


المنتخب من حديث شيوخ بغداد

للإمام الحافظ
أبي العلاء محمود بن أبي بكر الفرضي البخاري
المتوفى سنة ٧٠٠ هـ

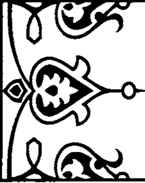
تخريج
الحافظ جمال الدين ابن الظاهري
المتوفى سنة ٦٩٦ هـ

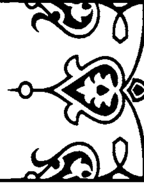
انتخاب
الإمام العلامة أبي حيان الأندلسي
المتوفى سنة ٧٤٥ هـ

تحقيق ودراسة
رياض حسين عبد اللطيف الطائي

دار النوادر®



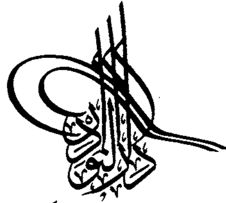





الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م

ردمك : ٩٧٨ ـ ٩٩٣٣ ـ ٤٥٩ ـ ٦٤ ـ ٢ : ISBN


9789933459642



سورية - لبنان - الكويت

مؤسسة دار النوادر م.ف - سورية * شركة دار النوادر اللبنانية ش.م.م - لبنان * شركة دار النوادر الكويتية ذ.م.م - الكويت

سورية ـ دمشق ـ ص. ب : ٣٤٣٠٦ ـ هاتف : ٢٢٢٧٠٠١ ـ فاكس : ٢٢٢٧٠١١ (٠٠٩٦٣١١)

لبنان ـ بيروت ـ ص. ب: ١٤/٥١٨٠ ـ هاتف : ٦٥٢٥٢٨ ـ فاكس: ٦٥٢٥٢٩ (٠٠٩٦١١)

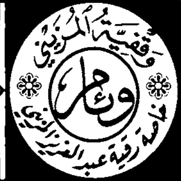
الكويت ـ الصالحية ـ برج السحاب ـ ص. ب: ٤٣١٦ حولي ـ الرمز البريدي : ٣٢٠٤٦

هاتف: ٢٢٢٧٣٧٢٥ ـ فاكس: ٢٢٢٧٣٧٢٦ (٠٠٩٦٥)

www.daralnawader.com info@daralnawader.com

أسسها سنة : ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٦م نور الدين طالب المدير العام والرئيس التنفيذي





المنتخب
من حديث
شيوخ بغداد

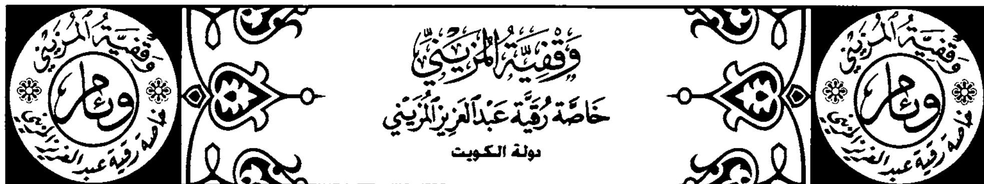
للإمام الحافظ
أبي العلاء محمود بن أبي بكر الفرضي البخاري
المتوفى سنة ٧٠٠ هـ

تخريج
الحافظ جمال الدين ابن الظاهري
المتوفى سنة ٦٩٦ هـ

انتخاب
الإمام العلامة أبي حيان الأندلسي
المتوفى سنة ٧٤٥ هـ

تحقيق ودراسة
رياض حسين عبد اللطيف الطائي

دار النوادر®



بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيق

إنّ الحمدَ لله، نَحمدُهُ ونَستعينُهُ ونَستغفرُهُ، ونَعوذُ باللهِ منْ شُـرورِ أنفُسِنا ومِنْ سَيئاتِ أعمالِنا. مَنْ يَهدِهِ اللهُ فلا مُضِـلَّ له، ومن يُضْلِلْ فلا هاديَ لَهُ.

وأشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وأشهدُ أنَّ محمّداً عبدُهُ ورسُولُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى محمّدٍ وعَلى آلِ محمّدٍ، وبارِكْ على محمّدٍ وعَلى آلِ محمّدٍ، كما صَلَّيتَ وبارَكتَ عَلى إبراهِيمَ وآلِ إبراهِيمَ إنّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

أمّا بعـد:

فإنّ الكلامَ عن هذا الكتاب يعني الكلامَ عن بغدادَ... نشأتي، وسِنِيّ حياتي، وأهلي، وأحبّتي ممن هم اليوم على ظاهر الأرض أو واراهم ترابُها.

عن حياتي في مساجدها، ومدارسها، وشوارعها، وأزقّتها...

أَحِنُّ إلى تلـكَ البِـلادِ وأَهْلِهـا كَأنِّي أَسِيرٌ في الـسَّلاسِلِ راهِـنُ

بِلادٌ بِها أَهْلِي ولَهْوِي ومَوْلِـدِي جَرَتْ لِي طُيُورُ السَّعْدِ فِيها الأَيامِنُ
إذا بَرَقَتْ نَحْوَ «الـبلاد» غَمامَـةٌ دَعا الشَّوْقَ مِنِّي بَرْقُها المُتَيـامِنُ
وما إنْ خَرَجْنا رَغْبَةً عـن بلادِنـا ولكنَّـــهُ مـــا قَـــدَّرَ اللهُ كـــائِنُ

نعم، هي بغـداد «أمُّ الدنيا وسيدة البلاد»[1]، تلك المدينة الناعمة الدافئة التي امتُحِنَت منذ نشأتها الأولى بالجمال والغِنى والعافية، والتي ما بَرِحت أنموذجاً دائماً للعِبرة عمّا تعانيه الثقافة من هَجَماتٍ جاهلية؛ تروم طمسَ كلِّ نور تشعُّه أمثالُ هذه المنارات العظيمة.

وقد كانت هذه المدينة الراسخةُ القَدَمِ في العَراقَة، الثابتةُ الأصل في الحضارة، تنفُضُ وَعثاءَ الزَّيف عن مرآتها كلَّما عكَّرَت صفوَها النائبات، لتنهضَ كالشمس كَرّةً بعد كَرّةٍ، فتكونَ ـ كما اختار الله تعالى لها ولأخواتها من حَواضر العالم الإسلامي ـ قِبلَةً لرُوَّاد المعرفة وحُجَّاج العِلم.

وقد ننْسى ـ وللأسف ـ هذه الرُّوحَ الصامـدةَ الصامتـةَ التي تتمتَّع بها بلـدانُ العالـم الإسلامي عموماً، وحواضـرُه مَراكز العلـم والمعرفة خصوصاً، تلك الروح التي جعَلت من هذه الحواضر مُضغةً عصيَّةً على المَضـغ بين فكَّي المِحَن على شراسة تكالبها عليها؛ ننْسى هذا في مقابِـل ما نُرَكِّـز عليه من حُلْكة الظَّلام الزائف الذي تزوِّره في عيوننا غيمةٌ رعناء، تهـبُّ تارةً من الشرق ـ كما حلَّ ببغداد قديماً ـ أو سحابةٌ خاوية تتمطَّى على حدود آفاقنـا من الغرب ـ كما حلَّ ببغـداد حديثاً ـ ويأبى الحقُّ إلا

---

(١) وَصَفَها بذلك ياقوت في «معجم البلدان» ١/ ٤٥٦.

أن يُتِمَّ نورَه .

أقول هذا لِمَا درَج عليه الكُتَّاب المعاصرون من الوقوف عندَ حادثة سقوط بغداد جريحةً ـ ولا أقول صريعةً كما يزعمون! ـ بِيَد مَغول الشرق سنة (٦٥٦هـ)، وكأنّ هذه الحادثةَ كانت نهايةَ مجد هذه المدينة المتينة وآخرَ شوطٍ في سعيها إلى الخلود، غاضِّين الطَّرْفَ عن نهضتها التي كانت بعدَ تلك الحادثة بسنوات قلائل، حيث عادت إليها بَهجةُ العلم ورَونَقُ المَدارس ونَضْرةُ المَجالِس، وعاد طُلاّب العلم إلى قصدها فوجاً بعد فوج؛ مدرِكين أنها إن كانت قد سُلِبت أبّهةَ المُلك ورِفعة السلطان؛ فإنها لم تفقِدِ ـ البتةَ ـ عزّةَ الدِّين وهيبةَ العِلم.

وبعدُ... فلا مفَرَّ من البُشرى، فعند مطالعتي لمخطوطة هذا الكتاب ترسَّخ التفاؤل في ضميري بأن تعودَ بغدادُ ـ بعد أن التهَمها اليومَ «مَغولُ الغرب» ونهشوا ثوبَها ـ كما كانت؛ مُرُوجَ حضارةٍ، ورِياضَ مَجدٍ، وجنّةَ علمٍ. وهذا العهد بها؛ سرعة النهوض بعد الكبوات، وتدارك الخُطَى بعد العثرات، وعمارة العلم بعد النائبات.

وبالله تعالى الأمَلُ أن يردَّها إلينا وأن يردَّنا إليها، ﴿وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ﴾[يوسف: ٢١].

وقَد يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَينِ بَعدَما ... يَظُنَّان كُلَّ الظَّنِّ أنْ لا تَلاقِيا

من أجل ذلك عزمتُ على تحقيق هذا الكتاب رغبةً منّي في خدمة مدينتي الحبيبة، التي طالما جمعتني فيها همومٌ وهِمَمٌ شاطرني حملَها

بعضٌ من طلبة العلـم وروّادِه في خدمة بغداد من خلال تحقيقٍ ودراسة ما يتعلّق بها من مصنَّفات ومؤلَّفات.

وها هو كتاب **«المنتخب من حديث شيوخ بغداد»** في سلسلةٍ هذه ثاني حلقاتِها، بعد تحقيقي لكتاب «المشيخة البغدادية» للرَّشيد ابن مَسلَمة ـ رحمه الله ـ أقدمه للمكتبة العربية والإسلامية، عسى أن أكون موفَّقاً في إخراجه بهذه الصورة.

وقبل أن أفارق قلمي؛ أرى أنّ من واجبـي الأدبـيِّ والأخلاقيِّ أن أعطف بكلامي؛ منوّهاً ومذكِّراً بما قام به الأخُ الوفيّ والشيـخُ الألمعيّ **محمد بسّام حجازي** من جهد في إعانتي على مقابلة الكتاب ومراجعته وتقويـم ما ندَّ لي من عبارات وكلمات، وما قدَّمه لي من نُصح يدلُّ على كريم جنابه ونبيل أخلاقه.

والحمد لله أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً.

وكتبه

رياض حسين الطائي البغدادي

حلب الشهباء

بعد عصر يوم الأربعاء

٢٢ رجب ١٤٣٠





الفَصْلُ الأَوَّلُ

دِرَاسَةُ الكِتَاب

*** أولاً ـ الحالة السياسية والعلمية:**

شهد العالمُ الإسلاميُّ عامّةً والعراقُ خاصةً فاجعةً لم يَعرِفْ التاريخُ البشريُّ لها مثيلاً، بل لم يُصَب الإسلامُ وأهلُه بمثلها قطُّ، (حديثٌ يأكلُ الأحاديثَ، وخَبَرٌ يَطوي الأخبارَ، وتاريخٌ يُنسي التَّواريخَ، ونازِلةٌ تُصَغِّر كلَّ نازلةٍ، وفادحةٌ تطبقُ الأرضَ، وتَملؤها ما بين الطُّولِ والعَرْض)[1].

ففي شهر صفر من سنة ٦٥٦هـ[2]، اكتسح التتارُ بجيوشهم الكافرة الفاجرة أرضَ العراق، واستولوا على عاصمة الخلافة العباسية بغداد،

---

(١) «تاريخ الخلفاء» للسيوطي ص٤٦٧، و«سمط النجوم العوالي» ٣/ ٥٢٢.

(٢) دَخَلَ المغولُ بغدادَ في ٧ صفر تحديداً. انظر: «محنة الإسلام الكبرى أو: زوال الخلافة العباسية من بغداد على أيدي المغول». تأليف: د. مصطفى طه بدر ص١٧٧.

ومن عجائب تقدير الله تعالى أنْ كان دخول جيوش الكفر والضلال الأمريكيةُ بغدادَ في ٧ صفر من عام ١٤٢٤هـ، وهو الموافق ليوم ٩/ ٤/ ٢٠٠٣م!! فللّه الأمر من قبلُ ومن بعدُ.

أعانهم على ذلك خيانةٌ، وحقدٌ دفينٌ، مع ضَعفٍ في أواصر الأمة، وسوء تدبير ولاتها، واضمحلال أسباب التمكين فيها: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ٥٣].

دخل التتارُ العراقَ، وقتلوا الخليفةَ المستعصمَ بالله ـ رحمه الله ـ وجميعَ مَنْ معه من مساعديه وقُوّاده، وقَتلوا كثيراً من العلماء والقضاة والأعيان، ودَمّروا المساجدَ والمدارسَ والبيوتَ، ووَضعوا السيفَ في الناس.

قال ابنُ كثير، وهو يصف ما فعله المغول في بغداد:

قَتلوا جميعَ مَنْ قَدروا عليه مِن الرجالِ والنساءِ والوِلْدانِ والمَشايخِ والكُهولِ والشُّبّانِ(١)، ودَخلَ كثيرٌ مِن النّاسِ في الآبارِ، وأماكنِ الحُشوشِ، وقُنِيِّ الوَسَخِ، وكمَنوا كذلك أيّاماً لا يَظْهَرون.

وكان الفئامُ من الناسِ يَجْتَمِعون إلى الخاناتِ ويُغلِقونَ عليهم الأبوابَ فتَفْتَحُها التتارُ إمّا بالكَسْرِ وإما بالنّارِ، ثُمّ يَدخُلونَ عليهم فيَهْرُبونَ منهم إلى أعالي المكانِ فيَقتُلونهم في الأسْطِحة، حتى تَجْرِيَ المَيازِيبُ مِنَ الدماءِ في الأَزِقَّةِ، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

---

(١) قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٦٧٣ ـ بشار): واستمرَّ القتلُ والسَّبيُ في بغداد بضعاً وثلاثين يوماً، ولم ينجُ إلا من اختفى. فبلغنا أنّ هولاكو أَمَرَ ـ بعد ذلك ـ بعَدِّ القتلى فبلغوا ألفَ ألفٍ وثمانمئةِ ألفٍ وكَسْر. والأصحُّ أنّهم بَلَغوا ثمانمئة ألف. ثُمَّ نُوديَ ـ بعدَ ذلك ـ بالأمان، وظَهَرَ مَنْ كان قد تخبّأ وهُم قليل من كثير.

وكذلك في المساجِدِ والجوامعِ والرُّبُطِ، ولم يَنْجُ منهم أحدٌ سوى أهلِ الذِّمّةِ مِنَ اليَهودِ والنَّصارَى، ومَنِ الْتَجَأَ إليهم، وإلى دار الوَزيرِ ابنِ العَلْقَميِّ الرافِضيِّ[١]، وطائفةٍ مِنَ التُّجّار أخذوا لهم أماناً، بَذَلوا عليه أموالاً جَزيلةً حتى سَلِموا وسَلِمتْ أموالُهم.

وعادتْ بغدادُ بَعدَما كانت آنسَ المُدُنِ كلِّها كأنّها خَرابٌ ليس فيها أحدٌ إلا القليلُ مِنَ النّاسِ، وهم في خَوفٍ وجُوعٍ وذِلّةٍ وقِلّةٍ[٢].

وقال السُّبكي: هذه بغداد لم تكن دارَ كفرٍ قطُّ جرى عليها هذا الذي لم يقع منذ قامت الدنيا مثلُه وقُتل الخليفةُ، وإن كان وقع في الدنيا أعظم منه إلا أنه أضيفَ له هوانُ الدِّين والبلاءُ الذي لم يختصّ بل عمَّ سائر المسلمين. وهذا أمرٌ قدَّره الله تعالى، فثبَّط له عزمَ هذا الخليفة ليقضي اللهُ ما قدَّره[٣].

(١) قال السبكي في «الطبقات» ٨/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤: وأما الوزير فإنّه لم يحصل على ما أمَّلَ، وصار عندَهم أخسَّ من الذُّباب ونَدِمَ حيثُ لا ينفعُه النَّدمُ. ويُحكى أنه طُلِب منه يوماً شعيرٌ فركب الفرسَ بنفسه ومضى ليُحصِّله لهم، وهذا يَشْتُمه، وهذا يأخُذ بيَدِه، وهذا يصفعه، بعد أن كانت السَّلاطينُ تأتي فتقبِّلُ عتبةَ دارِه، والعساكر تمشي في خِدْمته حيثُ سارَ مِنْ ليلِهِ ونهارِهِ، وأنَّ امرأةً رأته من طاقٍ، فقالت له: يا ابن العَلْقَميّ! هكذا كنتَ تَركبُ في أيام أمير المؤمنين؟! فخَجِلَ وسكتَ، وقد مات غَبْناً بعد أشهرٍ يَسيرة، ومَضَى إلى دار مَقْبَرِهِ ووَجَدَ ما عَمِلَ حاضراً. اهـ.

(٢) «البداية والنهاية» ١٧/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠.

(٣) «طبقات الشافعية» ٨/ ٢٧٢.

وسَقطت بغدادُ عاصمة الخلافة العباسية، ودُمِّرَتْ معالمُها الحضاريةُ وصُروحُها العلميةُ، وخضعت لحكم المغول الإلخانِيّينَ لغاية عام (٧٣٧هـ).

ثم إنّ هولاكو أَمَرَ - قبلَ أن يُغادرَ بغدادَ - بإصلاح بعض المباني العامة، فأُعيد بناءُ دار الخلافة وجامعِها، كما أعيدت المدارس والربط، وبدأت الحياةُ في بغداد تدبُّ شيئاً فشيئاً.

وكان أن أُسنِدَت ولاية بغداد والعراق سنة (٦٥٧هـ) إلى صاحب الديوان علاء الدين عطا ملك الجُوَينيِّ[1]، وقد كان عادلاً حسنَ السيرة فاضلاً، له إحسان إلى العلماء والفضلاء، فصَرفَ همَّه إلى تعمير ما خَرّبه المغولُ، وأعاد إلى بغداد عمارتَها، وأزال عن أهلها ما نالهم، ووجدوا

(١) عطا ملك بن محمد بن محمد، الأجلُّ، علاء الدين، الجوينيُّ، صاحب الديوان. كان ذا كرم وسؤدد وخبرة بالأمور وعدل ورفق بالرعية وعمارة البلاد، وكان له نظر في العلوم العقلية والأدبية. وبالغ بعضُ الناس فقال: كانت بغداد أيام الصاحب علاء الدين أجود ما كانت أيام الخليفة! توفي سنة (٦٨١هـ).

ترجمته في: «تلخيص مجمع الآداب» ٢/ ١٠٣٤، و«تاريخ الإسلام» للذهبي ١٥/ ٤٥٣، و«السير - الجزء المفقود» (١٧/ ٣٥٣: التوفيقية)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي ٢٠/ ٨٤، و«فوات الوفيات» لابن شاكر الكتبي ٢/ ٤٥٢، «وتاريخ العراق بين احتلالين» للأستاذ المحامي عباس العزاوي - رحمه الله - ١/ ٣٠٩. وقد أفرده بالترجمة: الدكتور محمد السعيد جمال الدين في كتابه «علاء الدين عطا ملك الجويني، حاكم العراق بعد انقضاء الخلافة العباسية في بغداد».

به راحةً، فرُمِّمَتْ في عهده المدارسُ كالمستنصرية والنظامية، بل إنه كان يحضر بعض الدروس فيها، وأعيد بناء مئذنة جامع الخليفة، وأمر ببناء الرُّبَط، وأعيدت عمارة مُسَنّاة جامع قُمْرِيّةَ بالجانب الغربي، وأُكمِلَت عمارة الشيخ معروف الكرخي، وغير ذلك.

وقد بقيت بغداد خاضعةً لحكم المغول الإلخانيين لغاية عام (٧٣٧هـ).

وفي ظل ما وقع لبغداد من مآسٍ وفتن، انعكس ذلك على الحالة العلمية لبغداد، فبعد أن كانت حاضرةَ العلم والمعرفة، وقِبلةَ المحدِّثين والفقهاء والعلماء؛ نالها ما نالها من الخراب والدمار والقتل والتهجير.

إلا أنها سَرْعانَ ما نهضت من كبوتها، ونفضت غبار الفتنة التي غَشيَتْها، فعُمِّرت المساجدُ والمدارسُ، وعاد النشاط العلميُّ إلى كثير من صروحها العلمية. بل عاد كثير من علمائها إلى مزاولة التدريس في دور القرآن والحديث.

ولعل الناظرَ في حال شيوخ كتابنا هذه يتلمَّسُ هذا الواقعَ الطيِّبَ، فقد عاشوا ـ كلُّهم أو جلُّهم ـ هذه الحقبةَ من تاريخ بغدادَ والعراق، وكان منهم الفقيه والمحدِّث والأديب، وغير ذلك، مما جعل إماماً كالحافظ أبي العلاء البخاريّ الفرضيّ يرحل إلى بغداد، ويسمع من علمائها، ويَذكرهم في «مشيخته»، التي صنع منها الإمام أبو حيّان الأندلسي هذا المنتخب، وما ذاك إلا لما تتمتع به هذه المدينة المعطاء من مزيّة يَخصُّها العلماء بالذكر والتصنيف والتأليف.

* **ثانياً ـ ترجمة الحافظ أبي العلاء الفَرَضيّ[1]:**

ـ اسمه ونسبه:

هو شَمْسُ الدِّين، أبو العلاء، مَحمُودُ بنُ أبي بكرِ بنِ أبي العلاء بنِ عَليّ بنِ أبي العلاء البُخَاريُّ، الكَلاَباذيُّ، الحَنَفيُّ، الصُّوفيُّ، الإمامُ، الحافِظُ، المُحَدِّثُ، الفَرَضيُّ.

ـ مولده، ونشأته، وطلبه العلمَ:

وُلِدَ الحافظُ أبو العلاء الفرضي ليلةَ الأربعاء مستهلَّ جمادَى

(١) ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي ٣/ ١٢٩ (٢٧٨)، و«معجم الشيوخ» للذهبي ٢/ ٣٣٨ (٩١٥)، و«المعجم المختص» ص٢٧٨ (٣٥٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٩٦١: بشار، و٥٢/ ٤٩٠: تدمري) (وفيات سنة ٧٠٠)، و«المعين في طبقات المحدثين» ص٢٢٤ (٢٣١٨)، و«العبر» ٥/ ٤١٢، و«تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٥٠٢، و«السير ـ الجزء المفقود» (١٧/ ١٢٠: التوفيقية)، و«أعيان العصر وأعوان النصر» للصفدي ٥/ ٣٦٥ (١٨٣٦)، و«الجواهر المضية» لابن أبي الوفاء ٣/ ٤٥٣ (١٦٣٧)، و«مرآة الجنان» لليافعي ٤/ ١٧٦، و«التبيان لبديعة البيان» لابن ناصر الدين ٣/ ١٤٥١ (١١٩١)، و«توضيح المشتبه» له ٦/ ٢٢٩، و«منتخب المختار» للفاسي (١٨٢)، و«الدرر الكامنة» ٤/ ٣٤٢ (٩٣١)، و«عِقد الجمان» ٤/ ١٤٧، و«تاج التراجم» ص٢٨٦ (٢٧٢)، و«السلوك» ٢/ ٣٤٣، و«المنهل الصافي»، ومختصره «الدليل الشافي» ٢/ ٧٢١ (٢٤٦٣)، و«النجوم الزاهرة» ٨/ ١٥٧، و«شذرات الذهب» ٧/ ٧٩٨، و«الطبقات السنية»، و«الفوائد البهية» للكنوي ص٣٤٥ (٤٥٨)، و«كشف الظنون» ٢/ ١٢٤٩، ١٧٣٥، و«إيضاح المكنون» ١/ ٤١٧ و٢/ ١٨٥، ٤٨٦، و«هدْية العارفين» ٢/ ٤٠٦، و«الأعلام» للزركلي ٧/ ١٦٦، و«معجم المؤلفين» لكحالة ٣/ ٨٠١ (١٦٥٥٣).

الآخرة، عام ٦٤٤هـ[1]، بمحلة كَلاباذَ ببُخارَى.

وتفقّه بها، وسمع بها بعد سنة ٦٧٠هـ وما حولها الحديثَ من أبي بكر بن محمد بن أحمد التُّوْبَنِيّ، وأبي الفضل محمد بن أحمد بن نصر الحارثي، وأبي نصر أحمد بن محمد بن أبي بكر المعصفر، وهم من أصحاب أبي رشيد الغزال، ثم دخل بغدادَ سنة بضع وسبعين، فسمع بها من محمد بن يعقوب بن الدِّينة وآخرين، وأقام بها مدةً يسمعُ ويُصَنِّف ويَكتُب، وسمع بالموصل من الموفق الكواشي أحمد بن يوسف بن الحسن المفسِّر، وسمع بمرو، وأبيورد، وهوامند من بلاد خوارزم، وسرخس، والدامغان، وبماردين ودنيسر، ثم دخل دمشق سنة ٦٨٤هـ فسمع بها من ابن شيبان، وابن البخاري، وابن مؤمن، وابن العماد، وزينب بنت مكي، ثم دخل مصر سنة ٦٨٧هـ فسمع بها من خطيب المزة، وغازي الحلاوي، وابن حمدان، والأبرقوهي، والبرجي.

وحجَّ سنة ٦٩٧هـ.

وقد كان واسعَ الرحلة، بلغ عددُ شيوخه بالسماع سبعَمئةٍ وخمسين شيخاً.

ـ صفاته الخِلْقية والخُلُقية:

كان ـ رحمه الله ـ أشقرَ، ربعَ القامة، وافرَ اللحية، كبيرَ الهامة،

---

(١) أما ابن أبي الوفاء القرشي فجعل ولادته سنة (٦٤٩هـ)، وهو وَهَم بلا شك، إلا أن يكون تصحيفاً من الناسخ أو المحقق.

منعجمَ اللسان، كثيرَ التودد، حسنَ الأخلاق، حسنَ الديانة والمعتقدِ، نزِهاً ورِعاً متحرّياً، كثيرَ المعارف، حسنَ العشـرة، كثيرَ الإفادة[1]، محبّاً للطلبة، جمَّ الفضائل. وكان من أعيان صوفية الخانِقاهِ السُّمَيْساطِيّة[2].

وكان له خطٌّ مليح. وكان لا يمسُّ الأجزاءَ إلا على طهارة.

ومن جميـل المواقـف التي حفظها لنا صاحبُـه الإمامُ أبـو حيّـان ـ منتخِب هذا الكتاب ـ ما ذكره غير واحد من المؤرخيـن عنه، قال: قدم علينا الشيـخُ المحدِّثُ أبو العلاء محمد بن أبي بكـر البخاريُّ الفَرَضـيُّ بالقاهرة في طلب الحديث، وكان رجلاً حسناً طيّبَ الأخلاق لطيفَ المزاج، فكنا نسايره في طلب الحديث، فإذا رأى صورةً حسنةً قال: هذا حديث على شرط البخاريّ! فنظمت هذه الأبيات:

---

(١) ومن إفادتـه للطلبة أنه كان يسعى في تحصيل الإجازات لهم من قِبَل من يَلقى من المشايـخ، كما يظهر في هذا المنتخَب. ويبدو أن هذا الأمر كان دأبَه مع كثير من الطلبة. قال ابن الفُوَطيّ في ترجمة فخر الدين أبي محمد إبراهيم بن خليل المارديني ٣/ ٥٩: كتب لنا الإجازةَ بجميع مسموعاته ورواياته بسعي رفيقنا الإمام شمس الدين الفرضي البخاري سنة أربع وثمانين وستمئة.

(٢) الخانِقاه: فارسي معرَّب، وتعني: دار الصوفية.

والخانِقاه السُّمَيْساطِيّة: أشهر خوانق دمشق، تُنسب إلى واقفها أبي القاسم علي بن محمـد بن يحيـى السلمي السُّمَيساطيّ، المتوفـى سنة (٤٥٣هـ). وعُرفـت ـ أيضاً ـ بالخانقاه الشميصاتية. وهي تقع إلى يمين الخارج من باب الجامع الأموي الشمالي، ولا يزال بناؤها قائماً إلى اليوم، وتشغله مدرسة شرعية. «خطط دمشق» لأكرم العُلبيّ ص٣٩٨، و«معجم دمشق التاريخي» للدكتور قتيبة الشهابي ١/ ٢٤٨.

بَدَا كَهِلالِ الأُفْقِ وَقْـتَ طُلُوعِـهِ ومَالَ كَغُصْنِ الخَيْزُرَانِ المُـنَعَّمِ
غَزَالٌ رَخِيْمُ الدَّلِّ وَافَى مُواصِلاً مُوافَقَـةً مِنْـهُ عَلَـى رَغْـمِ لُـوَّمي
مَلِيْحٌ غَرِيْبُ الحُسْنِ أَصْبَحَ مُعْلَماً بِحُمْـرَةِ خَـدٍّ بِالمَحَاسِـنِ مُعْلِـمِ
وقالُوا: عَلَى شَرْطِ البُخاريْ قَدْ أتَى فَقُلْتُ عَلَى شَرْطِ البُخَاريْ ومُسْلِمِ

قال: فقال لي: يا مولانا أنـا البخاري فمن مسلم؟ قلت له: أنت البخاري وأنا مسلم.

ـ شيوخه:

كان الإمـام الحافـظ أبـو العـلاء الفرضي مكثـراً واسـعَ الرحلة، بلغ عَددُ شيوخه بالسَّماع (٧٥٠) شيخاً. فمن العسير جداً الوقوفُ على جميـع شـيوخه أو أكثرهم دون النظـر في «معجمه» الذي صنعـه لنفسه ـ رحمه الله ـ، والذي يُعَـدُّ كتابُنا هـذا منتخباً منه، لـذا فأنا ذاكـرٌ شطراً ممن وقفتُ عليه من شيوخه، غير من تقدم ذِكرُه قبلُ، ليكون ذلك دليلاً إلى غيرهم، والله الموفِّق.

ـ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، الشيخ الإمام العلاّمـة أبو إسحاق الطَّرَزيُّ الدامَغانيّ الحنفيّ[1].

ـ أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي، الهمذاني الأصل الأبرقوهي، شهاب الدين أبو المعالي[2].

(١) توفي سنة (٦٨٢هـ). «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» ١/ ٧٠ (٧).
(٢) توفي سنة (٧٠١هـ). «الوافي بالوفيات» ٦/ ١٥١ (٣٦٨).

ـ أحمد بن يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف العسقلاني، المعروف بابن الغافقي الحنفي[1].

ـ أحمد بن يوسف بن حَسن بن رافع بن حُسين بن سودان الشَّيبانيُّ، الشّافعيّ، الكَوَاشيّ[2].

ـ إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الآمدي، عفيف الدين أبو محمد الحنفي الصالحي[3].

ـ الحسين بن إياز، جمال الدين النحوي[4].

ـ عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد بن أبي نصر بن عبد الباقي ابن عكبر، الإمام الواعظ العلامة، جلال الدين، أبو محمد البغدادي، أحد المشاهير[5].

ـ عبد الدائم بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي، الإمام أبو الحسن الموصلي، المحدث الحنفي[6].

ـ عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر بن موسى بن أبي الفضل بن أحمد

---

(١) توفي سنة (٧٠٧هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ٣٣٤ (٨٣٠).

(٢) توفي سنة (٦٨٠هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٣٨٥.

(٣) توفي سنة (٧١٥هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ٣٥٨ (٨٩٤).

(٤) توفي سنة (٦٨١هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٤٤٨ (وفيات ٦٨١ ـ ٦٩٠).

(٥) توفي سنة (٦٨١هـ). «الوافي بالوفيات» ١٨/ ٢٩ (٦٥٩٩).

(٦) توفي سنة (٦٨٠هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٣٩٢.

ابن عباس ابن لطيف الأزدي الغساني سبط غازي الحموي[1].

- عبد المحسن بن سليمان بن عبد الكريم، عرف بابن السُّلَّم[2].

- عطية بن إبراهيم بن عبد الرحمن. الشيخ سديد الدين، أبو الماضي اللخمي، الإسكندراني، المالكي[3].

- علي بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني الغرّافي[4].

- محمد بن أحمد بن عمر. العلامة جلال الدين العِيْديُّ، البُخاريُّ، الحَنفيُّ[5].

- محمد بن إسماعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم ابن رجا التنوخي المالكي، جمال الدين، شرف القضاة، أبو عبدالله ابن المكين أبي الطاهر الإسكندراني[6].

- ابن دقيق العيد، محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة المنفلوطي الأصل المصري القوصي المنشأ المالكي ثم الشافعي[7].

- محمد بن عمر بن علي بن محمد بن يحيى بن مسلم الشِّحْري

---

(١) توفي سنة (٧٢٠هـ). «الدرر الكامنة» ٢/ ٣٧٨ (٢٤٤٢).

(٢) توفي سنة (٦٨٦هـ). «توضيح المشتبه» ٥/ ١٤٦، و«تبصير المنتبه» ٢/ ٦٨٨.

(٣) توفي بعد سنة (٦٨٨هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٦١٢.

(٤) توفي سنة (٧٠٤هـ). «الدرر الكامنة» ٣/ ١٧ (٣١).

(٥) توفي سنة (٦٦٨هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ١٥٨.

(٦) توفي سنة (٧٠٧هـ). «الدرر الكامنة» ٣/ ٣٨٨ (١٠٢٦).

(٧) توفي سنة (٧٠٢هـ). «الدرر الكامنة» ٤/ ٩١ (٢٥٦).

اليمني، أبو عبدالله ابن الأصفر[١].

ـ أبو الفضل، محمد بن محمد بن نصر، ابن القَلاَنسيِّ، البُخاريُّ، الحَنفيُّ، العلاّمة حافظُ الدّين، شيخُ بُخارَى[٢].

ـ تاج الدين محمد بن محمد الزَّنْدَنِيّ، العلامة مُقرِئ ما وراء النهر[٣].

ـ يوسف بن بدران بن بدر الحجبي المقدسي، تقي الدين، أبو يعقوب الشاميّ، نزيل بِلْبِيس[٤].

ـ يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود، فتح الدين الكِنانيّ العسقلاني، أبو النون الدبابيسي، مسند الديار المصرية[٥].

ـ أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم. الإمام، العلامة، رضيُّ الدين القُسَنْطِينيّ، الشافعي، النَّحويّ[٦].

ـ أبو بكر بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن العباس النسفي التُّوْبَنِيّ، نزيل بخارَى[٧].

---

(١) توفي بعد سنة (٦٨٠هـ). «توضيح المشتبه» ٥/ ٦٢، و«تبصير المنتبه» ٢/ ٧٢٨.

(٢) توفي سنة (٦٩٣هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٧٦٣.

(٣) أخذ عنه الفرضي وعظّمه. «توضيح المشتبه» ٤/ ١٢٦، و«تبصير المنتبه» ٢/ ٦٦٧.

(٤) توفي سنة (٧٠٩هـ). «الدرر الكامنة» ٤/ ٤٥١ (١٢٤٨).

(٥) توفي سنة (٧٢٩هـ). «الدرر الكامنة» ٤/ ٤٨٤ (١٣٣١).

(٦) توفي سنة (٦٩٥هـ). «الوافي بالوفيات» ١٠/ ١٥١ (٢٣٩٤).

(٧) توفي سنة (٦٨٦هـ). «توضيح المشتبه» ١/ ٦٦٤، و«تبصير المنتبه» ١/ ١٨٦.

ـ تلاميذه :

كان الإمامُ أبو العلاء الفرضـي، محدّثاً حافظاً فقيهاً فرضـياً بارعاً في الفرائـض، وله في ذلك تصانيف، كما أنه كان حسنَ العشرة، كثيرَ الإفادة، محبّاً للطلبـة، جمَّ الفضائـل، مما حدا بكثيـر من طلبة العلـم والعلماء والأئمة إلى الرواية عنه والتتلمذ على يديه، خاصة وأنه كانت له حلقة في تعليم الفرائض، وله أصحاب يشتغلون عليه فيها.

غير أنه مات كهلاً لم يبلـغ الستين عاماً، ومع ذلك فقد روى عنه أئمة كبار، كالإمام الحافظ شمس الدين الذهبي، والإمام الحافـظ علم الدين البرزالي، والحافظ ابن رافع السَّلاّميّ، والإمام الحافظ الكبير أبي الحجاج المِزّي، والإمام أبي حيّان الأندلسي النحوي، والقطب الحلبي، وابن سيد الناس، وعبـد المؤمن بن عبـد الحق صفي الدين البغـدادي الحنبلي، والمجد الصيرفي، وعثمان بن بلبان المقاتلي، وعلي بن سنجر البغدادي تاج الدين الحنفي، وأبي عبدالله محمد بن إبراهيم ابن المهندس، وغيرهم كثير.

ـ ثناء العلماء عليه :

جمع الحافظُ أبو العلاء الفَرَضـيُّ بين الإمامة في العلـم، ودماثـة الأخلاق، وحسن الديانـة والمعتقد، مما ترك أثر ذلك في ثـناء كل من ترجم له.

وصفه ابن الفُوَطيّ بالإمام، وكان يقول عنه: رفيقنا وشيخنا.

وقال البـِرزالي: الشيـخ الإمام، المحدّث... كان رجلاً فاضـلاً

في علم الفرائض، لـه فيه عدة مصنَّفات، وكان محدِّثاً متقناً، ضابطاً، محترزاً، صالحاً، خيّراً.

ووصفه أبو حيّان في هذا «المنتخب» بالحافظ الرحّال.

وقال الحافظ الذَّهبيُّ: الإمام الفَرَضيّ، المحدّث الحافظ المتقن، الثقة الصالح، كان رأساً في الفرائض، عارفاً بمذهب أبي حنيفة.

وقال ـ أيضاً ـ: وكان ديّـناً، نـزهاً ورعـاً، متحـرياً، متقنـاً، كثير المعارف، حسن العشرة، كثير الإفادة، محباً للطلبة.

وقال في موضع آخر مثلما تقدم، ثم قال: انتفعت بصحبته.

وقـال ابـن رافـع: كـان إمـامـاً فقيهـاً، ديّنـاً، خيّـراً، بارعـاً في الفرائض.

وقال الصَّفَـديُّ: كَتَبَ الكثيـرَ بخطه المليـح الحلـو، وصنّف في الفرائـض تصانيف، وكان فيها بارعاً، له أصحاب يشتغلون عليه فيها، وكان ديّناً نزِهاً ورِعاً متحريّاً.

وقال ابن أبي الوفاء القُرَشيّ: له المصنفات الفائقـة في الفرائـض وغيرها، وكان محدثاً متقناً، فاضلاً حسن الأخلاق.

وقال العَينيّ: الشيخ الإمام العالم العلاّمة، أحد السادات الحنفية.

ـ مؤلفاته:

١ ـ تلقيح الأفهام في شرح مسائل ذوي الأرحام. (مخطوط).

٢ ـ حلّ الفرائض.

٣ ـ **شيوخ بغداد**. وهو أصل هذا المنتخب، ولعله جزء من مُسَوَّدةِ معجم شيوخه، والله أعلم.

٤ ـ **ضوء السراج**. شرح فيه السراجية في الفرائض. قال ابن رافع: وهو كثير الفوائد. (مخطوط، وله عدة نسخ خطية).

٥ ـ **مُشتبه النسبة**. كتاب كبير في الأنساب. نقل منه الحفّاظ، كالذهبي، وابن ناصر الدين، وابن حجر.

٦ ـ **معجم شيوخه**. لم يبيّضْه. وقد نقل منه غير واحد، كالذهبيّ[1]، وابن الفُوَطيّ[2]، وغيرِهما.

٧ ـ **المنهاج المنتخب من ضوء السراج**. (مخطوط).

ـ وفاته:

بعد رحلة واسعة وتطواف في حمل العلم الشريف ونشره، وبعد عودته من الحج سنة ٦٩٧هـ رجع إلى دمشق، فلما انقضت أيام التتار سافر من دمشق خوفاً من الغلاء إلى ماردين، فأقام بها أشهراً، وتوفي في أوائل ربيع الأول[3] سنة ٧٠٠هـ عن ست وخمسين سنة، رحمه الله تعالى ورضي عنه.

---

(١) قال في ترجمته من «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٩٦١: بشار): سَوَّد معجماً لنفسه، استفدنا منه.

(٢) انظر: «تلخيص مجمع الآداب» ٣/ ٣٦٢.

(٣) أما الصفدي فذكر وفاته في أواخر شهر ربيع الأول.

* ثالثاً ـ ترجمة الإمام أبي حيّان الأندلسي[1]:

ـ اسمه ونسبه:

هو أثير الدِّين، أبو حيّان، محمّد بن يوسف بن عليٍّ بن يوسف

(١) ترجمته في: «معرفة القراء الكبار» ٢/ ٧٢٣ (٦٨٩)، و«المعجم المختص» ص٢٦٧ (٣٤٤)، و«البدر السافر» للأدفوي، و«الوافي بالوفيات» ٥/ ١٧٥ (٢٣٤٧)، و«نكت الهميان»، و«أعيان العصر وأعوان النصر» ٥/ ٣٢٥ (١٨٣١)، و«الوفيات» لابن رافع ١/ ٤٨٢ (٣٩٩)، و«طبقات الشافعية» للسبكي ٩/ ٢٧٦ (١٣٣٦)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي ١/ ٢١٨ (٤١٤)، و«مستفاد الرحلة والاغتراب» ص١٤٠ ـ ١٤٢، و«برنامج الوادشي آشي» ص٧٤، و«ذيل العبر» للحسيني ص٢٤٣، و«ذيل تذكرة الحفاظ» له ص٢٣، و«المنتقى من معجم شيوخ الشهاب ابن رجب» ص٤٢ (٤١)، و«البلغة» للفيروزأبادي ص١٨٤ (٢٩٢)، و«فوات الوفيات» ٤/ ٧١ (٥٠٦)، و«عيون التواريخ» لابن شاكر الكتبي، و«البداية والنهاية» ١٨/ ٤٧٣، و«الكتيبة الكامنة» لابن الخطيب ص٨١ (٢٣)، و«الإحاطة في أخبار غرناطة» ٣/ ٤٣، و«تاج المفرق في حلية أهل المشرق»، و«تاريخ أبي الفداء» ٣/ ٢٧٢، و«عقود الجمان» للزركشي (ق٣١٥/ أ ـ ٣١٦/ ب)، و«تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه» لابن حبيب ٣/ ٦٨، و«درة الأسلاك في دولة الأتراك» له ص٣٤٥، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين ٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠، و«الرد الوافر» له ص٦٢ ـ ٦٣ (٢٧)، و«طبقات المفسرين» للداودي ٢/ ٢٨٦ (٦٠٨)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» ٢/ ٢٨٥ (٣٥٥٥)، و«ذيل التقييد» للفاسيّ ١/ ٤٨٠ (٥٦٥)، و«الأول من إيضاح بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة» له (ق٢٤/ أ ـ ٢٧/ ب)، و«نفح الطيب» ٢/ ٥٣٥ ـ ٥٨٤ (٢١٦)، و«تاريخ ابن قاضي شهبة» ٢/ ١/ ٤٣٩، و«طبقات الشافعية» له ٣/ ٨٨ (٦٢٦)، و«طبقات اللغويين والنحاة» له، و«الدرر الكامنة» ٤/ ٣٠٢ (٨٣٢)، و«النجوم الزاهرة» =

ابن حيّان، الأندلُسيُّ، الغِرْنَاطيُّ، النَّفْزيُّ[1]، الجَيَّانيُّ[2]، والحَيَّانيُّ[3]، الأثَريُّ[4]، الإمامُ، النَّحويُّ، اللُّغَويُّ، المُفَسِّرُ، المُحَدِّثُ، المُقرِئُ،

= ١٠/ ٩١، و«المنهل الصافي»، ومختصره «الدليل الشافي» ٢/ ٧١٥ (٢٤٤٥)، والثاني من «رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ» ليوسف بن شاهين (ق١٣٦/ ب)، و«بغية الوعاة» للسيوطي ١/ ٢٨٠ (٥١٦)، و«حسن المحاضرة» ١/ ٥٣٤ (١٨)، و«وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام» للسخاوي ١/ ٨ (٢)، و«السلوك» للمقريزي ٣/ ٤٢٣، و«المقفّى الكبير» له ٧/ ٥٠٣ (٣٦٠٠)، و«شذرات الذهب» ٨/ ٢٥١، و«تاريخ ابن الوردي» ٢/ ٣٢٨، و«دُرّة الحِجَال» ٢/ ١٢٢، و«نيل الأمل في ذيل الدول» لابن شاهين ١/ ٩٥ (٢٠)، و«البدر الطالع» ٢/ ٢٨٨، و«كشف الظنون» ١/ ٥، ٦، ٤٩، ٦١، ١٥٣، ٢٢٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٣٦٢، ٣٩٣، ٤٠٥، ٦٨٨، ٧١٧، ٩١٨ و٢/ ٩٦٢، ١٠٢٨، ١١٠٨، ١١٥٢، ١١٨٩، ١١٩٤، ١٥٣٩، ١٥٦١، ١٥٨٠، ١٥٩١، ١٦١١، ١٦٧٨، ١٨٠٥، ١٨١٨، ١٨٦٤، ١٨٧٥، ١٨٧٦، ١٩١٠، ١٩٥٨، ١٩٨٣، ١٩٨٦، ١٩٩٣، ١٩٩٤، و«إيضاح المكنون» ١/ ٢٤، ١٠١، ١٢٢، ٥٨٣ و٢/ ١٩٩، ٤٤٦، ٦٢٤، ٦٥٥، ٦٥٧، ٦٧١، ٦٧٧، ٦٨٢، و«هدْية العارفين» ٢/ ١٥٢، و«فهرس الفهارس» ١/ ١٥٥ (٤٥)، و«الرسالة المستطرفة» ص١٠٠، و«الأعلام» للزركلي ٧/ ١٥٢، و«معجم المؤلفين» لكحالة ٣/ ٧٨٤ (١٦٤٧٣)، و«أبو حيّان النحوي» للدكتورة خديجة الحديثي، وانظر: مقدمة «ديوانه»، للدكتور أحمد مطلوب، والدكتورة خديجة الحديثي.

(١) نسبة إلى «نَفْزَة»؛ قبيلة من البربر. وقيل: نِفْزة.

(٢) نسبة إلى «جَيّان»؛ مدينة معروفة في الأندلس.

(٣) نسبة إلى جدِّ أبيه؛ حَيّان.

(٤) نسبة إلى الأثر. فقد كان الإمام أبو حيّان الأندلسي من أهل الحديث والأثر، =

المؤَرِّخُ، الأديبُ، ذو الفُنون، صاحبُ التَّصانيفِ البَدِيعةِ.

ـ مولده، ونشأته، وطلبه العلمَ:

ولـد بمَطَخْشَارَشَ؛ موضـعٍ بغرنـاطـة، في أخرَيـات شـوّال عام ٦٥٤هـ.

ونشأ بغرناطة، فكان أول طلبه أنْ قرأ لعاصم في المَكْتب في حدود سنة ٦٦٨هـ، ثم شرع في الطلب بالمغرب سنة ٦٧٠هـ، وقرأ القراءات والنحو واللغة، فأتقن ذلك، وجال في بلاد المغرب، آخذاً عن علمائها، ثم جاب البلاد في طلب العلم، فسمع الكثير، حتى نيف شيوخه على الخمسمئة.

سمع بغرناطة: الأستاذَ أبا جَعفر بنَ الزُّبير ـ خاتمة نحاة المغرب ـ، وأبا جَعفر بنَ بَشِير، وأبا جَعفر بنَ الطَّبّاع، وأبا علي بنَ أبي الأحوَص، وغيرَهم.

وبمالَقة: أبا عبدالله محمّد بن عبّاس القرطبيَّ.

وببَجَاية: أبا عبدالله محمّد بن صالح الكِنانيَّ.

وبتونس: أبا محمّد عبدالله بن هارون، وغيرَه.

وبالإسكندريـة: عبدَ الوهاب بنَ حسـن بنِ الفُـرات، ومحمد بن الدّهّان، وعبدالله بن أحمد بن فارس.

= مجانباً لعلـم الكلام ذامّاً له، وقد وصفه بالأثري جماعةٌ، منهم: صاحبه ابن جابر الوادي آشي، وغيره. وقال الزركشي في «النكـت على مقدمة ابن الصلاح» ١/ ٤٥: كان من أئمة هذا الشأن رواية ودراية.

وبمَكَّة: أبا الحسن عليَّ بن صالح الحسينيَّ، ويوسفَ بن إسحاق الطَّبريَّ.

وبمِصرَ: عبدَ العزيز بن الصيقل الحَرّانيَّ، وابن خطيب المزّة، وغازي الحلاويَّ، وخلقاً.

ولازمَ الحافظَ الدمياطيَّ فأكثر عنه.

وكان تاريخ دخوله مصر سنة ٦٧٩هـ، فلازم الشيخ الإمام بهاء الدين ابن النّحّاس ـ شيخ النحاة بمصر ـ وأخذ عنه كتب الأدب، فلما مات ابنُ النَّحّاس صار المنظورَ إليه في علم العربية، فقرأ الناسُ عليه طبقةً بعد طبقة، وتخرج به جمع كثير من الأئمة، وصَنَّفَ التصانيف الحسنة البديعة التي تربو على السبعين مصنفاً في فنون العلم.

ـ صفاته الخِلْقيّة والخُلُقيّة:

كان ـ رحمه الله ـ شيخاً طوالاً، حَسَنَ العِمَّةِ، مَلِيحَ الوَجهِ، ظاهرَ اللَّونِ مُشرَباً بحُمْرة، مُنوَّرَ الشَّيبةِ، كَبيرَ اللِّحيةَ، مُستَرسِلَ الشَّعْرِ فيها، لم تَكنْ كَثّةً. عبارتُه فصيحةٌ بِلُغة الأندَلُسِ، يَعقِدُ القافَ قريباً من الكاف عَلى أنه لا ينطق بها في القرآن إلا فصيحة. ثم إنه أضرَّ قبل موته بقليل.

وكان فيه ـ رحمه الله ـ خشوعٌ، يَبكي إذا سمع القرآنَ، ويجري دمعُه عند سماع الأشعار الغزلية.

قال الأُدفُويّ: قال لي: إذا قرأتُ أشعارَ العِشق أَميل إليها، وكذلك أشعار الشجاعة تستميلني، وغيرها، إلا أشعار الكرم ما تؤثر فيّ. اهـ.

قلتُ: إلا أنه كانت تعتريه حدّة على المخالف، وربما انقلبتْ محبّتُه لمن خالَفَهُ عداوةً وبغضاً وحطّاً لقدْرِ مُخالِفِه. ولعلَّ ذلك كان من الأسباب التي دعته إلى الهجرة من غرناطة، فقد حملته حدة الشبيبة على التعرض للأستاذ أبي جعفر بن الطبّاع، وقد وقعت بينه وبين أستاذه أبي جعفر بن الزبير وقعة، فنال منه، وتصدى لتأليفٍ في الرد عليه وتكذيب روايته، فرفع أمره إلى السلطان، فأمر بإحضاره وتنكيله، فاختفى، ثم ركب البحر ولحق بالمشرق.

وكذا ما وقع بينه وبين الإمام ابن تيمية من بعد مدحِهِ والثّناءِ عليه شعراً ونثراً، وتعرُّضُه للإمام تقي الدين ابن دقيق العيد كذلك. وقد قيل: إنه كان يغضّ من ألفية ابن مالك.

ثم إن بعضَ من ترجم له وصفه بالبخل، وأنه كان يفتخر به كما يفتخر غيرُه بالكرم!.

وعندي أنَّ ذلكَ لا يعدو أن يكون حِرصاً وحزماً بسبب ما عاناه من صعاب الحياة وشدة الاغتراب، وبنحوِ ذلك أجابَ تلميذُهُ الصَّفديُّ، فقال: «والذي أراه فيه أنه طال عمره وتغرّب، وورد البلاد، ولا شيء معه، وتَعبَ حتى حصّل المناصب تعباً كثيراً، وكان قد جرّب الناس، وحلب أشطر الدهر، ومرّت به حوادث، فاستعمل الحزم».

ومع كلِّ ذلك فقد كان كثيرَ الضَّحكِ والانبساط، بعيداً عن الانقباض، جيّدَ الكلام، حسنَ اللقاء، جميلَ المؤانسة، مُقبلاً على الطلبة الأذكياء، وعنده تعظيم لهم، ثبتاً صدوقاً، حجةً ـ رحمه الله

تعالى ورضي عنه ـ.

وكان ـ رحمه الله ـ يقول الشعرَ ويُكثر منه، وله في ذلك شِعرٌ كثيرٌ حَسَنٌ، ولكثرته وُصِفَ بالإجادة وضدِّها، وقد مدح بشعره الإمامَ الشافعيَّ، والإمامَ البخاريَّ، وغيرَهما من أئمة الفقه والحديث واللغة.

ومن جميل ما استحسنتُه من شعره قوله:

عِدَاتي لَهُمْ فَضْلٌ عَليَّ ومِنّةٌ فلا أَذْهَبَ الرَّحمنُ عَنّي الأعاديا
هُمُ بَحَثُوا عَنْ زَلّتي فاجْتَنَبْتُها وهُمْ نافَسُوني فاكْتَسَبْتُ المَعالِيَا

وقوله:

يَظُنُّ الغَمْرُ أنَّ الكُتْبَ تُجْدِي أَخَا ذِهْنٍ لإدْرَاكِ العُلُومِ
ومَا يَدْرِي الجَهُولُ بأنَّ فِيها غَوامِضَ حَيَّرَتْ عَقْلَ الفَهِيمِ
إذا رُمْتَ العُلُومَ بغَيْرِ شَيْخٍ ضَلَلْتَ عَنِ الصِّراطِ المُسْتَقِيمِ
وتَلْتَبِسُ الأُمُورُ عَلَيْكَ حَتَّى تَصِيرَ أَضَلَّ مِنْ تُومَا الحَكِيمِ

ـ **مذهبه واعتقاده:**

كان ـ رحمه الله تعالى ـ ظاهريّاً له اشتغال في مذهب الظاهريّة ومصنفات الإمام ابن حزم، من ذلك أنه اختصر كتابَه «المحلّى» ووَسَمَه بـ «الأنور الأجلى في اختصار المحلّى».

ثم لما دخل مصرَ رأى مذهب أهل الظاهر مهجوراً فانتمى إلى مذهب الشافعية فحصَّله حتى أتقنه، واختصر «منهاج النووي» في كتابٍ

سمّاه: «الوهاج في اختصار المنهاج».

غير أن بعض من ترجم له قال: إنه لم يزل ظاهرياً وأنه كان يتظاهر بالشافعية، ويقول: محالٌ أن يرجع عن مذهب الظاهر من علق بذهنه. فالله أعلم بالحال.

أما في الأصول فقد كان ـ رحمه الله ـ سُنِّيّاً أثَرِيّاً، يبغض علم الكلام والمنطق والفلسفة، سالمَ العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال، وتفسيرُه «البحر المحيط» يدلُّ على ذلك، فإنه يغلب عليه السلامة ـ كما قال بعض أهل العلم ـ غير أنه كثيراً ما ينحو منحى التأويل وربما التفويض في باب الصفات.

وقد ذكر أبو حيّان نفسُه سبباً قوّى عزمَه على الرحلة عن غرناطة، فقد ذكر السُّيوطيُّ في «بغية الوعاة» أنه رأى في كتاب «النُّضَار» لأبي حيّان أنَّ بعضَ العلماء بالمنطق والفلسفة والرياضي والطبيعي قال للسلطان: إني كَبِرتُ، وأخافُ أنْ أموتَ، فأَرَى أنْ تُرَتِّبَ لي طَلَبةً أُعلِّمهم هَذهِ العلومَ لِيَنفَعوا السلطانَ من بعدي. فأُشيرَ إلى أنْ يَكونَ أبو حيّان منْ أولئك ويُرَتَّبَ لَهُ راتبٌ جيّد وكُسا وإحسان، فتمَنَّعَ ورَحَلَ مخافةَ أن يُكرَهَ عَلَى ذلك.

وكان ـ رحمه الله تعالى ـ شَديداً على الصُّوفيّة الغلاة، حتى اشتهر عنه تكفير بعضهم كابن عربي وأضرابه، قال ـ رحمه الله ـ في تفسير قوله سبحانه: ﴿لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾[المائدة: ١٧]: «ومِن بَعضِ اعتقادات النَّصارَى استنبطَ مَنْ تَسَتَّر

بالإسلام ظاهراً وانتمى إلى الصوفية حلولَ اللهِ تعالى في الصُّوَر الجميلة، ومَنْ ذَهَبَ من ملاحِدَتهم إلى القول بالاتّحاد والوحدة؛ كالحلاّجِ، والشّوذيّ، وابنِ أحلى، وابنِ العَرَبي المقيمِ ـ كان ـ بدمشق، وابنِ الفارض، وأتباع هؤلاء كابنِ سَبعين، والتُّسْتَريِّ تلميذِهِ، وابنِ مطرف المُقِيم بمرسيّة، والصَّفّارِ المقتولِ بغرناطة، وابن اللباج، وأبو الحسن المقيم ـ كان ـ بلورقة.

وممن رأيناه يُرمَى بهذا المذهب الملعون: العفيفُ التلمسانيُّ، وله في ذلك أشعار كثيرة، وابنُ عيّاش المالقي الأسود الأقطع المقيم ـ كان ـ بدمشق، وعبد الواحد بن المؤخر المقيم ـ كان ـ بصعيد مصر، والأيكي العجمي الذي كان تولى المشيخة بخانقاه سعيد السعداء بالقاهرة من ديار مصر، وأبو يعقوب بن مبشر تلميذ التُّسْتَري المقيم ـ كان ـ بحارة زويلة.

وإنما سَرَدْتُ أسْماءَ هؤلاء نُصحاً لدين الله ـ يَعلَم اللهُ ذلك ـ وشَفَقةً على ضعفاء المسلمين، وليُحذَروا فهُم شَرٌّ من الفلاسفة الذين يُكَذِّبونَ اللهَ تعالى ورُسُلَه، ويقولون بقِدَمِ العالَم، ويُنكِرون البَعثَ. وقد أُولِعَ جهلةٌ ممن يَنتمي للتصوّف بتعظِيم هؤلاءِ وادّعائهم أنهم صفوة الله وأولياؤه، والردُّ علَى النَّصارَى والحلولية والقائلين بالوحدة هو مِنْ عِلْمِ أصول الدين»[1].

---

(١) «تفسير البحر المحيط» ٣/ ٤٦٤ ـ ٤٦٥.

وقال في موضع آخر: «قواعدُ الشريعة مقرَّرةٌ أنَّ السِّرَّ فيما لم يُفترضْ مِنْ أعمال البِرِّ أعظمُ أجْراً مِنَ الجَهر. قال الحَسَنُ: أدركْنا أقواماً ما كان على الأرض عَمَلٌ يَقدرون أنْ يَكونَ سِرّاً فيكون جَهراً أبداً، ولقد كان المسلمون يَجتهدون في الدُّعاء ولا يُسمَعُ لهم صوتٌ إنْ هُوَ إلا الهَمْسُ بينَهم وبين رَبِّهم. انتهى. ولو عاش الحَسَنُ إلى هذا الزمان العَجيبِ الّذي ظَهَرَ فيه ناسٌ يُتَسَمَّونَ بالمشايخ يَلْبَسونَ ثيابَ شُهرَةٍ عند العامّة بالصّلاح، ويَتركون الاكتسابَ، ويُرَتِّبون لهم أذكاراً لم تَرِدْ في الشَّريعةِ يَجْهرونَ بها في المَسَاجِدِ ويَجمَعون لَهم خُدّاماً يَجْلبون النّاسَ إلَيهم لاستخدامِهم ونَتْشِ أمْوالهم ويُذِيعونَ عنهم كَراماتٍ ويَرونَ لَهم مناماتٍ يُدوّنونَهَا في أسفارٍ، ويَحُضُّونَ عَلى تَركِ العِلمِ والاشتغالِ بالسُّنّةِ، ويَرونَ الوصولَ إلى الله بأمورٍ يُقَرِّرونَهَا مِنْ خَلَواتٍ وأذكارٍ لم يأتِ بِها كِتابٌ مُنزلٌ ولا نَبيٌّ مُرسَلٌ، ويَتعَاظَمونَ عَلَى النّاسِ بالانفِرادِ عَلَى سجّادةٍ، ونَصْبِ أيْدِيهم للتَّقبيل، وقِلَّةِ الكَلامِ، وإطْراقِ الرُؤوس، وتَعيينِ خادمٍ يَقولُ: الشَّيخُ مَشغولٌ في الخَلوةِ... رَسَمَ الشَّيخُ... قال الشَّيخُ... رَأَى الشَّيخُ... الشَّيخُ نَظَرَ إليك... الشَّيخُ كانَ البارحةَ يَذكركَ... إلى نحوٍ مِنْ هَذه الألفاظ التي يَخُشُّونَ بها على العامّةِ، ويَجلِبون بها عُقولَ الجَهَلةِ، هذا إنْ سَلِمَ الشَّيخُ وخادمُهُ مِنَ الاعتقادِ الّذي غَلَبَ الآنَ عَلَى مُتَصوِّفة هَذَا الزّمانِ مِنَ القَولِ بالحُلولِ أو القَولِ بالوحْدةِ، فإذْ ذاكَ يَكونُ مُنْسَلِخاً عَن شَريعةِ الإسْلامِ بالكُلّيّة.

والتَّعجُّبُ لمثلِ هَؤلاءِ كَيف تُرَتَّبُ لَهم الرّواتبُ، وتُبْنَى لهم الرُّبطُ وتُوقَفُ عليها الأوقافُ، ويَخدمُهم النّاسُ في عِزْوهِم عن سائِرِ الفَضائلِ، ولكنَّ النّاسَ أقربُ إلى أشباهِهم منهم إلى غَيرِ أشباهِهم. وقد أطلْنا في هذا رجاءَ أنْ يَقفَ عَليه مُسلِمٌ فيَنتفِعَ بِهِ»(١).

وكان لا يثق في كثير ممن يدّعي الصلاحَ من المتصوفة ونحوهم، ممن كان فيه انحراف عن كتاب الله وهدي نبيه ﷺ، حتى قال:

حَلَبْتُ الدَّهْرَ أشْطُرهُ زَماناً ... وأغْنَاني العيَانُ عَنِ السُّؤالِ
فَمَا أبْصَرْتُ مِنْ خِلٍّ وَفيٍّ ... ولا أَلْفَيْتُ مَشْكُورَ الخِلالِ
ذِئَابٌ في ثِيابٍ قَدْ تَبَدَّتْ ... لِرائيها بأشْكالِ الرِّجَالِ
فَمَنْ يَكُ يَدَّعِي مِنْهُمْ صَلاَحاً ... فزِنْدِيقٌ تَغَلْغَلَ في الضَّلاَلِ
تَرَى الجُهّالَ تَتْبَعُهُ وتَرْضَى ... مُشَارَكَةً بأهْلٍ أوْ بِمالِ
فيَنْهَبُ مالَهُم ويُصِيبُ مِنْهُمْ ... نِسَاءَهُمُ بِمَقْبُوحِ الفِعَالِ
وتَأْخُذُ حالُهُ زُوراً فيَرْمِي ... عِمَامَتَهُ ويَهْرُبُ في الرِّمَالِ
ويُجرونَ التّيوسَ وَراءَ رِجْسٍ ... تَقَرْمَطَ في العَقِيدَةِ والمَقَالِ

وقد حَفِظَ لنا بعضُ من تَرْجَمَ له وصيةً جامعةً نافعةً تبيّنُ سلامةَ منهَجِ الإمامِ أبي حيّان، واستقامة دينه وخُلُقِه ـ رحمه الله تعالى ـ، فقد نُقِلَ عنه أنّه قال في وصيّته لأهله: «يَنبَغي أنْ يَترُكَ الإنسانُ الكَلامَ

---

(١) «تفسير البحر المحيط» ٤/ ٣١٢ ـ ٣١٣.

في سِتّة أشياء:

- في ذات الله تعالى، وما يتعلّق بصفاته.
- وما يتعلق بأحوال أنبيائه صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.
- وفي التعرُّض لما جرى بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين.
- وفي التعرّض لأئمة المذاهب رحمهم الله تعالى ورضي عنهم.
- وفي الطعن على صالحي الأمة نفع الله بهم.
- وعلى أرباب المناصب والرُّتَب من أهل زمانه.

وألاّ يَقصدَ أذى أحدٍ من خَلْقِ الله ـ سبحانه وتعالى ـ إلاّ على حسب الدفع عن نفسه، وأن يعذر الناس في مباحثهم وإدراكاتهم؛ فإنّ ذلك على حَسَبِ عقولهم، وأن يَضبط نفسَه عن المِراء والاستزراء والاستخفاف بأبناء زمانه، وألاّ يبحث إلاّ مع من اجتمعتْ فيه شرائطُ الدّيانة والفهم والمزاولة لما يبحث، وألاّ يَغضَبَ على مَنْ لا يَفهم مرادَه ومن لم يدر ما يدركه، وأن يَلتمسَ مخرجاً لمن ظاهرُ كلامِهِ الفسادُ، وألاّ يُقدِمَ على تخطئة أحَدٍ ببادي الرأي، وأن يترك الخوضَ في علوم الأوائل[1]، وأن يجعل اشتغاله بعلوم الشريعة، وألاّ ينكر على الفقراء، وليُسلّمْ لهم أحوالهم.

وينبغي للعاقل أن يُلزِمَ نفسَه التواضعَ لعبيدالله ـ سبحانه وتعالى ـ وأن يجعل نصب عينيه أنه عاجز مفتقر، وألاّ يتكبر على أحد، وأنْ يُقِلَّ

---

(١) يعني المنطق والفلسفة.

من الضحك والمزاح والخوض فيما لا يعنيه، وأن يتظاهر لكلٍّ بما يوافقه فيما لا معصية لله تعالى فيه ولا خرم مروءة، وأنْ يأخذ نفسَه باجتناب ما هو قبيح عند الجمهور، وألاّ يُظهِر الشكوى لأحد من خَلْقِ الله تعالى، وألاّ يُعرِّضَ بذكر أهله ولا يُجريَ ذِكْرَ حَرَمِهِ بحضرة جليسه، وألاّ يُطلِعَ أحداً على عمل خيرٍ يعمله لوجه الله تعالى، وأن يأخُذَ نفسَه بحسن المعاملة من حسن اللفظ وجميل التقاضي، وألاّ يَرْكَنَ إلى أحدٍ إلاّ إلى الله تعالى، وأن يُكثر من مطالعة التواريخ فإنها تلقح عقلاً جديداً، والله سبحانه وتعالى أعلم»[1].

- شيوخه:

كان الإمام أبو حيّان واسعَ الرِّحلة كثيرَ الطَّلَبِ، وقد رُزِق السَّماعَ من جَمٍّ غَفير من الأئمة حتى فاق شيوخُه الخمسين وأربعمئة، أما من أجازوه فربما جاوزوا الخمسمئة وألفاً، وقد ذكر ذلك في كتاب سماه: «التبيان فيمن رَوَى عنه أبو حيّان».

فأرى أن سَردَ شيوخه وجَمْعَهم في هذه الورقات مما يَزيد عن الحدِّ ويَخرج عن القَصْد، غير أن الإمام قد كفانا المؤنةَ أو بعضَها في سرده لأسماء مشايخه في إجازته التي بعثها للصَّفَديّ، وقد ذَكَره الأخيرُ في كتابيه: «الوافي بالوفيات»، و«أعيان العصر»، وأنا ذاكر ما قاله[2].

---

(١) «نفح الطيب» ٢/ ٥٦٥.

(٢) وقد وقع في نص «الوافي» و«أعيان العصر» بعضُ التحريف أو التصحيف أو =

قال: «وأما شيوخي الذين رَويتُ عنهم بالسماع أو القراءة فهم كثير، وأذكر الآن جملةً من عواليهم، فمنهم:

ـ القاضي أبو علي الحسين بن عبد العزيز بن أبي الأحوص القُرشيّ[1].

ـ والمقرئ أبو جعفر أحمد بن سعد بن أحمد بن بشير الأنصاريّ[2].

ـ وإسحاق بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن درباس[3].

ـ وأبو بكر بن عباس بن يحيى بن عَرِيب البغداذيّ القوّاس[4].

ـ وصفيُّ الدين الحسين بن أبي المنصور بن ظافر الخزرجيّ[5].

ـ وأبو الحسين محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعريّ[6].

ـ ووجيه الدين محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الأزدي، ابن الدهّان[7].

= السقط، فأصلحته من مظان ترجمتهم.

(١) توفي سنة (٦٧٩هـ). «بغية الوعاة» ١/ ٥٣٥، و«الإحاطة» ١/ ٤٦٣. وجاء في كتابَي الصفدي: «الحسن» بدل «الحسين».

(٢) توفي سنة (٦٧٥هـ). «غاية النهاية في طبقات القراء» ١/ ٥٥ (٢٣٨).

(٣) توفي بعد سنة (٦٩٥هـ). «معجم الشيوخ» للذهبي ١/ ١٦٦.

(٤) توفي سنة (٦٩٠هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٦٧٦ (وفيات ٦٨١ ـ ٦٩٠).

(٥) توفي سنة (٦٨٢هـ). «الوافي بالوفيات» ١٣/ ١٣ (٣٦٥٥).

(٦) توفي سنة (٧١٩هـ). «الدرر الكامنة» ٤/ ٢٨٠ ـ ٢٨١ (٧٩٢).

(٧) توفي سنة (٦٨١هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٤٥٧.

ـ وقطب الدين محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن القَسْطَلاّنيّ[1].

ـ ورضي الدين محمد بن علي بن يوسف الأنصاريّ الشّاطبيّ اللُّغويّ[2].

ـ ونجيب الدين محمد بن أحمد بن محمد بن المؤيّد الهَمَذانيّ[3].

ـ ومحمد بن مَكّي بن أبي القاسم حامد الأصبهانيّ الصّفّار[4].

ـ ومحمد بن عمر بن محمد بن علي السّعديّ الضَّرير، ابن الفارض.

ـ وزين الدين أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن الأنماطيّ[5].

ـ ومحمد بن إبراهيم بن تَرْجَمَ بن حازم المازنيّ[6].

ـ ومحمد بن الحسين بن الحسن بن إبراهيم الدّاريّ، ابن الخليليّ[7].

ـ ومحمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف الأنصاريّ، ابن الخيميّ[8].

---

(١) توفي سنة (٦٨٦هـ). «فوات الوفيات» لابن شاكر الكتبي ٣/ ٣١٠.

(٢) توفي سنة (٦٨٤هـ). «بغية الوعاة» ١/ ١٩٤ (٣٢٩).

(٣) توفي سنة (٦٨٧هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٥٩٨.

(٤) توفي سنة (٦٨٦هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٥٨٢.

(٥) توفي سنة (٦٨٤هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٥٢٦.

(٦) توفي سنة (٦٩٢هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٧٥٦.

(٧) توفي سنة (٦٨٣هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٥٠٥.

(٨) توفي سنة (٦٨٥هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٥٥٣.

ـ ومحمد بن عبدالله بن محمد بن عمر العَنْسيّ، عُرِف بابن النَّنِّ[1].

ـ وعبدالله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز الطائيّ القرطبيّ[2].

ـ وعبدالله بن نصر الله بن أحمد بن رسلان بن فتيان بن كامل الخزميّ[3].

ـ وعبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس التَّميميّ[4].

ـ وعبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن يوسف، ابن خَطيب المزّة[5].

ـ وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي المصريّ السُّكّريّ[6].

ـ وعبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصَّيْقل الحَرّانيّ[7].

ـ وعبد العزيز بن عبد القادر بن إسماعيل الفَيّاليّ الصَّالحيّ الكَتّانيّ[8].

---

(١) توفي سنة (٦٧٩هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٣٧٧.

(٢) توفي سنة (٧٠٢هـ). «الدرر الكامنة» ٢/ ٣٠٣ (٢٢٣٤).

(٣) توفي سنة (٦٩٠هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٦٥٩.

(٤) توفي سنة (٦٨٥هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٥٤٤.

(٥) توفي سنة (٦٨٧هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٥٩٤.

(٦) توفي سنة (٦٨٧هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٥٩٥.

(٧) توفي سنة (٦٨٦هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٥٧٤.

(٨) توفي سنة (٦٨٧هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٥٩٥.

- وعبد المعطي بن عبد الكريم، ابن أبي المكارم بن منجى الخَزرجيّ[1].

- وعلي بن صالح بن أبي علي بن يحيى بن إسماعيل الحسينيّ البهنسيّ المُجاوِر[2].

- وغازي بن أبي الفضل بن عبد الوهّاب الحَلاَويّ[3].

- والفضل بن علي بن نصر بن عبدالله بن الحسين بن رواحة الخزرجيّ[4].

- ويوسف بن إسحاق بن أبي بكر الطَّبَريّ المَكّيّ[5].

- واليسر بن عبدالله بن محمد بن خلف بن اليسر القُشَيريّ[6].

- ومؤنسة بنت السلطان الملك العادل أبي بكر بن أيوب بن شاذي[7].

- وشامية بنت الحافظ أبي علي الحسن بن محمد بن محمد التيميّة[8].

---

(١) توفي سنة (٦٨١هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٤٥٢.

(٢) توفي سنة (٦٨١هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٤٥٥.

(٣) توفي سنة (٦٩٠هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٦٧٠.

(٤) توفي سنة (٦٨٦هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٥٧٧.

(٥) توفي سنة (٦٨٧هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٦٠٢.

(٦) «غاية النهاية في طبقات القراء» ٢/ ٣٨٥ (٣٨٨٥).

(٧) توفيت سنة (٦٩٣هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٧٧٩.

(٨) توفيت سنة (٦٨٥هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٥٤٢.

ـ وزينب بنت عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغداذيّ[1].

وممن كَتبتُ عنهم من مشاهير الأدباء:

ـ أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن بن علي بن الفرح المالقيّ، ابن المُرَحَّل[2].

ـ وأبو الحسن حازم بن محمد بن حازم الأنصاري القُرْطَاجَنيّ[3].

ـ وأبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن يحيى بن عبدالله الهذليّ التُّطِيليّ.

ـ وأبو عبدالله محمد بن محمد بن محمد بن زنون المالقيّ.

ـ وأبو عبدالله محمد بن عمر بن جبير الجلياني العكي المالقيّ.

ـ وأبو الحسين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى الأنصاريّ الجزّار[4].

ـ وأبو عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن تُوْلُوَا القُرَشيُّ[5].

ـ وأبو حفص عمر بن محمد بن أبي علي الحسن المصريّ الورّاق[6].

---

(١) توفيت سنة (٦٨٦هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٥٦٩.

(٢) توفي سنة (٦٩٩هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٩٢٧.

(٣) توفي سنة (٦٨٤هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٥١٧.

(٤) توفي سنة (٦٧٩هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٣٧٨.

(٥) توفي سنة (٦٨٥هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٥٤٧.

(٦) توفي سنة (٦٩٥هـ). «فوات الوفيات» ٣/ ١٤٠.

ـ وأبو الربيع سليمان بن علي بن عبدالله بن ياتينَنَّ الكوميّ التلمسانيّ[١].

ـ وأبو العباس أحمد بن أبي الفتح نصر الله بن باتكين القاهريّ[٢].

ـ وأبو عبدالله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن الصنهاجيّ البُوصيريّ[٣].

ـ وأبو العبّاس أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم العزازي[٤].

وممن أخذتُ عنه من النُّحَاة:

ـ أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخشني الأُبَّذيّ[٥].

ـ وأبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف الكُتَاميُّ، ابن الضَّائع[٦].

ـ وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن الزبير الثقفيّ[٧].

---

(١) توفي سنة (٦٩٠هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٦٥٤.

(٢) توفي سنة (٧١٠هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ٣٢٤.

(٣) صاحب قصيدة البردة، توفي سنة (٦٩٦هـ). «الوافي بالوفيات» ٣/ ٨٨.

(٤) توفي سنة (٧١٠هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ١٩٣.

(٥) توفي سنة (٦٨٠هـ). الخامس من كتاب «الذيل والتكملة» ١/ ٣٩١ (٦٥٦).

(٦) توفي سنة (٦٨٠هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٣٩٤.

(٧) توفي سنة (٧٠٨هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ٨٤ (٢٣٢).

ـ وأبو جعفر أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهري اللَّبْليّ[1].

ـ وأبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد بن نصر الحلبيّ، ابن النحّاس[2].

ومِمن لَقيتُ من الظّاهريّة:

ـ أبو العباس أحمد بن علي بن خالص الأنصاري الإشبيلي الزاهد.

ـ وأبو الفضل محمد بن محمد بن سعدون الفهري الشنتمريّ.

وجملة الذين سمعت منهم نحو من أربعمئة شخص وخمسين.

وأما الذين أجازوني فعالَم كثيرٌ جداً، من أهل غرناطة، ومالقة، وسبتة، وديار إفريقية، وديار مصر، والحجاز، والعراق، والشام».

ـ تلاميذه:

كان الإمام أبو حيّان مفخرَ أهل مصر في وقته في العلم، تخرّج به عدة أئمة. وقد يطول الكلام جدّاً في ذكر من تخرّج به وروى عنه، فالإمام أبو حيّان كان إماماً رأساً في القراءات، والفقه، والحديث، أما العربية والنحو، فهو إمام زمانه فيها، فأنّى لمثل هذه المقدمة الموجزة أن تحصر تلاميذه والآخذين عنه!؟.

غير أني ذاكرٌ طرفاً ممن أَخذ عنه العلمَ من الأكابر ليكون دليلاً إلى

---

(١) توفي سنة (٦٩١هـ). «البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة» ص٦٦ (٦٤).

(٢) توفي سنة (٦٩٨هـ). «الوافي بالوفيات» ٢/ ١٠ (٢٦٧).

غيرهم، والله الهادي.

فمنهم:

- إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن، برهان الدين، التنوخي، البعلي الأصل، الدمشقي المنشأ، نزيل القاهرة، أبو إسحاق وأبو الفداء، الضرير، المُقرِئ المجوِّد، المُسنِد الكبير[1].

- إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان، الإمام القاضي بدر الدين، ابن الخشّاب المخزوميّ المصريّ الشافعيّ[2].

- إبراهيم بن عبدالله بن علي بن يحيى بن خلف، أبو إسحاق الحكري القرشي الشافعي، شيخ مشايخ الإقراء بالديار المصرية[3].

- إبراهيم بن أبي بكر عمر بن علي العلوي، محدث اليمن، الإمام[4].

- إبراهيم بن لاجين بن عبدالله الرشيدي المصري الشافعي النحوي العلامة[5].

- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، الإمام العالم العلامة المفسر

---

(١) توفي سنة (٨٠٠هـ). «المجمع المؤسس» ١/ ٧٩ (١).

(٢) توفي سنة (٧٧٤هـ). «غاية النهاية في طبقات القراء» ١/ ٨ (١٧).

(٣) توفي سنة (٧٤٩هـ). «غاية النهاية» ١/ ١٧ (٦٨).

(٤) توفي سنة (٧٥٢هـ). «فهرس الفهارس» ١/ ١٢٦ (١٨).

(٥) توفي سنة (٧٤٩هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ٧٥ (٢٠١).

النحوي، برهان الدين، أبو إسحاق المالكيّ التونسيّ الصفاقسيّ المصريّ، صاحب «إعراب القرآن»[1].

ـ أحمد بن بلبان البعلبكي ثم الدمشقي، الشيخ شهاب الدين، ابن النقيب[2].

ـ أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمة بن عمر، شهاب الدين أبو العباس ابن المحدث البدر أبي محمد القدسي السويداوي الأصل، القاهري المولد والدار، الشافعي، ويعرف بالسويداوي[3].

ـ أحمد بن خليل بن كيكلدي، أبو الخير، العلائي[4].

ـ أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد، أبو العباس، الغساني الأندرشي النحوي[5].

ـ أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز عزيز بن يعقوب بن يغمور الحراني، شهاب الدين، ابن المرحّل[6].

ـ أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن

---

(١) توفي سنة (٧٤٢هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ٥٥ (١٤٦).

(٢) توفي سنة (٧٦٤هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ١١٥ (٣٣٠).

(٣) توفي سنة (٨٠٤هـ). «المجمع المؤسس» ١/ ٢٩٩ (١٩).

(٤) توفي سنة (٨٠٢هـ). «المجمع المؤسس» ١/ ٣٥٣ (٢٢).

(٥) توفي سنة (٧٥٠هـ). «الوفيات» لابن رافع ٢/ ١٢٨.

(٦) توفي سنة (٧٨٨هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ١٧٤ (٤٤٨).

سليم بن مجلي، تاج الدين، القيسي الدمشقي، ثم القاهري الحنفي، صاحب «الدُّرّ اللقيط من البحر المحيط»[1].

ـ أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم أبو جعفر الحميري الغرناطي، يعرف بالشقوري[2].

ـ أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي، أبو حامد، بهاء الدين[3].

ـ أحمد بن عمر بن علي بن هلال، شهاب الدين، أبو العباس الإسكندراني ثم الدمشقي، الفقيه المالكي[4].

ـ أحمد بن لؤلؤ الرومي، شهاب الدين ابن النقيب[5].

ـ أحمد بن محمد بن عبدالله الإسكندري المالكي، الإمام فخر الدين، أبو العباس المعروف بابن المخلطة[6].

ـ أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد، العلامة أبو العباس الأنصاري المخزومي المالكي عالم الحجاز[7].

---

(١) توفي سنة (٧٤٩هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ١٧٤ (٤٥١).

(٢) توفي سنة (٧٥٦هـ). «غاية النهاية» ١/ ٨٢ (٣٧٥).

(٣) توفي سنة (٧٧٣هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ٢١٠ (٥٤٤).

(٤) توفي سنة (٧٩٥هـ). «شذرات الذهب» ٨/ ٥٧٧.

(٥) توفي سنة (٧٦٩هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ٢٣٩ (٦١٠).

(٦) توفي سنة (٧٥٩هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ٢٧٦.

(٧) توفي سنة (٧٨٨هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ٢٧٧.

ـ أحمد بن محمد بن علي الفيومي، ثم الحموي، صاحب «المصباح المنير»[1].

ـ أحمد بن محمد بن محمد بن علي الأصبحي الأندلسي، شهاب الدين، أبو العباس العنابي[2].

ـ أحمد بن محمد بن يحيى، الإمام، شيخ القراء، شهاب الدين، أبو العباس، النابلسي ثم الدمشقي[3].

ـ أحمد بن يحيى بن فضل الله، شهاب الدين، أبو العباس العمري، الإمام القاضي الفاضل[4].

ـ أحمد بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد، شهاب الدين، السمين الحلبي، الشافعي، الإمام العلامة النحوي، صاحب «الدرِّ المصُون»[5].

ـ أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني، أبو جعفر الغرناطي، الإمام النحوي[6].

---

(١) توفي سنة (٧٧٠هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ٣١٤ (٧٨٧).

(٢) توفي سنة (٧٧٦هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ٢٩٨ (٧٥٢).

(٣) توفي سنة (٧٣٢هـ). «المعجم المختص» للذهبي ص٤٢ (٤٥).

(٤) توفي سنة (٧٤٩هـ). «المعجم المختص» ص٤٥ (٤٩).

(٥) توفي سنة (٧٥٦هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ٣٣٩ (٨٤٦).

(٦) توفي سنة (٧٧٩هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ٣٤٠ (٨٤٨).

ـ إسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن هانئ الأندلسي الغرناطي[1].

ـ جعفر بن تَغْلِب بن جعفر، الشيخ الإمام الفقيه الأديب، كمال الدين، أبو الفضل الأُدْفُويّ، صاحب «الطالع السعيد» و«البدر السافر»[2].

ـ حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المراكشي الإمام العالم النحرير، بدر الدين المالكي، الشهير بابن أُمّ قاسم[3].

ـ الحسن بن محمد بن صالح، القرشي المطلبي، بدر الدين النابلسي الحنبلي[4].

ـ الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن يوسف بن تمام، جمال الدين، أبو الطيب السُّبكيّ[5].

ـ خالد بن عيسى بن إبراهيم، أبو البقاء، البلوي، الإمام الفقيه، صاحب «تاج المفرق»[6].

---

(١) توفي سنة (٧٧١هـ). «الدرر الكامنة» ١/ ٣٨٠ (٩٦١).

(٢) توفي سنة (٧٤٩هـ). «الوافي بالوفيات» ١١/ ٧٧ (٢٨٠٤).

(٣) توفي سنة (٧٤٩هـ). «بغية الوعاة» ١/ ٥١٧ (١٠٧٠).

(٤) توفي سنة (٧٧٢هـ). «المعجم المختص» ص٢٨٧ (٣٦٧).

(٥) توفي سنة (٧٥٥هـ). «الدرر الكامنة» ٢/ ٦١ (١٦٠٣).

(٦) توفي بعد سنة (٧٣٧هـ). «نفح الطيب» ٢/ ٥٣٢ (٢١٤).

ـ صلاح الدين، خليل بن أيبك بن عبدالله، الصفديّ، الإمام الأديب[1].

ـ صلاح الدين، خليل بن كيكلدي العلائيّ، الإمام الحافظ، الفقيه البارع[2].

ـ سعيد بن محمد بن سعيد الملياني المغربي المالكي[3].

ـ سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد، نجم الدين، الطوفي الصرصري ثم البغدادي، الفقيه الأصولي، المتفنن[4].

ـ صالح بن عبدالله، شرف الدين، أبو محمد القيمري[5].

ـ عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عقيل، العلامة قاضي القضاة، بهاء الدين، أبو محمد الحلبي البالسي الأصل، القرشي الهاشمي الشافعي، المعروف بابن عقيل، الفقيه النحوي نزيل القاهرة[6].

ـ عبدالله بن محمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم، بهاء الدين،

---

(١) توفي سنة (٧٦٤هـ). «المعجم المختص» ص٩١ (١٠٧).

(٢) توفي سنة (٧٦١هـ). «المعجم المختص» ص٩٢ (١٠٨)، و«الوافي بالوفيات» ١٣/ ٢٥٦ (٤١٥٢).

(٣) توفي سنة (٧٧١هـ). «الدرر الكامنة» ٢/ ١٣٦ (١٨١٨).

(٤) توفي سنة (٧١٦هـ). «الدرر الكامنة» ٢/ ١٥٤ (١٨٥٠).

(٥) توفي سنة (٧٤٨هـ). «المعجم المختص» ص١١٣ (١٣٠).

(٦) توفي سنة (٧٦٩هـ). «الدرر الكامنة» ٢/ ٢٦٦ (٢١٥٧).

العسقلاني ثم المكي، الشافعي، العلامة ذو الفنون[1].

ـ عبدالله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم، شرف الدين، أبو محمد، القيراطي الإمام الفقيه[2].

ـ عبد الرحمن بن أحمد بن علي، تقي الديـن، أبو محمد الواسطي، ثم المصري، الإمام العلامة[3].

ـ عبد الرحيم بن الحسن بن علي، جمال الدين الإسنَويّ، الإمام العلامة الشافعي[4].

ـ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن صخـر الكناني الشافعي، عز الدين، قاضي المسلمين[5].

ـ عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء الحنفي، أبو محمد محيي الدين القرشي[6].

ـ عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، تاج الدين السبكي، قاضي القضاة، صاحب «الطبقات»[7].

---

(١) توفي سنة (٧٧٧هـ). «الدرر الكامنة» ٢/ ٢٩١.

(٢) توفي سنة (٧٣٩هـ). «الدرر الكامنة» ٢/ ٢٩٨.

(٣) توفي سنة (٧٨١هـ). «الدرر الكامنة» ٢/ ٣٢٣.

(٤) توفي سنة (٧٧٢هـ). «الدرر الكامنة» ٢/ ٣٥٤.

(٥) توفي سنة (٧٦٧هـ). «الدرر الكامنة» ٢/ ٣٧٨ (٢٤٤٣).

(٦) توفي سنة (٧٧٥هـ). «الدرر الكامنة» ٢/ ٣٩٢ (٢٤٧٢).

(٧) توفي سنة (٧٧١هـ). «الوافي بالوفيات» ١٩/ ٢١٠ (٧٤٢٠).

ـ علي بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن مهدي الفُوّي ثم المدني المُدْلجيّ، نور الدين[1].

ـ علي بن بلبان بن عبدالله الفارسي، المصري، الفقيه المحدّث النحوي، الحنفي[2].

ـ تقي الدين، علي بن عبد الكافي السُّبكيّ، الإمام الفقيه[3].

ـ علي بن عيسى بن مسعود بن منصور الزواوي، ثم المصري، نور الدين[4].

ـ علي بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح، الثعلبي الشافعي الموصلي، العالم المفنن، تاج الدين المعروف بابن الدُّرَيهم[5].

ـ عمر بن رَسْلانَ بن نصير، الإمام شيخ الإسلام، سراج الدين، أبو حفص البُلْقِينيّ[6].

ـ عمر بن علي بن أحمد، سراج الدين، أبو حفص، الأنصاري، الأندلسي الأصل، المصري، ابن المُلقِّن[7].

---

(١) توفي سنة (٧٨٢هـ). «الدرر الكامنة» ٣/ ١٠ (١٩).

(٢) توفي سنة (٧٣٩هـ). «الوافي بالوفيات» ٢٠/ ١٦٦ (٢٥٢).

(٣) توفي سنة (٧٥٦هـ). «الدرر الكامنة» ٣/ ٦٣ (١٤٨).

(٤) توفي سنة (٧٦٩هـ). «الدرر الكامنة» ٣/ ٩٣ (٢٠٦).

(٥) توفي سنة (٧٦٢هـ). «الدرر الكامنة» ٣/ ١٠٦ (٢٤١).

(٦) توفي سنة (٨٠٥هـ). «المجمع المؤسس» ٢/ ٢٩٤ (١٦٦).

(٧) توفي سنة (٨٠٤هـ). «المجمع المؤسس» ٢/ ٣١١ (١٦٧).

ـ محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد، الشيخ تاج الدين المراكشي الفقيه الشافعي[1].

ـ محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع الدمشقي، شمس الدين ابن اللبان المقرئ[2].

ـ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق، أبو عبدالله التلمساني المالكي العَجِيْسي[3].

ـ محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسان القيسي، أبو عبدالله الوادي آشي[4].

ـ محمد بن حيّان بن محمد بن يوسف، حفيد الإمام أبي حيّان[5].

ـ محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان، الرعيني، الإمام المحدّث الرحّالة[6].

ـ محمد بن عبدالله بن أحمد ابن المحب المقدسي الصالحي، أبو بكر ابن المحب، الحافظ الكبير الشهير بابن الصامت[7].

---

(١) توفي سنة (٧٥٢هـ). «الدرر الكامنة» ٣/ ٣٠٠ (٨٠٣).

(٢) توفي سنة (٧٧٦هـ). «الدرر الكامنة» ٣/ ٣٤٠ (٩٠١).

(٣) توفي سنة (٧٨١هـ). «الدرر الكامنة» ٣/ ٣٦٠ (٩٥٧).

(٤) توفي سنة (٧٤٩هـ). «الدرر الكامنة» ٣/ ٤١٣ (١٠٩٩).

(٥) توفي سنة (٨٠٦هـ). «المجمع المؤسس» ٢/ ٥١١ (٢٤٢).

(٦) توفي سنة (٧٧٨هـ). «فهرس الفهارس» ١/ ٤٣٦، و«الأعلام» ٦/ ١٣٩.

(٧) توفي سنة (٧٨٩هـ). «الدرر الكامنة» ٣/ ٤٦٥ (١٢٤٩).

ـ محمد بن عبدالله الشبلي الدمشـقي ثم الطرابلسي الحنفي، بدر الدين بن تقي الدين[1].

ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن لبّ القرشي الأموي، الإمام مجد الدين، ابن الصائغ الأندلسي[2].

ـ محمد بن عبد البر بن يحيى، الأنصاري الخزرجي، الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء السبكي الشافعي[3].

ـ محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الزمرذي، الشيـخ شمس الدين ابن الصائغ النحوي الحنفي[4].

ـ محمد بن عبد الرحيـم بن علي بن عبد المـلك، جمال الدين، المسلاتي المالكي قاضي القضاة[5].

ـ محمد بن عبد اللطيـف بن محمود بن أحمد الربعي، أبو اليمن عز الدين بن الكويك[6].

ـ محمد بن عبد اللطيـف بن يحيى بن علي، تقي الدين، أبو الفتح

---

(١) توفي سنة (٧٦٩هـ). «الدرر الكامنة» ٣/ ٤٨٧ (١٣٠٩).

(٢) توفي سنة (٧٤٩هـ). «الدرر الكامنة» ٣/ ٤٨٤ (١٢٩٦).

(٣) توفي سنة (٧٧٧هـ). «الدرر الكامنة» ٣/ ٤٩٠ (١٣١٦).

(٤) توفي سنة (٧٧٦هـ). «الدرر الكامنة» ٣/ ٤٩٩ (١٣٤٧).

(٥) توفي سنة (٧٧١هـ). «الدرر الكامنة» ٤/ ١١ (٢٥).

(٦) توفي سنة (٧٩٠هـ). «الدرر الكامنة» ٤/ ٢٤ (٦٨).

السبكي، الإمام العلامة[1].

ـ محمد بن عبد الوهاب بن علي، القاضي جمال الدين، ابن السديد، الإسنائي[2].

ـ محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم، أبو الفضائل وأبو المعالي، ابن الكاتب، المصري الأصل الدمشقي الشافعي، المعروف بالفخر المصري[3].

ـ محمد بن علي بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم الدكالي ثم المصري، أبو أمامة ابن النقاش[4].

ـ محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام البكري المصري، شمس الدين، أبو عبدالله ابن سُكَّر المؤذّنُ[5].

ـ محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق، أبو عبدالله الغُمَاريّ[6].

ـ محمد بن محمد بن محمود بن أحمد الرومي، البابرتي أكمل الدين ابن شمس الدين بن جمال الدين[7].

---

(١) توفي سنة (٧٤٤هـ). «الدرر الكامنة» ٤/ ٢٥ (٧٠).

(٢) توفي سنة (٧٤١هـ) أو بعدها. «الدرر الكامنة» ٤/ ٣٦ (٩٨).

(٣) توفي سنة (٧٥١هـ). «الدرر الكامنة» ٤/ ٥١ (١٤٩).

(٤) توفي سنة (٧٦٣هـ). «الدرر الكامنة» ٤/ ٧١ (٢٠٩).

(٥) توفي سنة (٨٠١هـ). «المجمع المؤسس» ٢/ ٥٣٤ (٢٥٤).

(٦) توفي سنة (٨٠٢هـ). «المجمع المؤسس» ٣/ ٢٤٤ (٦١٨).

(٧) توفي سنة (٧٨٦هـ). «شذرات الذهب» ٨/ ٥٠٤.

ـ محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن عبد الخالق، أبو عبدالله المقدسي[1].

ـ محمود بن علي بن إسماعيل بن يوسف التبريزي، محب الدين، ابن الإمام علاء الدين القونوي[2].

ـ مُغَلْطاي بنُ قَلِيج بن عبدالله، أبو عبدالله، البكجري الحكري، التركي المصري، الحنفي، الحافظ المصنِّف[3].

كما أجاز لجمٍّ غفير من العلماء لا يُحصَون كثرةً، منهم الحافظُ الذهبيُّ، وكان يكاتبه، وللذهبيِّ سؤالاتٌ له عن أحوال المغاربة أجابه عنها في كتابه «قَطْر الحبيِّ»، وكذا ابنه أبو هريرة، والسِّراج القزويني، والشريف الحسيني، وجمال الدين ابن الشيخ محب الدين الطبري، وسارة بنت علي بن عبد الكافي السبكي، وغيرهم كثير.

ـ ثناء العلماء عليه:

نال الإمامُ أبو حيّان ـ رحمه الله ـ من الثناء شيئاً عظيماً، فما من أحد من أقرانه أو تلاميذه أو من ترجم له إلا ويسبغ عليه أوصاف الثناء، ويكيل له المدح، بما وصل إليه من إمامةٍ في العلوم التي أتقنها حتى فاق بها

---

(١) توفي سنة (٧٤٩هـ). «غاية النهاية» ٢/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣ (٣٥٤٣).

(٢) توفي سنة (٧٥٨هـ). «الدرر الكامنة» ٤/ ٣٢٨ (٨٩٣).

(٣) توفي سنة (٧٦٢هـ). «الدرر الكامنة» ٤/ ٣٥٢ (٩٦٣).

الأقران والشيوخ[1].

قال فيه الإمام الذهبيّ: الإمام العلامة ذو الفنون، حجّة العرب، عالم الديار المصريّة، وصاحب التصانيف البديعة.

وقال ابن جابر الوادي آشيّ: الشيخ الفقيه الإمام المحدّث، صدر النُّحاة بديار مصر، والمشهود له بالسبق فيها.

وقال الصَّفديّ: الشيخ الإمام الحافظ العلامة، فريد العصر، وشيخ الزمان، وإمام النُّحاة.

وقال أيضاً: الشيخ الإمام العالم العلامة الفريد الكامل، حجّة العرب، مالك أزمّة الأدب.

---

(١) غير أن ما يُلفت النظرَ في ذلك موقفُ الإمام العلامة النحويّ ابن هشام الأنصاري منه، فقد كان متحاملاً عليه، كثيرَ المخالفة له، شديدَ الانحراف عنه، مع أنه قد قرأ عليه «بانت سعاد»، وشَرَحَ غيرَ كتابٍ لأبي حيّان، بل وصفه في رسالة «إعراب لا إله إلا الله» بقوله: «وكنت عرضت هذا النظر على شيخنا أبي حيّان...»!.

قال الشوكاني في «البدر الطالع» ١/ ٤٠١: «ولعل ذلك ـ والله أعلم ـ لكون أبي حيّان كان منفرداً بهذا الفن فى ذلك العصر، غير مُدافَع عن السبق فيه، ثم كان المنفردُ بعده هو صاحبَ الترجمة [ابن هشام]. وكثيراً ما ينافِسُ الرجلُ مَنْ كان قبله فى رتبته التى صار إليها إظهاراً لفضل نفسه بالاقتدار على مزاحمته لمن كان قبله، أو بالتمكن من البلوغ إلى ما لم يبلغ إليه، وإلا فأبو حيّان هو مِنَ التَّمَكُّن من هذا الفن بمكان، ولم يكن للمتأخرين مثله ومثل صاحب الترجمة».

قلت: ولعل ما عُرِف عن أبي حيان من شدة على الطلبة كان سبباً في هذه الجفوة، والله أعلم.

وقال الحُسينيّ: الشيخ الإمام العلامة المحدِّث البارع، ترجمان العرب، ولسان أهل الأدب.

وقال ابن شاكر الكتبي: الشيخ الإمام الحافظ العلامة، فريد العصر، وشيخ الزمان، وإمام النُّحاة.

وقال لسان الدين ابن الخطيب: كان نسيجَ وحده في ثقوب الذهن، وصحة الإدراك، والحفظ، والاضطلاع بعلم العربية، والتفسير، وطريق الرواية، إمام النُّحاة في زمانه غيرَ مُدافَع.

وقال ابن الجَزَريّ: الإمام الحافظ الأستاذ، شيخ العربية والأدب والقراءات، مع العدالة والثقة.

وقال ابن ناصر الدين: الشيخ الإمام العلامة، عَلَم القُرّاء، أستاذ النُّحاة والأدباء، جمال المفسرين.

وقال السيوطي: شيخ البلاد المصرية والشامية، ورئيسها في علم العربية.

وقال ابن العماد: نحويُّ عصره ولغويُّه ومفسرُّه ومحدّثه ومقرئه ومؤرخه وأديبه.

ـ مؤلفاته:

يُعَدُّ العلاّمة أبو حيّان إماماً في كل فن اشتغل به، فهو إمام مقرئ، محدِّث، فقيه، مؤرِّخ، مفسِّر، لُغَويّ، نَحْويّ، أديب. ولم تخلُ ثقافته من الاطلاع على لغات الناس ومعرفتها بل التمكن منها وإتقانها، فقد كان

متقناً للحبشية والتركية والفارسية، وغيرها، وهذا مما جعله غزير التأليف، له في كل فن مصنَّفٌ أو أكثر.

وفيما يلي سَردٌ لمؤلفاته، مرتبة على حروف المعجم:

١ ـ **الأبيات الوافية في عِلم القافية.**

٢ ـ **الأثير في قراءة ابن كَثير.**

٣ ـ **الإدراك للسان الأتراك.** طُبع بعناية جعفر أوغلي أحمد، سنة ١٣٠٩هـ. وقد قامت بتحليله الدكتورة خديجة الحديثي في دراستها عن أبي حيّان.

٤ ـ **ارتشاف الضَّرَب من لسان العَرَب.** طُبع غير مرة. منها: بتحقيق د. رجب عثمان محمد، ومنها: بتحقيق د. مصطفى أحمد النماس.

٥ ـ **الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء.** نشره محمد حسين آل ياسين.

٦ ـ **الإسفار الملخَّص من «شرح سيبويه»، للصَّفّار**[1].

٧ ـ **إعراب القرآن.** (مخطوط، منه نسخة في الإسكوريال، وفي متحف الجزائر).

٨ ـ **الإعلام بأركان الإسلام.**

---

(١) الصَّفّار: قاسم بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري، أبو الفضل، البطليوسي. شرح كتاب سيبويه شرحاً حسناً، يقال: إنه أحسن شروحه. توفي بعد سنة (٦٣٠هـ). «بغية الوعاة» ٢/ ٢٥٦ (١٩٢٦).

٩ ـ **الأفعال في لسان التُّرك**.

١٠ ـ **الإلماع في إفساد إجازة ابن الطبّاع**[١].

١١ ـ **أمالي في الحديث**. نقل منه الحافظ الزركشي في «النكت على ابن الصلاح» ٣/ ٣٨٦.

١٢ ـ **الأنور الأجلى في اختصار «المُحَلّى»**[٢].

١٣ ـ **البحر المحيط**. في التفسير. وهو تفسيره الكبير. مطبوع متداوَل.

١٤ ـ **التجريد لأحكام سيبويه**.

١٥ ـ **تحفة الأريب، بما في القرآن من الغريب**[٣]. طُبع غير مرة، منها: بتحقيق د. سمير طه المجذوب، وأخرى: بتحقيق د. أحمد مطلوب، ود. خديجة الحديثي.

١٦ ـ **تحفة النَّدُس**[٤] **في نُحاة الأندَلُس**.

١٧ ـ **التدريب في تمثيل «التقريب»**. (مخطوط، منه نسخة في دار الكتب المصرية).

١٨ ـ **تذكرة النُّحاة**. طُبع بتحقيق د. عفيف عبد الرحمن.

---

(١) شيخه أحمد بن علي بن الطباع، تقدم ذكره.

(٢) المحلّى للإمام أبي محمد ابن حزم الأندلسي الظاهري. وربما وقع في بعض المصادر تسمية المختصر بـ: «الأمر الأحلى» أو «الأنور الأعلى» أو «النور الأحلى»!.

(٣) وقد قام بترتيبه الأستاذان الدكتوران: داود سلوم، ونوري حمودي القيسي.

(٤) النَّدُس: الفَهِم الفَطِن.

١٩ ـ التذييل والتكميل في شرح «كتاب التسهيل». طُبع بتحقيق د. حسن هنداوي.

٢٠ ـ التساعيات في الحديث[١].

٢١ ـ تقريب «المقرَّب». طُبع بتحقيق د. عفيف عبد الرحمن.

٢٢ ـ تقريب النائي في قراءة الكسائي.

٢٣ ـ التكميل في شرح التسهيل.

٢٤ ـ تلويح التوضيح في النحو.

٢٥ ـ التنخيل الملخص من «شرح التسهيل».

٢٦ ـ جزء في الحديث[٢].

٢٧ ـ جزء فيه قصائد لأبي حيّان، وأناشيدُ لغيره، وفوائد. جمعها الحافظ العلائي في رحلته وولده إليه[٣].

٢٨ ـ جلاء الغَبَش عن لِسان الحَبَش. وانظر: «نور الغبش»، فلا أدري أهما كتابان أم كتاب واحد.

٢٩ ـ الحلل الحالية في أسانيد القراءات العالية.

---

(١) وهو من مرويات الحافظ ابن حجر، كما في «المعجم المفهرس» (١٠٤٢).

(٢) كذا ذُكر في بعض مصادر من ترجم له، وورد تفصيل اسمه في «تاريخ ابن الجزري» ٢/ ٨٩٩، إذ ذكره باسم «جزء أثير الدين أبي حيّان، خرّجه لزوجته زمرد خاتون بنت أيوق الخطوية». فلعله هو أو جزء آخر، والله أعلم.

(٣) وهو من مرويات الحافظ ابن حجر، كما في «المعجم المفهرس» (١٩١٤).

٣٠ ـ خلاصة التبيان في علمي البديع والبيان.

٣١ ـ الدُّرّة المضيّة في اللغة التركيّة. (مخطوط).

٣٢ ـ ديوان شعر. مخطوط. وفي خزانتي نسخة مصورة منه.

وللدكتور أحمد مطلوب، والدكتورة خديجة الحديثي كتاب «من شعر أبي حيان الأندلسي»، طُبع في بغداد.

٣٣ ـ رائية في مدح الإمام البخاري و«صحيحِه». مخطوط في خزانة تطوان.

٣٤ ـ الرمزة في قراءة حمزة.

٣٥ ـ الروض الباسم في قراءة عاصم.

٣٦ ـ زهو المُلْك في نَحوِ التُّرْك.

٣٧ ـ الساقية. وهو تفسيره الصغير[1].

٣٨ ـ الشذا في مسألة كذا.

٣٩ ـ الشذرة الذهبية في علم العربية.

٤٠ ـ شرح «تحفة المودود»، لابن مالك.

٤١ ـ شرح «جُمل الزجّاجيّ».

---

(١) أفادني في الدلالة على هذا الكتاب الأستاذُ الدكتور فخر الدين قباوة.

ثم وجدتُ العلاّمة الزَّبيديَّ ذكره في «تاج العروس» ٣٨/ ٢٩٣ (سقي) فقال: (وقد سمّى أبو حيّان تفسيرَه الصغيرَ بالساقية). فالحمد لله على توفيقه، وجزى الله عني خيراً الدكتورَ قباوة على هذه الفائدة.

٤٢ ـ شرح «كتاب سيبويه».

٤٣ ـ عقد اللآلي في القراءات السبع العوالي. منظومة لامية خالية من الرموز، نَكّتَ عليها نكتاً مفيدة. (مخطوط، منه نسخ في خدابخش، ودار الكتب المصرية).

٤٤ ـ غاية الإحسان في علم اللسان. (مخطوط، منه نسخة في دار الكتب المصرية، وأخرى في معهد إحياء المخطوطات).

٤٥ ـ غاية المطلوب في قراءة يعقوب.

٤٦ ـ غريب القرآن، على لغات القبائل. طُبع.

٤٧ ـ فضل النحو. (مخطوط).

٤٨ ـ فهرست مسموعاته ومروياته. خرّجها له تلميذه حسن النابلسي.

٤٩ ـ القصيدة في القراءات. على قافية الدال[1].

٥٠ ـ قصيدتان في مدح الزمخشري والنحو. (مخطوط).

٥١ ـ قَطْرُ الحَبيِّ في جواب أسئلة الذَّهَبيِّ[2].

---

(١) وهي من مرويات الحافظ ابن حجر، كما في «المعجم المفهرس» (١٦٩٢). ويظهر أنها غير قصيدته «عقد اللآلي» فتلك لامية، والله أعلم.

(٢) سأله فيما يتعلق بالمغاربة، وأجابه عنها. وتجد في كتابه «معرفة القراء» جملة وافرة من هذه الأجوبة. انظر: ١/ ٣٣١، ٣٩٨ و٢/ ٦١٠، ٦١٥، ٦١٨، ٦١٩، ٧٠١، ٧٠٢.

٥٢ ـ القول الفصل في أحكام الفصل. رسالة صغيرة في نحو سبع ورقات[١].

٥٣ ـ اللَّمْحة البَدْريّة في علم العربيّة[٢].

٥٤ ـ المبدع الملخص من «الممتع»، في علم الصرف. طُبع بتحقيق د. مصطفى أحمد النماس.

٥٥ ـ مجاني الهصر في آداب وتواريخ أهل العصر.

٥٦ ـ المَخْبور في لسان البُـَشْمور[٣].

٥٧ ـ المُزْن الهامر في قراءة ابن عامر.

٥٨ ـ مسالك الرُّشْد في تجريد مسائل «نهاية ابن رُشْد».

٥٩ ـ مشيخة ابن أبي منصور.

٦٠ ـ معاني الحروف. في النحو. (مخطوط).

٦١ ـ المُنتَخَب من حديث شيوخ بغداد. (كتابنا).

---

(١) أشار إليها في تفسيره «البحر المحيط».

(٢) وقد شرحها غير واحد من تلاميذه ومن غيرهم، مثل: الإمام العلامة ابن هشام الأنصاري (طُبع بتحقيق د. صلاح راوي)، وحسن النابلسي، وأحمد بن لؤلؤ ابن النقيب، والبرماوي، وغيرهم كثير.

(٣) البشمور ـ بضم الباء أو فتحها ـ: كورة بمصر قرب دمياط، وفيها قرى وريف وغياض. وقال الزبيدي: قرية من الدَّقهليّة. «معجم البلدان» ١/ ٤٢٨، و«تاج العروس» ١٠/ ١٩٦.

٦٢ ـ مُنطِق الخُرْس في لسان الفُرْس.

٦٣ ـ منهج السالك في الكلام على «ألفية ابن مالك». طُبع بتحقيق سيدني جليزر (Sidney Glazer) بالولايات المتحدة.

٦٤ ـ المورد العذب في معارضة قصيدة كعب. أولها: «لا تعذلاه فما ذو الحُبِّ مَعذولُ»، في ٨٣ بيتاً[1].

٦٥ ـ المورد الغَمْر في قراءة أبي عَمرو.

٦٦ ـ الموفور من «شرح ابن عصفور». (مخطوط، منه نسخة في دار الكتب المصرية).

٦٧ ـ النافع في قراءة نافع.

٦٨ ـ نثر الدُّرر ونظم الزهر.

٦٩ ـ النُّضَار في المَسْلاة عن نُضَار[2].

٧٠ ـ نغْبة الظمآن من فوائد أبي حيّان. تخريج أبي حيّان لنفسه،

---

(١) وهي من مرويات الحافظ ابن حجر، كما في «المجمع المؤسس» ١/ ٣٦٥، و«المعجم المفهرس» (١٩١٤). وقد ذكر له قصائد أخرى، انظرها في الموضع المذكور.

(٢) ألّفه في ذكر مبدئه واشتغاله وشيوخه ورحلته، تسليةً له عن فقده ابنتَه نضار رحمها الله تعالى.

ومن فوائد ما ورد في سماعات كتابنا هذا ورودُ ذكرِ نُضار في السماع، ودعوة أبيها إياها بـ «سودي»، وهذا أمر لم أجد له ذكراً فيما بين يديَّ من المصادر، والحمد لله على توفيقه.

وفيه من حديثه وشعره[1].

٧١ ـ نَفَحة المسك في سيرة التُّرك.

٧٢ ـ نقد الشعر.

٧٣ ـ نُكَت الأمالي على «عِقد اللآلي»، في القراءات. (مخطوط، منه نسخة في مكتبة عشيرة شرف الملك ـ مدراس).

٧٤ ـ النُّكَت الحسان في شرح «غاية الإحسان». طُبع بتحقيق د. عبد الحسين الفتلي.

٧٥ ـ نهاية الإغراب في علمي التصريف والإعراب. (أرجوزة لم تكمل).

٧٦ ـ النَّهر المادُّ من البحر المحيط. وهو تفسيره الوسط، اختصره من «البحر المحيط». طُبع عدة طبعات. منها: بتحقيق عمر الأسعد.

٧٧ ـ نوافِث السِّحْر في دمائِث الشِّعْر.

٧٨ ـ نور الغَبَش في لسان الحَبَش.

٧٩ ـ النيِّر الجَليّ في قراءة زيد بن عليّ. قصيدة.

٨٠ ـ الهداية في النحو. طُبع في الهند مع شرحه «هداية النحو». كذا في «معجم المطبوعات العربية» لسركيس ٢/ ٢٠٢٤، كما توجد منه

---

(١) وهو من مرويات الحافظ ابن حجر، كما في «المجمع المؤسس» ١/ ١٥٥ و٢/ ٥١١، و«المعجم المفهرس» (١٦٠٩). وتصحف عند بعض الفضلاء إلى «نخبة...»!. والنَّغْبة: الجُرعة.

نسخة خطية في دار الكتب المصرية.

٨١ ـ الوهّاج في اختصار «المنهاج»[١].

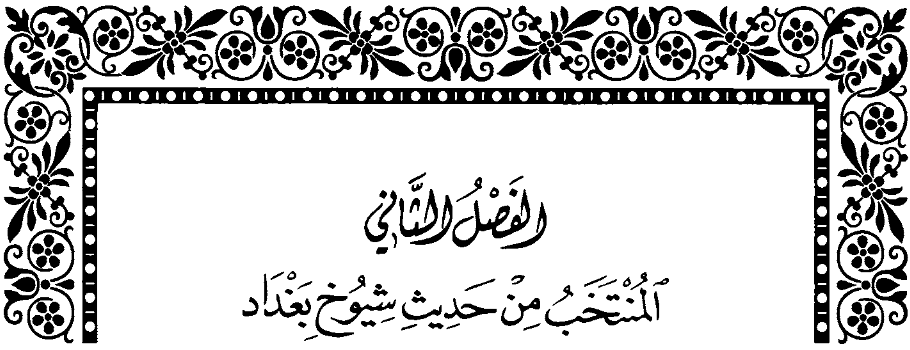
ـ وفاته:

بعد حياة حافلة بالعلم والعمل والتأليف والتدريس توفي الإمام أبو حيّان في ٢٨ صفر من سنة ٧٤٥هـ بمنزله بظاهر القاهرة، ودُفن بالقَرافة، وكانت جنازته حافلة، وصُلِّيَ عليه بالجامع الأموي بدمشق صلاة الغائب. رحمه الله تعالى ورضي عنه.



---

(١) منهاج الطالبين، للنووي.



الفصل الثاني

المنتخب من حديث شيوخ بغداد

*** أولاً ـ منهج المنتخِب في كتابه:**

أصل هذا المنتخب أربعةُ أجزاء من حديث شيوخ بغداد، هي ما جمعه الحافظ أبو العلاء الفرضيُّ من حديث شيوخه البغداديين، خرّجها له الحافظ جمال الدين ابن الظاهري(١)، وكان الأصلُ بخطه،

---

(١) الإمام الحافظ المحدّث الزاهد، مفيد الجماعة، جمال الدين، أبو العباس أحمد ابن محمد بن عبدالله بن قيماز الحلبيّ مولى الملك الظاهر غازي بن يوسف. ولد عام ٦٢٦هـ بحلب.

سمع من خلق كثير بحلب ودمشق والحرمين ومصر وماردين وحران والإسكندرية وحمص، وصنف الأربعين البلدانية. بلغ شيوخه سبعمئة شيخ، وكان ثقةً خيراً حافظاً، سهلَ العبارة، مليح الانتخاب، خبيراً بالموافقات والمصافحات، لا يُلحَق في جودة الانتقاء. توفي بمصر سنة (٦٩٦هـ)، رحمه الله تعالى.

ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي ٢/ ٥٠٦ (١١٤٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٨٣٤: بشار، و٥٢/ ٢٩٠: تدمري)، و«تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٤٧٩، و«معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٩٣، و«المعجم المختص» له ص٤٠ (٤٤)، و«السير ـ الجزء المفقود» (١٧/ ١٩٨: التوفيقية)، و«طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي ٤/ ٢٦٣، =

إلا أن انتخاب الإمام أبي حيّان أخمل جهدَ الجمال ابن الظاهري، فلم يَظهر في أثناء الكتاب سوى في موضع واحد في ترجمة (**٥٤. عبد الحميد ابن فخار**).

ولعل غرض الإمام أبي حيّان من انتخابه كان متوجهاً إلى حفظ تراجم الشيوخ وشيء من مروياتهم دون إضفاء الصنعة الحديثية على المنتخَب، من خلال التخريج وبيان العلو والنزول، والمصافحات والموافقات، وما إلى ذلك مما يلهج به المتأخرون من المحدِّثين.

لذا فإن منهج الإمام أبي حيّان في انتخابه يظهر في ذكر تراجم البغداديين مُرتَّبة على حروف الهجاء، مع تقديم المحمَّدِينَ ثم الأحمدِينَ على غيرهم، مع ذكر حديث أو أثر أو شيء من الشِّعر لكل شيخ، وربما زاد في ترجمة الواحد منهم على أكثر من حديث.

وقد خلا انتخابُه من مقدمةٍ تُوضح منهجَه في الانتخاب، أو ذكرٍ لمقدّمة صاحب الأصل الحافظ أبي العلاء الفرضي ـ رحمه الله ـ، وإنما سَرَدَ تراجِم الكتاب مع أحاديثهم سرداً.

وقد بيَّنَ الإمام أبو حيّان في آخر الكتاب غرضَه من هذا الانتخاب من حيث اتصالُه بالشيوخ البغداديين بالسَّماع بواسطة الحافظ أبي العلاء

= و«الوافي بالوفيات» للصفدي ٨/ ٢٥ (١٠٩٦)، و«ذيل التقييد» للتقي الفاسي ١/ ٣٨٦، و«التبيان لبديعة البيان» لابن ناصر الدين ٣/ ١٤٣٨ (١١٨٤)، و«إعلام النبلاء» للطباخ ٤/ ٤٨٨ (٢٧٤)، و«الأعلام» للزركلي ٢/ ٢٢١.

الفرضي من خلال قراءة الأصل عليه، وبالإجازة منهم باستدعاء الحافظ الفرضي.

إلا أن الإمام أبا حيّان أضاف إلى هذا المنتخب جماعةً من الشيوخ من غير البغداديين، استدركهم في هامش المنتخب، وهم جماعة ممن أجازوه باستدعاء الحافظ أبي العلاء الفرضي ـ رحمه الله ـ أيضاً، وقد بينتُ ذلك أثناء ترجمتهم.

*** ثانياً ـ أهمية هذا المنتخب:**

تظهر أهمية هذا المنتخب من خلال اجتماع أئمةٍ كبار في هذا الكتاب، فالأصل للحافظ أبي العلاء الفرضي، وتخريجه للحافظ جمال الدين ابن الظاهري، والانتخاب للإمام العلامة أبي حيّان الأندلسي.

ثم إنّ هذا الكتاب يُعدُّ أوَّلَ كتاب يُطبَع للإمام أبي العلاء الفرضيّ، وأول جهد حديثي يظهر للإمام أبي حيّان الأندلسي، فقد كان أبو حيّان محدثاً حافظاً كما هو مفسر لغوي متفنن.

وهذا المنتخَب قد ذكر بين دفتيه جمعاً كبيراً من شيوخ الإمام أبي العلاء الفرضي المشهود له بكثرة الشيوخ وسعة الرحلة، وهو يلقي الضوء على عدد شيوخه، فقد سجل له في هذا المنتخب (١٠٤) من الشيوخ البغداديين وغيرهم، فما بالك بمن سواهم؟ إذ ذُكر في شيوخه أنهم قد بلغوا بالسَّماع (٧٥٠) شيخاً، فتأمل هذا الجهد العظيم من هذا الإمام ـ رحمه الله تعالى ـ.

ثم إنَّ من أهمية هذا المنتخب أنْ بيَّن لنا حالَ بغداد بعد احتلالها من قِبَل المغول، وما كانت عليه مدارسُها ومساجدُها من التحصيل العلمي روايةً ودراية، فنرى الإمام الفرضي يتنقل بين مساجدها ومدارسها وأحيائها متلقياً العلمَ من أفواه مشايخ بغداد، مما يبين عودة الحياة العلمية إليها.

*** ثالثاً ـ توثيق نسبة المنتخب إلى أبي حيّان:**

المنتخب ثابت النسبة إلى أبي حيّان، فهو بخط يده، وهو يُقِرُّ فيه بأنه قرأ أصلَه على الحافظ أبي العلاء الفرضي، ثم يذكر في آخر المنتخب فراغَه من كتابته سنة ٧٠٨هـ، وقد ذكر بعضَ سماعات الكتاب، وأثبتَ سماعَ ابنته نُضار للكتاب، وهذا يكفي في توثيق نسبة الكتاب إلى أبي حيّان الأندلسي ـ رحمه الله تعالى ـ.

*** رابعاً ـ وصف النسخة المعتمدة في التحقيق:**

النسخة المعتمدة في التحقيق مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة جار الله أفندي بإسطنبول، تحت رقم (٢١٣٢/ ٢م). أهداني إياها صديقُنا الشيخ المفضال عبدالله بن عبيد بن ظاعن بن هويدي ـ أكرمه الله وأعزه ـ أثناء زيارتي له في مكتبته العامرة بدبي، فجزاه الله عني خيراً.

تقع المخطوطة في تسع وعشرين ورقة (من ق١٦ حتى ق٤٣) يليها جزء من وجهين يحوي أحاديث من جزء مأمون بن هارون.

والمنتخب كتبه الإمام أبو حيّان بيدِهِ، وخطُّه أندلسيّ جميل سهل، واضح المعالم، قليل الشَّكل إلا في مواضع مُشكِلة فإنه يجوّدها ويضبطها،

مما نفعنا في معرفة مذهبه في ضبط بعض الأعلام والكلمات.

*** خامساً ـ منهجي في تحقيق الكتاب:**

أ ـ عملي في التحقيق:

١ ـ نسختُ المخطوطـةَ، وقمتُ بتنضيدها، ثم مقابلة الكتاب على المخطوط.

٢ ـ ضبطـت النصَّ بالشكل المناسـب من غيـر إثقـال للكلمـات بالحركات المعلومة الظاهرة، مع العناية بتشكيل أسماء التراجم بالشكل التام.

٣ ـ استخدمتُ أرقاماً متسلسلةً لتراجم المنتخب.

٤ ـ ترجمت لشيوخ بغـداد مستوعباً مصادرَ ترجمتهـم على قـدر المكنة.

٥ ـ أوليت العنايةَ بكلام الحافظ أبي العلاء الفرضي في المترجَمينَ في هذا المنتخب، مما أغفله الإمام أبو حيّان الأندلسيّ أو الحافظ جمال الدين بن الظـاهريّ، وكم كنـتُ أتمنى لـو حُفِظ لنا كلامُـه في شيوخـه البغداديين.

غير أني تتبعت ما نُقِل عن الفرضيّ في المترجَمينَ مما حفظتْه لنا بعضُ المصادر التي نقلت عنه كلامَه فيهم، وتَرى ذلك جلياً أثناء الترجمة.

٦ ـ أما باقي رجالات الإسنـاد فكان من منهجي في ترجمتهم أني أعنَى بتخريج حديـث الترجمـة من مصنفـاتهم إن كانـوا من أصحـاب

المصنفات، فأكون بذلك كالمشير إلى ترجمتهم؛ إذ إن غالبهم من الأعلام المشاهير، وفي مقدمات كتبهم المطبوعة ما يغني عن ذكر ترجمتهم تفصيلاً، بيد أني أشرت إلى ترجمتهم في أول موضع يَرِدُ ذكرهم فيه من خلال وصفهم الملخَّص من كلام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» مع ذكر وفاتهم، وكذلك فعلتُ في سائر رواة الأسانيد.

٧ ـ أوليتُ العنايةَ بتحديد المواضع التي ذُكرت في هذا المنتخب، وخصوصاً المواضع البغدادية، مبيناً موقعها في زماننا هذا.

٨ ـ قدّمتُ بين يدي الكتاب دراسةً في فصلين، شمل الفصلُ الأولُ الحالةَ العلمية والسياسية لعصر شيوخ بغداد المترجَمينَ، مع ترجمة للحافظ أبي العلاء الفرضي، وترجمة الإمام أبي حيّان الأندلسي، ثم ذكرت في الفصل الثاني ما يتعلق بالمنتخب من منهجٍ للمنتخِب، وبيان أهمية المنتخَب، وتوثيق نسبة الكتاب، ووصف النسخة المعتمدة في التحقيق.

٩ ـ صنعت للكتاب فهارس علمية تقرّب مادته العلمية، شملتْ فهرساً للآيات القرآنية، وفهرساً للأحاديث، وآخر للآثار، والأشعار، وفهرساً للشيوخ، وللأعلام، وفهرساً للأماكن والبلدان، وفهرساً للمصادر والمراجع، ثم فهرساً إجمالياً للكتاب.

ب ـ عملي في تخريج الأحاديث:

تلخص عملي في التخريج فيما يلي:

١ ـ عُنيتُ أولاً بتخريج الكتاب الذي روى منه المصنف،

وأفردت ذلك بحاشية.

٢ ـ ثم أردفتُ ذلك بتخريج الحديث بعد روايته من قبل المصنف، وذلك بعزوه إلى المصادر الرئيسة إن كان مما رواه أصحاب الكتب الستة ونحوهم، من غير توسع في التخريج أو تحقيق الكلام في قوتها صحةً وضعفاً؛ فإن العزو إليها يرشد إلى مظان التوسع في تخريجها، وإنما عمدتُ إلى الاختصار في التخريج نظراً لحال الكتاب واتصاله بكتب التاريخ والتراجم أكثر من صلته بكتب الحديث، وما كان كذلك لا يحسن معه تسويدُ الهامش بما يثقله.

وربما اضطُررت إلى التوسع في تخريج بعض الأحاديث لما رأيته بحاجة لذلك، والله أعلم وأحكم.

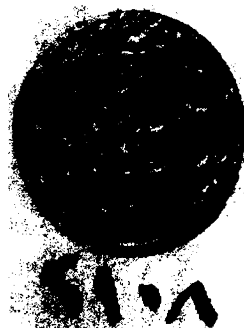
وبعد، فهذا الكتاب، أقدِّمه للمكتبة العربية والإسلامية، وقد بذلت فيه ما وسعني من جهدٍ اللهُ به عليم، فأسأله سبحانه أن يكتب لي به الأجر والمثوبة، وأن يغفر لي ما وقع فيه من زلل أو شطط، إنه سميع مجيب الدعاء.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّمَ تسليماً كثيراً.



صور المخطوطات

المنتخب من حديث شيوخ بغداد
انتخاب ابن حيان الاندلسي



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

اخبرنا الحافظ الرحال شمس الدين ابو العلا محمود بن ابي بكر بن ابي العلا الفرضي البخاري صاحبنا بقراءتي عليه بالقاهرة قلت له قلت

محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر بن اشعث بن نصر ابو الفضل الكازروني الاصل البغدادي المولد المعروف بابن الجزري

اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد بقراءتي ببغداد انا ابو المنجا انا ابو الوقت انا الداودي انا السرخسي انا السمرقندي انا الدارمي انا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث يوم عاشوراء فنادى من اسلم ان اليوم يوم عاشوراء فمن كان اكل او شرب فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل او شرب فليصمه

اخبرنا ابو الفضل انا ابو المنجا انا ابو الفتوح الطائي انا الامام ابو سهل غانم بن احمد بن محمد الحداد انا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله انا عبد الله بن جعفر نا محمد بن عاصم نا شبابة نا الفضيل بن مرزوق قال سمعت الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم يقول لرجل ممن يغلو فيهم ويحكم احبونا لله فان اطعنا الله فاحبونا وان عصينا الله فابغضونا قال فقال له الرجل انكم ذو قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته فقال ويحكم لو كان الله نافعا بقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو اقرب اليه منا اباه وامه والله اني لاخاف ان يضاعف للعاصي منا العذاب ضعفين والله اني لارجو ان يؤتى المحسن منا اجره مرتين وبه قال الطائي انا ابو سهل غانم بن محمد بن عبيد

الواحد قال انا الحافظ ابو نعيم قال انا عبد الله بن جعفر قال انشدني عبد الله بن المعتز لنفسه الم تر ان الدهر يوم وليلة يكران من سبت عليك الى سبت فقل لجديد العيش لا بد من بلى وقل لاجتماع الشمل لا بد من شتت

بلغ (هامش)

محمد بن احمد بن معضاد الطرصري الضرير ابو عبد الله

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد انا ابو المنجا انا ابو الوقت انا الداودي انا السرخسي انا السمرقندي انا الدارمي انا يزيد بن هارون انا حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا صلى فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فاذا بزق احدكم فليبصق عن يساره او تحت قدمه او يفعل هكذا وبزق في ثوبه ودلك بعضه ببعض

محمد بن بركة بن ابي الحسن بن ابي البركات بن عبد الله بن ابي البركات البغدادي الحربي الشمعي المعروف بابن مسلم مولده في حدود سنة سبع وخمسين وستمائة ببغداد

بقراءتي ببغداد (هامش)

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن بركة انا ابو عبد الله محمد بن ابي البدر مقبل بن فتيان بن مطر بن الشيخ النهرواني انا ابو الفوارس سعد بن محمد بن الصيفي التميمي انا القاضي ابو الحسن محمد بن محمد بن عيسى بن جهشوا المعدل الواسطي قراءة عليه وانا اسمع بواسط في جمادى الاخرة من سنة ست وخمسمائة انا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي المعروف بابن بشران انا ابو الحسين علي بن محمد بن دينار الكاتب نا ابو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرئ العطار نا موسى بن سهل البصري نا محمد بن رمح نا الليث عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

الشعبي قال الخبرت ان رجلا اخذ اسيرا ما الفرنجة وضع على راس
الجب صخرة بلقس بها سيما[ن] المسلد الى الفردوس سلمان الله
وبعد ما خرج من غير ان يكون اخرجه انسان

اخر المنتخب من الاجزا الاربعة من شيوخ بغداد من مسموعات
صاحبنا الحافظ الرحال شمس الدين ابي العلا محمود بن ابي بكر بن ابي
العلا البخاري الفرضي وكان الفراغ من الانتخاب [illegible] العزيز
من جمادى الاول سنة ... وسمعنا بمنزل من البرقية كتبه ابو حيان
وحسن جماله الحافظ جمال الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد
الله الكنانيري ومن خطه انتخب منه المنتخب وقد اجاز
جميع المشايخ المذكورين فيه والمشايخ المنبه عليهم في الكر
المعلم عليهم وقد وقفت على نقل الاجازة وعارضت بها جميع
الشيوخ المذكورين رجلا رجلا فما كان يوجد فيه فهو مما نقلته من
الاجازة المذكورة وكان الاستجازة باستدعاء المخرج له الحافظ
ابي العلا المذكور بتعريف صاحبنا المحدث ابي الفتوح محمد بن احمد
بن ابي سعد الصيرفي وهو ... رحمه الله وكانت اخر الاستدعا
سوال الاجازة ولمن شاء الرواية عنهم من الكبار الارض من امرك وجدد
حيا ... من المسلمين والمسلمات وقد قرات الاجزا

الاربعة التي انتخبت منها هذه الاحاديث بعينه الكاريمي على صاحبنا
الحافظ ابي العلا المذكور في الاصل الذي بخط الحافظ ابي العبا بن
الكناني ليتصل لي بذلك الاحاديث بالسماع عن شيوخ المذكورين
فيه وصح ذلك له عليه في مجالس اخرها يوم الاربعاء سالخ جمادى الاول
من سنة ثمان وثمانين وستمائة بالصالحية من القاهرة منزله بارض مصر
كتبه ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان النحوي الاندلسي
منزله بارض مصر حرسها الله تعالى

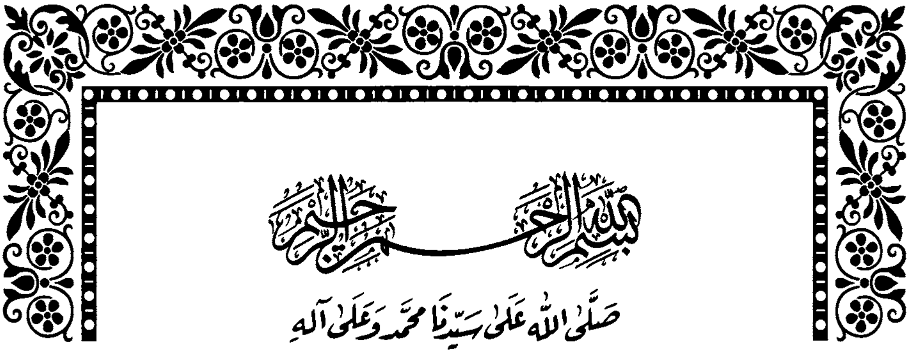
المُنتَخَب
مِن حديثِ
شُيُوخِ بَغدَاد

للإمام الحافظ
أَبي العلاء محمُود بن أَبي بكر الفَرَضيّ البُخَارِيّ
المتوفى سنة ٧٠٠ هـ

تخريج
الحافظِ جمالِ الدّين ابن الظَّاهِرِيّ
المتوفى سنة ٦٩٦ هـ

انتخاب
الإمامِ العلَّامةِ أَبي حَيَّانَ الأَندلُسِيّ
المتوفى سنة ٧٤٥ هـ

تحقيق ودراسة
رِيَاض حسين عبد اللَّطيف الطَّائي



أخبَرَنـا الحافِـظُ الرَّحّالُ شَمسُ الدّيـنِ أبو العَلاءِ مَحمُـودُ بنُ أبي بكـرِ بنِ أبي العَلاءِ الفَرَضِـيُّ البُخارِيُّ صاحِبُنا؛ بقراءتي عليه بالقاهرة، قلتُ له:

قلتَ:

* * *

١ ـ مُحَمّدُ بنُ أحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أبي نَصْرِ بنِ إسْفِنْدِيارَ، أبو الفَضْلِ الكازَرُونيُّ الأصلِ البَغْدادِيُّ المَولِدِ، المَعرُوفُ بابنِ الحَدَنْكِ(١).

---

(١) مجد الدين ابن الحَدَنْكِ، البزّاز، المعروف بابن العجميّ.

قال فيه الحافظ أبو العلاء الفَرَضيّ: من أهل بغداد، وكان شيخاً ثقة جليلاً عالماً. اهـ.

سمع «الأربعين الطائية» و«مسند الدارمي» من ابن اللّتّي. توفي سنة (٦٨٥هـ).

«تاريخ الإسلام» للذهبي (١٥/ ٥٥٢: بشار، ٥١/ ٢٣٥: تدمري)، و«منتخب المختار لابن رافع» للتقي الفاسي ١٤٤ (١٥١). =

أخبَرَنا أبو الفَضْل مُحمّدُ بنُ أحمدَ، بقراءتي ببغداذَ: أنا أبو المُنَجّا[1]: أنا أبو الوَقْتِ[2]: أنا الدّاوُديُّ[3]: أنا السَّرْخَسِيُّ[4]: أنا السَّمَرْقَنديُّ[5]: أنا الدّارِمِيُّ[6]: أنا أبو عاصمٍ[7]، عن يَزيدَ بنِ أبي

= ولعله المترجَم بلقب «فخر الدين» في «تلخيص مجمع الآداب» ٣/ ٣٦١ (٢٤٠٨)، فليُحرَّر.

(١) الشيخ الصالح المُسنِد المعمَّر، رحلة الوقت، عبدالله بن عمر بن علي بن زيد، ابن اللتّي. توفي سنة (٦٣٥هـ). السير ٢٣/ ١٥.

(٢) الشيخ الإمام، الزاهد الخيِّر الصُّوفيّ، شيخ الإسلام، مُسنِد الآفاق، عبد الأول بن عيسى السِّجْزيّ، ثم الهَرَويّ المالِينيّ. توفي سنة (٥٥٣هـ). السير ٢٠/ ٣٠٣.

(٣) الإمام العلامة، الورع، القدوة، جمال الإسلام، مسند الوقت، أبو الحسن، عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ الداوودي، البوشنجي. توفي سنة (٤٦٧هـ). السير ١٨/ ٢٢٢.

(٤) الإمام المحدِّث، الصدوق، المسند، أبو محمّد، عبدالله بن أحمد بن حمُّويه السَّرْخَسيّ. توفي سنة (٣٨١هـ). السير ١٦/ ٤٩٢.

(٥) المحدّث الصدوق، أبو عمران، عيسى بن عمر السمرقندي، صاحب الإمام أبي محمد الدارميّ، وراوي «مسنده» عنه. توفي بعد سنة (٣٢٠هـ). السير ١٤/ ٤٨٧.

(٦) الإمام الحافظ، أبو محمد، عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبدالله، التَّميميّ، ثم الدّارميّ السَّمَرقنديّ، صاحب المصنفات. توفي سنة (٢٥٥هـ). السير ١٢/ ٢٢٤.

والحديث في «مسنده» كتاب الصوم، باب في صيام يوم عاشوراء ٢/ ١١٠٤ (١٨٠٢). وهو من ثلاثياته ـ رحمه الله تعالى ورضي عنه ـ.

(٧) الإمام الحافظ، شيخ المحدِّثين الأثبات، أبو عاصم، الضحاك بن مخلد الشيبانيُّ مولاهم، ويقال: من أنفسهم. توفي سنة (٢١٢هـ). السير ٩/ ٤٨٠.

عُبَيدٍ[1]، عن سَلَمةَ بنِ الأكْوَعِ:

أنَّ النَّبـيَّ ﷺ بَعَثَ يَومَ عاشُـوراءَ رَجُلاً مِنْ أَسْلَـمَ: «أنَّ اليَومَ يَومُ عاشُـوراءَ، فَمَنْ كانَ أكَلَ أَو شَرِبَ فَلْيُتِمَّ بَقيَّةَ يَومِهِ، ومَنْ لَمْ يَكُنْ أكَلَ أَو شَرِبَ فَلْيَصُمْهُ»[2].

أخبرنـا أبو الفضـل: أنا أبـو المُنَجّا: أنـا أبـو الفُتُـوحِ الطّائيُّ[3]: أنا الإمام أبو سَـهْل غانـمُ بنُ أحمـدَ بنِ محمّـدٍ الحَدّادُ[4]: أنا الحافـظ أبو نُعَيـمٍ أحمدُ بنُ عَبـدالله[5]: أنا عبـدُالله بنُ جَعفـر[6]: نا محمّـدُ بنُ

---

(١) أبو خالد الأسلميّ، مولى سلمة بن الأكْوَع. من ثقـات التابعين. توفي سنة (١٤٧هـ). السير ٦/ ٢٠٦.

(٢) متفق عليه. أخرجه البخاري في الصوم (١٩٢٤)، ومسلم في الصيام (١١٣٥) من طريق يزيد بن أبي عبيد، به.

وانظر: «تحفة الأشراف» ٤/ ٤٤ (٤٥٣٨)، و«المسند الجامع» ٧/ ٩٣ (٤٨٨٨).

(٣) الشيخ الإمام، الصالح الواعظ، المحدّث، أبو الفتوح، محمّد بن أبي جعفر محمّد ابن عليّ، الطائيّ الهمذانيّ، صاحب «الأربعين» المشهورة. توفي سنة (٥٥٥هـ). السير ٢٠/ ٣٦٠.

والحديث في كتابه «الأربعين في إرشـاد السائرين إلى منازل المتقين» المشهورة بالأربعين الطائية ص٤٢.

(٤) توفي سنة (٥١٠هـ). «تاريخ الإسلام» (١١/ ١٣٩: بشار، ٣٥/ ٢٤٩: تدمري).

(٥) الإمام الحافظ، الثقة العلاّمة، شيخ الإسلام، صاحب «الحلية». توفي سنة (٤٣٠هـ). السير ١٧/ ٤٥٣.

(٦) الشيـخ الإمام، المحدّث الصالح، مسند أصبهان، أبو محمد، عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني. توفي سنة (٣٤٦هـ). السير ١٥/ ٥٥٣.

عاصِمٍ[1]: نا شَبَابَةُ[2]: نا الفُضَيلُ بنُ مَرزوقٍ[3]، قال: سَمعتُ الحَسَنَ ابنَ الحَسَنِ بنِ عَليٍّ بنِ أبي طالِبٍ[4] يَقولُ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَغلُو فِيهِم: وَيْحَكُمْ! أَحِبُّونا للهِ، فإنْ أطَعْنا اللهَ فأحِبُّونا، وإنْ عَصَينا اللهَ فأبْغِضُونا.

قالَ: فَقالَ لَهُ الرَّجُلُ: إنَّكُمْ ذُو قَرابةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وأهْلُ بَيتِهِ.

فَقالَ: وَيْحَكُمْ! لَو كانَ اللهُ نافعاً بِقَرابةِ رَسولِ اللهِ ﷺ بِغَيرِ عَمَلٍ بطاعتِهِ لَنَفَعَ بِذَلِكَ مَنْ هُوَ أقْرَبُ إليه مِنّا؛ أباهُ وأُمَّهُ، واللهِ إنّي لأخافُ أنْ يُضاعَفَ للعاصِي مِنّا العَذابُ ضِعْفَينِ، واللهِ إنّي لأرجُو أنْ يُؤتَى

---

(١) الإمام القدوة العابد الصادق، أبو جعفر، الثقفيّ مولاهم، الأصبهانيّ. توفي سنة (٢٦٢هـ). السير ١٢/ ٣٧٧.

والحديث في «جزئه» (٤٢). ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ ٧٠، وابن العديم في «بغية الطلب» ٥/ ٢٣٢٤، والضياء المقدسي في «النهي عن سب الأصحاب» (٢٢)، والمزي في «التهذيب» ٦/ ٨٦ ـ ٨٨ وقال: هذا من أصح الأسانيد وأعلاها.

(٢) الإمام الحافظ الحجة، أبو عمرو، شَبَابة بن سَوّار الفزاريّ مولاهم، المدائني. توفي سنة (٢٠٦هـ) وقيل غير ذلك. السير ٩/ ٥١٣.

(٣) الأغرّ، أبو عبد الرحمن الكوفيّ. صدوق يَهم، ورُمي بالتشيّع. توفي سنة (١٦٠هـ) تقريباً. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٣٠٥، و«التقريب» (٥٤٣٧).

(٤) كذا ورد في «الأربعين الطائية». وورد في «جزء محمد بن عاصم الثقفي» وغيرِه: (سمعت الحسن بن الحسن أخا عبدالله بن الحسن). وهو الصواب، فهو **الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب**، القرشيّ الهاشميّ، المدنيّ، أخو عبدالله ابن الحسن بن الحسن وإبراهيم بن الحسن بن الحسن. توفي سنة (١٤٥هـ). ترجمته في «تهذيب الكمال» ٦/ ٨٤، و«تاريخ الإسلام» (٣/ ٨٤٤: بشار).

المُحْسِنُ مِنّا أجْرَه مَرّتَينِ[1].

وبه، قال الطّائيُّ[2]: أنا أبو سَهْل غانمُ بن محمّد بن عَبد الواحد[3]، قال: أنشدنا الحافظُ أبو نُعَيم، قال: أنشدنا عَبدُالله بن جعفر، قال: أنشدنا عبدالله بن المُعتزّ[4] لنَفْسِهِ[5]:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَومٌ ولَيلَةٌ ... يَكُرّانِ مِنْ سَبْتٍ عَلَيكَ إلى سَبْتِ

فَقُلْ لجَدِيدِ العَيْشِ: لا بُدَّ مِنْ بِلىً ... وقُلْ لاجْتِماعِ الشَّمْلِ لا بُدَّ مِنْ شَتِّ



٢ ـ مُحَمّدُ بنُ أحمَدَ بنِ مِعْضَادٍ الصَّرْصَرِيُّ الضَّرِيرُ، أبو عَبدِالله[6].

---

(١) وأخرجه كذلك: ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٣١٤، عن شَبَابة، به، إلا أنه أورده في ترجمة (الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، والدِ هذا) فلعله وَهِمَ.

(٢) «كتاب الأربعين» ص٧٩.

(٣) توفي سنة (٤٨٢هـ). «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥١٤: بشار).

(٤) الأمير، أبو العباس الهاشميّ العباسيّ البغداديّ الأديب، صاحب النظم الرائق. توفي سنة (٢٩٦هـ). السير ١٤/ ٤٢.

(٥) انظر: «الإحاطة في أخبار غرناطة» ٤/ ٣٧٦، و«مشيخة ابن البخاري» ٣/ ١٧٧٠، و«تساعيات ابن العطار» (ق٣٠/ ب)، و«البلدانيات» للسخاوي ص١٦٠.

(٦) المقرئ الحنبليّ. كان عالماً فاضلاً خيّراً ديّناً، توفي سنة (٦٨٦هـ). «المقتفي» للبرزالي ٢/ ١١٢ (٢٧٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٧٩: بشار، ٥١/ ٢٧٩: تدمري)، و«نكت الهميان» للصفدي.

أخبرَنا أبو عَبدِالله محمّدُ بن أحمَدَ، بقراءتي بِبغْداذَ: أنا أبو المُنَجّا: أنا أبو الوَقتِ: أنا الدّاوُديُّ: أنا السَّرْخَسِيُّ: أنا السَّمَرْقَنْدِيُّ: أنا الدّارِمِيُّ[1]: أنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ[2]: أنا حُميدٌ[3]، عَن أنَسٍ:

أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: **«إنَّ العَبْدَ إذا صَلَّى فإنَّما يُناجِي رَبَّهُ ـ أوْ: رَبُّهُ بَينَهُ وبَيْنَ القِبْلَةِ ـ، فإذا بَزَقَ أحَدُكُمْ فَلْيَبْسُقْ عَنْ يَسارِهِ، أو تَحتَ قَدَمِهِ، أوْ يَقُولُ هَكَذا»**، وبَزَقَ في ثَوبِهِ، ودَلَكَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ[4].



٣ ـ مُحَمّدُ بنُ بَرَكَةَ بنِ أبي الحَسَنِ بنِ أبي البَرَكاتِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أبي البَرَكاتِ البَغْداذِيُّ الحَرِيمِيُّ الشَّمْعيُّ، المَعْرُوفُ

(١) «مسند الدارمي» كتاب الصلاة، باب كَراهيَة البُزاق في المسجد ٢/ ٨٧٦ (١٤٣٦).
وهو من ثلاثياته ـ رحمه الله تعالى ـ. وفيه: **«فليَبْصُقْ عَنْ يَسارِهِ»**.
قلت: بَصَقَ، وبَسَقَ، وبَزَقَ: واحد.

(٢) الإمام القدوة، شيخ الإسلام، أبو خالد السلمي مولاهم، الواسطي، الحافظ. توفي سنة (٢٠٦هـ). السير ٩/ ٣٥٨.

(٣) الإمام الحافظ، أبو عبيدة، حميد بن أبي حميد، الطويل، البصريّ. توفي سنة (١٤٢ أو ١٤٣هـ). السير ٦/ ١٦٣.

(٤) أخرجه البخاري في الوضوء (٢٤١)، وفي الصلاة (٤٠٥، ٤١٧) من حديث حميد، به.
وأخرجه برقم (٤١٢، ٤١٣، ٥٣١، ٥٣٢، ٨٢٢، ١٢١٤)، ومسلم في المساجد (٥٥١) من طريق قتادة، به.

بابنِ المُسَدِّي[1].

مولده في حدود سنة سبع وعشرين وستمئة ببغداد.

أخبرنـا أبو عبدالله محمّدُ بن بَرَكَةَ ـ بقراءتي ـ ببغـداد: أنا أبو عبدالله محمّدُ بن أبي البَدْرِ مُقْبِلِ بنِ فِتْيانَ بنِ مَطَرِ بنِ المَنِّيِّ النَّهْرَوانيّ[2]: أنا الأمير أبو الفَوارِسِ سَعدُ بنُ محمّدِ بن الصَّيْفِيِّ التَّميميُّ[3]: أنا القاضي[4] أبو المَجْدِ محمّدُ بن محمّدِ بن عيسى بن جَهْـوَر المعدَّلُ الواسطيُّ ـ قراءةً

---

(١) شيخ متعفف، قانع باليسير، دَيِّن. قال الذهبي: أفادنا السماعَ منه أبو العلاء الفَرَضيّ، وذهب بنا إلى بيته بالعُقَيبة. توفي سنة (٦٩٦هـ).

«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٨٤٤: بشار، ٥٢/ ٣٠٨: تدمري)، و«معجم الشيوخ» للذهبي ٢/ ١٧٧ ـ ١٧٨ (٧١٢)، و«المشتبه» له ١/ ٣٧٠، و«توضيح المشتبه» ٥/ ١٦٧ ـ ١٦٨، و«تبصير المنتبه» ٢/ ٧٥١.

(٢) المفتي المعمَّر المُسنِد، سيف الدين، أبو المظفر، ابن المَنِّيّ. توفي سنة (٦٤٩هـ). السير ٢٣/ ٢٥٢.

(٣) الشاعر المشهور، الأمير شهاب الدين، التميميّ الأديب، الفقيه الشافعيّ، المشهور بالحَيْص بَيْص. توفي سنة (٥٧٤هـ). السير ٢١/ ٦١.

(٤) كذا في الأصل، وهو كذلك في أول إسناد «جزء حديث العطّار». وهو وَهَم، فالقاضي إنما هو عمٌّ ذا، وهو أبو تغلب محمد بن محمد بن عيسى بن جَهْوَر (٥٠٣هـ). ترجمته في: «سؤالات السِّلَفي لخميس الحوزي» ٨٢ (٥٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» للذهبي ١/ ٦١ (٢١٣).

أما هذا فهو أبو المجد محمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن جَهْور المعدّل، كان ناظرَ مارستان واسط، توفي سنة (٥١٥هـ) أو بعدها. ترجمته في: «سؤالات السِّلَفي لخميس الحوزي» ٧٦ (٤٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» للذهبي ١/ ٦١ (٢١٤).

عليهِ وأنا أسمعُ ـ بواسِطَ، في جمادَى الآخرة من سنة ست وخمسمئة: أنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سَهْلٍ النَّحْويُّ المعروفُ بابن بشران[1]: أنا أبو الحسين عليّ بن محمّد بن دِينار الكاتبُ[2]: نا أبو بكر محمّد ابن الحسن بن يعقوب بن مِقْسَمٍ المقرئُ العَطّارُ[3]: نا مُوسَى بن سَهلٍ البَصْريُّ[4]: نا محمّد وهو ابن رُمْحٍ[5]: نا اللَّيثُ[6]، عن أبي الزُّبَير[7]، عن جابرٍ:

عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أنَّهُ نَهَى عَنِ اشْتِمالِ الصَّمّاءِ، والاحْتِباءِ في ثَوْبٍ واحِدٍ، وأنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إحْدَى رِجْلَيهِ عَلَى الأُخْرَى وهوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ[8].

---

(١) العلامة، شيخ الأدب، أبو غالب ابن الخالة. توفي سنة (٤٦٢هـ). السير ١٨/ ٢٣٥.

(٢) شاعر مُجيد، حسن الخط. توفي سنة (٤٠٩هـ). «الوافي بالوفيات» ٢٢/ ٤٣.

(٣) العلاّمة، شيخ القرّاء. توفي سنة (٣٥٤هـ) السير ١٦/ ١٠٥.

والحديث في «جزئه» (ق٩٦/ أ ـ مجموع ابن منده).

(٤) الإمام المحدّث الثقة الرَّحّال، أبو عمران، الجونيّ البصريّ، نزيل بغداد. توفي سنة (٣٠٧هـ). السير ١٤/ ٢٦١.

(٥) أبو عبدالله التّجيبيّ مولاهم، المصريّ. ثقة ثبت، توفي سنة (٢٤٢هـ). «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٢٠٣، و«التقريب» (٥٨٨١).

(٦) الإمام الحافظ شيخ الإسلام، وعالم الديار المصرية، أبو الحارث الفهميّ. توفي سنة (١٧٥هـ). السير ٨/ ١٣٦.

(٧) الإمام الحافظ الصدوق، محمد بن مسلم بن تَدْرُس، أبو الزُّبير المكيّ. توفي سنة (١٢٨هـ). السير ٥/ ٣٨٠.

(٨) أخرجه مسلم في اللِّباس والزّينة (٢٠٩٩)، وأبو داود في الأدب (٤٨٦٥)، =

ويه، قال أبو بكر بن مِقْسَم[1]: نا إسحاقُ بن إبراهيمَ الأنماطيُّ[2]: نا أحمد بن أبي الحَوَاري[3]، قال: قلتُ لأبي سُلَيمانَ الدّارانيِّ[4]: يا أبا سُلَيمانَ! الرَّجُلُ يَنْقَطِعُ عَنِ الكَسْبِ والتَّصرُّفِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إلى الكَسْبِ لِطَلَبِ الحَلالِ والسُّنَّةِ؟ قالَ: فَقالَ لي أبو سُلَيمانَ: لا يُفْلِحُ قَلْبٌ يَهْتَمُّ بِجَمْعِ القَرَارِيطِ[5].



٤ ـ مُحَمّدُ بنُ أبي بَكْرِ بنِ مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الرَّزّاقِ، أبو عَبدِالله القَزْوينيُّ الشّافِعيُّ[6].

= والترمذي في الأدب (٢٧٦٧)، والنسائي في الزينة (٥٣٤٢).

(١) «جزء ابن مِقسَم العطّار» (ق ٩٧/ ب ـ مجموع ابن منده) رقم (٢٣).

(٢) وثقه الدارقطنيّ. توفي سنة (٣٠٢هـ). «تاريخ الإسلام» (٧/ ٤٨: بشار).

(٣) الإمام الحافظ القدوة، شيخ أهل الشام، أبو الحسن، الثعلبي الغطفاني، الدمشقي الزاهد، أحد الأعلام، أصله من الكوفة. توفي سنة (٢٤٦هـ). السير ١٢/ ٨٥.

(٤) الإمام الكبير، زاهد العصر، أبو سليمان، عبد الرحمن بن أحمد، وقيل: عبد الرحمن ابن عطية. وقيل: ابن عسكر، العَنْسيّ الدّارانيّ. توفي سنة (٢١٥ وقيل: ٢٠٥هـ) السير ١٠/ ١٨٢.

(٥) أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٩/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ٥٢٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٢/ ٣٤٧.

(٦) جمال الديـن ابن القزوينيّ، عُرِف بابن الأستاذ. توفي سنة (٧٠٨هـ) ودُفِن بمقبرة الإمام أحمد ﷺ. وكان يروي قطعةً من «مسند إسحاق بن راهويه».

«المقتفي» للبرزالي ٣/ ٤٠٠ (٩٧٧)، و«معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ٢١٩ (ترجمة: ٨٩٠)، و«مشيخة السراج القزويني» ص١٩١، و«الدرر الكامنة» ٣/ ٤٠٩ (١٠٨٤).

٥ ـ مُحَمّدُ بنُ سَعْدِ بنِ المُظَفَّرِ بنِ المُطَهَّرِ بنِ اليَزْدِيِّ، أبو عَبدِاللهِ[١].

أخبرنـا أبو الخير محمّـد بن سعد ـ قراءةً ببغدادَ وأنا أَسمَعُ ـ: أنـا ابنُ القُمَيرةِ[٢]: أخبرتنا شُـهْدةُ[٣]: أنـا طِرَاد[٤]: أنـا ابنُ بِشرانَ[٥]: أنـا أبـو عَلـيّ البَـرْذَعِـيُّ[٦]: نـا أبـو بكـر بـنُ أبـي الـدُّنيـا[٧]: نـا أبـو

---

(١) شمس الدين، أبو الخير، البغدادي. قال فيه الحافظ الفَرَضِـيّ: من أهل بغداد، كان شيخاً زاهداً عارفاً، حسن السمت، من بيت التصوف، وكان شيخ رباط الأخلاطية غربيَّ بغداد. اهـ. توفي سنة (٦٩٠هـ).

«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٧٣: بشار، ٥١/ ٤٣٥: تدمري)، و«منتخب المختار» ١٤٥ (١٥٤).

(٢) الشيخ الجليل، مسند الوقـت، مؤتمن الدين، أبـو القاسم يحيى بن أبي السعـود التميميّ اليربوعيّ الحنظليّ، البغداديّ الأزجيّ، التاجر السَّفّار. توفي سنة (٦٥٠هـ). السير ٢٣/ ٢٨٥.

(٣) الجهـة، المعمَّرة، الكاتبة، مسندة العـراق، فخر النساء، شهدة بنت الإبَريّ. توفيت سنة (٥٧٤هـ). السير ٢٠/ ٥٤٢.

(٤) الشيـخ الإمام الأنبل، مسند العراق، نقيب النقباء، أبو الفوارس، طراد بن محمد الزَّينَبيّ، البغدادي. توفي سنة (٤٩١هـ). السير ١٩/ ٣٧.

(٥) الشيخ العالم المعدّل، المسنِد، أبو الحسين، علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، الأمويّ البغداديّ. توفي سنة (٤١٥هـ). السير ١٧/ ٣١١.

(٦) الشيخ المحدِّث الثقة، أبو علي، الحسين بن صفوان البَرذعيّ. توفي سنة (٣٤٠هـ). السير ١٥/ ٤٤٢.

(٧) الحافـظ الصدوق، أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشيّ =

خَيثَمةَ[1]: نا يَزيدُ بن هارونَ، عن سَعيدِ بن أبي عَروبةَ[2]، عن قَتادةَ[3]، عن أبي العالِيَةِ[4]، عنِ ابن عَبّاسٍ:

عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: **«كَلِماتُ الفَرَجِ: لا إلهَ إلاّ اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، لا إلهَ إلاّ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ، لا إلهَ إلاّ اللهُ رَبُّ السَّمَواتِ السَّبْعِ، ورَبُّ العَرْشِ الكَرِيم»**[5].

= مولاهم، البغداديّ، المؤدِّب، صاحب التصانيف السائرة. توفي سنة (٢٨١هـ). السير ١٣/ ٣٩٧.

والحديث في **«الفرج بعد الشدة»** له (٤٨)، ومن طريقه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» ١/ ١٣١ (٣٠).

(١) الحافظ الحجة، أحد أعلام الحديث، أبو خيثمة، زهير بن حرب بن شداد الحَرَشيّ النسائي، ثم البغداديّ. توفي سنة (٢٣٤هـ). السير ١١/ ٤٨٩.

(٢) الإمام الحافظ، عالم أهل البصرة، وأوّل من صنَّف السُّننَ النبويّة، أبو النضر، ابن مهران العدوي، مولاهم البصري. توفي سنة (١٥٦هـ). السير ٦/ ٤١٣.

(٣) حافظ العصر، قدوة المفسِّرينَ والمحدِّثين، أبو الخطّاب السَّدوسيّ البصريُّ الضرير. توفي سنة (١١٧هـ). السير ٥/ ٢٦٩.

(٤) الإمام المقرئ الحافظ المفسر، أبو العالية، رفيع بن مهران الرّياحيّ البصريّ، أحد الاعلام. توفي سنة (٩٣هـ). السير ٤/ ٢٠٧.

(٥) أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٦٥٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٥٨١ ـ المنتقى)، والدينوري في «المجالسة» ٢/ ٢٨٥ (٤٣٥) من طريق يزيد بن هارون، به.

وأخرجه البخاري (٦٣٤٥، ٦٣٤٦، ٧٤٢٦)، ومسلم (٢٧٣٠) من حديث أبي العالية، عن ابن عباس: أنّ النبيَّ ﷺ كان يقوله.

وبِهِ، قالَ ابنُ أبي الدُّنيا[1]: أنشدني أحمدُ بنُ يَحيَى[2] قولَهُ:

مِفْتاحُ بابِ الفَرَجِ الصَّبْرُ ... وكُلُّ عُسْرٍ بَعدَهُ يُسْرُ
والدَّهْرُ لا يَبْقَى عَلَى حالَةٍ ... والأمْرُ يَأتي بَعدَهُ الأمْرُ
والكَرْه[3] تفنيه الليالي التي ... يَعبُرُ عَلَيها الخَيرُ والشَّرُّ
وكَيفَ يَبقَى حالُ مَنْ حالُهُ ... يُسرِعُ فيها اليَومُ والشَّهرُ

* * *

٦ ـ مُحَمّدُ بنُ طَيْبَرْسَ بنِ عَبدِاللهِ، أبو عَبدِاللهِ الصُّوفيُّ، فَتَى الأمِيرِ عَليِّ بنِ سَعْدٍ[4][5].

مولده في ليلة الأحد الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث

---

(١) «الفرج بعد الشدة» (٩٧)، و«الصبر والثواب عليه» (٧٣). ومن طريقه: البيهقي في «شعب الإيمان» ١٢/ ٣٦٢ (٩٥٤٣). وانظر «الفرج بعد الشدة» للتنوخي ٥/ ٩٧.

(٢) أبو بكر، وأبو الحسن، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذُريّ، العلاّمة الأديب، صاحب التصانيف. توفي بعد سنة (٢٧٠هـ). السير ١٣/ ١٦٢.

(٣) في الهامش: «لعلها: والمَرْءُ».

(٤) كذا في الأصل. والصواب: سُنْقُر.

(٥) السُّنْقُرِيّ، مَولى الأمير عَليّ بن سُنْقُر.

«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٢٩: بشار، ٥١/ ١٩٩: تدمري)، و«توضيح المشتبه» ٥/ ١٩٢، و«تبصير المنتبه» ٢/ ٧٥٤، و«تاج العروس» للزبيدي ١٢/ ٩٤ ـ ٩٥. وفي «تاريخ الإسلام» (ط: تدمري) تصحيفات، فلتصحح.

وعشرين وستمئة، وتوفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من جمادى الآخرة من سنة أربع وثمانين وستمئة، ودفن بالوَرْدِيّة[1].

أخبرنـا أبو عبدالله محمّـد بن طَبَرْزَدَ ـ بقراءتي ببغـداذ ـ: أنا أبو الحسـنِ بنُ رُوزْبَهْ[2]: أنا أبو الوَقْـتِ: أنا الدّاوُديُّ: أنا السَّرْخَسِيُّ: أنا الفرَبْرِيُّ[3]: أنا البُخاريُّ[4]: نا مَكّيُّ بنُ إبراهيم[5]: نا يَزيدُ بنُ أبي عُبَيدٍ، عَن سَلَمةَ، قالَ:

---

(١) مقبرة ببغداد بعـد باب أبْرَزَ مِنَ الجانبِ الشَّرْقيّ، قريبة من باب الظَّفَريّة. «معجم البلدان» لياقوت ٥/ ٣٧١.

قلـت: وهي المقبرة المسماة ـ اليومَ ـ بمقبرة الشَّيخ عُمَر السُّهْرَوَرْديّ، والله أعلم.

انظر: «دليـل خارطة بغـداد المفصّل» للدكتور مصطفى جـواد، والدكتور أحمـد سوسة ص١٢٢.

(٢) الشيـخ المسنِد المعمَّر، أبو الحسن علي بن أبي بكر بن روزبـه البغـدادي، القلانسيّ العطّار الصوفي. توفي سنة (٦٠٣هـ) السير ٢٢/ ٣٨٧.

(٣) المحـدِّث الثقـة العالم، أبـو عبدالله، محمد بن يوسف الفِرَبْريّ، راوي «الجامع الصحيح» عن الإمام البخاري. توفي سنة (٣٢٠هـ). السير ١٥/ ١٠.

(٤) إمام الحفاظ، شيخ الإسلام، أبو عبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري، صاحب «الصحيح». توفي سنة (٢٥٦هـ). السير ١٢/ ٣٩١.

والحديـث في **«صحيحه» كتاب العلم، باب إثم من كـذب على النبـي ﷺ** (١٠٩)، وهو من ثلاثياته ـ رحمه الله تعالى ورضي عنه ـ.

(٥) الإمـام الحافظ الصادق، مسند خراسان، أبو السكن، التَّميميّ الحَنظليّ البَلْخيّ. توفي سنة (٢١٤هـ). السير ٩/ ٥٤٩.

سَمِعْتُ النَّبِـيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ ما لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[1].

* * *

٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالله بنِ إبْراهِيمَ بنِ أبي القاسِمِ بنِ إبْراهِيمَ ابنِ المَرْزُبانِ، أبو عَبدِالله البَزّازُ المُقْرِئُ، التّاجِرُ، المَعْرُوفُ بابْنِ المالِحانيّ الشّافِعيّ[2].

مولـده في ليلة السابع والعشرين من رمضان من سـنة ستَّ عشرةَ وستمئة.

أخبرنا صفيّ الدين أبو عبدالله محمّد بن عبدالله ـ بقراءتي عليه بخَرابة عزيز من الظَّفَريّـةِ[3]، شرقيَّ بغداد ـ: أنا ابن رُوزْبَهْ: أنا أبو الوَقْتِ: أنا

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢٧/ رقم ١٦٥٠٦، ١٦٥٢٤)، والطبراني في «الكبير» (٧/ رقم ٦٢٨٠).

(٢) قال فيـه الحافظ الفَرَضيّ: من أهل بغداد، كان شيخاً ثقة جليلاً حسناً. اهـ. توفي سنة (٦٩٠هـ).

«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٧٣: بشار، ٥١/ ٤٣٥: تدمري)، و«منتخب المختار» ١٤٦ (١٥٦).

والمالِحانيّ نسبةٌ إلى بيع السَّمَك المالح. (اللباب: ٣/ ١٥١).

(٣) الظَّفَريّة: محلة بشرقي بغداد كبيرة، وإلى جانبها محلة أخرى كبيرة يقال لها: قَراح ظَفَر، وهي في قبلي باب أبرزَ، والظَّفرية في غربيه، أظنهما منسوبتين إلى ظَفَر أحد خدم دار الخلافة. «معجم البلدان» ٤/ ٦١. =

الدّاوُديُّ: أنا السَّرْخَسِيُّ: أنا الفرَبْـرِيُّ: أنا البُخاريُّ[1]: نا أبو عاصمٍ الضَّحّاكُ بنُ مَخْلَدٍ: نا يَزيدُ، عن سَلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ، قال:

غَـزَوْتُ مَعَ النَّبِـيِّ ﷺ سَـبْعَ غَـزَواتٍ، وغَـزَوْتُ مَعَ ابْنِ حارِثَـةَ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْنا[2].

* * *

٨ ـ (ج) مُحَمّدُ بنُ أبي القاسِمِ عَبدِالله بنِ عُمَرَ بنِ أبي القاسِمِ، أبو عَبدِالله، المُقْرِئُ الصُّوفِيُّ، شَيْخُ رِباطِ الأُرْجُوانيّةِ[3][4].

= وموقعها اليوم ينبغي أن يكون بجانب مقبرة الشيخ عمر السهرودي، وقسماً من محلة الفضل، والله أعلم.

(١) «صحيحه» كتاب المغازي، باب بعث النبيِّ ﷺ أسامةَ إلى الحُرقات من جُهَينة (٤٢٧٢). وهو من ثلاثياته ـ رحمه الله تعالى ورضي عنه ـ.

(٢) أخرجه البخاري في المغازي (٤٢٧٠، ٤٢٧١، ٤٢٧٣)، ومسلم في الجهاد والسير (١٨١٥) من طرق عن يزيد بن أبي عبيد، به.

(٣) رباط الأرجوانية: منسوب إلى أرجوان الأرمنية المدعوة قرة العين، أم الخليفة المقتدي بأمر الله. كانت صالحةً ذات برٍّ ومعروف، ولها رباط في مكة، ورباط في بغداد، وهذا ينبغي أن يكون موقعه اليوم في الجانبي الشرقي، قرب شارع المتنبي، والله أعلم.

(٤) الإمام العالم المحدِّث الصادق الخيّر، بقية السلف، رشيد الدين، ابن أبي القاسم، الحنبلي، الكاتب، شيخ المستنصرية. توفي سنة (٧٠٧هـ).

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ٢٠٤ (٧٥١)، و«ذيل العبر» ٦/ ٣٩، و«السير ـ الجزء المفقود» (١٧/ ٣٩٨: التوفيقية)، و«مشيخة القزويني» ص١٢١ =

مَولدُه في ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من ذي الحجة من سنة ثلاثٍ وعشرين وستمئة.

أخبرنا رَشيد الدِّين أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن عُمَرَ ـ بقراءتي ببغداذ ـ: قال: أنا ابن رُوزْبَهْ: أنا أبو الوَقتِ: أنا الدّاوُديُّ: أنا السَّرْخَسِيُّ: أنا الفرَبْريُّ: أنا البُخاريُّ[1]: نا عِصام بن خالد[2]: نا حَرِيزُ بنُ عُثمانَ[3]: أنّه سَـألَ عَبدَاللهِ بنَ بُسْرٍ صاحِـبَ النَّبـيِّ ﷺ قالَ: أرَأيتَ النَّبِـيَّ ﷺ كانَ شَيخاً؟ قالَ: كانَ في عَنْفَقَتِهِ شَعَراتٌ بِيضٌ[4].



= وفي مواضع أخرى، و«مرآة الجنان» ٤/ ١٨٣، و«ذيل طبقات الحنابلة» ٤/ ٣٦١ (٥٠٢)، و«منتخب المختار» للتقي الفاسي ص١٤٧ (١٥٧)، و«ذيل التقييد» لـه ١/ ٢٤٢ (٢٣٠)، و«المقصد الأرشد» ٢/ ٤٢٤ (٩٦٥)، و«المنهـج الأحمـد» للعليمي ٤/ ٣٧٦، ومختصره «الدر المنضد» لـه ٢/ ٤٥٥ (١٢٠٢)، و«شذرات الذهب» ٨/ ٢٩.

(١) «صحيحـه» كتـاب المناقـب، باب صفـة النبـي ﷺ (٣٥٤٦). وهـو من ثلاثياتـه ـ رحمه الله تعالى ورضي عنه ـ.

(٢) الحضرميّ، أبو إسحاق الحمصيّ. صدوق. توفي سنة (٢١٤هـ). «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٥٧، و«تقريب التهذيب» (٤٥٨٠).

(٣) الحافظ العالـم المتقن، أبو عثمان، الرَّحَبيّ المَشْرقي الحمصيّ. توفي سنة (١٦٣هـ). السير ٧/ ٧٩.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢٩/ رقم ١٧٦٧٢، ١٧٦٨١، ١٧٦٨٢، ١٧٦٩٩)، وابن أبي شيبة في «المصنـف» ٨/ ٣٢٧ (٢٥٤٥٠)، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (٥٠٦) من طريق حَريز، به.

٩ ـ مُحَمّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ المُبارَكِ بنِ المُسَلَّم بنِ أبي الحَسَنِ ابنِ أبي الجُودِ، أبو عَبْدِاللهِ، الفارِسيُّ[١].

مَولده في حدود سنة اثنتي عشرة وستمئة.

سمع «كتابَ المغازي» لموسى بنِ عُقبةَ عَلَى الحَسنِ بنِ الجَوالِيقيِّ[٢]، بسَماعِه من أبي بكر أحمد بن المُقَرَّبِ الكَرْخيّ[٣]، بسَنَدِهِ[٤].

حدثنا أبو عبـدالله محمّد بن عبدالله بن المبارَك ـ من لفظـه ـ: أنا أبو طالـب عبـد اللطيـف بن محمّـد بن علـيّ بن حمـزة بن فـارس بن

---

(١) شمس الدين، أبو عبدالله الفارسيّ، البغداديّ، المشهور بابن مُسَلَّم. كان من كبـار العدول. توفي سنة (٦٨٥هـ).

«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٥٣: بشار، ٥١/ ٢٣٦: تدمري).

والفارسيّ نسبـة إلى قرية الفارسية، منسوبة إلى رجل اسمه فارس، مشرفة على ضفة نهر عيسى، من سواد غربي بغداد.

(٢) الشيـخ الجليل، العالم العـدل، أبـو عليّ، الحسن بن إسـحاق، ابن الجـواليقيّ البغداديّ. توفي سنة (٦٢٥هـ). السير ٢٢/ ٢٧٨.

(٣) الشيخ الجليل، الثقة المسند، أبو بكر، البغداديّ الكَرخيّ. توفي سنة (٥٦٣هـ). السير ٢٠/ ٤٧٣.

(٤) يرويها أبو بكر الكَرخيّ عن حمزة بن الحسين بن أحمد بن سعيد بن القاسم بن شعيب ابن الكوفي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الشونيز، عن أحمـد بن زنجويـة المخزومي، عن إبراهيم بن الخباز، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة.

انظر: «عيـون الأثر» لابن سيـد الناس ٢/ ٤٥٧، و«ذيـل التقييـد» للتقي الفاسي ٢/ ١٩٤ ـ ١٩٥، و«المَجمَع المؤسس» لابن حجر ١/ ٢٧٩، و«المعجم المفهرس» له (١٨٩).

القُبَّيْطيّ[1]: أنا أبو المظفَّر عليّ بن أحمد بن محمّد بن الكَرْخِيّ[2]: أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن زكرياء الطُّرَيْثِيثيّ[3]: أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عُمر بن حفـص المقرئ، المعروف بابن الحَمّاميّ[4]: أنا أبو بكر الآجُرِيُّ[5]: نا أبو العبّاس حامد بن محمّد بن شعيب البَلْخيّ[6]: نا يعقوب الدَّورَقِيُّ[7]: نا عبد الرحمن بن مَهْدِي[8]، عن عبد الرحمن بن بُدَيْلٍ[9]، عن أبيه[10]، عن أنس بن مالك، قال:

---

(١) الشيخ الجليل الثقة، مُسند العراق. توفي سنة (٦٤١هـ). السير ٢٣/ ٨٧.

(٢) توفي سنة (٥٦١هـ). تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٦٥.

(٣) الإمام الزاهد المسند، شيخ الصوفية، أبو بكر، أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطُّرَيثيثيّ. توفي سنة (٤٩٧هـ). السير ١٩/ ١٦٠.

(٤) الإمام المحدِّث، مقرئ العراق. توفي سنة (٤١٧هـ). السير: ١٧/ ٤٠٢.

(٥) الإمام المحدِّث القـدوة، شيـخ الحرم الشريف، أبو بكـر، محمد بن الحسين بن عبدالله البغداديّ الآجُرّيّ. توفي سنة (٣٦٠هـ). السير ١٦/ ١٣٣.
والحديث في كتابه: **«أخلاق حملة القرآن»** (٧).

(٦) الإمام المحدِّث الثبت. توفي سنة (٣٠٩هـ). السير ١٤/ ٢٩١.

(٧) الحافظ الإمام الحجـة، أبـو يوسـف، يعقـوب بن إبراهيـم الدورقيّ. توفي سنة (٢٥٢هـ). السير ١٢/ ١٤١.

(٨) الإمام الناقد المجوّد، سيّد الحفّاظ. توفي سنة (١٩٨هـ). السير ٩/ ١٩٢.

(٩) لا بأس به، من أتباع التابعين. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٤٣، «وتقريب التهذيب» (٣٨٠٩).

(١٠) بُدَيْل بن مَيْسَرة العُقيليّ. ثقـة من صغـار التابعين. توفي سنـة (١٢٥ أو ١٣٠هـ) «تهذيب الكمال» ٤/ ٣١، و«تقريب التهذيب» (٦٤٦).

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «للهِ مِنَ النّاسِ أَهْلُونَ». قِيلَ: مَنْ هُمْ يا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: «أَهْلُ القُرْآنِ، هُمْ أَهْلُ اللهِ وخاصَّتُهُ»[1].

وبه، قال: أبو بكر الآجُرّيُّ[2]: نا أبو بكر عبدالله بن محمّد بن عبد الحميد الواسطيُّ[3]: نا زياد بن أيوّب[4]: نا أبو عُبَيدةَ الحَدّادُ[5]: نا عبدُ الرحمن بن بُدَيْلٍ، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ للهِ أَهْلِينَ». قِيلَ: مَنْ هُمْ يا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: «أَهْلُ القُرآنِ وخاصَّتُهُ».

وبه، قال أبو بكر الآجُرّيُّ[6]: نا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلْوانيُّ[7]: نا يحيى بن عبد الحميد الحِمّانيُّ[8]: نا حمّاد بن

(١) أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٢١٥)، وأحمد في «المسند» ١٩/ ٢٩٦ (١٢٢٧٩)، والطيالسي في «مسنده» (٢٢٣٨)، والنسائي في فضائل القرآن من «السنن الكبرى» ٧/ ٢٦٣ (٧٩٧٧)، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٥٥٦، من طرق عن عبد الرحمن ابن بديل، به.

(٢) «أخلاق حملة القرآن» (٨).

(٣) من الطبقة الحادية والثلاثين (٣٠١ ـ ٣١٠هـ). «تاريخ الإسلام» ٧/ ١٨٣.

(٤) الإمام المتقن، الحافظ الكبير، شعبة الصغير، أبو هاشم الطُّوسيّ، ثم البغداديّ. توفي سنة (٢٥٢هـ). السير ١٢/ ١٢٠.

(٥) عبد الواحد بن واصل. ثقة. توفي سنة (١٩٠هـ). «تهذيب الكمال» ١٨/ ٤٧٣، و«تقريب التهذيب» (٤٢٤٩).

(٦) «أخلاق حملة القرآن» (٩).

(٧) ثقة زاهد، كثير الحديث. توفي سنة (٢٩٦هـ). «تاريخ الإسلام» ٦/ ٩٠٥.

(٨) الحافظ، إلا أنه متَّهَم بسرقة الحديث. توفي سنة (٢٢٨هـ). السير ١٠/ ٥٢٦.

شعيب[1]، عن عاصم[2]، عن زِرٍّ[3]، عن عبدالله بن عَمرٍو[4]،

عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «يُقالُ لِصَاحِبِ القُرْآنِ يَومَ القِيامةِ: اقْرَأْ وارْقَ في الدَّرَجاتِ، ورَتِّلْ كَما كُنْتَ تُرَتِّلُ في الدُّنيا؛ فَإنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيةٍ كُنْتَ تَقْرَؤها»[5].

* * *

١٠ ـ مُحَمّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نَصْرِ بنِ أبي بَكْرٍ[6].

أخبرنا أبو نصر محمّد، ووالدُهُ أبو المُنَى عبدالله بن نصر بن أبي

---

(١) أبـو شعيـب، الحِمّانيّ. كوفيّ ضعيـف. توفي سنـة (١٧٠هـ). «لسـان الميـزان» ٣/ ٢٧٠.

(٢) الإمام الكبير، مقرئ العصر، أبو بكر، عاصم بن أبي النَّجود، الأسديّ مولاهم، الكوفيّ. صدوق له أوهام، حجة في القراءة. توفي سنة (١٢٨هـ). السير ٥/ ٢٥٦، و«التقريب» (٣٠٥٤).

(٣) الإمام القدوة، مقرئ الكوفة مع أبي عبد الرحمن السُّلَميّ. توفي سنة (٨١هـ) أو بعدها. السير ٤/ ١٦٦، و«التقريب» (٢٠٠٨).

(٤) في الأصل: «عُمَرَ». والتصويب من الهامشِ، ومصادرِ الحديث.

(٥) أخرجـه أبو داود في الصـلاة (١٤٦٤)، والترمـذي في فضائـل القرآن (٢٩١٤) وقـال: حسـن صحيـح، والنسـائي في فضائـل القـرآن مـن «الكبـرى» ٧/ ٢٧٢ (٨٠٠٢)، وأحمد ١١/ ٤٠٣ ـ ٤٠٤ (٦٧٩٩)، وابن حبان ٣/ ٤٣ (٧٦٦)، والحاكم ١/ ٥٥٢ ـ ٥٥٣، والبيهقي ٢/ ٥٣ من طرق عن سفيـان الثـوري، عن عاصم بن أبي النجود، به.

(٦) عماد الدين، الحَريميّ الكاتب. «تلخيص مجمع الآداب» لابن الفُوَطيّ ٢/ ٨٢٥.

بكر الحَرِيميُّ[١]، ـ قراءةً عليهما وأنا أسمع ـ بالحَرِيم الطَّاهِريّ[٢]، قالا: أنا أبو منصور نصرُ الله بن عليّ بن عبد الرَّشيد الهَمَذانيّ[٣]، وأبو بكر عبدُالله بن عليّ بن ثابت بن طاهر النَّعّالُ، وأبو عبدالله محمّدُ بن عبد العزيز ابن ثابت بن طاهر الخيّاطُ ـ إجازةً ـ، قالوا: أنا أبو الفَرَج عبدُ المنعم بن عبد الوهّاب بن سعد بن صَدَقَةَ الحَرّانيّ[٤]: أنا أبو القاسم بن بَيانٍ[٥]: أنا ابن مَخْلَدٍ[٦]: أنا الصَّفّارُ[٧]: أنا ابن عَرَفة[٨]: نا إسماعيل بن عيّاش

---

(١) يأتي برقم (٥١).

(٢) الحريم الطّاهريّ: موضع بالجانب الغربي من مدينة بغداد، منسوب إلى طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق. وموضعه اليومَ مدينةُ الحُرّيّة قربَ مدينة الكاظميّة، والله أعلم.

وانظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي ٢/ ٢٥١.

(٣) القاضي، فخر الدين. توفي سنة (٦٥٢هـ). «تاريخ الإسلام» ١٤/ ٧٣٦.

(٤) ابن كليب. الشيخ الجليل الأمين، مسند العصر. توفي سنة (٥٩٦هـ). السير ٢١/ ٢٥٨.

(٥) الشيخ الصدوق المسند، رحلة الآفاق، أبو القاسم، علي بن أحمد بن محمد بن الرزّاز البغداديّ. توفي سنة (٥١٠هـ). السير ١٩/ ٢٥٧.

(٦) الشيخ المعمَّر الصدوق، مسند وقته، أبو الحسن، محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد، البغداديّ البزّاز. توفي سنة (٤١٩هـ). السير ١٧/ ٣٧٠.

(٧) الإمام النحوي الأديب، مسند العراق، أبو علي، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن صالح البغداديّ الصّفّار المُلَحِيّ؛ نسبةً إلى المُلَح والنوادر. توفي سنة (٣٤١هـ). السير ١٥/ ٤٤٠.

(٨) الإمام المحدِّث الثقة، مسند وقته، أبو علي، الحسن بن عرفة العبدي البغدادي المؤدِّب. توفي سنة (٢٥٧هـ). السير ١١/ ٥٤٧. =

الحِمْصيُّ[١]، عن مُوسَى بن عُقبة[٢]، عن نافع[٣]، عن ابن عمر، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قالَ: **«لا تَقْـرأ الحائِـضُ ولا الجُنُـبُ شَيئاً مِنَ القُرْآنِ»**[٤].

* * *

١١ ـ مُحَمّدُ بنُ عَبدِ المَلِكِ بنِ مُحَمّدِ بنِ مَنْصُورٍ، أبو عَبدِاللهِ البَغْدادِيُّ الحَرِيمِيُّ المُقْرِئُ العَتّابيّ.

أخبرنـا أبو عبدالله محمّـد بن عبد الملك: أنا أبو المُنَجّـا: أنا أبو

والحديث في «جزء ابن عرفة» (٦٠)، وهو في «الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة» رواية شيخ الإسلام ابن تيمية، «انتقاء الذهبي» (٣).

(١) الحافظ الإمام، محدِّث الشام، بقية الأعلام. صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلِّط في غيرهم. توفي سنة (١٨١ أو ١٨٢هـ). السير ٨/ ٣١٢، و«التقريب» (٤٧٣).

(٢) الإمام الثقة الكبير، صاحب «المغازي». توفي سنة (١٤١هـ). السير ٦/ ١١٤.

(٣) الإمام المفتي الثَّبْت، عالم المدينة، أبو عبدالله القرشي، ثم العدوي العمري، مولى ابن عمر وراويته. توفي سنة (١١٧هـ). السير ٥/ ٩٥.

(٤) أخرجه الترمذي في الطهارة من «جامعه» (١٣١)، والبيهقي ١/ ٣٠٩، والذهبي في «السير» ٦/ ١١٨ و٨/ ٣٢٢، وفي «معجم شيوخه» ٢/ ١٢١ ـ ١٢٢ (ترجمة: ٦٤٠)، وأمَة الله مريم بنت عبد الرحمن القرشي في «جزئها» (١٠) من طريق ابن عرفة، به.

قال الترمـذي: لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وأخرجـه ابن ماجه في الطهارة وسننها (٥٩٥) عن هشام بن عمـار، عن إسماعيل ابن عياش، به.

الفُتوح الطّائيّ[1].

ح وأخبرنا أبو سَعْدٍ مُحَمّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ أبي الفَرَجِ بنِ أبي الدِّيْنيِّ[2] ـ بقراءتي عليه ببغداد ـ: أنا أبو الفَرَج عبد المُنعم بن عبد الوهاب ـ إجازةً ـ، قالا: أنا ابن بَيانٍ: أنا ابن مَخْلَدٍ: أنا الصَّفّار: نا ابن عَرَفة[3]: نا المبارك بن سعيد[4]؛ أخو سفيان الثّوريّ، عن موسى الجُهَنيّ[5]، عن مُصعَب بن سعد بن أبي وقّاصٍ[6]، عن أبيه، قال:

---

(١) «الأربعين الطائية» الحديث السابع، ص٥٤، وقال: هذا حديث عالٍ صحيح حسن، من حديث موسى بن عبدالله الجهني، رواه عنه الكبار مثل شعبة، وابن عيينة، والمبارك بن سعيد.

(٢) الشيخ المعمَّر، مُسنِد العراق، شهاب الدين، أبو سعد، وأبو عبدالله، الأزَجيّ، البغداديّ، الحنبليّ. توفي سنة (٦٨٠هـ). ويقال له ـ أيضاً ـ: ابن أبي الدِّيْنة.
ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي ١/ ٥٢٧ (٨٠٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٤٠٣: بشار، ٥٠/ ٣٧١: تدمري)، و«العبر» ٥/ ٣٣٢، و«السير ـ الجزء المفقود ـ» (١٧/ ٣٦٧: التوفيقية)، و«منتخب المختار» ١٦٧ (١٧٨)، و«الوافي بالوفيات» ٥/ ١٤٨ (٢٣٠٥)، و«توضيح المشتبه» ٤/ ٢٤، ٨٣، ٣٣٨، و«شذرات الذهب» ٧/ ٦٤٤

(٣) «جزء ابن عرفة» (٧٩). وهو في «الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة» (١).

(٤) صدوق. توفي سنة (١٨٠هـ). «تهذيب الكمال» ٢٧/ ١٧٨، و«تقريب التهذيب» (٦٤٦٣).

(٥) ثقة عابد. توفي سنة (١٤٤هـ). «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٩٥، و«تقريب التهذيب» (٦٩٨٥).

(٦) تابعي ثقة. توفي سنة (١٠٣هـ). «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٢٤، و«تقريب التهذيب» (٦٦٨٨).

قالَ رَسُـولَ الله ﷺ: «أيَمْنَـعُ أحَدكُمْ أنْ يُكَبِّـرَ في دُبُـرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشْراً، ويُسَبِّـحَ عَشْراً، ويَحْمَدَ عَشْراً، فَذَلكَ في خَمْسِ صَلَواتٍ خَمْسُونَ ومئةٌ باللِّسانِ، وألْفٌ وخمسمئة في المِيزانِ، وإذا أَوَى إلى فِراشِهِ كَبَّرَ أرْبَعاً وثَلاثِينَ، وحَمِدَ ثَلاثاً وثَلاثِينَ، وسَبّحَ ثَلاثاً وثَلاثِينَ، فَتِلْكَ مِئةٌ باللِّسانِ، وألْفٌ في المِيْزانِ». قالَ: ثُمَّ قالَ: «وأَيُّكُمْ يَعْمَلُ في يَومٍ ولَيلَةٍ ألْفَينِ وخمسمئة سَيِّئةٍ؟!»[1].



١٢ ـ (ج) مُحَمّدُ بنُ عَليّ بنِ عَليّ بنِ الحُسَينِ بنِ عَليّ بنِ مُحَمّدِ بنِ أبي البَدْرِ، أبو الحَسَنِ بنُ أبي نَصْرٍ[2].

مولـده في الخامس والعشرين من جمـادى الآخـرة من سنة ثمان

(١) أخرجه من طريق ابن عرفـة: النسائيُّ في عمل اليوم والليلـة من «السنن الكبرى» ٩/ ٦٧ (٩٩٠٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» ٢/ ١٠٢ (٣٤٠)، وابن عساكر في «تاريـخ دمشق» ٥٢/ ١٠٨، وابن النجار في «ذيـل تاريـخ بغـداد» ١/ ١٦٩، والمزّي في «التهذيـب» ٦/ ٢٠٧، والذهبي في «السيـر» ١١/ ٥٥١، و«المعجم المختص» ص٢٦، وابن حجر في «الإمتاع بالأربعين المتباينة» ص٢٤، و«نتائـج الأفكار» ٢/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦.

(٢) العنسي، البغدادي، المعـدِّل. يُعرَف بالفريريجـة. توفي سنة (٦٩٥هـ). كناه ابنُ الفُوَطيّ بأبي عبدالله، وقال: من بيـت العدالة والروايـة. حدّث عن أصحاب أبي الوقت، وسمعتُ عليه أحاديث من «مسند عبد بن حميد» بسماعه على محمد بن بهروز. اهـ. «تلخيص مجمع الآداب» ١/ ٣٢٦.

وعشرين وستمئة.

أخبرنا العَدلُ عِزُّ الدين أبو الحَسَنِ محمّدُ بن أبي نَصْرِ عليِّ بن عليٍّ، وأختُهُ سِتُّ المُلُوكِ فاطِمةُ[1] ـ بقراءتي ـ ببغداذَ: أنا أبو بكر محمّد بن مسعود بن بِهْرُوزَ[2]: أنا أبو الوَقْت: أنا الدّاوديُّ: أنا ابن حَمُّوْيَه: أنا إبراهيم بن خُزَيمٍ الشَّاشِيُّ[3]: نا عَبدُ بنُ حُمَيْد[4]: أنا يَزيد بن هارون: أنا حُمَيد الطويلُ، عن أنسٍ:

أنَّ عَمَّهُ غابَ عَنْ قِتالِ بَدْرٍ فَقالَ: غُيِّبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتالٍ قاتَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ المُشْرِكِينَ، لَئِنِ اللهُ تَعالَى أَشْهَدَنِي قِتالاً لَيَرَيَنَّ اللهُ كَيْفَ أَصْنَعُ.

---

(١) ستأتي ترجمتها برقم (٩٢).

(٢) كذا ضبطه الإمام أبو حيان ـ بكسر الباء ـ، وهو الصواب خلافاً لابن ناصر الدين؛ إذ ضبطه في «توضيح المشتبه» ١/ ٦١٩ بضمّها، أما الحافظ ابن حجر فصنيعه في «التبصير» ٤/ ١٤٢٩ يُشعِر بأنه بالفتح.

قال ابن خلّكان في «الوفيات» ٧/ ١٤٢: وبِهرُوز ـ بكسر الباء الموحّدة وسكون الهاء وضم الراء وسكون الواو وبعدها زاي ـ وهو لفظ عَجَميّ، معناه يوم جيد، على التقديم والتأخير على عادة كلام العجم. اهـ.

قلت: وابن بهروز هو: الشيخ الفاضل المسنِد المعمَّر الطبيب. توفي سنة (٦٣٥هـ). السير ٢٣/ ٣٠.

(٣) المحدِّث الصدوق. توفي سنة (بعد ٣١٨هـ). السير ١٤/ ٤٨٦.

(٤) الإمام الحافظ الحجّة الجوّال، أبو محمّد الكَشّيّ. توفي سنة (٢٤٩هـ). السير ١٢/ ٢٣٥.

والحديث في «المنتخب من مسنده» (١٣٩٦)، وهو من ثلاثياته ـ رحمه الله ـ.

قالَ: فَلَمّا كانَ يَومُ أُحُدٍ انْكَشَفَ المُسْلِمُونَ، فقالَ: اللَّهُمّ إنّي أبْرَأُ إلَيكَ مِمّا جاءَ بِهِ هَؤُلاءِ ـ يَعْنِي المُشْرِكِينَ ـ وأعْتَذِرُ إلَيكَ مِمّا صَنَعَ هَؤُلاءِ ـ يَعْنِي أصْحَابَهُ ـ، ثُمَّ تَقَدَّمَ، فَلَقِيَهُ سَعْدٌ بِأُخْراها دُونَ أُحُدٍ. قُلْتُ: أنا مَعَكَ. قالَ: فَلَمْ أَسْتَطِعْ أنْ أصْنَعَ ما صَنَعَ، فَوُجِدَ فِيهِ بِضْعٌ وثَمانونَ بَينَ ضَرْبَةٍ بِسَيفٍ وطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ ورَمْيَةٍ بِسَهْمٍ.

قالَ: وكُنّا نَقُولُ: فِيهِ وفِي أصْحابِهِ نزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾[الأحزاب: ٢٣] قالَ يَزِيدُ: يَعْنِي الآيَةَ(١).

وبه، قال عَبدُ بن حُمَيد(٢): أنا يَزيد بن هارون: أنا حُمَيد، عن أنس ابن مالك، قال:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى لا يُقالَ: اللهُ اللهُ، فِي الأرْضِ**»(٣).

وبه، قال عَبدُ بن حُمَيد(٤): أنا صَفوانُ بن عِيسى(٥)، عن يزيد بن

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٨٠٥)، وفي المغازي (٤٠٤٨) من طريق حميد، به.
وأخرجه ـ أيضاً ـ في التفسير (٤٧٨٣)، ومسلم في الإمارة (١٩٠٣) من طريقِ ثابتٍ، به.

(٢) «المنتخب من مسنده» (١٤١٢)، وهو من ثلاثياته ـ رحمه الله ـ.

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان (١٤٨)، والترمذي في الفتن (٢٢٠٧) وقال: حديث حسن.

(٤) «المنتخب من مسنده» (٣٨٦)، وهو من ثلاثياته ـ رحمه الله ـ.

(٥) القرشي الزهري، أبو محمد البصري، القسّام. توفي سنة (٢٠٠هـ، وقيل قبلها بقليل أو بعدها). «تهذيب الكمال» ١٣/ ٢٠٨، و«التقريب» (٢٩٤٠).

أبي عُبَيد، عن سَلَمة بن الأكْوَعِ:

أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ يُصَلِّي المَغرِبَ ساعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إذا غابَ حاجِبُها[1].



١٣ ـ مُحَمّدُ بنُ عَليِّ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمّدٍ، أبو عَبدِاللهِ بنُ أبي الحَسَنِ بنِ أبي حَفْصِ بنِ أبي بَكْرِ بنِ الكُومَذَانيّ[2] الطِّيْبِيّ[3].

مَولده في يوم الجمعة السادس والعشرين من المحرَّم من سنة ثمان وتسعين وخمسمئة.

أخبرنا تقي الدين أبو عبدالله محمّدُ بن عليّ ـ بقراءتي عليه ـ بجامع القصر الشَّريف[4] من دار الخلافة شَرقيَّ بغدادَ: أنا ابن رُوزْبَهْ:

---

(١) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة (٥٦١)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة (٦٣٦)، وأبو داود في الصلاة (٤١٧)، والترمذي في أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ (١٦٤)، وابن ماجه في الصلاة (٦٨٨) من طرق عن يزيد بن أبي عبيد، به.

(٢) هكذا بخط الإمام أبي حيان؛ مضبوطة بالشكل، وهو الصواب. ووقع في «تاريخ الإسلام» طبعة الدكتور بشار: «الكومذار». فعلق المحقق الفاضل بقوله: هكذا مجوَّد بخط المصنف.

(٣) التاجر. قال الذهبي: كان ثقةً مهيباً. توفي سنة (٦٩٨هـ).

ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٨٨٢: بشار، ٥٢/ ٣٦٥: تدمري).

(٤) جامع القصر: هو الجامع الذي بناه المكتفي بالله سنة (٢٩٥هـ). وقد بُني على أنقاضه جامع الخلفاء الذي ما زال قائماً حتى اليوم في محلة سوق الغزل قرب =

أنا أبو الوَقتِ: أنا أبو إسماعيلَ الأنصاريُّ[1]، قال له: أخبركم أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أبي بكر بن منصور بن الحسين بن العَالي، هو ابن سليمان البُوشَنْجيّ[2]: أنا أبو الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل السَّرّاجُ[3]، بنَيسابورَ: نا أبو عليّ[4] الحسن بن المثنى بن معاذ ابن معاذ العَنْبَريُّ[5]، بالبصرة: نا عَفّانُ بن مسلم[6]، عن همّام[7]: أنا ثابت[8]، عن أنس: أنَّ أبا بَكْرٍ ﷺ حَدَّثَهُ، قالَ:

= الشورجة ببغداد، والله أعلم.

(١) شيخ الإسلام، الإمام القدوة، الحافظ الكبير. توفي سنة (٤٨١هـ). السير ١٨/ ٥٠٣.

(٢) الشيخ الإمام الصدوق، خطيب بوشنج. توفي سنة (٤١٩هـ). السير ١٩/ ٣٨١.
والحديث في «فوائده» (٦ ـ بتحقيقي).

(٣) الإمام المحدث القدوة، شيخ الإسلام، النيسابوري المقرئ. توفي سنة (٣٦٦هـ). السير ١٦/ ١٦١.

(٤) هكذا في المخطوط، وفي «فوائد ابن العالي». والمشهور أن كنية الحسن بن المثنى «أبو محمد» لكن يظهر لي أن أبا الحسن السَّرّاج وغيرَه كانوا يكنونه بأبي علي، هكذا رأيته في غير ما موضع، والله أعلم.

(٥) من نبلاء الثقات. توفي سنة (٢٩٤هـ). السير ١٣/ ٥٢٦.

(٦) الإمام الحافظ، محدث العراق، أبو عثمان البصري الصَّفّار، بقية الأعلام. توفي سنة (٢٢٠هـ). السير ١٠/ ٢٤٢.
والحديث في «أحاديث عفان بن مسلم» (٣٠٠).

(٧) الإمام الحافظ الصدوق الحجة، أبو بكر، وأبو عبدالله، همام بن يحيى بن دينار العوذي البصري. توفي سنة (١٧٤هـ). السير ٧/ ٢٩٦.

(٨) الإمام القدوة شيخ الإسلام، أبو محمد، ثابت بن أسلم البُنَانيّ، مولاهم البصريّ. =

قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ونَحْنُ في الغارِ: يا رَسُولَ الله! لَو أَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُ إلى قَدَمَيْهِ لأبْصَرَنا تَحْتَ قَدَمَيهِ. فَقالَ: «يا أبا بَكْرٍ! ما ظَنُّكَ باثْنَينِ اللهُ ثالِثُهُما؟»[1].

وبه: قال شيخُ الإسلام[2]: أنا أبو الحسن عليّ بن أبي طالب الخُوارَزْميّ ثم الهَرَويّ[3]: نا حامد بن محمّد الرَّفّاءُ[4]: نا أبو الحسن[5] معاذ بن المثنّى: نا مُسَدَّد[6]: نا حمّاد بن زيد[7]: نا

= توفي سنة (١٢٧هـ). السير ٥/ ٢٢٠.

(١) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٦٥٣)، وفي مناقب الأنصار (٣٩٢٢)، وفي التفسير (٤٦٦٣)، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٣٨١)، والترمذي في تفسير القرآن (٣٠٩٦).

(٢) زوائد شيخ الإسلام أبي إسماعيل على «فوائد ابن العالي» (٣٥)، ومن طريقه: ابن رُشَيد في «ملء العيبة» ٥/ ٣٢ ـ ٣٣.

(٣) الشيخ الثقة. توفي بعد سنة (٤١٤هـ).

(٤) المحدّث الصادق، الواعظ الكبير، أبو عليّ الهرَويّ الرفّاء. توفي سنة (٣٥٦هـ). السير ١٦/ ١٦.

(٥) كذا كُنّي تبعاً لزوائد شيخ الإسلام على «فوائد ابن العالي». وهو أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري. ثقة متقن. توفي سنة (٢٨٨هـ). السير ١٣/ ٥٢٧.

(٦) الإمام الحافظ الحجة، أبو الحسن، مُسَدَّد بن مُسرهَد بن مُسربَل الأسديّ البصريّ، أحدُ أعلام الحديث. توفي سنة (٢٢٨هـ). السير ١٠/ ٥٩١.
والحديث في «مسنده الكبير» كما في «المطالب العالية» ١٣/ ٢٣ (٣١٠٣).

(٧) العلامة الحافظ الثبت، محدِّثُ الوقت. توفي سنة (١٧٩هـ). السير ٧/ ٤٥٦.

يونس[1]: سمعتُ الحَسَنَ[2] يقولُ: حادِثُوا هَذِهِ القُلُوبَ، فإنَّها سَرِيعَةُ الدُّثُورِ[3].



١٤ ـ مُحَمّدُ بنُ عَليٍّ بنِ مُحَمّدِ بنِ عَتيقٍ، أبو عَبدِاللهِ ابنُ الزّاهِدِ، القاضِـي البَصْريُّ[4].

مولده في حدود نيِّفٍ عَشرٍ وستمئة.

أخبرنا القاضي شمس الدين أبو عبدالله محمّدُ بن علي بن محمّد، قَدِمَ عَلَينا بغداذَ ـ قِراءةً عليه وأنا أَسمَعُ، بها ـ: أنا القاضي أبو السُّعُود محمّد بن محمّد بن جعفر بن عليٍّ البصريُّ[5] ـ قِراءةً عليه وأنا أَسمَعُ ـ:

---

(١) الإمام القدوة الحجة، أبو عبدالله، يونس بن عُبيد العبديّ، مولاهم البصريّ. توفي سنة (١٣٩هـ). السير ٦/ ٢٨٨.

(٢) الإمام، شيخ الإسلام، أبو سعيد، الحسن بن أبي الحسن يسار البصري. توفي سنة (١١٠هـ). السير ٤/ ٥٦٣.

(٣) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٦٨)، وابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (٦٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ١٤٤ من طرق، عن الحسن رحمه الله تعالى.

(٤) الإمام أبو عبدالله، ابن الزّاهد، البَصريّ، الشّافعيّ. توفي سنة (٦٩٢هـ).
ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٥٦: بشار، ٥٢/ ٦٧: تدمري).
وذكره الذهبي في ترجمة أبي السعود محمد بن محمد بن جعفر، فقال: شيخٌ للفَرَضيّ. «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٠٩: بشار).

(٥) القاضي العالم الزاهد. توفي سنة (٦٢٩هـ). «تاريخ الإسلام» ١٣/ ٩٠٩.

أنا أبو محمّد عبدالله[1] بن عمر بن سَلِيخ ـ قراءةً عليه وأنا أسمع ـ قال: أنا القاضي أبو طاهر جعفر بن محمّد بن الفَضل القُرَشيّ العَبّادانيُّ[2]، في كتابه: أنا القاضي الشَّريفُ أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ابن العبّاس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن عليّ بن عبدالله بن العبّاس الهاشميُّ[3]، في داره بشارع المِرْبَدِ، في سنة ثلاث عشرة[4] ـ قراءةً عليه ـ: نا المادَرَائيُّ[5]: نا الطّائيُّ[6]: نا سفيانُ[7]، عن الزُّهريِّ[8]، عن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم[9]، عن أبيه، قال:

---

(١) هكذا في المخطوط، وهو صواب. لكن وقع في «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٤٨: بشار) تحريفُه إلى (عبد الملك) وهو خطأ بلا شكّ! فليصحَّحْ.

(٢) الشيخ الجليل المعمَّر، مُسنِد البصرة. توفي سنة (٤٩٣هـ). السير ١٩/ ٤١.

(٣) الإمام الفقيه المعمَّر، مُسنِد العراق. توفي سنة (٤١٤هـ). السير ١٧/ ٢٢٥.

(٤) يعني: وأربعمئة.

(٥) الإمام المحدِّث الحُجّة، أبو الحسن، علي بن إسحاق بن البَخْتَريّ، البَصريّ المادَرائيّ. توفي سنة (٣٣٤هـ). السير ١٥/ ٣٣٤.

(٦) الإمام المحدث الثقة الأديب، مسند وقته، أبو الحسن، علي بن حرب الطائي الموصلي. توفي سنة (٢٦٥هـ). السير ١٢/ ٢٥١.

والحديث في **«جزء حديث علي بن حرب الطائي عن سفيان بن عيينة»** (٣٥).

(٧) الإمام الكبير، حافظ العصر، شيخ الإسلام، أبو محمد، سفيان بن عيينة الهِلاليّ الكوفيّ، ثم المكّيّ. توفي سنة (١٩٨هـ). السير ٨/ ٤٥٤.

(٨) الإمام العلم، حافظ زمانه، أبو بكر، محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القُرشيّ الزُّهريّ المدنيّ، نزيل الشام. توفي سنة (١٢٤هـ). السير ٥/ ٣٢٦.

(٩) إمام فقيه ثَبْت. توفي سنة (١٠٠هـ). السير ٤/ ٥٤٣.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ في المَغْرِبِ بِالطُّورِ[1].

وبه[2]: نا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قاطِعٌ»[3].

وبه[4]، قالَ: سَمعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أنا مُحَمَّدٌ، وأنا أَحْمَدُ، وأنا الماحِي الّذي يَمحُو الكُفْرَ، وأنا الحاشِرُ الّذِي يَحشُرُ النّاسَ يَومَ القِيامَةِ، وأنا العاقِبُ الّذِي لَيْسَ بَعدَهُ نَبِيٌّ»[5].



(١) أخرجه البخاري في الأذان (٧٦٥)، وفي الجهاد والسير (٣٠٥٠)، وفي المغازي (٤٠٢٣)، وفي التفسير (٤٨٥٤)، ومسلم في الصلاة (٤٦٣)، وأبو داود في الصلاة (٨١١)، والنسائي في الافتتاح (٩٨٧)، وفي الصلاة من «الكبرى» (١٠٦١)، وابن ماجه في إقامة الصلاة والسنة فيها (٨٣٢) من طرق عن الزهري، به.

(٢) «جزء حديث علي بن حرب الطائي عن سفيان بن عيينة» (٣٣).

(٣) أخرجه البخاري في الأدب من «صحيحه» (٥٩٨٤)، ومسلم في البر والصلة والآداب (٢٥٥٦)، وأبو داود في الزكاة (١٦٩٦)، والترمذي في البر والصلة (١٩٠٩) من طرق عن الزهري، به.

(٤) «جزء حديث علي بن حرب الطائي عن سفيان بن عيينة» (٣٤).

(٥) أخرجه البخاري في المناقب (٣٥٣٢)، وفي التفسير (٤٨٩٦)، ومسلم في الفضائل (٢٣٥٤)، والترمذي في الأدب (٢٨٤٠)، وفي «الشمائل» (٣٦٤)، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (١١٥٢٦) من طرق عن الزهري، به.

١٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ، أبو عَبدِاللهِ بنُ أبي حَفْصٍ النَّجّارُ، المَعرُوفُ بابنِ المُرَيْخِ الرَّيّانيُّ[١].

أخبرنـا المُسنِد شمس الديـن أبو عبدالله محمّد بن عُمر ـ بقراءتي عليه بمنزله بدرب ابن الكُعَيب من الرّيّـان[٢] من باب الأزَجِ[٣] بالجانب الشَّرْقـيِّ من بغـداذ ـ: أنا أبو الفـرج عبـد الرحمن بن محمّـد بن علـيّ ابن محمّد بن يَعيـشَ الكاتـبُ[٤] ـ قـراءةً عليـه وأنا أسمـع ـ قـال: أنا الشَّريفُ أبو المظفَّر محمّد بن أحمد بن عليّ بن عبد العزيـز الهاشِميُّ، المعروف بابن التُّرَيكيِّ[٥]: أنا الشَّريـفُ أبو نَصر محمّـد بن محمّـد بن

---

(١) شيخ كبيـر مكثـر، من أهل الرّيّان، من باب الأزَجِ. قال فيـه الحافـظ أبـو العلاء الفَرَضيّ: كان شيخاً ثقة مُكثراً جليلاً، صحيح السماع. اهـ. توفي سنة (٦٨٩هـ). «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٤٥: بشار، ٥١/ ٣٨٩: تدمري)، و«السير ـ الجزء المفقود» (١٧/ ٢٧٤: التوفيقية)، و«منتخب المختار» ١٥٧ (١٦٨).

(٢) محلة الريّـان: قسم من باب الأزَج، وتسمى اليوم بمحلة العُوَينـة، تقع بين محلة باب الشيـخ والسيـد سلطان علي. كانـت تسمى في العصـر العباسي بـ «الريّـان» لوفـرة المياه فيها. «الأصول التاريخية لمحلات بغداد» للدكتور عماد عبد السلام رؤوف ص٥٨.

(٣) باب الأزَجِ: محلـة كبيرة ببغـداد، مركزها ـ اليوم ـ محلـة باب الشيخ؛ نسبة إلى الشيخ الإمام القدوة عبد القادر الجيلي ـ رحمه الله تعالى ـ.

(٤) توفي سنة (٦١٦هـ). «تاريخ الإسلام» ١٣/ ٤٧٥.

(٥) الشيـخ الإمام المسنِد العَـدْل، خطيب جامع المهدي في جانـب الرُّصافة ببغداد. (٥٥٥هـ). السير ٢٠/ ٣٥٩.

عليّ الزَّينَبـيُّ[1] ـ قراءةً عليه ـ: أنا أبو بكـر محمّد بن عمـر بن عليّ بن خَلَفٍ، المعروف بابن زُنْبُور الورّاقُ[2]: نا أبو بكر عبدالله بن أبي داود السِّجِسْتانيُّ[3]: نا محمّد بن بشّار[4]، ونصـر بن عليّ[5]، قالا: أنا أبـو عبد الصَّمَد العَمّيُّ[6]: نا أبو عِمرانَ الجَونيُّ[7]، عن أبي بكر بن عبدالله ابن قيسٍ الأشعريِّ[8]، عن أبيه، قال:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «جَنَّتانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُما وما فِيهِما، وجَنَّتانِ

---

(١) الشيـخ الصالـح، الزاهـد، الشريف، مُسنِـد الوقت. توفي سنة (٤٧٩هـ). السير ١٨/ ٤٤٣.

(٢) الشيخ المسنِد، بقية الأشياخ. وصفوه بالضّعف والتساهل. توفي سنة (٣٩٦هـ). السير ١٦/ ٥٥٤.

(٣) الإمام العلامـة الحافـظ، شـيخ بغداد، صاحـب التصانيف. توفي سنة (٣١٦). السير ١٣/ ٢٢١.

والحديث في كتابه «البعث والنشور» (٥٩).

(٤) الإمام الحافـظ، راويـة الاسلام، أبـو بكر العبـدي البصـري؛ بُنْـدار. توفي سنة (٢٥٢هـ). السير ١٢/ ١٤٤.

(٥) الحافـظ العلامة الثقة، أبو عمرو الأزدي الجهضميّ البصري الصغير، وهو حفيد الجهضميّ الكبير. توفي سنة (٢٥٠هـ). السير ١٢/ ١٣٣.

(٦) المحـدِّث الحافـظ الثبت، عبد العزيز بن عبد الصمد العمّي البصري. توفي سنة (١٨٧هـ). السير ٨/ ٣٦٩.

(٧) الإمام الثقة، عبد الملك بن حبيب البصري. توفي سنة (١٢٨هـ). السير ٥/ ٢٥٥.

(٨) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري، قاضي الكوفة. عالم ثقة. توفي سنة (١٠٦هـ). «تهذيب الكمال» ٣٣/ ١٤٤، والسير ٥/ ٦.

مِنْ فِضَّـةٍ آنِيَتُهُما وما فِيهِما، وما بَيْنَ القَوْمِ وبَيْنَ أنْ يَنْظُرُوا إلى رَبِّـهِمْ إلاّ رِداءُ الكِبْرِياءِ عَلَى وَجْهِهِ في جَنَّةِ عَدْنٍ»[1].

وبه، قال أبو بكـر بن أبي داود[2]: نا هارون بن إسحاق[3]: نا عبدالله بن رجاء[4]، عن موسى بن عقبة، عن أمِّ خالد بنت خالد، قالت: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذابِ القَبْرِ[5].

* * *

١٦ ـ مُحَمَّـدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّـدِ بنِ أحمَدَ بنِ يُوسُفَ بنِ أبي الفَتْحِ، أبو المُظَفَّرِ البُخارِيُّ النَّوْجاباذِيُّ المُفْتِي[6].

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير (٤٨٧٨، ٤٨٨٠)، وفي التوحيد (٧٤٤٤)، ومسلم في الإيمان (١٨٠)، والترمذي في صفة الجنة (٢٥٢٨)، والنسائي في النعوت من «الكبرى» (٧٧١٧)، وفي التفسير (١١٣٧٧)، وابن ماجه في المقدمة (١٨٦) من طرق عن عبد العزيز العمّي، به.

(٢) «البعث والنشور» (٩).

(٣) الإمام الحافظ الثبت المعمَّر، أبو القاسم، الهمداني الكوفي. توفي سنة (٢٥٨هـ). السير ١٢/ ١٢٦.

(٤) الإمام، أبو عمران البصريّ ثم المكّيّ، عالمٌ، صاحب حديث. توفي بعد سنة (١٩٠هـ). السير ١٠/ ٣٧٩.

(٥) أخرجه البخاري في الجنائز (١٣٧٦)، والنسائي في النعوت من «السنن الكبرى» (٧٦٧٣) من طريق موسى بن عقبة، به.

(٦) توفي سنة (٦٦٨هـ). ترجمته في: «الجواهر المضية» ٣/ ٢٩٠ (١٤٥٠)، و«تاج التراجم» لابن قطلوبغا ص٢٧٢ (٢٥٣)، و«طبقات الفقهاء» لطاش كبري زاده=

مولده في الثاني والعشرين من شوال من سنة عشر وستمئة، بنَوْجاباذَ من مَحالِّ بُخارَى.

تفقّهَ ببُخارَى على العلاّمتين شمس الدّين أبي الوحدة محمّد بن عبد السَّتّار بن محمّد الكَرْدَريّ البَرَاتقِينيّ، وحسام الدين محمّد بن محمّد ابن عُمر الأخْسِيكَثِيِّ.

وهو مدرِّسُ المدرسةِ المستنصرية ببغداد ـ جَبَرها اللهُ تعالى ـ.

أخبَرَنا العَلاّمة مُفْتِي الشَّرْقِ ظَهِيرُ الدِّين أبو المُظَفَّر ـ قراءةً عليه وأنا أسمع، بالمدرسة المُغِيثيّة[1] بالجانب الشرقيِّ من بغداد ـ: نا الإمام الكبير الأستاذ شمس المِلّة والدِّين محمّد بن عبد السَّتّار ابن محمّد أبو الوحدة العِماديّ الكَرْدَرِيُّ[2]: نا محمود بن علي

= ص١١٤، و«كشف الظنون» ٢/ ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٦٣٤، و«الفوائد البهية» للكنوي ص٣٠٢ (٣٩٠)، و«هدْية العارفين» ٢/ ١٢٩، و«إيضاح المكنون» ٢/ ٣٥٥، و«الأعلام» للزركلي ٦/ ٣١٣.

قلت: والنَّوجاباذِيّ، بفتح النون. كما في «الأنساب» ١٢/ ١٥٠، و«اللباب» ٣/ ٣٢٩، و«الجواهر المضية».

أما ياقوت فقال في «معجم البلدان» ٥/ ٣٠٩: نُوْجاباذ، بالضم ثم السكون وجيم ثم ألف وباء موحدة وألف وذال معجمة، معناه عمارة نوج، من قرى بخارى.

(١) المدرسة المغيثية: من مدارس الحنفية، منسوبة إلى مغيث الدين محمود بن محمد السلجوقي (ت: ٥٢٥هـ)، وتسمى ـ أحياناً ـ «الغياثية» نسبة إلى أبيه غياث الدين محمد بن ملكشاه. كانت تقع على شاطئ دجلة قرب المدرسة المستنصرية. «مدارس بغداد في العصر العباسي» للدكتور عماد عبد السلام رؤوف ص٥٥.

(٢) العلاّمة، فقيه المشرق. توفي سنة (٦٤٢هـ). السير ٢٣/ ١١٢.

الطَّـرَازيّ[1]: نا الشيـخُ المعروفُ بالأشَـجّ[2]، قال: ني علي بن أبـي طالب ﷺ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إنَّ اللهَ تَعالَى يُحِبُّ مَعاليَ الأُمورِ ويَكْرَهُ أدناها»**[3].

وبهذا الإسناد[4]: عَنِ النَّبيِّ ﷺ أنَّهُ قـالَ: **«هِمَّـةُ المُؤْمِنِ الصَّـوْمُ والصَّلاةُ، وهِمَّةُ المُنافِقِ البَطْنُ والفَرْجُ»**.

وبهـذا الإسـناد[5]: عَنِ النَّبِـيِّ ﷺ أنَّـهُ قـالَ: **«المُسْلِـمُ مَنْ سَلِـمَ**

---

(١) ذكره الذهبي في «الميزان» ٤/ ٧٨، فقال: كذّاب في المئة السادسة. وتبعه الحافـظ في «اللسان» ٨/ ٦. وقال في «الإصابة» ١/ ٢٣٨: أحد الكذّابين بعد الخمسمئة.
قلـت: ولم يُصِبْ مَنْ خَطّأ الذّهبيَّ في تكذيبـه للطّرازيِّ هذا، فإنه وَرَدَ من قِبلِهِ: «حدثنا الأشجُّ صاحبُ النبيِّ ﷺ قال، فذكر أحاديث». وهذا مما لا يقوله صادقُ لهجةٍ، عافانا الله.

(٢) قيس بن تميم الطائي. مِن بابَة رَتَن الهنـديِّ الكذّابِ. جاء ذكره في نسخة موضوعة. ذكـره الذهبي في «المغني» ٢/ ٥٢٧ (٥٠٦٥)، والحافـظ في «الإصابـة» ١/ ٢٣٨، و«اللسان» ٦/ ٤٠٠.

(٣) موضوع بهذا الإسناد، كما بيّنّا. لكن متن الحديث مروي من طـرق أصلح من هذا وأحسن، فانظر «السلسلة الصحيحة» للألباني ٤/ ١٦٨ (١٦٢٧).

(٤) الكَذِبُ المُفترى!.

(٥) موضوع بهذا الإسناد وبهذا السياق. لكن لشطرَيه شواهد صحيحة.
أما قولـه ﷺ: **«المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ ولِسانِهِ»** فأخرجه البخاري في الإيمان (١٠) وفي الرقاق (٦٤٨٤)، ومسلم في الإيمان (٤٠)، وأبو داود في الجهاد (٢٤٨١)، والنسائي في الإيمان وشرائعه (٤٩٩٦) من حديث عبدالله بن عمرو.
وأخرجه البخاري في الإيمان (١١)، ومسلم في الإيمان (٤٢)، والترمذي في =

المُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ ولِسانِهِ، والمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَ جارُهُ بَوائِقَهُ».

* * *

١٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ المُبارَكِ بنِ عَبدِاللهِ، أبو عَبدِاللهِ، عَتِيقُ اليَزْدِيّ[١].

أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن المُبارك ـ قراءةً وأنا أسمعُ ببغداذ ـ: أنا ابن القُمَيرةِ: أخبرتْنا شُهْدَة: أنا طِراد: أنا ابن بِشرَانَ: نا البَرْذَعِيُّ: نا ابن أبي الدُّنيا[٢]: حدَّثني محمّد بن عبّاد بن موسى[٣]: نا رَوْحُ بن

= صفة القيامة والرقائق والورع (٢٥٠٤)، والنسائي في الإيمان وشرائعه (٤٩٩٩) من حديث أبي موسى الأشعري.

وأما قوله ﷺ: «المُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَ جارُهُ بَوائِقَهُ» فلم أره بهذا اللفظ، وهو مشهور بألفاظ قريبة، منها قوله ﷺ: **«واللهِ لا يؤمنُ مَنْ لا يَأْمَنُ جارُه بوائقَه»** أخرجه البخاري في الأدب من «صحيحه» (٦٠١٦) من حديث أبي شريح.

وأخرجه مسلم في الإيمان (٤٦)، والبخاري في الأدب (٦٠١٦ ـ تعليقاً) من حديث أبي هريرة. وانظر تخريجنا للحديث في كتاب «حقوق الجار» للحافظ الذهبي ص٤٨ ـ ٥٢.

(١) المتصوّف، شيخٌ للإمام سراج الدين القزويني. ذكره في «مشيخته» ص٢٨٤ وفي مواضع أخرى.

(٢) «الفرج بعد الشدة» (٥٠). ومن طريقه: التنوخي في «الفرج بعد الشدة» ١/ ١٣٦.

(٣) أبو جعفر البغدادي، لقبه سندولا، ويقال: سندولة. لخص حالَه الحافظُ فقال: صدوق يخطىء. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٤٤٣، و«تقريب التهذيب» (٥٩٩٥).

عُبادة[1]، عن أسامة بن زيد[2]، عن محمّد بن كَعْب القُرَظِيّ[3]، عن عبدالله ابن شَدّاد[4]، عن عبدالله بن جعفر[5]، عن عَليّ بن أبي طالب ﷺ قال:

عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إنْ نَزَلَ بِي كَرْبٌ أنْ أقُولَ: «لا إلهَ إلاّ اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحانَ اللهِ وتَبارَكَ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ»[6].

---

(١) الحافظ الصدوق، الإمام، أبو محمد القيسي البصري. توفي سنة (٢٠٥هـ). السير ٩/ ٤٠٢.

(٢) الليثي مولاهم، أبو زيد المدني. صدوق يهم. توفي سنة (١٥٣هـ). «تهذيب الكمال» ٢/ ٣٤٧، و«تقريب التهذيب» (٣١٧).

(٣) الإمام العلامة الصادق. توفي سنة (١١٨هـ). السير ٥/ ٦٥.

(٤) عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي، الفقيه، أبو الوليد المدني ثم الكوفي. توفي سنة (٨٢هـ). السير ٣/ ٤٨٨.

(٥) عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، أبو جعفر الهاشمي. له صحبة. توفي سنة (٨٥هـ). الإصابة ٤/ ٤٠.

(٦) أخرجه النسائي في النعوت من «الكبرى» (٧٦٢٦) وفي عمل اليوم والليلة منه (١٠٣٩٠، ١٠٣٩١، ١٠٣٩٢، ١٠٣٩٤، ١٠٣٩٥، ١٠٣٩٦)، والإمام أحمد في «مسنده» (٢/ رقم ٧٠١)، والبزار في «مسنده» (٢/ رقم ٤٦٩، ٤٧٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١/ رقم ٨٦٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣)، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٥٠٨، والبيهقي في «شعب الإيمان» ١٢/ رقم ٩٧٤٣ من طرق عن عبدالله بن شداد، به.

وللحديث طرق كثيرة، فيها اختلاف في السند والمتن، يطول الكلام بتحريرها، والله المستعان.

وبـه، قـال ابن أبـي الدنيـا[1]: حدثنـي سَلَمـة بن شَبِيب[2]: نـا الحُمَيديّ[3]، عن سُفيانَ بن عُيَينـةَ، عن أبيه[4]، قال: سمعتُ مَسلَمـةَ ابنَ عبد الملك[5] يقولُ: إنَّ أقَلَّ النّاسِ هَمّاً في الآخِرَةِ أقَـلُّهُمْ هَمّاً في الدُّنْيا.



١٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ المُبارَكِ بنِ يَحيَى بنِ المُبارَكِ بنِ عَليٍّ بنِ المُبارَكِ بنِ عَليٍّ بنِ الحَسَنِ بنِ بُندار، أبو نَصْرِ بنُ أبي سَعْدِ بنِ أبي الفَضْلِ بنِ أبي سَعْدٍ المُخَرِّمِيّ البَغداذيّ[6].

---

(١) «الفرج بعد الشدة» (٨٧)، و«الهم والحزن» (١٧٢)، و«الزهـد» (٢٨٦)، و«ذم الدنيا» (٢٩٥) له.

(٢) الإمـام الحافظ الثقة، أبو عبد الرحمن، الحَجْريّ المِسْمَعيّ النَّسائيّ، نزيل مكة. توفي سنة (٢٤٧هـ). السير ١٢/ ٢٥٦.

(٣) الإمام الحافـظ الفقيه، شيخ الحرم، أبو بكـر، عبدالله بن الزبير القرشي الأسدي الحُميدي المكي، صاحب «المسند». توفي سنة (٢١٩هـ). السير ١٠/ ٦١٦.

(٤) عيينـة بن أبي عمران الهلالي مولاهم، الكوفي. ذكـره ابن أبي حاتم في «الجـرح والتعديل» ٧/ ٣١ ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

(٥) مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، الأمير الضرغام، قائد الجيوش. توفي سنة (١٢٠هـ). السير ٥/ ٢٤١.

(٦) كمال الدين، ابن الصاحب فخر الدين. قال فيه الفَرَضيّ: من أهل بغداد، كان شيخاً عالماً، من بيت الرئاسة والفضـل. . . جليلاً أصيلاً. اهـ. وكان شيخَ رباط المسجد. توفي سنة (٦٨٨هـ). =

مولده في سنة تسع وستمئة، ببغداذ.

أخبرنا الصّاحبُ الكبير كمال الدِّين أبو نَصر محمّد بن أبي سَعدٍ[1] المُبارَكِ بن أبي الفضل يحيى ـ بقراءتي ببغداذ ـ: أنا أبو طالبِ ابنُ القُبَّيْطِيّ: أنا عبد القادر بن أبي صالح بن عبدالله الجِيليّ[2].

ح وأخبرنا أبو نصر محمّد بن المبارك بن يحيى: أنا ابن القُمَيرة: أخبرتنا شُهْدةُ، قالا: أنا أبو غالب محمّد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الباقلاّنيّ[3]: أنا أبو علي بن شاذان[4]: أنا أبو بكر النَّجّاد[5]: نا

= «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦١٩: بشار، ٥١/ ٣٤٨: تدمري)، و«منتخب المختار» ١٦١ (١٧٢)، و«توضيح المشتبه» ٨/ ٨٢.

(١) في الأصل: «سعيد».

(٢) الشيخ الإمام العالم الزاهد العارف القدوة، شيخ الإسلام، عَلَم الأولياء، محيي الدين، أبو محمد الحنبلي، شيخ بغداد. توفي سنة (٥٦١هـ). السير ٢٠/ ٤٣٩.

(٣) الشيخ الصالح المحدّث. توفي سنة (٥٠٠هـ). السير ١٩/ ٢٣٥.

(٤) الإمام الفاضل الصدوق، مسند العراق، أبو علي، الحسن بن أحمد بن إبراهيم، ابن شاذان، البغدادي البزاز الأصولي. توفي سنة (٤٢٦هـ). السير ١٧/ ٤١٥.

والحديث في «الأول من حديثه» (ح١١ ـ مخطوط)، ووقع فيه: «عن أبي إسحاق، عن الحارث» وهو خطأ قديم نبّه عليه الحافظُ ابن حجر في «النكت الظراف» ٧/ ٣٩٧ـ٣٩٨.

(٥) الإمام المحدّث الحافظ الفقيه المفتي، شيخ العراق، أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن البغدادي الحنبلي النجّاد. توفي سنة (٣٤٨هـ). السير ١٥/ ٥٠٢.

هـلال بن العـلاء[1]: نا أبي[2]: نا عُبيدالله بن عمرٍو[3]، عن زيـد بن أبي أُنَيسة[4]، عن أبي إسحاق[5]، عـن [عبـدالله بن][6] الحـارث، عن عليّ رضي الله عنه،

عَنِ النَّبـيِّ ﷺ: «لِلصَّائِـمِ فَرحَتَـانِ: عِنْـدَ فِطْـرِهِ، وحِيـنَ يَلْقَـى رَبَّـهُ عز وجل»[7].

---

(١) الحافـظ الإمام، الصدوق، عالم الرقة، أبـو عمر الباهلي. توفي سنة (٢٨٠هـ). السير ١٣/ ٣٠٩.

(٢) العلاء بن هـلال بن عمر بن الباهلي، أبو محمد الرقي. فيه لين. توفي سنة (٢١٥هـ). «التقريب» (٥٢٥٩).

(٣) في الأصل: «عبدالله بن عمر». والصواب مـا أثبتُّ، فهو عبيدالله بن عمرو الرقّيّ، الحافـظ الفقيه راويـة زيـد بن أبي أنيسة. توفي سنة (١٨٠هـ). «تهذيـب الكمال» ١٩/ ١٣٦، و«التقريب» (٤٣٢٧).

(٤) الإمام الحافظ الثبت، أبو أسامة الجزري. توفي سنة (١٢٥هـ). السير ٦/ ٨٨.

(٥) عمرو بن عبدالله السبيعي، الكوفي، الحافظ، شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها. توفي سنة (١٢٦هـ). السير ٥/ ٣٩٢.

(٦) ساقطة من الأصل، فأضفتها من مصادر الحديث، وهو سقط قديم، نبهت عليه آنفاً.
وهو: عبـدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، أبـو محمد المدني، أمير البصرة. وُلد في حياة النبـي ﷺ، أجمعوا على ثقته. توفي سنة (٨٤هـ). السير ١/ ٢٠٠، و«التقريب» (٣٢٦٥).

(٧) أخرجه النسائي في الصيام (٢٢١١)، وفي الصيام من «الكبـرى» (٢٥٣٢)، والبزار في «مسنـده» ٣/ ١٢٩ (٩١٥)، والـدارقطني في «الثالـث والثمانين من الأفـراد» (ح٧٤: مخطوط) وهو في ١/ ٢٢٨ (٣٣١) من «أطـراف الغرائب والأفراد» =

وأخبرنـا أبو نصـر بنُ المُخَرِّمِـيّ: أنا أبو طالـبِ بنُ القُبَيِّطِـيّ: أنا عبد القادر الجِيليّ.

ح وأخبرنـا أبو نصـر: أنا ابن القُمَيـرة: أخبرتنا شُهْدة[1]: أنا أبو غالب الباقلاّنيّ: أنا ابن شاذان[2]: أنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيـم بن عيسى بن المنصـور، يُعـرَف بابن بُرَيْـه الهاشميُّ[3]، وأبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الحارث الدِّهْقانُ العَقَبيّ[4]، وأبو سَهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطّان[5]، وأبو عمرو عثمان ابن أحمد بن عبدالله بن السَّمّـاك[6]، قالوا: أنا أحمد بن عبـد الجبـار

= ـ ومن طريقـه الضياء في «المختارة» ٢/ ١٨٤ (٥٦٣) ـ وابن عساكـر في «تاريـخ دمشق» ٢٧/ ٣١٤ من طريق هلال بن العلاء، به.

قال النسائي ـ كما في «المختارة» و«تحفـة الأشراف» ٧/ ٣٩٨ ـ: حديـث العلاء خطأ. وقد رأيت للعلاء أحاديثَ مناكير. اهـ.

قلت: وهو في الصحيحين من حديـث أبي هريرة ﷺ، أخرجه البخاري في الصوم (١٩٠٤) وفي التوحيد (٧٤٩٢)، ومسلم في الصيام (١١٥١).

(١) أخرجه الذهبي في «السير» ١٣/ ٥٨ ـ ٥٩ و١٥/ ٥٥٢ ـ ٥٥٣ من طرق عن شهدة، به.

(٢) «الأول من حديث أبي علي بن شاذان» (ح١٣ : مخطوط).

(٣) الشيخ الإمام الشريف المعمَّر، شيخ بني هاشم، أبو جعفر الهاشمي البغدادي. توفي سنة (٣٥٠هـ). السير ١٥/ ٥٥١.

(٤) الشيخ العالم الصدوق. توفي سنة (٣٤٧هـ). السير ١٥/ ٥١٦.

(٥) الإمام المحدّث الثقة، مسند العراق. توفي سنة (٣٥٠هـ). السير ١٥/ ٥٢١.

(٦) الشيخ الإمام المحـدِّث المكثر الصادق، مسند العراق، أبو عمرو الدَّقّاق. توفي سنة (٣٤٤هـ) السير ١٥/ ٤٤٤.

العُطارِديّ[1]: نا أبو مُعاويةَ الضَّرير[2]، عن إسماعيل بن أبي خالد[3]، عن قيس بن أبي حازم[4]، عن سعد بن أبي وقّاص قال:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا تَزالُ طائِفةٌ مِنْ أُمَّتِي ظاهِرةٌ عَلَى الدِّينِ عَزِيزةٌ إلى يَومِ القِيامَةِ»**[5].

---

(١) قال فيه الحافظ: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. توفي سنة (٢٧٢هـ). «التقريب» (٦٤).

(٢) الإمام الحافـظ الحجة، أبو معاوية، محمد بن خازم الكوفيّ الضَّرير، أحد الأعلام. توفي سنة (١٩٥هـ). السير ٩/ ٧٣.

(٣) الحافظ، الإمام الكبير، أبو عبدالله البجلي، الأحمسي مولاهم، الكوفي. توفي سنة (١٤٦هـ). السير ٦/ ١٧٦.

(٤) العالم الثقـة الحافظ، أبو عبدالله البجلي الأحمسي، الكوفي. توفي سنـة (٩٧ أو ٩٨هـ). السير ٤/ ١٩٨.

(٥) أخرجـه البزار في «مسنده» ٤/ ٥٢ (١٢١٦)، واللالكائي في «أصول اعتقاد أهل السنة» ١/ ١٢٥ (١٧٠)، وابن بشران في «الأول والثاني من فوائده» (٤٨: بترقيمي) ـ ومن طريقه أبو عبدالله الثقفي في «فوائده» الشهيرة بالثقفيات (٥٢/ ب) ـ والهروي في «ذم الكلام» ٣/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩ (٦٧٨)، وابن بطة في «الإبانة» ١/ ١/ ١٩٩ ـ ٢٠٠ (٣٥).

قال البـزار: لا نعلم أحداً رواه عن إسماعيل عن قيس عن سعد إلا أبو معاوية. ورواه غير أبي معاوية عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة.

وقال الثقفي: هذا حديث عالٍ من حديث أبي معاوية الضرير عن إسماعيل، حَدّثَ به القدماءُ عن أبي معاوية.

قلت: والحديث أخرجه مسلم في الإمارة (١٩٢٥) من طريق أبي عثمان النهدي، عن سعد، بلفظ: **«لا يَزالُ أَهْلُ الغَرْبِ ظاهِرينَ عَلَى الحَقِّ، حَتَّى تَقومَ السّاعةُ»**.

١٩ ـ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عَليٍّ بنِ مُحَمّدِ بنِ أبي المَعالي ابنِ عَليّ، أبو الفَضلِ بنُ أبي الفَرَجِ بنِ أبي الحَسَنِ بنِ أبي الفَرَجِ، ابنُ الدَّبّابِ، الواعِظُ(١).

مولده في الرابع والعشرين من صفر سنة ثلاث وستمئة.

أخبرنا أبو الفضل محمّد بن محمّد بن عليّ، ابنُ الدَّبّاب البابَصْرِيُّ الواعظُ ـ قراءةً عليه وأنا أسمع، برباط الخِلاطِيّة(٢) من الجانب الغربيّ من

(١) الإمام العدل الواعظ، جمال الدين، أبو الفضل، البغداديّ، البابَصريّ، الحنبليّ. ويُعرف أيضاً بابن الرزّاز، ولكنه بابن الدّبّاب أشهر.

قال فيه ابن الفَرَضيّ: كان من جملة المعدّلين ببغداد، كان شيخاً عالماً زاهداً عابداً عارفاً ثقة عدلاً مكثراً مسنداً، صحيح السماع، من بيت الحديث والزهد، وعظ في شبابه ثم ترك الوعظ ولازم بيته. اهـ. توفي سنة (٦٨٥هـ).

ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٦٠: بشار، ٥١/ ٢٤٧: تدمري)، و«العبر» ٥/ ٣٥٥، و«السير ـ الجزء المفقود ـ» (١٧/ ٢٦٤: التوفيقية)، و«منتخب المختار» ١٦٥ (١٧٦)، و«ذيل طبقات الحنابلة» ٤/ ٢٠٨ (٤٦٠)، و«توضيح المشتبه» ٤/ ١٦، و«المقصد الأرشد» ٢/ ٥٠٧ (١٠٦٧)، و«المنهج الأحمد» ٤/ ٣٣١، و«الدرّ المنضد» ١/ ٤٣٠، و«شذرات الذهب» ٧/ ٦٨٣.

ووقع في بعض المصادر: «الزيات» وهو تصحيف عن «الدَّبّاب»، فهو لقب لأحد أجداده، كان يمشي بسكون وتؤدة، فلُقِّبَ بالدَّبّاب.

(٢) رباط الخِلاطيّة: رباط مشهور ببغداد. أنشأته سلجوقي خاتون بنت قليج أرسلان الخلاطيّة بجانب مشهد عون ومعين، بالجانب الغربي من بغداد. ولا أثر له اليوم غير أن موضعه ينبغي أن يكون في منطقة الكرخ على ضفاف نهر دجلة، والله أعلم.

بغداذ ـ: أنا أبو سعد عبد السلام بن المُبارَك بن عبد الجبّار بن عبد السّلام ابن أحمد بن محمّد بن البَرْدَغُولي[1]، وأبو القاسم المُبارَك بن أبي الحسن علي بن أبي القاسم أحمد بن أبي الجُود[2] ـ قراءةً عليهما وأنا أسمع ـ بالعَتّابيّين[3] من بغداد، قالا: أنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن أبي غالب ابن الطَّلاّية الورّاق[4]: أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الأنْماطيِّ ابنُ بنت السُّكَّريّ[5]: أنا أبو طاهر المُخلِّص[6]: نا عبدالله بن محمّد[7]: نا عبد الأعلى بن حَمّاد النَّرْسيّ[8]: نا حمّاد بن سلمة[9]، عن

---

(١) الشيخ الصالح المعمر. توفي سنة (٦٢٠هـ). السير ٢٢/ ١٩١.

(٢) الشيخ الصالح المعمر. توفي سنة (٦٢٣هـ). السير ٢٢/ ٢٦٣.

(٣) محلة بالجانب الغربي من بغداد، قرب منطقة الكرخ اليومَ.

(٤) الشيخ الصادق الزاهد القدوة، بركة المسلمين. توفي سنة (٥٤٨هـ). السير ٢٠/ ٢٦٠.

(٥) الشيخ، المسند، الأمين. توفي سنة (٤٧١هـ). السير ١٨/ ٣٩٥.

(٦) الشيخ المحدِّث المعمَّر الصدوق، أبو طاهر، محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي الذَّهبي المخلِّص. توفي سنة (٣٩٣هـ). السير ١٦/ ٤٧٨.
والحديث في «التاسع من حديثه» (٢: مخطوط).

(٧) الحافظ الإمام الحُجّة المعمَّر، مُسنِد العصر، أبو القاسم، البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد. توفي سنة (٣١٧هـ) السير ١٤/ ٤٤٠.

(٨) الحافظ المحدِّث، أبو يحيى، الباهلي مولاهم، النَّرسي البصري. توفي سنة (٢٣٧هـ).

(٩) الإمام القدوة، شيخ الإسلام، أبو سلمة البصري. توفي سنة (١٦٧هـ). السير ٧/ ٤٤٤.

ثابت[1]، عن أبي رافع[2]، عن أبي هريرة:

أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «إنَّ رَجُلاً زارَ أخاً لَهُ في قَرْيَةٍ أُخرى، فَأَرْصَدَ اللهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكاً، فَلَمّا أتَى عَلَيهِ قالَ: أَينَ تُرِيدُ؟ قالَ: أَردتُ أخاً لي في قَرْيَةِ كَذا وكَذا. قالَ: هَلْ لَهُ عَلَيكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّها؟ قالَ: لا، إلاّ أنّي أُحِبُّهُ في اللهِ. قالَ: إنّي رَسُولُ اللهِ إلَيكَ أنَّ اللهَ قَدْ أَحبّكَ كَما أَحْبَبْتَهُ فِيهِ»[3].

وبهِ، قال المُخلِّص[4]: نا عبدالله بن أبي داوُد: نا أحمد بن صالح[5]: نا ابن أبي فُدَيْكٍ[6]: أخبرني ابن أبي ذِئب[7]، عن شُرَحْبيل[8]،

---

(١) الإمام القدوة، شيخ الإسلام، أبو محمد، ثابت بن أسلم البُنَاني مولاهم، البصري. توفي سنة (١٢٣ أو ١٢٧هـ). السير ٥/ ٢٢٠.

(٢) المدني الصائغ، نزيل البصرة. واسمه نفيع. من كبار أئمة التابعين. السير ٤/ ٤١٤.

(٣) أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب (٢٥٦٧) من طريق عبد الأعلى، به.

(٤) «السابع من أماليه» (٨٨).

(٥) الإمام الكبير، حافظ زمانه بالديار المصرية، أبو جعفر المصري، المعروف بابن الطبري. توفي سنة (٢٤٨هـ). السير ١٢/ ١٦٠.

(٦) الإمام الثقة المحدِّث، أبو إسماعيل، محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك ـ واسمه دينار ـ الديلي، مولاهم المدني. توفي سنة (٢٠٠هـ). السير ٩/ ٤٨٦.

(٧) الإمام، شيخ الإسلام، أبو الحارث، محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث ابن أبي ذئب، القرشي العامري، المدني، الفقيه. توفي سنة (١٥٨ أو ١٥٩هـ). السير ٧/ ١٣٩.

(٨) شرحبيل بن سعد، أبو سعد الخطمي المدني. صدوق اختلط بأخرة. توفي سنة =

عن أبي سعيد الخُدريّ:

أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لأَنْ يَتَصَدَّقَ الرَّجُلُ في حَياتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيرٌ مِنْ أنْ يَتَصَدَّقَ بِمئةِ دِينارٍ عِندَ مَوتِهِ»[1].

* * *

٢٠ ـ مُحَمّدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ مَحْمُودِ بنِ أحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ السَّرْخَسيّ، أبو بَكْرِ بنُ أبي الفَضْلِ بنِ أبي بَكْرٍ، الوَكِيلُ بِمَجْلِسِ الحُكْمِ[2].

مولده في عاشر المحرّم من سنة أربع وعشرين وستمئة.

أخبرنا فخر الدين أبو بكر محمّد بن محمّد ـ بقراءتي عليه ـ بالمدرسة الكَماليّة[3] بدار الخِلافة المعظَّمة بالجانب الشرقيّ من بغداذ، قال: أنا أبو الحسن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن المُهتدي بالله[4]: نا

= (١٢٣هـ). «تهذيب الكمال» ١٢/ ٤١٣، و«التقريب» (٢٧٦٤).

(١) أخرجه أبو داود في الوصايا (٢٨٦٦) عن أحمد بن صالح، به.

(٢) ترجم له ابن الفُوَطيّ في «تلخيص مجمع الآداب» ٣/ ٣٧٢.

(٣) مدرسة شافعية، نُسِبَتْ إلى منشئها كمال الدين أبي الفتوح حمزة بن علي بن طلحة الرازيّ ثم البغداديّ المعروف بابن البَقْشَلام أو البَقْشَلان، المتوفى سنة (٥٥٦هـ). تقع في الجانب الشرقيّ من بغداد. وموقعها ـ اليوم ـ في عقد النصارى غرب جامع الخلفاء. انظر: «مدارس بغداد في العصر العباسي» للدكتور عماد عبد السلام رؤوف ص٩٦.

(٤) الهاشمي، العباسي، البغـدادي، العَـدْل. توفي سنة (٦٤٠هـ). «تاريخ الإسلام» ١٤/ ٣٢٧.

أبو عبدالله محمّد بن نَسيم العيشونيّ[1]: أنا أبو الحسن علي بن محمّد ابن علي بن العَلاّف[2]: أنا أبو القاسم بن بِشرانَ[3]: أنا الآجُرّيّ[4]: أنا أبو أحمد هارون بن يوسف التّاجِر[5]: نا ابن أبي عُمَر ـ يعني محمّداً العَدَنيّ[6] ـ: نا سُفيان بن عُيينة، عن سُعَيْر بن الخِمْسِ[7]، عن حَبيب ابن أبي ثابت[8]، عن ابن عمر، قال:

---

(١) توفي سنة (٥٧٤هـ). «تاريخ الإسلام» ١٢/ ٥٤٤.

(٢) المولى الجليل، الحاجب الثقة، مسند العراق، من بيت الرواية والعلم، ومن حُجّاب الخلافة. توفي سنة (٥٠٥هـ). السير ١٩/ ٢٤٢.

(٣) الشيخ الإمام، المحدث الصادق، الواعظ المذكِّر، مسند العراق، أبو القاسم، عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي مولاهم، البغدادي، صاحب الأمالي الكثيرة. توفي سنة (٤٣٠هـ). السير ١٧/ ٤٥٠.

(٤) «الشريعة» ٢/ ٥٦٤ (٢٠١)، و«الأربعون» له (٤).

(٥) الإمام الفاضل، أبو أحمد الشَّطَوي. توفي سنة (٣٠٣هـ). السير ١٤/ ٢٦٢.

(٦) الإمام المحدث الحافظ، شيخ الحرم، أبو عبدالله، محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني. توفي سنة (٢٤٣هـ). السير ١٢/ ٩٦.

«الإيمان» له (١٨)، ومن طريقه: الترمذي (٢٦٠٩) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد رُوي من غير وجه عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوُ هذا، وسُعَير بن الخِمْسِ ثقةٌ عند أهل الحديث. اهـ.

(٧) التميمي، أبو مالك، ويقال: أبو الأحوص، الكوفي. من كبار أتباع التابعين. «تهذيب الكمال» ١١/ ١٣٠، و«التقريب» (٢٤٣٢).

(٨) الإمام الحافظ، فقيه الكوفة، أبو يحيى القرشي الأسدي مولاهم. توفي سنة (١١٩هـ). السير ٥/ ٢٨٩.

قالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: «بُنِيَ الإسْلامُ عَلى خَمْسٍ: شَهادَةِ أنْ لا إلهَ إلاّ اللهُ وأنَّ مُحَمّـداً رَسُولُ اللهِ، وإقـامِ الصَّلاةِ، وإيتـاءِ الزَّكاةِ، وصَومِ رَمَضانَ، وحَجِّ البَيتِ»(١).

* * *

٢١ ـ مُحَمّـدُ بنُ نَصْـرِ بنِ عَليٍّ بنِ حَمْـزَةَ بنِ فارِسٍ، أبو الفَوارِسِ بنُ القُبَّيطيِّ.

مولده في سنة أربع وثمانين(٢) وستمئة، ببغداذ.

أخبـرنا أبـو الفَوارس محمّد بن نَصر ـ قراءةً وأنا أسمع ببغداد ـ: أنـا عبـد اللطيف بن القُبَّيطيّ: أنا أبـو المظفَّـر بـن الكَرْخـيّ(٣): أنا أبو بكر الطُّرَيثيثيّ: أنا الحَمّامـيّ: أنا الآجُرّيّ(٤): نا أبو شُعيب عبدالله بن الحَسـن الحَرّانيّ(٥): نا علـيُّ بن الجَعْد(٦): نا شـعبة(٧)، عن علقمة بن

---

(١) أخرجـه البخـاري في الإيمان (٨)، ومسلم في الإيمان (١٦)، والترمذي في الإيمان (٢٦٠٩م)، والنسائي في الإيمان وشرائعه (٥٠٠١) من طرق عن ابن عمر، به.

(٢) في الهامش: «لعله ثلاثين». قلتُ: لا شكَّ أن ذكر الثمانين خطأ محض.

(٣) توفي سنة (٥٦٢هـ). «تاريخ الإسلام» ١٢/ ٢٦٥، ٢٧٩.

(٤) «أخلاق حملة القرآن» (١٥).

(٥) الشيخ، المحدِّث، المعمَّر، المؤدِّب. توفي سنة (٢٩٥هـ). السير ١٣/ ٥٣٦.

(٦) الإمام الحافظ الحجـة مُسنِد بغداد، أبو الحسن، البغدادي الجوهري. توفي سنة (٢٣٠هـ). السير ١٠/ ٤٥٩.

والحديث في «مسند علي بن الجعد» (٤٨٩).

(٧) الإمـام الحـافـظ، أميـر المؤمنيـن في الحديـث، أبـو بسطـام العتكـي. توفي =

مَرْثَد[1]، قال: سمعتُ سعدَ بن عبيدة[2] يُحدّث عن أبي عبد الرحمن السُّلَميّ[3]، عن عُثمانَ بنِ عفّانَ رضي الله عنه ـ قال شعبة: قلتُ له: عن النبيِّ ﷺ؟ قال: نعم ـ.

قالَ: «خَيرُكُم مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وعَلَّمَهُ»[4].

قال أبو عبد الرحمن: فذلك أقعدني مقعدي هذا. فكان يُعلِّم من خلافة عثمان رضي الله عنه إلى إمرة الحَجّاج.

* * *

٢٢ ـ (ج) أبـو مُحَمّـدِ بنُ أبي حامِدِ بنِ حامِدٍ الجَعْبَـرِيُّ الشّافعيُّ[5].

= سنة (١٦٠هـ). السير ٧/ ٢٠٢.

(١) الإمام الفقيه الحجة، أبو الحارث الحضرمي الكوفي. توفي سنة (١٢٠هـ). السير ٥/ ٢٠٦.

(٢) الإمام الثقة، أبو حمزة السُّلَميّ الكوفي. توفي بعد المئة. السير ٥/ ٩.

(٣) مقرئ الكوفة، الإمام العَلَم، عبدالله بن حبيب بن رُبَيِّعة الكوفي. توفي قبل الثمانين. السير ٤/ ٢٦٧.

(٤) أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٥٠٢٧)، وأبو داود في الصلاة (١٤٥٢)، والترمذي في فضائل القرآن (٢٩٠٧)، والنسائي في فضائل القرآن من «الكبرى» (٧٩٨٢، ٧٩٨٣)، وابن ماجه في المقدمة (٢١١) من طرق عن شعبة، به. وانظر: «تحفة الأشراف» ٧/ ٢٥٧ (٩٨١٣)، و«المسند الجامع» ١٢/ ٤٧١ (٩٧١٨).

(٥) أبو محمد، وأبو الفضل، صالح بن تامر بن حامد الجَعْبَرِيّ. الإمام القاضي الفَرَضيّ. توفي سنة (٧٠٦هـ). =

كتب في سادس عشر جمادى الآخرة، سنة خمس وثمانين وستمئة[1].

* * *

٢٣ ـ أحمَدُ بنُ سَعْدِ بنِ سُلَيْمانَ بنِ يُوسُفَ بنِ أبي الكَرَمِ ابنِ يُوسُفَ، أبو الفَضْلِ بنُ البُوري[2].

أخبرنا تقيُّ الدين أبو الفضل أحمد بن سعد ـ قراءةً وأنا أسمع، ببغداد ـ: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل الزِّعْبيُّ[3]: أنا أبو الفتح بن شاتيلَ[4]: أنا أبو القاسم عليُّ بن الحسين

= ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي ٣/ ٣١٩ (٧٦٣)، و«معجم الشيوخ» للذهبي ١/ ٣٠٤ (٣٣٤)، و«المعجم المختص» ١١٣ (١٢٩)، و«السير ـ الجزء المفقود» (١٧/ ٣٨٩: التوفيقية)، و«الوافي بالوفيات» ١٦/ ١٤٦ (٥٥١١)، و«البداية والنهاية» ١٨/ ٦٨، و«برنامج ابن جابر الوادي آشي» ١٦٩ (٢٦١)، و«مشيخة البياني ـ ابن إمام الصخرة» ص٥٢ ـ ٥٣، و«ذيل التقييد» ٢/ ٣٩٥ (١٠٨٣)، و«الدرر الكامنة» ٢/ ٢٠٠ (١٩٦١)، و«عقد الجمان» ٤/ ٤٣٧، و«المنهل الصافي» ٦/ ٣٢٦ (١٢٠٧)، ومختصره «الدليل الشافي» ١/ ٣٥٠ (١٢٠٤)، و«الأنس الجليل» ٢/ ١٢١.

قلت: وهو من شيوخ أبي حيان ـ من غير البغداديين ـ بالإجازة، والله أعلم.

(١) الترجمة برمتها من الهامش.

(٢) العَدْل، تقيُّ الدين، ابن البوري، البغداديُّ التاجر. توفي سنة (٦٩١هـ).
ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٢١: بشار، ٥٢/ ١٠٧: تدمري).

(٣) توفي سنة (٦٥٦هـ). تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٩٨.

(٤) الشيخ الجليل، المسند المعمَّر، أبو الفتح، عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نَجا ابن شاتيل، البغدادي، الدبّاس. توفي سنة (٥٨١هـ). السير ٢١/ ١١٧.

الرَّبَعيّ[1]، وأبو عبدالله الحسين بن أبي القاسم عليِّ بن أحمد بن محمّد ابن البُسْريِّ البُنْدارُ[2]، قالا: أنا أبو الحسن بن مَخْلَد: نا أبو الحسين عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك الشَّيباني[3]: أخبرني محمّد بن شَدّاد المِسْمَعيّ: نا يحيى بن سعيد القطّان[4]، عن عُبيدالله[5]، عن نافع، عن ابن عُمر:

أنَّ النَّبيَّ ﷺ نهَى أنْ يُسافَرَ بِالقُرآنِ إلى أرضِ العَدُوِّ مَخافَةَ أنْ يَنالَهُ العَدُوُّ[6].

---

(١) الشيخ الفقيه العالم المسند. توفي سنة (٥٠٢هـ). السير ١٩/ ١٩٤.

(٢) الشيخ الصالح الثقة، بقية المشايخ. توفي سنة (٤٩٧هـ). السير ١٩/ ١٨٥.

(٣) القاضي الأُشناني، وهو في «جزء من حديثه» (٢)، ومن طريقه ابن عساكر في «معجم شيوخه» ٢/ ٨٣٨ (١٠٤٩).

قلت: والأُشناني ضعيف، صاحب بلايا (٣٣٩هـ). انظر: «ميزان الاعتدال» ٣/ ١٨٥، و«السير» ١٥/ ٤٠٦، و«لسان الميزان» ٦/ ٧٨.

وشيخه المِسْمَعيّ (٢٧٨هـ) ضعيف ـ أيضاً ـ. «ميزان الاعتدال» ٣/ ٥٧٩، و«لسان الميزان» ٧/ ١٩٥.

إلا أن الحديث صحيح ثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما كما سيأتي.

(٤) الإمام الكبير الحافظ، أمير المؤمنين في الحديث، أبو سعيد التميمي مولاهم، البصري الأحول. توفي سنة (١٩٨هـ). السير ٩/ ١٧٥.

(٥) الإمام المجود الحافظ، أبو عثمان، عبيدالله بن عمر القرشي العدوي ثم العمري المدني. توفي سنة (١٤٥ أو ١٤٧هـ). السير ٦/ ٣٠٤.

(٦) أخرجه البخاري في الجهاد والسير (٢٩٩٠)، ومسلم في الإمارة (١٨٦٩)، وأبو داود في الجهاد (٢٦١٠)، والنسائي في فضائل القرآن من «الكبرى» (٨٠٠٦) وفي السير (٨٧٣٨)، وابن ماجه في الجهاد (٢٨٧٩، ٢٨٨٠) من طرق عن نافع، به.

٢٤ ـ أحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أحمَدَ بنِ هِبَةِ اللهِ المَنْصُورِيُّ الهاشِميُّ، أبو الفَضْل[١].

(سمع «صحيح البخاري» من ابن رُوزْبَهْ، عن أبي الوقت)[٢].

مولده في المحرم من سنة عشرين وستمئة، وتوفي في يوم الخميس سابع عشرين رجب من سنة اثنتين وثمانين وستمئة، ودُفن بباب حَرْب[٣].

أخبرنا العـدل تـاج الدين أبو الفضل أحمـد بن عبدالله بن هبة الله ـ بقراءتي عليه ببغداد ـ: أنا ابن رُوْزبَهْ: أنا أبو الوَقت: أنا الدّاوُديّ: أنا السَّرخَسيّ: أنا الفرَبْريّ: أنا البُخاريّ[٤]: نا المكّيُّ بن إبراهيم: نا يَزيد ابن أبي عُبيد، قال: كنتُ آتي مع سَلَمة بن الأكْوَع فيُصلّي عندَ الأُصْطوانة التي عند المُصحَف، فقلتُ: يا أبا مُسلِم! أراكَ تَتحرَّى الصّلاةَ عندَ هذه الأُصْطوانة[٥]. قال:

---

(١) تاج الدين، الهاشميّ. قال فيـه الحافظ أبو العلاء الفَرَضيّ: كان شيخاً ثقة جليلاً عالماً عـدلاً، من بيـت الخلفـاء. اهـ. ترجمتـه في: «تاريـخ الإسـلام» للذهبـي (١٥/ ٤٦٢: بشار، ٥١/ ٩٥: تدمري)، و«منتخب المختار» ٢٣ (١٨).

(٢) ألحقها أبو حيان في الهامش.

(٣) مقبرة باب حرب: من مقابر بغداد القديمة، منسوبة إلى حَرب بن عبدالله البَلْخي الراوندي (ت: ١٤٧هـ) أحد قُوّاد الخليفة أبي جعفر المنصور. كان فيها قبر الإمام أحمد بن حنبل ﷺ. تقع بالجانب الغربي من بغداد، شمالَ غربيِّ مدينة الكاظمية. جَرَفها نهر دجلة مرات عديدة، فلم يبق لها أثر.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة إلى الأُسطوانة (٥٠٢).

(٥) في صحيح البخاري: «الأُسطوانة».

فإنِّي رَأيتُ النَّبيَّ ﷺ يَتَحَرَّى الصَّلاةَ عِنْدَها[1].

* * *

٢٥ ـ أحمَدُ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ أحمَدَ[2]، أبو بَكْرِ بنُ أبي المُظَفَّرِ بنِ أبي القاسِمِ بن الأشْقَرِ الحَرِيمِيُّ[3].

مولده في المحرَّم من سنة إحدى وعشرين وستمئة.

أخبرنا أبو بكـر أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم، (وأخته سِتُّ المُلوك فاطمة، قالا)[4]: أنا ابن بِهْرُوز[5]: أنا أبو الوَقت: أنا الدّاوُديّ: أنا السَّرخَسيّ: أنا الشّاشيُّ: نا عَبْدُ بنُ حُمَيدٍ[6]: نا يَزيدُ بن هارون: أنا حُمَيد، عن أنس:

---

(١) أخرجه مسلم في الصلاة (٥٠٩)، وابن ماجه في إقامة الصلاة والسنة فيها (١٤٣٠).

(٢) في الأصل: «بن أبي أحمد». والتصويب من مصادر ترجمته.

(٣) الشيخ عماد الدين الحَريميّ، الحنبليّ، خطيب جامع الحَرِيم. وكان صالحاً، خيّراً، من بيتٍ معروف بالرواية والدراية. توفي ببغداد في رجب، سنة (٦٩٣هـ).
ترجمته في: «تلخيص مجمع الآداب» ٢/ ٦٦٥، و«المقتفي» للبرزالي ٢/ ٣٦١ (٨٠٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٥٩: بشار، ٥٢/ ١٧١: تدمري)، و«منتخب المختار» ٢٥ (٢١).

(٤) من الهامش. وما أراه إلا وهَماً؛ فستُّ الملوك فاطمة التي تـروي عن ابن بهروز «مسند عبد بن حميد» إنمـا هي فاطمـة بنت علي بن علي، التي سبقت في ترجمة أخيها محمد، وستأتي ترجمتها برقم (٩٢)، والله أعلم.

(٥) تقدم الكلام في ضبطه.

(٦) «المنتخب من مسنده» (١٤٠٨). وهو من ثلاثياته ـ رحمه الله ـ.

أنّ رسولَ الله ﷺ كـانَ بالبَقِيعِ، فنادَى رَجلٌ رَجلاً: يا أبا القاسم! فالتَفَتَ رَسولُ الله ﷺ، فقالَ: يا رَسولَ اللهِ! لَم أعنِكَ، إنّما عَنَيتُ فُلاناً.

فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَمُّوا[1] باسْمي، ولا تَكْنُوا بِكُنْيَتي»[2].

* * *

٢٦ ـ أحمَدُ بنُ عَبدِ العَزيزِ بنِ أحمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ سالِمِ بنِ باقا، أبو العَبّاسِ بنُ أبي بَكْرِ بنِ أبي الفَتْحِ البَغداذيّ[3].

سمع من والده جميعَ كتابِ «السُّنَن» للإمام أبي عبدالله محمّد بن يزيد بن ماجَهْ القَزوينيّ.

مَولدُهُ بالقاهرة في سنة عشر وستمئة.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر عبـد العزيز بن أبي الفتح في كتابه من بغداذ، قال: أنا والدي أبو بكر[4]: أنا أبو. . . . .

---

(١) في الهامش: «تَسمّوا».

قلت: كلا اللفظين ثابت في الحديث.

(٢) أخرجه البخاري في البيوع (٢١٢٠، ٢١٢١) وفي المناقب (٣٥٣٧)، ومسلم في الآداب (٢١٣١)، وابن ماجه في الأدب (٣٧٣٧) من طرق عن حميد، به.

(٣) نجم الدين، القَيسيّ، التاجر. توفي سنة (٦٨٤هـ).

«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥١٦: بشار، ٥١/ ١٧٧: تدمري).

(٤) الشيخ الأمين المرتضى، المسند، صفي الدين، أبو بكر، عبد العزيز بن أبي الفتح أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا البغدادي السيبي الأصل الحنبلي، التاجر السفار نزيل مصر. توفي سنة (٦٣٠هـ) السير ٢٢/ ٣٥١.

زُرْعة(١): أنا المُقَوِّميُّ(٢): أنا القاسم بن أبي المُنذِر(٣): نا أبو الحسن بنُ القَطّان(٤): نا ابن ماجه(٥): نا عيسَى بن حمّاد المصريّ(٦): نا الليثُ بن سعد، عن عَبدِالله بنِ أبي مُلَيكةَ(٧)، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ، قال:

سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إنَّ بَنِي هِشامِ بنِ المُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوني أنْ يُنكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَليَّ بنَ أبي طالِبٍ، فَلا آذَنُ لَهُمْ، ثُمَّ لا آذَنُ لَهُمْ، إلاّ أنْ يُريدَ عَليُّ بنُ أبي طالِبٍ أنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي ويَنْكَحَ ابْنَتَهُمْ، فإنَّما هِيَ**

---

(١) الشيخ العالم المسند الصدوق الخير، أبو زرعة، طاهر ابن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي. توفي سنة (٥٦٦هـ). السير ٢٠/ ٥٠٣.

(٢) الشيخ الصدوق، أبو منصور، محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم القزويني، المقوِّمي. توفي بعد سنة (٤٨٤هـ). السير ١٨/ ٥٣٠.

(٣) توفي (٤٠٦هـ). «تاريخ الإسلام» ٩/ ١٤٤.

(٤) الإمام الحافظ القدوة، شيخ الإسلام، أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني القطان، عالم قزوين. توفي سنة (٣٤٥هـ). السير ١٥/ ٤٦٣.

(٥) الحافظ الكبير، الحجة، المفسر، أبو عبدالله بن ماجه، القزويني. توفي سنة (٢٧٣هـ). السير ١٣/ ٢٧٧.

والحديث في كتابه **«السنن» كتاب النكاح، باب الغيرة (١٩٩٨)**. وقد ضبطه أبو حيان في هذا الموضع بالتاء المربوطة.

(٦) الإمام المحدث العمدة، أبو موسى، زُغْبَة، التجيبي المصري. توفي سنة (٢٤٨هـ). السير ١١/ ٥٠٦.

(٧) الإمام الحجة الحافظ، أبو بكر، عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة القرشي التيمي المكي. توفي سنة (١١٧هـ). السير ٥/ ٨٨.

بَضْعَةٌ مِنِّي يَرِيبُني ما رَابَها، ويُؤْذِيني ما آذاها»[1].

* * *

٢٧ ـ (ج) أحمدُ بنُ عَليّ بنِ تَغْلِبَ. المعروفُ بابنِ السّاعاتيّ[2].

* * *

٢٨ ـ أحمَدُ بنُ عَليّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أبي البَدْرِ، أبو بَكْرٍ القَلانِسيّ الحافظُ[3].

---

(١) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٧١٤، ٣٧٦٧)، وفي النكاح (٥٢٣٠)، وفي الطلاق (٥٢٧٨)، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٤٩)، وأبو داود في النكاح (٢٠٧١)، والترمذي في المناقب (٣٨٦٧)، والنسائي في المناقب من «الكبرى» (٨٣١٢، ٨٣١٣) وفي الخصائص (٨٤٦٥، ٨٤٦٦، ٨٤٦٧).

(٢) من الهامش.

وهو الإمام العلامة، مظفر الدين، أحمد بن علي بن تغلب بن أبي الضياء البغدادي، البعلبكي الأصل، الحنفيّ، المعروف بابن الساعاتي. صاحب «مجمع البحرين» في الفقه، و«البديع في أصول الفقه»، و«الدر المنضود في الرد على ابن كمونة فيلسوف اليهود»، وكان يُضرَب بفصاحته وذكائه وحسن كتابته المثل. توفي سنة (٦٩٤هـ).

ترجمته في: «مرآة الجنان» لليافعي ٤/ ١٧٠، و«الجواهر المضية في طبقات الحنفية» ١/ ٢٠٨، و«منتخب المختار» ٢٩ (٢٥)، و«تاج التراجم» ص٩٥ (١٦)، و«عقد الجمان» للعيني ٢/ ٣٣٢، و«المنهل الصافي» لابن تغري بردي ١/ ٤٢٠ (٢٢٢)، ومختصره «الدليل الشافي» ١/ ٦٣، و«الطبقات السنية» ١/ ٤٦٢ (٢٥٢).

(٣) محدِّث بغداد ومُفيدها. توفي سنة (٧٠٤هـ). =

أخبرنا الحافظ الخطيب جمال الدِّين أبو بكر ـ قراءةً عليه وأنا أسمع، ببغداذ ـ قال: أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن عليّ بن نصر ابن الصَّيْقَلِ الحَرّانيّ[1] ـ إجازةً ـ: أنا أبو حامد عبدالله بن مُسلِم بن ثابت بن جُوالِق الوَكيلُ[2]: أنا أبو محمّد يَحيَى بن علي بن محمّد بن الطَّرّاح[3]: أنا أبو الغنائم بن المأمون[4]: نا الدّارَقُطْنيُّ[5]: نا أبو بكر النَّيسابُوريُّ[6]: نا

= ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي ٣/ ٢٧٦ (٦٧٢)، و«المعجم المختص» للذهبي ص٣٠ (٣٠)، و«السير ـ الجزء المفقود» (١٧/ ٣٨٠)، و«مشيخة القزويني» ص١٦٦، ٤٢٩، و«الوافي بالوفيات» ٧/ ١٥٩، و«أعيان العصر» ١/ ٢٩٣ (١٤٥)، و«ذيل طبقات الحنابلة» ٤/ ٣٥٤، و«الدرر الكامنة» ١/ ٢١٦، و«المنهل الصافي» ١/ ٣٩٧ (٢١٢)، ومختصره «الدليل الشافي» ١/ ٦٠، و«شذرات الذهب» ٨/ ١٩.

(١) الشيخ الجليل، مسند الديار المصرية. توفي سنة (٦٧٢هـ). «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٢٤٣.

(٢) توفي سنة (٦٠٠هـ). «تاريخ الإسلام» ١٢/ ١٢٠٠.

(٣) الشيخ العالم الصالح المسند. توفي سنة (٥٣٦هـ). السير ٢٠/ ٧٧.

(٤) الشيخ الإمام الثقة الجليل المعمَّر، أبو الغنائم، عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون بن الرشيد الهاشمي العباسي، البغدادي، شيخ المحدثين ببغداد. توفي سنة (٤٦٥هـ). السير ١٨/ ٢٢١.

(٥) الإمام الحافظ المجوِّد، شيخ الإسلام، علم الجهابذة، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني. توفي سنة (٣٨٥هـ). السير ١٦/ ٤٤٩.

(٦) الإمام الحافظ العلامة، شيخ الإسلام، أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري. توفي سنة (٣٢٤هـ). السير ١٥/ ٦٥.

أحمد بن سعيد بن صخر[1]: نا عبد الصمد بن عبد الوارث[2]: نا عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار[3]: قال: سمعتُ أبي[4] يَذكرُ عن أبي صالحٍ[5]، عن أبي هُريرة،

عَنِ النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلاً رَأَى كَلْباً يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ العَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ فَغَرَفَ لَهُ مِنَ الماءِ حَتّى أَرْواهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ ذَلكَ، فَأَدْخَلَهُ الجَنَّةَ»[6].



٢٩ ـ أحمَدُ بنُ عَليِّ بنِ يَحيَى، أبو العَبّاسِ بنُ السَّرْخَسيِّ العَدْلُ[7].

---

(١) الإمام العلامة الفقيه الحافظ الثبت، أبو جعفر الدارمي. توفي سنة (٢٥٣هـ). السير ١٢/ ٢٣٣.

(٢) الإمام الحافظ الثقة، أبو سهل التميمي. توفي سنة (٢٠٧هـ). السير ٩/ ٥١٦.

(٣) القرشي العَدَوي المدني، من كبار أتباع التابعين. لخّصَ حالَه الحافظُ في «التقريب» (٣٩١٣) فقال: صدوق يخطئ.

(٤) الإمام المحدّث الحجة، أبو عبد الرحمن القرشي العَدَوي المدني. توفي سنة (١٢٧هـ). السير ٥/ ٢٥٣.

(٥) القدوة الحافظ الحجة، ذكوان بن عبدالله السَّمّان، مولى أم المؤمنين جويرية. توفي سنة (١٠١هـ). السير ٥/ ٣٦.

(٦) أخرجه البخاري في الوضوء (١٧٣) وفي الشرب (٢٣٦٣)، وفي المظالم (٢٤٦٦)، وفي الأدب (٦٠٠٩)، ومسلم في السلام (٢٢٤٤)، وأبو داود في الجهاد (٢٥٥٠) من طرقٍ عن أبي صالح، به.

(٧) أمين الدين، ابن السَّرخسيّ. قال فيه الحافظ أبو العلاء الفَرَضيّ: كان شيخاً =

مولده في الخامس والعشرين من ذي الحجة من سنة خمس عشرة وستمئة.

أخبرنا العدل أمين الدّين أبو العبّاس أحمد بن عليّ ـ قراءةً عليه وأنا أسمع، بالجانب الشرقيِّ من بغداذ ـ: أنا أبو محمّد الأنجبُ بن أبي السعادات بن محمّد الحَمّاميّ[1].

(ح وأخبرنا **محمّد بن أحمد بن مِعْضَادٍ**[2]، **وعيسى بن عبد الحميد المَقدِسيّ**[3]، قالا)[4]: أخبرنا أبو الفضل محمّد بن محمّد بن الحسن ابن السَّبّاكِ الوكيلُ[5]، قالا: أنا أبو المَعالي محمّد بن محمّد بن الجَبّانِ العَطّارُ، المعروفُ بابن اللَّحّاسِ[6]: أنا أبو القاسم بنُ البُسْريّ[7]: أنا المُخلِّصُ: نا البَغَويُّ: نا أبو بكر بن أبي شَيبة[8]: نا وَكيع بن

= حسناً ثقة عدلاً من عدول بغداد. «منتخب المختار» ٢٩ (٢٦).

(١) الشيخ المعمَّر المسنِد الصَّدوق المكثِر. توفي سنة (٦٣٥هـ). السير ٢٣/ ١٤.

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٢).

(٣) تأتي ترجمته برقم (٩٠).

(٤) من الهامش.

(٥) الشيخ الفقيه المسند، وكيل القضاة. توفي سنة (٦٣٦هـ). السير ٢٣/ ٤٢.

(٦) الشيخ الثقة المسند. توفي سنة (٥٦٢هـ). السير ٢٠/ ٤٦٥.

(٧) الشيخ الجليل، العالم الصدوق، مسند العراق، أبو القاسم، علي بن أحمد ابن محمد بن علي بن البسري، البغدادي البُندار. توفي سنة (٤٧٤هـ). السير ١٨/ ٤٠٢.

(٨) الإمام العلم، سيد الحفاظ. توفي سنة (٢٣٥هـ). السير ١١/ ١٢٢. =

الجَرّاح[1]، عن هشام[2]، عن قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت، قال:

تَسَحَّرْنا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنا إلى الصَّلاةِ. قُلْنا: كَمْ كانَ قَدْرُ ما بَيْنَهُما؟ قالَ: خَمْسُونَ آيةً[3].

* * *

٣٠ ـ أحمَدُ بنُ كامِلِ بنِ مَحمُودٍ، أبو عَليٍّ بنُ أبي غَسّانَ ابنِ أبي عَبدِاللهِ مَحمُودِ بنِ أبي الفَتْحِ عَليِّ بنِ أبي غَسّانَ كامِلِ ابنِ شَهْرَيارَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أيّوبَ بنِ خُرَّهْزَاذَ بن خُرَّهْجَانَ الفاليُّ[4].

مَولده في ليلة السبت الثامن عشر من شوال سنة إحدى وعشرين وستمئة بِفَالَ؛ بلدٍ من نواحي شيرازَ من أعمال فارس.

= والحديث في «المصنَّف» كتاب الصيام، باب من كان يَستحبُّ تأخيرَ السُّحور ٤/ ١٨ (٩٠١٣).

(١) الإمام الحافظ، محدث العراق، أبو سفيان الرؤاسي، الكوفي، أحد الأعلام. توفي سنة (١٩٧هـ). السير ٩/ ١٤٠.

(٢) الحافظ، الحجة، الإمام، الصادق، أبو بكر، هشام بن أبي عبدالله الدستوائي. توفي سنة (١٥٣هـ). السير ٧/ ١٤٩.

(٣) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة (٥٧٥) وفي الصوم (١٩٢١)، ومسلم في الصيام (١٠٩٧)، والترمذي في الصوم (٧٠٣، ٧٠٤)، والنسائي في الصيام (٢١٥٥، ٢١٥٦)، وفي الصيام من «الكبرى» (٢٤٧٦، ٢٤٧٧) من طرق عن قتادة، به.

(٤) الإمام العلامة الأصولي الأديب. «تلخيص مجمع الآداب» ٣/ ٩٥، و«المشتبه» للذهبي ٢/ ٤٩٦، و«توضيح المشتبه» ٧/ ٣٢، و«تاج العروس» ٣٠/ ٢٠٤ (فيل).

حدَّثنا الإمام العلاّمة فخر الدِّين أبو عليّ أحمد بن أبي غسّان الفاليّ، من لفظه بالمدرسة المستنصرية، بإيوان الحنابلة منها: نا القاضي عبد اللَّطيف بن الإمام أفضل الدين أحمد بن عبد اللَّطيف بن بَدَلٍ القاضي بمدينة وَرَاوِي[1]، عن والده، عن الإمام برهان الدين أبي عبدالله الحسين ابن صديق المَرَنْدِيِّ، عن الإمام سيف الدين أبي الحسن علي بن عيسى ابن منصور العَيّار الواعظ النّيسابوريِّ[2]، عن الإمام الفقيه علي بن محمد ابن يحيى المَرَنْدِيِّ[3]، عن الإمام الحافظ أبي عليٍّ الحَسَن[4] بن خارجة

---

(١) بُلَيدة طيبة كثيرة الخيرات والمياه في جبالِ أذربيجان بين أردبيل وتبريز. «معجم البلدان» ٥/ ٣٧٠.

(٢) ذكره السِّلَفيّ في «معجم السفر» ص٤٨٥، وقال: عليٌّ هذا المعروف بالعيّار، طبري الأصل، خراساني المولد والمنشأ. روى لنا عن جماعة من شيوخ نيسابور أعلى من الشحامي.

(٣) ذكره ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» ٨/ ١٠٥، فقال: أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى المَرَنْديّ، حدث عن أبي الحسن علي بن الحسن بن خارجة، وعنه الوزير نظامُ الملك أبو علي الحسنُ بنُ علي الطوسي، ذكره أبو العلاء الفَرَضيّ. وقال الأمير في «الإكمال» ٧/ ٣١٣: والمَرَنْديُّ شَيخٌ رأيته على باب نظام الملك يحدِّث عن أبيه، عن أبي سعيد بن الأعرابي، ولم أسمع منه شيئاً. انتهى، فلعله الذي قبله، والله سبحانه وتعالى أعلم. اهـ.

قلت: هو أحد ظلمات هذا الإسناد، ولا يَغرنَّك وصفُهُ بالإمام الفقيه!.

(٤) في الأصل: «الحسين». والصواب ما أثبتُّ. يروي عن يُسرٍ أحاديثَ منكرةً، لا ثقةٌ ولا مأمونٌ. ويُسرٌ عَدَمٌ، والرواي عن الحسن: علي بن يحيى؛ ظلمات بعضها فوق بعض. «لسان الميزان» ٣/ ٣٩، و«تنزيه الشريعة» ١/ ٤٨ (٢٧).

الحَدِيثيّ، عن يُسْر[1] بن عبدالله خادمِ أنس بن مالك، عن خادم رسول الله ﷺ أنسِ بن مالك، قال:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الدُّنيا مَلْعُونةٌ ومَلْعُونٌ ما فِيها إلاّ ذِكْرَ اللهِ ومَنْ أوَى إلى ذِكْرِ اللهِ»[2].

---

(١) في الأصل: «بشر». والصواب ما أثبت، وهو يُسْر بن عبدالله، يُدَّعَى أنه مولى أنس. لا شيء البتة. وقيل: هما اثنان، يسر بن عبدالله ادَّعى الصحبة، يأتي بطامات وبلايا، ويسر مولى أنس ادعى التابعية، وعلى أية حال، فهو عَدَمٌ مُخْتَلَقٌ.
قال فيه الذهبي: طَيرٌ غَريبٌ اختُلِقَ اسمُهُ وأحاديثُهُ عن نبي الله ﷺ.
وقال ابن ناصر الدين: ونسبوه إلى خدمة النبي ﷺ، والإسناد إليه مظلم، خرج ابن عساكر في «سباعياته» من أحاديثه، وليته لم يفعل.
وانظر: «ميزان الاعتدال» ٤/ ٤٤٤، ٤٤٥، و«المغني في الضعفاء» ٢/ ٥٤٧ (٧١٦٧)، و«ديوان الضعفاء والمتروكين» (٤٧٥٨)، و«المشتبه» ١/ ٧٩، و«توضيح المشتبه» ١/ ٥٢٥، و«لسان الميزان» ٨/ ٥١٢، ٥١٣، و«تنزيه الشريعة» ١/ ١٢٩.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «معجمه» ١/ ٣١٤ ـ ٣١٥ (٣٧٥)، ومن طريقه الحافظ في «اللسان» ٨/ ٥١٣: أن يسراً قال: سمعتُ رسول الله ﷺ، فذكره.
قال ابن عساكر: هذا إسنادٌ مجهولٌ، ومَتنٌ مُنكَرٌ، ويُسْرٌ هذا لا يُعرَف في الصحابة.
قلتُ: نعم، الإسناد باطل. لكنَّ المتنَ رُوي بألفاظ متقاربة من حديث أبي هريرة، وابن مسعود، وأبي سعيد الخدري، وجابر، وأبي الدرداء ـ موقوفاً ومرفوعاً ـ.
ولا يثبت منها ـ عندي ـ سوى حديث أبي هريرة، وأبي الدرداء.
فأما حديث أبي هريرة ﷺ، فأخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٢٢)، وابن ماجه في الزهد (٤١١٢)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٢٦)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٧٣٣ (٩١٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» ٣/ ٢٢٨ (١٥٨٠) =

= وابن عبـد البر في «جامع بيان العلم» (١٣٥) من حديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عطاء بن قـرة، عن عبدالله بن ضمـرة، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقـول: **«الدُّنيـا مَلعونـةٌ، مَلعونٌ مـا فيها، إلا ذِكْـرَ اللهِ وما والاه، وعالماً أو متعلِّماً»**. واللفظ لابن ماجه.

قال الترمذي: حسن غريب.

وقال العقيلي: لا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله.

وقال الدارقطني في «العلل» ٥/ ٨٩ (٧٣٥): يرويه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، واختُلف عنه، فرواه أبو المطرف مغيرة بن مطرف عن ابن ثوبان، عن عبدة بن أبي لبابة، عن شقيق، عن عبدالله، وهذا إسناد مقلوب، وإنما رواه ابن ثوبان عن عطاء ابن قرة، عن عبدالله بن ضمرة، عن أبي هريرة، وهو الصحيح. وانظر: «العلل» له ١١/ ٤٤ـ ٤٥ (٢١١٧).

وأما حديث أبي الدرداء، فمعروف مشهور عنه.

أخرجه ابن المبارك في «الزهـد» (٥٤٣)، ومن طريقه: ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٢٤٥)، وفي «ذم الدنيا» (١٨٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٣٤).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد «الزهد» ص١٧٠، وابن الأعرابي في «الزهد» (٦٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» ١٣/ ١١٠ (١٠٠٣٣)، وفي «المدخل» (٣٨٣) من طريق عبد الرزاق.

كلاهما (ابن المبارك، وعبد الرزاق) عن ثـور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء، قال: **الدنيا ملعونـة، ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما أدّى إليـه، والعالم والمتعلم في الخير شريكان، وسائر الناس همج لا خير فيهم**.

ورجال إسناده ثقات، إلا أن خالداً لم يسمع من أبي الدرداء.

وأخرجه أبو داود في «الزهد» (٢٢٢) من طريق معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء قال: **الدنيا ملعونةٌ، ملعونٌ ما فيها إلا ما كان من ذكر الله، أو أوى إلى ذكر الله**. وإسناده صالح. =

وبهـذا الإسـناد أيضاً: عنه ﷺ أنه قال: «**ذِكْـرُ اللهِ ﷻ خَيرٌ لا شَرَّ فِيـهِ، يُذهِبُ الذَّنْـبَ ولا ذَنْبَ فِيـهِ، خَفِيـفٌ عَلى اللِّسـانِ، ثَقِيـلٌ في المِيزانِ**»[1].



= وأحسن من ذلك كله: ما رواه موسى بن عقبة، قال: حدثني بلال بن سعد الكندي، عن أبيه، عن أبي الدرداء: أنه كان إذا ذكر الدنيا قال: **إنّها مَلعونةٌ مَلعونٌ ما فِيها، إلاّ ما كانَ للهِ، أو ما ابْتُغِيَ بِهِ وَجهُ اللهِ.**

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ رقم ٣٥٥٩٥)، وابن أبي الدنيا في «الزهد» (٣٣٩) وفي «ذم الدنيـا» (٣٥٥) ـ ومن طريـقه: البيهقي في «الشعب» (١٠/ رقم ١٠١٧٨) ـ من طريق موسى بن عقبة، به.

وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، ولم أقف له على علة.

وروي عن أبي الدرداء **مرفوعاً** كذلك، أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٢٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٦١٢) من طـريـق خـداش بن المهـاجـر، عن عبـد الرحمن بن يـزيـد بن جابـر، عن أبي عبيـدالله مسلـم بن مشكـم، عـن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدُّنيا مَلعونـةٌ، مَلعـونٌ ما فيها إلاّ ما ابتُغيَ بِهِ وجهُ الله**».

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» ١/ ٢٤: رواه الطبراني بإسنادٍ لا بأس به.

وقال الهيثمي في «مجمـع الزوائـد» ١٠/ ٣٨١: رواه الطبراني، وفيـه خداش بن المهاجر ولـم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

قلت: خداش بن المهاجر، قال فيه أبو حاتم: شيخ مجهول، أرى حديثه مستقيماً. (الجرح والتعديل: ٣/ ٣٩١، ولسان الميزان: ٣/ ٣٥٤).

(١) باطلٌ لا أصل له!.

٣١ ـ أحمَدُ بنُ مَحَمّدِ بنِ الأنْجَبِ، أبو عَبدِالله بنُ الكَسّارِ الحافِظُ[١].

مولده ليلة الأحد الرابع عشر من شعبان من سنة ست وعشرين وستمئة.

أخبرنا الحافظ صدر الدين أبو عبدالله أحمد بن محمد بن الأنْجَبِ الكَسّارُ المُقرئُ ـ بقراءتي ببغداذ ـ: أنا أبو المُنَجّا: أنا أبو الوَقت: أخبرتنا بِيبِي[٢] بنتُ عبد الصَّمد[٣]: أنا ابن أبي شُرَيح[٤]: أنا البَغَويّ: نا مُصعَب

(١) المحدّث الحافظ، الحنبليّ. قال فيه أبو العلاء الفَرَضيّ: كان شيخاً فقيهاً عالماً محدّثاً حافظاً ومكثراً، عارفاً بروايات شيوخ بغداد من المتقدمين والمتأخرين، عارفاً بعلل الحديث والجرح والتعديل. توفي سنة (٦٩٨هـ).

ترجمته في: «المعجم المختص» ص٣٥ (٣٧)، و«منتخب المختار» (٢٩)، و«ذيل التقييد» (٧٣٣)، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب ٤/ ٢٩٨ (٤٨١)، و«منتخب المختار» ٣١ (٢٩)، و«المقصد الأرشد» ١/ ١٧٥ (١٤٥)، و«شذرات الذهب» ٧/ ٧٧١، و«المنهج الأحمد».

(٢) هكذا مضبوطة مجوّدة بقلم الإمام أبي حيان. وهو الصواب، خلافاً لما ذهب إليه العلاّمة الزَّبيديُّ في «تاج العروس» ٢/ ٥٤ (بيب)، إذ قال هناك: «بِيبَى كضِيزَى». وقلّده فيه آخرون!.

وهي الشيخة المعمَّرة، المسندة، أم الفضل وأم عِزِّي، بيبي بنت عبد الصمد بن علي ابن محمد، الهرثمية، الهروية. توفيت سنة (٤٧٧هـ). السير ١٨/ ٤٠٣.

(٣) «جزء بيبي» (ص٣٤/ رقم ٨).

(٤) الإمام القدوة، المحدِّث المتَّبع، مسند هَراة وعالمها، أبو محمد، عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الهروي. توفي سنة (٣٩٢هـ). السير ١٦/ ٥٢٦.

ابن عبدالله بن مُصعَب[1]: حدثني مالك[2]، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، أنه قال:

نَحَرْنـا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عامَ الحُدَيبيةِ البَدَنـةَ عَنْ سَبْعَةٍ، والبَقَـرةَ عَنْ سَبْعَةٍ[3].

وبـه[4]، قال ابن أبي شُرَيـح: أنا عبدالله: نا مُصعَب[5]: حدثنـي مالك[6]، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر،

---

(١) العلامة الصدوق الإمام، أبو عبدالله الزبيري. توفي سنة (٢٣٦هـ). السير ١١/ ٣٠.
والحديث في «حديث مصعب الزبيري» (ص٤٦/ رقم ١٤).

(٢) الإمام، شيخ الإسلام، حجـة الأمـة، إمام دار الهجرة، أبو عبدالله مالك بن أنس الأصبحي المدني. توفي سنة (١٧٩هـ). السير ٨/ ٤٨.
والحديث في «الموطأ» كتاب الضحايا، باب الشركة في الضحايا، وعن كم تُذبح البقرةُ والبَدَنـةُ ٣/ ٦٩٣ (١٧٦٩ ـ روايـة يحيى الليثي)، وهي في المناسـك وفي الضحايا (١٣٧٣، ٢١٢٩ ـ روايـة أبي مصعـب الزهري)، وفي الضحايا (٦٣٩ ـ رواية الشيباني).

(٣) أخرجه مسلم في الحج (١٣١٨)، وأبـو داود في الضحايا (٢٨٠٩)، والترمذي في الحج (٩٠٤) والأضاحي (١٥٠٢)، والنسائي في المواقيت من «الكبرى» (٤١٠٨)، وابن ماجه في الأضاحي (٣١٣٢).

(٤) «جزء بيبي» (ص٧٠/ رقم ٩٣).

(٥) «حديث مصعب الزبيري» (ص٦٧/ رقم ٥٤).

(٦) «الموطأ» كتاب العتاقة والولاء، باب مصير الولاء لمـن أعتق ٥/ ١١٣٧ (٢٨٩٦ ـ رواية يحيى)، وهو في العتق (٢٧٤٧ ـ رواية أبي مصعب)، وفي البيوع والتجارات (٧٩٧ ـ رواية الشيباني).

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الوَلاءِ وعَنْ هِبَتِهِ[1].

وبه[2]، قال ابن أبي شُرَيـح: نا ابن صاعد[3]: نا الحسن بن الصَّبّاح البَزّارُ[4]: نا شَبَابةُ، عن وَرْقاءَ[5]، عن عبدِالله بن عبد الرحمن[6]، قال: سمعتُ أنساً يقول:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ حَتَّى يَقُولوا: هَذا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ»، وذَكَرَ كَلِمةً[7].

---

(1) أخرجه البخاري في العتق (٢٥٣٥) وفي الفرائض (٦٧٥٦)، ومسلم في العتق (١٥٠٦)، وأبو داود في الفرائض (٢٩١٩)، والترمذي في البيوع (١٢٣٦) وفي الولاء والهبة (٢١٢٦)، والنسائي في البيوع (٤٦٥٧، ٤٦٥٨، ٤٦٥٩) وفي البيوع من «الكبرى» (٦٢٠٨، ٦٢٠٩، ٦٢١٠) وفي الفرائض من «الكبرى» (٦٣٨١، ٦٣٨٢، ٦٣٨٣)، وابن ماجه في الفرائض (٢٧٤٧) من طرقٍ عن عبدالله بن دينار، به.

(2) «جزء بيبي» (ص٦٣/ رقم ٧٩).

(3) الإمام الحافظ المجوّد، محدّث العراق، أبو محمد، يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي البغدادي. توفي سنة (٣١٨هـ). السير ١٤/ ٥٠١.

(4) الإمام الحافظ الحجة، شيخ الإسلام، أبو علي الواسطي، ثم البغدادي. توفي سنة (٢٤٩هـ). السير ١٢/ ١٩٢.

(5) الإمام الثقة، الحافظ، العابد، أبو بشر، ورقاء بن عمر اليشكري، ويقال: الشيباني، الكوفي، نزيل المدائن. توفي سنة نيف وستين ومئة. السير ٧/ ٤٢٢، و«تذكرة الحفاظ» ١/ ٢٣٠.

(6) الإمام، قاضي المدينة، أبو طوالة الأنصاري النجاري المدني. توفي بعد سنة (١٣٠هـ). السير ٥/ ٢٥١.

(7) أخرجه البخاري في الاعتصام (٧٢٩٦) عن الحسن بن الصبّاح، به.

٣٢ ـ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَليٍّ بنِ أبي بَكْرِ بنِ المِحَفَّدارِ، أبو العَبّاس[١].

مولده ضاحي نهار الجمعة الثاني عشر من شوال من سنة سبع[٢] عشرة وستمئة.

أخبرنا نجم الدين أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن علي البغداذي الهاشميّ ـ قراءةً وأنا أسمع ببغداذ ـ: أنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عمر بن القَطِيعيّ[٣]: أنا أبو الوَقْت: أنا الدّاوُديّ: أنا ابن حَمُّويَه: أنا الفرَبريُّ: أنا البُخاريّ[٤]: نا محمّد بن عبدالله

(١) الشيخ نجم الدين الهاشميّ، البغداديّ، ابنُ المِحَفَّدار، ويُعرف بابن الكندران. وصفه الفرضي بالعلم والعدالة. توفي سنة (٦٩٣هـ). «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٦٠: بشار، ٥٢/ ١٧٢: تدمري)، و«السير ـ الجزء المفقود» (١٧/ ١٦٨: التوفيقة).
والمِحَفَّدار لقبٌ يُطلَق على من يتصدَّى لخدمة المِحَفّة، وهي مِحْمَل على أعلاه قُبّة، وله أربعة سواعد؛ ساعدان أمامها وساعدان خلفها، تكون مغطاةً بالجوخ تارة وبالحرير أخرى، تُحمَل على بغلين أو بعيرين، يكون أحدهما في مقدمتها والآخر في مؤخرتها، إذا ركب فيها الراكب صار كأنه قاعد على سرير لا يلحقه انزعاج، وقد جرت عادة الملوك والأكابر باستصحابها في السفر خشية ما يعرض من المرض. انظر: «صبح الأعشى» ٢/ ١٤٥ و٥/ ٤٤١.

(٢) كذا صُورتُها في المخطوط؛ بتقديم السين، بعدها باء. والذي في «تاريخ الإسلام» هامش نسخة الدكتور تدمري: تسع عشرة.

(٣) الشيخ العالم، المحدث المفيد، المؤرخ المعمَّر، مسند العراق، شيخ المستنصرية أولَ ما فُتِحَتْ. توفي سنة (٦٣٤هـ). السير ٢٣/ ٨.

(٤) «صحيح البخاري»، كتاب الصلح، باب الصلح في الدية (٢٧٠٣). وهو من =

الأنصاريّ[1]، قال: حدثني حُمَيد: أنّ أنساً حدَّثهم:

أنّ الرُّبَيِّعَ ـ وهي ابْنَةُ النَّضْرِ ـ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جارِيَةٍ، فطَلَبُوا الأَرْشَ، وطَلَبُوا العفْوَ، فأبَوْا، فأتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فأمَرَهُمْ بِالقِصاصِ، فقالَ أَنَسُ بنُ النَّضْرِ: أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ يا رَسُولَ اللهِ؟ والّذي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُها. فقالَ: «يا أَنَسُ! كِتابُ اللهِ القِصاصُ». فَرَضِيَ القَوْمُ وعَفَوا، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «إنَّ مِنْ عِبادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ»[2].

* * *

٣٣ ـ أحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عَليّ بنِ عُمَرَ، أبو العَبّاسِ بنُ الكُومَذَانيّ[3].

مولده يوم الثلاثاء حادي عشر ربيع الآخر من سنة سبع وعشرين

= ثلاثياته ـ رحمه الله تعالى ورضي عنه.

(١) الإمام العلامة المحدث الثقة، أبو عبدالله، قاضي البصرة. توفي سنة (٢١٥هـ). السير ٩/ ٥٣٢.

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد والسِّيَر (٢٨٠٦) وفي التفسير (٤٥٠٠، ٤٦١١)، ومسلم في القسامة والمحاربون والقصاص والديات (١٦٧٥)، وأبو داود في الديات (٤٥٩٥)، والنسائي في القَسامة (٤٧٥٦، ٤٧٥٧)، وابن ماجه في الديات (٢٦٤٩) من طرق عن أنس.

(٣) أبو العباس الكُومَذانيّ، الطيبي، التاجر، الرجل الصالح. «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٣٧: بشار، ٥١/ ٢١١: تدمري).

ووقع في نسخة الدكتور بشار: الكومذانيُّ الطبق!.

وفي نسخة الدكتور تدمري: الكرمذاني!.

وستمئة، ببغداذ، وتوفي بها عشية يوم الخميس ثامن عشر صفر من سنة خمس وثمانين وستمئة، ودُفن من الغد بمقبرة الزّرّادينَ[1] شَرقيَّ بغداذ.

أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد، بقراءتي ببغداذ: أنا أبو طالب بنُ القُبَّيْطيِّ: أنا عبد القادر الجِيليّ: أنا أبو غالب الباقِلاّني: أنا أبو علي بن شاذانَ[2]: أنا أبو بكر أحمد بن سَلمان النّجّادُ: نا يَحيى بن جعفر[3]: أنا علي بن عاصم[4]: أنا خالد الحَذّاءُ[5]، عن عكرمة[6]، عن ابن عباس، قال:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَسَمَّعَ إلى حَدِيثِ قَوْمٍ وهُمْ لَهُ كارِهُونَ صُبَّ في أُذُنَيهِ الآنُكُ، ومَنْ تَحَلَّمَ كُلِّفَ يَومَ القِيامَةِ بِأَنْ يَعْقِدَ شَعِيرةً

---

(١) في الأصل: «الرّزازين». والصواب ما أثبتُّ؛ فهي مقبرة مشهورة ببغداد، كانت تقع عند سوق الصَّدْريّة بجانب الرُّصافة.

(٢) الأول من حديثه (١٢: مخطوط).

(٣) الإمام الحافظ الحجة، محدث ما وراء النهر، أبو زكريا البخاري البيكندي. توفي سنة (٢٤٣هـ). السير ١٢/ ١٠٠.

(٤) الإمام العالم، شيخ المحدِّثين، مسند العراق، أبو الحسن القرشي التيمي مولاهم، الواسطي. توفي سنة (٢٠١هـ). السير ٩/ ٢٤٩.

(٥) الإمام الحافظ الثقة، أبو المنازل، خالد بن مهران البصري، المشهور بالحذاء، أحد الأعلام. توفي سنة (١٤١هـ). السير ٦/ ١٩٠.

(٦) العلامة، الحافظ، المفسِّر، أبو عبدالله، مولى ابن عباس، المدني، البربري الأصل. توفي سنة (١٠٤هـ). السير ٥/ ١٢.

ويُعَذَّبُ ولَيْسَ بِعاقِدٍ، ومَنْ صَوَّرَ صُورةً في الدُّنيا كُلِّفَ يَومَ القِيامَةِ أنْ يَنْفُخَ فِيها الرُّوحَ ولَيْسَ بِنافِخٍ»[1].

* * *

٣٤ ـ أحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ البايائيّ[2] البَصْريُّ الحَدّادُ.

كَتَبَ في سَلْخِ شهر ربيعِ الأول سنة ثلاث وثمانين وستمئة[3].

* * *

٣٥ ـ (ج) إبراهِيمُ بنُ عَبْدِ الرّحمنِ بنِ أحمَدَ المَعَرّيُّ[4].

---

(١) أخرجه البخاري في التعبير (٧٠٤٢)، وأبو داود في الأدب (٥٠٢٤)، والترمذي في اللباس (١٧٥١) وفي الرؤيا (٢٢٨٣)، والنسائي في الزينة (٥٣٥٩)، وابن ماجه في تعبير الرؤيا (٣٩١٦) من طرق عن أيوب، به ـ مطولاً ومختصراً ـ.

(٢) النسبة في الأصل مهملة غير منقوطة. وقد اختُلف في ضبط هذا الحرف، فقيل: البابائي، وقيل: البايائي. انظر: «تكملة الإكمال» لابن نقطة ١/ ٣٤٨، و«توضيح المشتبه» ١/ ٢٩٢.

(٣) الترجمة بتمامها من الهامش.

(٤) الشيخ الفقيه، المسند، الزاهد، العابد، زكي الدين، أبو إسحاق ابن المعرّيّ، البعلبكيّ. توفي سنة (٦٩١هـ).

ترجمته في: «مشيخة اليونيني» ص٣٨، و«المقتفي» للبرزالي ٢/ ٢٩٩ (٦٧٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٢٣: بشار، ٥٢/ ١١١: تدمري)، و«العبر» ٥/ ٣٧١، و«ذيل طبقات الحنابلة» ٤/ ٢٥١ (٤٧٠)، و«ذيل التقييد» ٢/ ٢٣٢ (٨٥١)، و«المنهج الأحمد» ٤/ ٣٤٣، ومختصره «الدرّ المنضد» ١/ ٤٣٥، و«شذرات الذهب» ٧/ ٧٢٩.
=

. . . (سنة تسع وثمانين وستمئة)[1].



٣٦ ـ إبراهِيمُ بنُ فِرَاسِ بنِ عَليٍّ بنِ زَيدٍ العَسْقَلاَنيُّ[2].

كَتَبَ في تاسع عشر رجب سنة خمس وثمانين وستمئة.



٣٧ ـ إبْراهِيمُ بنُ المُبارَكِ بنِ أبي البَقاءِ بنِ عَليٍّ، أبو إسْحاقَ الطِّيبيُّ الصَّفّارُ[3].

= والترجمة برمتها من الهامش. وهو من شيوخ أبي حيان ـ من غير البغداديين ـ بالإجازة.

(١) الكلمات أثرت فيها الأرضة، فلم أتمكن من قراءة بعضها. ومفهومها أنه أجاز أبا حيان سنة (٦٨٩هـ)، والله أعلم.

(٢) الرئيس، فخر الدولة ابن نجيب الدولة. أبو إسحاق ابن العسقلانيّ. توفي سنة (٦٨٧هـ).

ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي ٢/ ١٥٠ (٣٧٦)، و«تلخيص مجمع الآداب» ٣/ ٦٢ ـ ولقّبه فخرَ الدين ـ، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٨٨: بشار، ٥١/ ٢٩٥: تدمري)، و«عيون التواريخ» ٢١/ ٤٢٩.

والترجمة بتمامها من الهامش. وهو من شيوخ أبي حيان ـ من غير البغداديين ـ بالإجازة.

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٥/ ٤٦٤: بشار، ٥١/ ٩٧: تدمري). لكن ذكر أنه توفي في ذي الحجة.

مولده في آخر سنة سبع عشرة وستمئة أو في أوائل سنة ثمان عشرة، الشكُّ منه. وتوفي صباح يوم السبت التاسع عشر من رمضان سنة اثنتين وثمانين وستمئة، ودفن بالخَلاَّلة[1] بباب الأزَجِ من شرقيِّ بغدادَ من يومه.

أخبَرَنا الفقيهُ جَمالُ الدِّينِ أبو إسحاق إبراهيم بنُ المُبارَك، قراءةً وأنا أسمع ببغداد: أنا أبو طالب بنُ القُبَّيطيِّ: أنا أبو المُظفَّر بنُ الكَرْخِيِّ: أنا أبو بكر الطُّرَيْثِيثيُّ: أنا أبو الحَسَنِ الحَمّاميُّ: أنا أبو بكرٍ الآجُرّيُّ[2]: نا أبو عبدالله أحمد بن الحَسَن بن عبد الجَبّار الصُّوفيُّ[3]: نا شُجاعُ بنُ مَخْلَدٍ[4]: نا الفَضْلُ بن دُكَيْنٍ[5]: نا سُفيانُ[6]، عن عاصِمٍ، عن زِرٍّ، عن عَبدِالله بن عَمرٍو[7]،

---

(١) مقبرة الخلالة: مقبرة بالقرب من محلة باب الشيخ، لصيقة بجامع الإمام شيخ الحنابلة عبد العزيز غلام الخلال (ت: ٣٦٣هـ)، المشهور اليوم بجامع «الخلاني!».

(٢) «أخلاق حملة القرآن» (١٠).

(٣) الشيخ المحدِّث الثقة المعمَّر، أبو عبدالله، الصوفي الكبير؛ احترازاً من الاشتباه بالصغير. توفي سنة (٣٠٦هـ). السير ١٤/ ١٥٢.

(٤) أبو الفضل البغوي الفلاّس، نزيل بغداد. حجة خَيّر. توفي سنة (٢٣٥هـ). «تهذيب الكمال» ١٢/ ٣٧٩، و«الكاشف» (٢٢٤٤).

(٥) الحافظ الكبير، شيخ الإسلام. توفي سنة (٢١٨ أو ٢١٩هـ). السير ١٠/ ١٤٢.

(٦) شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه، أبو عبدالله، الثوري الكوفي، المجتهد. توفي سنة (١٦١هـ). السير ٧/ ٢٢٩.

(٧) في الأصل: «عُمر».

عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «يُقالُ: اقْرأْ وارْقَ ورَتِّلْ كَما كُنْتَ تُرَتِّلُ في الدُّنْيا، فإنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيةٍ تَقْرَؤُها»(١).

* * *

٣٨ ـ إسْماعِيلُ بنُ جُمعَةَ بنِ عَبدِ الرَّزّاقِ، أبو إسْحاقَ النَّحْويُّ، القاضي بسامَرّا(٢).

مولده ليلة عاشوراء من سنة سبعَ عَشرةَ وستمئة.

* * *

٣٩ ـ إسْماعِيلُ بنُ عَليِّ بنِ أحمَدَ بنِ إسْماعِيلَ بنِ حَمزَةَ ابنِ المُبارَكِ بنِ حَمزَةَ بنِ عُثْمانَ بنِ الحُسَينِ بنِ أبي بَكْرٍ مُحَمّدِ ابنِ عَبدِ الرَّحمنِ، أبو البَركاتِ بنُ أبي الحَسَنِ بنِ أبي العَبّاسِ الأزَجيُّ المَعرُوفُ بابنِ الطَّبّالِ(٣).

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) القاضي العالم، أبو إسحاق السَّامَرِّيُّ، النَّحْويُّ. قال أبو العلاء الفَرَضيُّ: كان عالماً إماماً فاضلاً متبحّراً، له النظم الرائق. توفي سنة (٦٨٥هـ).

ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٣٨: بشار، ٥١/ ٢١٢: تدمري)، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب ٤/ ٢١٠ (٤٦١)، و«المقصد الأرشد» ١/ ٢٥٩ (٢٥٤)، و«المنهج الأحمد» ٤/ ٣٣٠، ومختصره «الدر المنضد» ١/ ٤٢٩ (١١٤٢)، و«بغية الوعاة» للسيوطي ١/ ٤٤٥ (٩١٠)، و«شذرات الذهب» ٧/ ٦٨٣.

(٣) شيخ الحديث بالمستنصرية. قال فيه أبو العلاء الفَرَضيّ: شيخ جليل عالم، مِنْ =

مولـده في ليلـة الخمـيس سادس صـفر من سنة إحدى وعشرين وستمئة.

أخبرنا عِمادُ الدِّين أبو البَرَكات إسماعيل بن أبي الحسن العَدْلُ، قراءةً وأنا أسمع: أنا أبو المُنَجّا: أنا أبو القاسم سَعيدُ بن أحمد بن الحسن ابن البَنّاءِ(1): أنا أبو نصرٍ الزَّينَبيُّ: أنا ابن زُنْبُور: نا أبو بكر عَبدالله بن أبي داوُد(2): نا عبدالله بن سَعِيدٍ(3): نا زياد بن الحسن بن الفُراتِ القَزّازُ(4)،

= عدول بغداد، ومَنْ يكتب الحديث. اهـ. توفي سنة (708هـ).

ترجمتـه في: «المقتفي» للبرزالي 3/ 399 (976)، و«تلخيـص مجمع الآداب» 2/ 690، و«ذيل العبـر» 6/ 45، و«معجم الشيوخ» للذهبي 1/ 177 (182)، و«السير ـ الجزء المفقود» (17/ 399: التوفيقية)، و«مشيخة القزويني» ص121 وفي مواضع عدّة، و«الوافي بالوفيات» 9/ 99 (1735)، و«أعيان العصر» 1/ 502 (262)، و«منتخب المختـار» للتقي الفاسي 34 (33)، و«ذيل التقييد» 2/ 286 (918)، و«الدرر الكامنة» 1/ 369 (938)، و«المنهل الصافي» 2/ 412 (441)، ومختصره «الدليل الشافي» 1/ 126 (440)، و«شذرات الذهب» 8/ 31.

(1) الشيـخ الصالـح الخيّـر الصـدوق، مسنـد بغـداد. توفـي سـنة (550هـ). السيـر 20/ 264.

(2) «البعث» (66).

(3) الحافظ الإمام الثبت، شيخ الوقت، أبو سعيد الأشج. توفي سنة (257هـ). السير 12/ 182.

(4) صدوق يخطي، من صغار أتباع التابعين. «تهذيب الكمال» 9/ 452، و«التقريب» (2067).

عن أبيهِ[1]، عن جَدِّه[2]، عن أبي حازم[3]، عن أبي هريرة، قال:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ما في الجَنَّةِ شَجَرَةٌ إلاّ ساقُها مِنْ ذَهَبٍ**»[4].

ويه، قال أبو بكـر بن أبي داوُد[5]: نا الحسن بن عَرَفة: نا إسماعيل ابن عيّاش الحِمْصـيّ، عـن بَحِيـرِ بن سَـعْدٍ الكَلاعـيِّ[6]، عـن خالـد بن مَعْدانَ[7]، عن كَثيرِ بنِ مُرّةَ الحَضْرَميّ[8]، عن مُعاذِ بن جَبَلٍ،

عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**لا تُؤذِي امْرَأَةٌ زَوجَها في الدُّنيا إلاّ قالَتْ زَوجَتُهُ**

---

(١) صدوق يهم، من كبـار أتباع التابعين. «تهذيـب الكمال» ٦/ ٣٠١، و«التقريب» (١٢٧٧).

(٢) فـرات بن أبي عبـد الرحمن القزاز التميمي البصري ثم الكوفي. ثقـة. من صغار التابعين. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ١٥٠، و«التقريب» (٥٣٨٠).

(٣) سلمان الأشجعي الكوفي. محدث ثقة. توفي سنة (١٠٠هـ). السير ٥/ ٧.

(٤) أخرجـه الترمذي في صفـة الجنـة (٢٥٢٥) وقال: حسن غريـب، وأبو يعلى في «مسنـده» ١١/ ٥٧ (٦١٩٥)، وابن حبـان في «صحيحـه ـ الإحسان» ١٦/ ٤٢٥ (٧٤١٠) من طريق أبي سعيد الأشجّ، به.

(٥) «البعث» (٧٧).

(٦) أبـو خالـد الحمصـي. ثقـة ثبت. ممن عاصـر صغار التابعين. «تهذيب الكمال» ٤/ ٢٠، و«التقريب» (٦٤٠).

(٧) الإمام، شيخ أهل الشام، أبو عبدالله الكلاعي، الحمصي. توفي سنة (١٠٣هـ) وقيل غير ذلك. السير ٤/ ٥٣٦.

(٨) الإمام الحجة، أبو شجرة الحضرمي، الرهاوي، الشامي الحمصي، الأعرج. من كبار التابعين. السير ٤/ ٤٦.

مِنَ الحُورِ العِينِ: لا تُؤْذِيهِ، قاتَلَكِ اللهُ! فإنَّما هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ يُوشِكُ أنْ يُفارِقَكِ إلَينا»[1].

وبه، قال أبو بكر بن أبي داوُد[2]: نا عيسى بنُ حمّاد: أنا اللَّيثُ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ[3]، عن أبيه[4]، عن أبي هُرَيرةَ،

عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّ في الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرّاكِبُ في ظِلِّها مئة سَنَةٍ»[5].

* * *

(١) أخرجه الترمذي في الرضاع (١١٧٤)، وابن ماجه في النكاح (٢٠١٤) من طريق إسماعيل بن عياش، به. قال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين أصلح، وله عن أهل الحجاز وأهل العراق مناكير.

(٢) «البعث» (٦٧).

(٣) الإمام المحدث الثقة، أبو سعد، سعيد بن أبي سعيد كيسان الليثي مولاهم، المدني المقبري. توفي سنة (١٢٥هـ). السير ٥/ ٢١٦.

(٤) كيسان، أبو سعيد المقبري المدني. ثقة ثبت. توفي سنة (١٠٠هـ). «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٢٤٠، و«التقريب» (٥٦٧٦).

(٥) أخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٢٨٢٦)، والترمذي في صفة الجنة (٢٥٢٣)، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (١١٥٠٠) من طريق الليث بن سعد، به.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٥٢) وفي التفسير (٤٨٨١)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٢٨٢٦)، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (١١٠١٩)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٣٥) من طرق عن أبي هريرة ﷺ.

٤٠ ـ إلْيـاسُ بـنُ عَبْـدِاللهِ، أبـو عَبْـدِ الـوَهّـابِ الطِّيبـيُّ الظّاهِـريُّ[١].

توفي يوم السبت ثالث جمادى الآخرة من سنة خمس وثمانين وستمئة، ودفن بمقبرة مَعروف الكَرخيّ[٢] رضي الله عنه.

أخبرنا أبو عبد الوهّاب إلْياسُ بن عبدالله، بقراءتي ببغداذ: أنا أبو الحسن القَطِيعيُّ: أنا أبو الوَقـتِ: أنا أبو الحسن عبدُ الرّحمنِ بنُ محمّد، ببُوشَنْجَ: أنا ابن حَمُّويَـه: أنا الفرَبْـريُّ: أنا البُخاريُّ[٣]: نا أبو عاصمٍ، عن يَزيدَ بن أبي عُبَيدٍ، عن سَلَمة بن الأكْوَعِ:

أنَّ النَّبيَّ ﷺ أُتيَ بِجَنازَة لِيُصَلِّيَ عَلَيْها، فقالَ: **«هَلْ عَلَيه مِنْ دَينٍ؟»** قالُـوا: لا، فصَلَّى عَلَيـهِ، ثُمَّ أُتـيَ بِجَنازَةٍ أُخرى، فَقالَ: **«هَلْ عَليهِ مِنْ دَينٍ؟»** قالُـوا: نعَـمْ، قالَ: **«صَلُّوا عَلَى صاحِبِـكُمْ»**. قالَ أبو قَتادَةَ: عَليَّ

---

(١) البـزّاز. من موالي الخليفـة الظاهـر بن الناصـر. كـان ثقـةً جليـلاً، صاحـبَ ليل وتهجُّد.

ترجمته في: «تلخيص مجمع الآداب» ٣/ ١٢٣، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٣٨: بشار، ٥١/ ٢١٢: تدمري) ـ باسم «إياس» ـ، وذكره ابن رافـع كما في «منتخب المختار» للتقي الفاسي ٣٤ (٣٤)، فقال: إلياس أو إياس.

(٢) مقبـرة الشيـخ معـروف: مقبـرة في الجانـب الغربي من بغداد، ما زالـت قائمة، وموضعها أشهر من أن يُنوَّه بذكره.

(٣) «صحيح البخاري»، كتاب الكفالة، باب من تكفَّل عن ميت دَيناً فليس له أن يرجع (٢٢٩٥). وهو من ثلاثياته ـ رحمه الله تعالى ورضي عنه ـ.

دَينُهُ يا رَسُولَ اللهِ، فصَلَّى عَلَيهِ[1].

* * *

٤١ ـ جَوهَرُ بنُ عَبدِاللهِ الحبشيّ، أبو الدُّرّ، عَتيقُ أبي محمدٍ الحسينِ بن أبي الفضائل إياز النَّحويّ[2].

* * *

٤٢ ـ حَسَنُ بنُ أبي العَشَائِرِ بنِ مَحمُودِ بنِ أبي العَشَائِرِ المُقْرِئُ الواسِطِيُّ، أبو عَليّ[3].

---

(١) أخرجه البخاري في الحوالات (٢٢٨٩)، والنسائي في الجنائز (١٩٦١)، وأحمد في «المسند» ٢٧/ ٣٦، ٥٧ (١٦٥١٠، ١٦٥٢٧) من طرق عن يزيد بن أبي عبيد، به.

(٢) ظهير الدين ـ وفي بعض المصادر: صفي الدين ـ الطَّواشي، التَّفليسيّ. توفي سنة (٧٠٠هـ).

«المقتفي» للبرزالي ٣/ ١٥٢ (٣٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٩٤٩: بشار، ٥٢/ ٤٧٢: تدمري)، و«معجم الشيوخ» للذهبي ١/ ٢٠٥ (٢١٥)، و«المعجم المختص» ٨٣ (٩٤)، و«البداية والنهاية» ١٧/ ٧٤١، و«عقد الجمان» ٤/ ١٥٦، و«المنهل الصافي» ٥/ ٤٥ (٨٧٥)، ومختصره «الدليل الشافي» ١/ ٢٥٥.

أما الحسين بن أبي الفضائل، فستأتي ترجمته في هامش التعليق على ترجمة أخيه يوسفَ بعدُ.

(٣) البَيَاتيّ. وكان شيخاً صالحاً. توفي سنة (٦٨٦هـ). ترجمته في: «مجمع الآداب» لابن الفُوَطيّ ١/ ٧٥، و«المشتبه» للذهبي ١/ ٩٤، و«توضيح المشتبه» ١/ ٦١٤، و«تبصير المنتبه» ١/ ١٧٢، و«تاج العروس» ٤/ ٤٦٤ (بيت).

مولده في يوم السبت الحادي عشر من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وستمئة.



٤٣ ـ الحُسَينُ بنُ عَليٍّ بنِ سَلامَةَ بنِ سالِمِ بنِ سَلاَمَةَ بنِ مُحمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الفَضْلِ بنِ العَبّاسِ بنِ مُوسَى بنِ عِيسَى بنِ مُوسَى بنِ مُحمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الكاملِ بنِ عَليٍّ بنِ عَبدِاللهِ ابنِ العَبّاسِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ، الهاشِمِيُّ العَبّاسيُّ، القاضي العالِمُ[1].

مولده في جمادَى الآخِرة من سنة سبع وستمئة بدرب منيرة[2] مِنْ شَرقيّ (بغداد)[3].

أخبرنا شرف الدين أبو عبدالله الحسين بن علي بن سَلامة الهاشميّ، بقراءتي عليه بباب منزله بدَرْبِ يَعقوبَ مِنَ الحَريم الطّاهِريّ بالجانب الغربي من بغداذ، وهو أوَّل حديث سَمعتُه منه، قال: أنا عزُّ الدِّين أبو

---

(١) قاضي بغداد، شرف الدين، أبو عبدالله. توفي سنة (٦٨٧هـ). «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٩٢: بشار، ٥١/ ٣٠٢: تدمري).

(٢) درب منيرة: محلة كانت بشرقي بغداد في أواخر السوق المعروف بسوق السلطان، منسوب إلى منيرة مولاة لمحمد بن علي بن عبدالله بن عباس. «معجم البلدان» لياقوت ٢/ ٤٤٨.

وموقعه اليوم في منطقة الميدان، والله أعلم.

(٣) كُتبت في الهامش، وأثرت فيها الأرضة، فقرأتها على قدر مكنتي.

محمّد عبدُ العَزيزِ بنُ عُمرَ بن مقبل الماوَرديّ الدُّنْبُليّ[1]، بالموصل، وهو أوَّل حديثٍ سَمعتُه منه، قال: أنا نظام الدِّين أبو الفتوح نصر بن الخضر بن الحسين بن حميد[2]، بقراءتي عليه، وهو أوَّل حديث سَمعتُه [منه][3]، قال: أنا زَين الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم الحنبليّ[4]، وهو أوَّل حديث سَمعتُه منه، قال: أنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمّد بن يوسف[5]، وهو أوَّل حديث سَمعتُه منه، قال: أنا أبو محمّد جعفر بن أحمد بن الحسين بن السرّاج[6]، وهو أوَّل حديث سَمعتُه منه، قال: حدثني أبو نصر عُبيدالله ابن سعيد بن حاتم السِّجْزيُّ الحافظُ[7]، بمكة، وهو أوَّل حديث سَمعتُه

---

(١) الموصلي الفقيه. ويعرف ـ أيضاً ـ بابن الفقاعي. كان له معرفة بالأخبار والأحاديث. وكنّاه ابن الفوطي بأبي الفتح. «تلخيص مجمع الآداب» ١/ ٢٢١ (٢٧٨).

(٢) التاجر الموصلي. وهو من عدولها المشهورين. «تاريخ إربل» ١/ ٣٥٠.

(٣) سقطت من المخطوط، فزدتها لضرورة السياق.

(٤) الشيخ الإمام، العالم الرئيس الجليل، الواعظ الفقيه. توفي سنة (٥٩٩هـ). السير ٢١/ ٣٩٣.

(٥) الشيخ العالم الخيّر، المسند الثقة، أبو الحسين اليوسفي. توفي سنة (٥٧٥هـ). السير ٢٠/ ٥٥٢.

(٦) الشيخ الإمام، البارع المحدِّث المسند، بقية المشايخ. توفي سنة (٥٠٠هـ). السير ١٩/ ٢٢٨.

(٧) الإمام العالم، الحافظ المجوِّد، شيخ السنة. توفي سنة (٤٤٤هـ). السير ١٧/ ٦٥٤.

منه، قال: نا أبو يَعلى حمزة بن عبد العزيز المُهَلَّبيّ[1]، بنيسابورَ، وهو أوَّل حديث سَمعتُه منه، قال: أنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن يحيى ابن بلال البَزّار[2]، وهو أوَّل حديث سَمعتُه منه، قال: نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم[3]، وهو أوَّل حديث سَمعتُه منه، قال: نا سفيان بن عيينة، وهو أوَّل حديث سَمعتُه من سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار[4]، عن أبي قابوس[5]، مولىً لعبدالله بن عَمرِو بن العاص، عن عَبدالله بن عَمرِو بن العاص:

أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: **«الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحمنُ، ارْحَمُوا أهْلَ الأرْضِ يَرْحَمكم مَنْ في السَّماءِ»**[6].

---

(١) الشيخ الثقة العالم، شيخ الأطباء، بقية المشايخ. توفي سنة (٤٠٦هـ). السير ١٧/ ٢٦٤.

(٢) الشيخ المسند الصدوق، أبو حامد، النيسابوري، المعروف بالخَشّاب لكونه يسكن بالخشّابين. توفي سنة (٣٣٠هـ). السير ١٥/ ٢٨٤.

(٣) العبدي، أبو محمد النيسابوري. ثقة. توفي سنة (٢٦٠هـ). «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٤٥.

(٤) الإمام الكبير، الحافظ، أبو محمد، الجمحي مولاهم، المكي الأثرم، أحد الأعلام، وشيخ الحرم في زمانه. توفي سنة (١٢٦هـ). السير ٥/ ٣٠٠.

(٥) مقبول ـ على رسم الحافظ ابن حجر ـ. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٩١، و«التقريب» (٨٣٠٩).

(٦) أخرجه ـ من غير تسلسل بالأولية ـ أبو داود في الأدب (٤٩٤١)، والترمذي في البر والصلة (١٩٤٢) وقال: حسن صحيح، وأحمد في «المسند» ١١/ ٣٣ =

٤٤ ـ ذُو الفَقَارِ بنُ مُحَمّدِ بنِ أَشْرَفَ بنِ أبي جَعْفَرِ بنِ ذِي الفَقَارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى بنِ الحَسَنِ بنِ أحمَدَ بنِ حميدانَ بنِ

= (٦٤٩٤)، والبخاري في الكنى من «التاريخ الكبير» (ص٦٤/ رقم ٥٧٤) من طرق عن سفيان، به.

وانظر: «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٢/ ٥٩٤ (٩٢٥).

والحديث مشهور بحديث الرحمة المسلسل بالأوّليّة، لا تكاد تجد مصنَّفاً في المسلسلات والأثبات إلا وفيه هذا الحديث.

وقد أخرجه مسلسلاً بالأولية: الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٩/ ١١، وابن قدامة في «إثبات صفة العلو» (١٥) ـ ومن طريقه ابن المستوفي في «تاريخ إربل» ١/ ٤٠٦ ـ، وابن رُشَيد الفهري في «ملء العيبة» ٥/ ١٣١ ـ ١٣٣، ٢٩٩ ـ ٣٠٠، ٣٠٥ ـ ٣٠٧، وابن جماعة في «مشيخته» ١/ ٨٢ ـ ٨٣، والذهبي في «السير» ١٧/ ٦٥٦ ـ ٦٥٧، وفي «معجم شيوخه» ١/ ٢١ ـ ٢٣، والعراقي في «الأربعين العشارية» ص١٢٤ ـ ١٢٥، وابن ناصر الدين في «المجلس الأول من أماليه» ص٢١ ـ ٢٢، وفي «مجالس في تفسير قوله تعالى ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ...﴾[آل عمران: ١٦٤]» (ص٣٣ وفي مواضع أخرى)، وابن حجر في «الأربعين المتباينة» ص١٥ ـ ١٦، والسخاوي في «الجواهر المكلّلة» (ق٢/ أ ـ ب)، وفي «البلدانيات» ص: ٤٧، والسيوطي في «جياد المسلسلات» ص٧٣ ـ ٧٧، والكتاني في «فهرس الفهارس» ١/ ٨٥ ـ ٩٣، وغيرهم كثير.

وانظر: «العروس المجلية في أسانيد الحديث المسلسل بالأولية» للحافظ صفي الدين البخاري.

وأنا أرويه عن جمعٍ من مشايخي الكرام مسلسلاً بالأولية بشرطه المعتبر عند أهله، والحمد لله على مَنّه وفضله.

إسماعِيلَ بنِ يُوسُفَ بنِ مُحَمّدِ بن يوسف بن[1] إبراهيم بنِ مُوسَى الجَونِ بنِ عَبدِالله بنِ الحَسَنِ بنِ المُثَنَّى بنِ الحَسَنِ المُجْتبَى السِّبْطِ ابنِ أَميرِ المُؤمنينَ عَليِّ بنِ أبي طالِبٍ ﷺ، أبو جَعْفَرٍ العَلَويُّ الحَسَنِيُّ الخُوَيِّيُّ[2].

مولده بخُوَيِّ من أذْرَبِيجَانَ في صَفَر سنةَ ثلاث وعشرين وستمئة.

أخبرنا الإمامُ شرف الدين ذو الفقَار ابن العلاّمة أبي ذي الفقَار محمّد ابن الأشرف العَلَوِيّ الحسنيّ الخُوَيِّيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمع بدار الخلافة من بغداذ، قال: أنا أبو محمّد عبدُ العزيزِ بنُ دُلَفَ ابنِ أبي طالب المقرئ[3]، إجازةً: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر ابن إسماعيل الزَّعْبيُّ: أنا أبو الفتح بن شاتيلَ: أنا أبو القاسم الرَّبَعيُّ، وأبو عبدالله بنُ البُسْريِّ البُندارُ: أنا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزّازُ، قال: نا أبو الحسين عُمر بن الحَسَنِ بن علي ابن مالك الأُشنانيّ القاضي الشيبانيُّ[4]: نا محمّد بن عيسى بن حَيّانَ

---

(١) سقطت من المخطوط، فكتب أبو حيان فوق «إبراهيم» اسم «يوسف». والصواب ما أثبتُّ.

(٢) أبو جعفر العَلَويّ الحَسنيّ الشافعيّ. مدرس المستنصرية. توفي سنة (٦٨٥هـ).

ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٤١: بشار، ٥١/ ٢١٧: تدمري)، و«منتخب المختار» ٤٤ (٤٨)، و«تبصير المنتبه» ٤/ ١٣٥٤، و«بغية الوعاة» ١/ ٥٦٥.

(٣) الشيخ الإمام المقرئ المجود. توفي سنة (٦٣٧هـ). السير ٢٣/ ٤٤.

(٤) «جزء القاضي الأُشناني» (٤).

المدائنيُّ[1]، قال: نا سفيان بن عُيينة، عن مَنصور[2]، عن إبراهيم[3]، عن هَمّام[4]، عن حُذَيفة، قالَ:

سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقولُ: «لا يَدْخُلُ الجَنّةَ قَتّاتٌ»[5].

* * *

٤٥ ـ رشيدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَبَشيُّ، أبو الموفَّقِ الخادِمُ، عَتيقُ أبي الفَرَجِ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي مُحَمّدٍ يُوسُفَ بنِ أبي الفَرَجِ بنِ الجَوزيِّ[6].

توفّي في يوم الاثنين، مستهلّ المحرّم من سنة ثلاث وثمانين وستمئة، ودُفن عند الحافظ أبي الفَرَجِ بنِ الجَوزيّ بباب حَرْبٍ.

---

(١) المحدث، المقرئ، الإمام، أبو عبدالله، المدائني، بقية الشيوخ. توفي سنة (٢٧٤هـ). السير ١٣/ ٢١.

(٢) الحافظ الثبت القدوة، أبو عتاب السلمي الكوفي، أحد الأعلام. توفي سنة (١٣٢هـ). السير ٥/ ٤٠٢.

(٣) الإمام الحافظ، فقيه العراق، أبو عمران، إبراهيم بن يزيد النخعي، اليماني ثم الكوفي، أحد الأعلام. توفي سنة (٩٥هـ). السير ٤/ ٥٢٠.

(٤) همام بن الحارث النخعي، الكوفي الفقيه. توفي سنة (٦٥هـ). السير ٤/ ٢٨٣.

(٥) أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٥٦)، ومسلم في الإيمان (١٠٥)، وأبو داود في الأدب (٤٨٧١)، والترمذي في البر والصلة (٢٠٢٦)، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (١١٥٥٠) من طريق إبراهيم النخعي، به.

(٦) ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٤٩٥: بشار، ٥١/ ١٤٢: تدمري).

أخبرنا أبو الموفق رشيد بن عبدالله الحبشيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمع بالمدرسة الجوزية[1] بدرب دينار: أنا أبو بكر محمد بن سعيد بن الموفق ابن علي النَّيسابوريُّ الخازِنُ[2]: أنا أبو بكر أحمد بن المُقَرَّبِ بن الحُسين الكَرْخيُّ: أنا طِرادٌ: أنا أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن إبراهيم الهاشِميُّ العِيسَويُّ[3]: نا أبو جعفر محمّد بنُ عَمرِو بن البَخْتَريّ الرَّزّازُ[4]: نا أبو إسماعيل محمّد بن إسماعيل التِّرمِذيُّ[5]: نا عَبدالله بن عبد الجبّار الخَبَائِريُّ[6]: نا الحكم بن الوليد الوُحَاظيُّ[7]، قال: سمعتُ عَبدَالله

---

(١) المدرسة الجوزية: نسبة إلى منشئها الإمام أبي الفرج ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ). تقع في الجانب الشرقيّ من بغداد، بالقرب من جسر الشهداء، والله أعلم. وانظر: «مدارس بغداد» للدكتور عماد عبد السلام رؤوف ص١٧٦.
ودرب دينار هو المسمّى ـ اليوم ـ بشارع المأمون.

(٢) الشيخ الجليل الصالح المسند. توفي سنة (٦٤٣هـ). السير ٢٣/ ١٢٤.

(٣) الإمام العلامة القاضي الصدوق. توفي سنة (٤١٥هـ). السير ١٧/ ٣٢١.
والحديث في **«فوائد العِيسَوي»** (١٠)، ومن طريقه: ابن حجر في «لسان الميزان» ٣/ ٢٥٧.

(٤) مسند العراق، الإمام المحدث الثقة. توفي سنة (٣٣٩هـ). السير ١٥/ ٣٨٥.

(٥) الإمام الحافظ الثقة، أبو إسماعيل، السلمي الترمذي، ثم البغدادي. توفي سنة (٢٨٠هـ). السير ١٣/ ٢٤٢.

(٦) أبو القاسم الحمصي، لقبه زبريق. صدوق. توفي سنة (٢٣٥هـ). «تهذيب الكمال» ١٥/ ١٨٩، و«التقريب» (٣٤٢١).

(٧) الحمصي الكلاعي. قال فيه أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات». «لسان الميزان» ٣/ ٢٥٦.

ابنَ بُسْرٍ المازِنيِّ، صاحبَ رَسولِ الله ﷺ قال:

بَعَثَتْني أُمّي إلى رَسُولِ الله ﷺ بِقِطْفٍ مِنْ عِنَبٍ فأَكَلْتُهُ، فَقالَتْ أُمّي: يا رَسُولَ اللهِ! هَلْ أتاكَ عَبدُالله بِقِطْفٍ مِنْ عِنَبٍ؟ فَقالَ: «لا». فَكانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إذا رَآني يَقُولُ: «غُدَرُ، غُدَرُ!»(١).



٤٦ ـ سَعِيدُ بنُ أحمَدَ بنِ سَعِيدِ بنِ مُحَمّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ عِيسَى ابنِ صبيحِ بن أبي الشَّيخِ، أبو العِزِّ بنُ أبي العَبّاسِ، المَعرُوفُ بابنِ خَطِيبِ الطِّيْبِ(٢).

مولده في الليلة الثانية والعشرين من المحرم من سنة سبع وعشرين وستمئة. وتُوفِّي منتصفَ ليلة الأربعاء السابع والعشرين من ذي القعدة،

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» ٤/ ٢٦٢ (٦٧٢٥) ـ ومن طريقه: الضياء في «المختارة» ٩/ ٦٢ ـ ٦٣ (٤٥، ٤٦) ـ، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٠٠ من طريق الخبائري، به.

قال ابن عدي: والحكم بن الوليد هذا ليس له من الرواية إلا اليسير، وروى عنه يحيى الوحاظي. فهذا الحديث لا أعرفه إلا عنه عن عبدالله بن بسر.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه الحكم بن الوليد، ذكره ابن عدي في «الكامل» وذكر له هذا الحديث، وقال: لا أعرف هذا عن عبدالله بن بسر إلا عن الحكم. هذا معنى كلامه، وبقية رجاله ثقات.

(٢) شيخ بغداديّ، إمام في الفرائض. «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٤٦٧: بشار، ٥١/ ١٠٢: تدمري).

من سنة اثنتين وثمانين وستمئة، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامع القَصْرِ، ودُفِنَ عندَ أبيه بمَقْبَرة مَعرُوفٍ ﷺ.

أخبرنا أبو العِزِّ سعيدُ بن أحمد بن سعيد الطِّيْبيّ، بِقِراءتي ببغداذ: أنا أبو المُنَجّا: أنا أبو الوَقْتِ: أتنا بِيبي الهَرْثَمية[1]: أنا ابن أبي شُرَيحٍ: أنا البَغَـويُّ: نا مُصعَـبُ بن عبدالله الزُّبَيـريُّ[2]: حدّثَنـي مالك[3]، عن عَبدِ الكَريمِ بن مالك الجَزَريِّ[4]، عن عبد الرحمن بن أبي لَيلَى[5]، عن كَعْبِ بن عُجْرة،

(١) «جزء بيبي» (٥٦).

(٢) «حديث مصعب الزبيري» (٢٢).

(٣) «الموطأ» كتاب الحج، باب فدية من حلق قبل أن ينحر ٣/ ٦١٢ (١٥٧٥ ـ رواية يحيى الليثي)، وهو برواية أبي مصعب الزهري ١/ ٤٨٩ (١٢٥٨).

ومن طريقه: أبو داود في المناسك (١٨٦١).

قلت: وقد اختُلف على مالك فيه، فرواه بعضهم عنه كما مرَّ، ورواه آخرون عنه، عن عبد الكريم الجزري، **عن مجاهد**، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به. وهو الصواب.

أخرجه من هذا الوجه: مالك في «الموطأ» (٥٠٤ ـ رواية محمد بن الحسن)، ومن طريقه: النسائي في مناسك الحج (٢٨٥١)، وفي المواقيت من «الكبرى» (٣٨٢٠)، والإمام أحمد في «المسند» ٣٠/ ٣٤ (١٨١٠٦).

وانظر: «الموطأ برواياته» تحقيق: أبي أسامة سليم الهلالي ٢/ ٦٠٢ ـ ٦٠٥.

(٤) الإمام الحافظ، عالم الجزيرة، أبو سعيد الجزري. توفي سنة (١٢٧هـ). السير ٦/ ٨٠.

(٥) الإمام العلامة الحافظ، أبو عيسى الأنصاري الكوفي، الفقيه. توفي سنة (٨٢هـ). السير ٤/ ٢٦٢.

أنَّهُ كانَ مَعَ النَّبيِّ ﷺ فآذاهُ القَمْلُ في رَأسِهِ، فَقالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ:

«احْلِـقْ رَأْسَكَ وصُمْ ثَلاثَةَ أيّامٍ أوْ أطْعِمْ سِتَّةَ مَساكِينَ مُدَّينِ مُدَّينِ لِكُلِّ إنْسانٍ، أوِ انسُكْ شاةً، أيَّ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنْكَ»[1].

وبه[2]، قال ابن أبي شُرَيح: أنا عبدالله بن محمّد بن عبد العزيز: نا أبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب: نا إسماعيل بن إبراهيم[3]: أخبرني رَوْح بن القاسم[4]، عن عطاء بن أبي مَيمُونة[5]، عن أنس بن مالك، قال:

كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَبَرَّزُ لِحاجَتِهِ فآتيهِ بِماءٍ فيَغْتَسِلُ بِهِ[6].

---

(١) أخرجه البخاري في أبواب المحصر وجزاء الصيد (١٨١٤، ١٨١٥، ١٨١٧، ١٨١٨) وفي المغازي (٤١٥٩، ٤١٩٠، ٤١٩١) وفي المرضى (٥٦٦٥) وفي الطب (٥٧٠٣) وفي كفارات الأيمان (٦٧٠٨)، ومسلم في الحج (١٢٠١)، وأبو داود في المناسك (١٨٥٦، ١٨٥٧، ١٨٦٠)، والترمذي في الحج (٩٥٣) وفي التفسير (٢٩٧٣/ م١، ٢٩٧٤)، والنسائي في المواقيت من «الكبرى» (٤٠٩٥، ٤٠٩٦، ٤٠٩٧) وفي التفسير منها (١٠٩٦٣) من طريق ابن أبي ليلى، به.

(٢) «جزء بيبي» (٧٧).

(٣) الإمام العلامة الحافظ الثبت، أبو بشر الأسدي مولاهم، البصري، الكوفي الأصل، المشهور بابن عُلَيّة، وهي أمُّه. توفي سنة (١٩٣هـ). السير ٩/ ١٠٧.

(٤) الحافظ الحجة، أبو غياث التميمي، ثم العنبري البصري. توفي سنة (١٤١هـ). السير ٦/ ٤٠٤، و«التقريب» (١٩٧٠).

(٥) أبو معاذ البصري. حجة. توفي سنة (١٣١هـ). السير ٦/ ٤٧، و«التقريب» (٤٦٠١).

(٦) أخرجه البخاري في الوضوء (١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ٢١٧) وفي الصلاة (٥٠٠)، =

وبـه[1]، قال ابن أبي شُرَيـح: نا يحيى بن محمّـد: نا إسحاق بن شاهين[2]: نا خالد بن عبدالله[3]: نا خالد ـ يَعني الحَذّاء ـ عن عكرمة، عن عائشة:

أنَّ النَّبـيَّ ﷺ اعتكَفَ، واعتكَفَ مَعَهُ بَعضُ نِسائِهِ، وهيَ مُستَحاضَةٌ تَرَى الدَّمَ، فَرُبَّما وَضَعَتْ الطَّسْتَ تَحتَها مِنَ الدَّم. وزَعَمَ أنَّ عائِشةَ رَأَتْ مِثْلَ ماءِ العُصْفُرِ، قالَتْ: كَأَنَّ هَذا شَيءٌ كانَتْ فُلانَةُ تَجِدُهُ[4].

* * *

٤٧ ـ سُلَيْمانُ بنُ أحمَدَ بنِ نعْمةِ اللهِ بنِ علوانَ، أبو الفَضْلِ العُمَريُّ البَاقُرَيشيُّ[5].

= ومسلم في الطهـارة (٢٧٠، ٢٧١)، وأبـو داود في الطهـارة (٤٣)، والنسائي في الطهارة (٤٥) من طرق عن عطاء، به.

(١) «جزء بيبي» (٨٠).

(٢) أبو بشر الواسطي. صدوق. توفي بعد سنة (٢٥٠هـ). «تهذيب الكمال» ٢/ ٤٣٤، و«التقريب» (٣٥٩).

(٣) الحافظ الإمام الثبت، أبو الهيثم ـ ويقال: أبو محمد ـ المزني مولاهم، الواسطي، الطحان. توفي سنة (١٨٢هـ). السير ٨/ ٢٧٧.

(٤) أخرجه البخاري في الحيض (٣٠٩، ٣١٠، ٣١١) وفي الاعتكاف (٢٠٣٧)، وأبو داود في الصوم (٢٤٧٦)، والنسائي في الاعتكاف من «الكبرى» (٣٣٣٢)، وابن ماجه في الصيام (١٧٨٠) من طرق عن عكرمة، به.

(٥) الحنفيّ الواسطيّ، ويقال لـه: البُوقُرَيشيّ. توفي سنة (٦٩٠هـ). «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٥٤: بشار، ٥١/ ٤٠٥: تدمري).

سَمعتُ منه كتابَ «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، تأليف أبي بكر بن أبي الدنيا، بالإسناد الآتي ذِكرُه.

مَولده بعد العشرين وستمئة.

أخبرنا جمال الدين أبو الفضل سليمان بن أحمد بن نعمة الله: أنا أبو الفضـل محمّد بن محمّد بن الحسن بن السَّبّاك: أنا أبو طالب المُبارَكُ ابن علي بن محمّد بن خُضَير الصَّيرفيُّ[1]، إذناً: أنا أبو القاسم هِبَةُ الله ابن أحمد بن عُمَر الحَريريُّ[2]، قلتُ له: أخبَرَكم أبو طالـب محمّد بن علي بن الفتح العُشَاريُّ[3]، إذناً: أنا أبو الحسين محمّد بن عبدالله؛ ابن أخي ميمي الدّقّاقُ[4]: أنا أبو علي البَرْذَعيُّ: نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا[5]: نا أبو خَيثَمةَ: نا جَرِيرُ بن عبد الحميد[6]: نا الأعمش[7]، عن أبي وائل

---

(١) الإمام المحدث الصادق المفيد. توفي سنة (٥٦٣هـ). السير ٢٠/ ٤٨٧.

(٢) الشيخ الإمام، المقرئ المعمَّر، مسند القراء والمحدثين. توفي سنة (٥٣١هـ). السير ١٩/ ٥٩٣.

(٣) الشيخ الجليل الأمين. توفي سنة (٤٥١هـ). السير ١٨/ ٤٨.

(٤) الشيخ الصدوق المسند، أحد الثقات. توفي سنة (٣٩٠هـ). السير ١٦/ ٥٦٤.

(٥) «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (٢٢).

(٦) الإمام الحافظ القاضي، أبو عبدالله الضبي الكوفي. توفي سنة (١٨٨هـ). السير ٩/ ٩.

(٧) الإمام شيخ الإسلام، شيخ المقرئين والمحدثين، أبو محمد، سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، الكوفي الحافظ. توفي سنة (١٤٧ أو ١٤٨هـ). السير ٦/ ٢٢٦.

شقيق بن سلمة[1]، عن أسامة بن زيد، قال:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«يُجاءُ بِالرَّجُلِ يَومَ القِيامَةِ فيُلقَى في النّارِ فتَنْدَلِقُ أَقْتابُهُ، فيَدُورُ بِها كَما يَدُورُ الحِمارُ بِرَحَاهُ، فيَفْزَعُ لَهُ أَهْلُ النّارِ فيَجْتَمِعُونَ لَهُ فيَقُولُونَ لَهُ: يا فُلانُ! ما لَقِيتَ!؟ أَلَم تَكُنْ تَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وتَنْهَى عِنِ المُنْكَرِ!؟ قالَ: بَلَى، كُنْتُ آمُرُ بِالمَعْرُوفِ ولا آتِيهِ، وأَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ ولا أَنْتَهِي»**[2].

* * *

٤٨ ـ سُلَيْمانُ بنُ عَبدِالله بنِ عَليّ بنِ مَنصورٍ، أبو مَنْصورِ بنُ أبي القاسمِ بنِ أبي الحَسَنِ العَدْلُ المَعرُوفُ بابنِ رَطْلَينِ[3].

سَمعتُ عليه «كرامات الأولياء» تأليفُ الحافظِ أبي مُحمّدٍ الخَلاّلِ، بالسَّنَدِ الآتي ذكرُه.

---

(١) الإمام الكبير، شيخ الكوفة، أبو وائل الأسدي. توفي بعد سنة (٨٢هـ). السير ٤/ ١٦١.

(٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٦٧) وفي الفتن (٧٠٩٨)، ومسلم في الزهد والرقائق (٢٩٨٩) من طرقٍ عن الأعمش، به.

(٣) الفقيه العالم، جمال الدين، أبو منصور البغداديّ، الحنبليّ. ولد في حدود الثلاثين وستمئة. وكان من فقهاء المدارس، وفيه ديانة ومروءة. توفي سنة (٦٩٩هـ).
«المقتفي» للبرزالي ٣/ ٦٧ (١٠٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٩٠٩: بشار، ٥٢/ ٤٠٨: تدمري).

أخبرنا أبو منصور سليمان بن عبدالله بن علي: أنا أبو نصر الأعزُّ بن فَضائلَ بنِ أبي نصر البابَصْريّ، المعروف بابن العُلَّيْقِ[1]: أخبرَتْنا شُهْدَةُ بنت أبي نَصْر: أنا أبو محمّد جعفر بن أحمد بن الحُسَين السَّرّاجُ: أنا الحافظ أبو محمّد الحسن بن محمّد بن الحَسَن الخلاّل[2]: نا محمّد بن المظفَّر[3]: نا أحمد بن محمد بن سُلَيمانَ[4]: نا إبراهِيمُ بن راشد[5]: نا الحَسَنُ بن عَمرٍو السَّدُوسيُّ[6]: نا عَبد الرَّحمن بن بُدَيل بن مَيْسَرةَ، عن يَحيَى بن سعيد[7]، عن سعيد

---

(١) الشيخ العالم الصالح المعمَّر. توفي سنة (٦٤٩هـ). السير ٢٣/ ٢٣٨.

(٢) الإمام الحافظ المجوِّد، محدّث العراق. توفي سنة (٤٣٩هـ). السير ١٧/ ٥٩٣.
والحديث في «**كرامات الأولياء**» (ق٣/ ب ـ ظاهرية) وهي في (ق٥/ ب ـ أزهرية).

(٣) الشيخ الحافظ المجوّد، محدث العراق، أبو الحسين البغدادي. توفي سنة (٣٧٩هـ). السير ١٦/ ٤١٨.

(٤) في نسخة الأزهرية من «كرامات الأولياء»: أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان.
قلت: فهو ـ على هذا ـ أبو ذر ابن الباغندي. وليس أباه أبا بكر. أقول هذا لأن المشهور رواية ابن المظفر عن أبي بكر محمد بن محمد الباغندي، فهذه فائدة. ثم إن أبا ذر ابن الباغندي هو الذي يروي عن إبراهيم بن راشد. والحمد لله على توفيقه.
توفي ابن الباغندي سنة (٣٢٦هـ). السير ١٥/ ٢٦٨.

(٥) أبو إسحاق الأدمي. وثّقه الخطيب. توفي سنة (٢٦٤هـ). «تاريخ بغداد» ٦/ ٥٩٨.

(٦) صدوق. توفي قبل سنة (٢٣٠هـ). «تهذيب الكمال» ٦/ ٢٨٦، و«التقريب» (١٢٦٨).

(٧) الإمام العلاّمة المجوّد، عالم المدينة في زمانه، أبو سعيد الأنصاري. توفي سنة (١٤٣هـ) أو بعدها. السير ٥/ ٤٦٨.

ابن المُسيّب(١)، عن عُمرَ بن الخَطّاب، قال:

دَعاني رَسُولُ اللهِ ﷺ يوماً فظَنَنْتُ أنَّهُ يَبْعَثُني في حاجَةٍ، فقالَ: «مِنَ التّابـِعِينَ رَجُلٌ يُقالُ لَهُ: أُوَيْـسٌ القَرَنيُّ، يُصِيبُهُ بَلاءٌ في بَدَنِهِ فيَدْعُو اللهَ فيَذْهَبُ عَنْهُ إلاّ لُمعةً في جَسدِه(٢)، إذا رَآها ذَكَرَ اللهَ ﷻ، فإذا رَأَيتَهُ فأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلامَ، ومُرْهُ يَدْعُو لَكَ؛ فإنهُ كَرِيمٌ عَلَى ربـِّهِ، بارٌّ بوالِدَتِهِ، لَو أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ»(٣).

* * *

٤٩ ـ (ج) عَبدُاللهِ بنُ مَحمُودِ بنِ مَوْدُودِ بنِ مَحمُودٍ، أبو

---

(١) الإمام العلم، أبو محمد القرشي المخزومي، عالم أهل المدينة، وسيد التابعين في زمانه. توفي سنة (٩٤هـ). السير ٤/ ٢١٧.

(٢) في النسختين المخطوطتين من «كرامات الأولياء»: «جَنْبِـه».

(٣) أخرجـه ابن عساكر في «تاريـخ دمشـق» ٩/ ٤٣٠، ٤٣١، والخطيب البغدادي، وأبو القاسم الخرقي في «فوائده» ـ كما في «كنز العمال» ١٤/ ٨ ـ. ونقل ابن عساكر عن الخطيب قوله: هذا حديث غريب جداً من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب بن حزن القرشي عن عمر بن الخطاب، لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

قلت: ومناقب أويس مشهورة معروفة، منها: ما أخرجه مسلم في «صحيحه» كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائـل أويس القرني (٢٥٤٢) من حديث أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ رَجُلاً يأتيكُم مِنَ اليَمَنِ يُقالُ له: أُوَيْـسٌ، لا يَدَعُ باليَـمَنِ غيرَ أُمٍّ لَهُ، قد كانَ به بَياضٌ فدَعَا اللهَ فأَذهَبَهُ عَنْهُ إلاّ موضـعَ الدِّينارِ أَوِ الدِّرْهَمِ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ».

وانظر: «صفة الصفوة» لابن الجوزي ٣/ ٤٣ ـ ٥٧ (٣٩٨).

الفَضْلِ بنُ أبي مُحَمَّد وأبي الثَّناءِ، المَعرُوفُ بابنِ بَلْدِجي المَوصِليُّ الفَقيهُ الحَنفِيُّ(١).

مولده في يوم الجمعة سلخ شوال من سنة تسع وتسعين وخمسمئة بالموصل، وتوفي ببغداذ بكرة السبت تاسع عشر المحرم من سنة ثلاث وثمانين وستمئة، وصُلِّيَ عليه من يومه بجامع القصر، وبالمُسْتَنصِرِيّة، وخارجَ باب السلطان، وبمشهد الإمام أبي حنيفة(٢)،

---

(١) الإمام الفقيه العالم صاحب التصانيف، كـ «المختار للفتوى»، وشرحه «الاختيار لتعليل المختار» في الفقه الحنفي.

قال فيه أبو العلاء الفَرَضيّ: كان شيخاً فقيهاً، عالماً فاضلاً مدرساً عارفاً بالمذهب، وكان قد تولى القضاء بالكوفة ثم عُزِل ورجع إلى بغداد، ورُتب مدرّساً بمشهد الإمام أبي حنيفة ﷺ، ولم يزل يُفتي ويدرّس إلى أن مات ببغداد بكرة يوم السبت تاسع عشر المحرم سنة ثلاث وثمانين وستمئة.

ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي ٢/ ٦١ (١٣٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٤٩٦: بشار، ٥١/ ١٤٥: تدمري)، و«السير ـ الجزء المفقود» (١٧/ ٢٧٤: التوفيقية)، و«الجواهر المضية» ٢/ ٣٤٩ (٧٣٨)، و«المنهل الصافي» ٧/ ١٢٢ (١٣٤٩)، ومختصره «الدليل الشافي» ١/ ٣٩١ (١٣٤٦)، و«تاج التراجم» ص١٧٦ (١٢٤)، و«منتخب المختار» للتقي الفاسي (٧٠)، و«الفوائد البهية» ص١٨٠ (٢٢٦)، و«كشف الظنون» ١/ ٥٧٠ و٢/ ١٦٢٢، و«هدية العارفين» ١/ ٤٦٢، و«مفتاح السعادة» ٢/ ٢٥٥، و«أسماء الكتب» لرياضي زادة ص٣٤، ٢٨٣، و«الأعلام» للزركلي ٤/ ١٣٥، و«معجم المؤلفين» ٢/ ٢٩٥ (٨٣٧٣).

(٢) وهو ما زال قائماً في المدينة التي نُسبَت تسميتها إلى الإمام رحمه الله: «الأعظمية»، ببغداد، وموضعه أشهر من أن يُنَبَّه عليه.

ودُفن بالمَشهَد المذكور[١].

أخبرنا الإمامُ المُفتي المسنِدُ العَلاّمةُ مَجدُ الدين أبو الفضل عبدالله بن أبي الثناء محمود بن مَودود بن بَلْدِجي، بقراءتي عليه بمنزله بدرب جغانة من الجعفرية[٢] من شَرقيّ بغداذ، قال: أنا أبو حفص عمر ابن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد[٣] الدّارَقَزِّيّ المؤدِّبُ، بقراءة[٤] والدي عليه بالمدرسة الصّارِميّة بالموصل، في الثالث عشر من المحرَّم من سنة خمس وستمئة.

ح وأخبرنا **المسند أبو الفضل محمّد بن أبي الفَرَج محمّد بن أبي الحسن الدَّبّابُ الواعظُ**[٥]، قراءةً عليه وأنا أسمع بالرِّباط المجاوِر لمشهد عون ومعين[٦] رضي الله عنهما من الجانب الغربي، قال: أنا أبو الفتح عبد الملك

---

(١) في هامش المخطوط بخط أبي حيان: «كتب في رابع صفر سنة اثنتين وثمانين وستمئة».

(٢) نسبة إلى الأمير أبي الفضل جعفر بن المقتدي بأمر الله. ويوافق موقعها اليومَ محلّة الحيدرخانة وما جاورها حتى تصل إلى محلة باب الآغا، في جانب الرُّصافة، والله أعلم.

(٣) الشيخ المسند الكبير الرِّحلة. توفي سنة (٦٠٧هـ). السير ٢١/ ٥٠٧.
وقد ضبطه أبو حيان في هذا الموضع بالدّال المهملة. وضبطه بإعجام الذّال أيضاً كما سيأتي بعدُ. والطبرزد أو الطبرزذ هو السُّكَّر.

(٤) في الأصل: «بقراءتي».

(٥) تقدمت ترجمته برقم (١٩).

(٦) مشهد عون ومعين، المنسوبَينِ إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يقع في الجانب =

ابن أبي الفتح بن محاسن الدلاّلُ[1]، قراءةً عليه وأنا أسمع، في الثالث من ذي القعدة من سنة سبع عشرة وستمئة، **قالا**: أنا أبو المَكارم المبارك ابن علي بن السِّمِّذيّ[2]، قراءةً عليه ونحن نسمع، قال ابن طَبَرْزَد: في محرم سنة ست وثلاثين وخمسمئة: نا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن عمر بن أحمد بن المجمّع بن محبب[3] بن هَزَارَمَرْد الصَّرِيفِينيُّ[4]، إملاءً من لفظه في جامع المنصور[5] بعد الصلاة في يوم الجمعة السادس عشر من رجب سنة اثنتين وستين وأربعمئة، قال: أنا أبو الحسين محمد

= الغربي من بغداد، ولعله ما يُسَمَّى اليومَ «مقام الخضر» الذي يقع في منطقة الكرخ على ضفة نهر دجلة، والله أعلم.

أما الرِّباط المجاور له فهو رباط الخِلاطيّة، وقد تقدّم وصفُه.

(١) أبو شجاع الدارَقَزِّي الدَّلاّل، المعروف بابن البَلاّع. كان من قدماء الرواة ببغداد. توفي سنة (٦١٨هـ). «تاريخ الإسلام» ١٣/ ٥٤٨.

(٢) الهُمَانيّ البغدادي. توفي سنة (٥٣٩هـ). السير ٢٠/ ١٨٣.

(٣) كذا ضبطه أبو حيان؛ بحاء مهملة بعدها باء موحدة. أما الذهبي فضبطه في «المشتبه» ٥٧٥، و«السير» ١٨/ ٣٣٠، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٧٩: بشار) بالجيم، بعدها ياء مثناة من تحت. وكذا ضبطه ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» ٨/ ٦٩.

وقال الذهبي في «السير»: واختُلِف في نسبه في تقديم مجيب على مجمع.

(٤) الإمام الثقة الخطيب. توفي سنة (٤٦٩هـ). السير ١٨/ ٣٣٠.

والحديث في «أمالي أبي محمد الصريفيني» (ق٦ أ ـ ب).

(٥) جامع المنصور: كان متوسطاً مدينة السلام بغداد، فتقدير موضعه ـ اليوم ـ في جانب الكرخ، غَربيّ محلة الجِعِيفر قرب حي الشالْجيّة.

ابن عبدالله ابن أخي مِيمِي[١]، قال: نا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، قال: نا إسحاق[٢]، قال: نا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المُنكَدِر[٣]، قال: سَمعتُ [جابرَ بن عبدالله، وعمرٌو سمعَ][٤] جابراً يقول:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الجَنّةَ، فَرَأَيْتُ فِيها داراً، أوْ قَصْراً، فَسَمِعْتُ فِيها ضَوضاءَ أوْ صَوْتاً، فَقُلْتُ: لِمَنْ هُوَ؟ فَقِيلَ: هُوَ لابنِ الخَطّابِ». قالَ سُفْيانُ: وزادَ مُحَمّدُ بنُ المُنْكَدِرِ: «وأَرَدتُ أنْ أَدْخُلَهُ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ»، فَبَكَى عُمَرُ، وَقالَ: يا رَسُولَ الله! أوَيُغَارُ عَلَيْكَ!؟[٥].

وبه، قال الصَّرِيفِينيّ[٦]: أنا أبو الحسين محمد بن عبدالله ابن أخي مِيمِي[٧]، وأبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكَتّانيّ[٨]، قالا: نا عبدالله

---

(١) «فوائد ابن أخي ميمي الدقاق» (١٢٣).

(٢) الإمام الكبير، شيخ المشرق، سيد الحفاظ، أبو يعقوب، إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي، ابن راهويه. توفي سنة (٢٣٨هـ). السير ١١/ ٣٥٨.

(٣) الإمام الحافظ القدوة، شيخ الإسلام أبو عبدالله القرشي التيمي المدني. توفي سنة (١٣٠هـ) أو بعدها. السير ٥/ ٣٥٣.

(٤) سقطت من المخطوط، فأصلحتها من «الأمالي» و«فوائد ابن أخي ميمي». وعمرٌو: هو ابن دينار.

(٥) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٦٧٩) وفي النكاح (٥٢٢٦) وفي التعبير (٧٠٢٤)، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٣٩٤). وانظر: «المسند الجامع» ٤/ ٣٨٩ (٢٩٧٥).

(٦) «أمالي أبي محمد الصَّريفيني» (ق٢ب ـ ٣أ).

(٧) «فوائد ابن أخي ميمي» (٩٩).

(٨) الإمام المقرئ المحدِّث المعمَّر. توفي سنة (٣٩٠هـ). السير ١٦/ ٤٨٢.

ابن محمد البَغَويُّ: نا أبو خَيثَمةَ زُهيـر بن حَرْبٍ: نا وَكِيعٌ، عن هشام ابن عُرْوَة[(١)]، عن أبيه[(٢)]، عن عبدالله بنِ عَمرٍو، قالَ:

قالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: **«إنَّ اللهَ ﷻ لا يَقبِـضُ العِلْـمَ انْتِزاعاً يَنتَزِعُـهُ مِنَ النّاسِ، ولَكِنْ [يَقْبِـضُ العِلْمَ][(٣)] بِقَبْضِ العُلَماءِ، حَتَّى إذا لَمْ يُبْـقِ عَالِماً اتَّخَـذَ النَّاسُ رُؤوساً جُهّالاً، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا[(٤)] وأَضَلُّوا»**[(٥)].

وبه، قال ابن هَزَارَمَرْد[(٦)]: نا أبو طاهـر محمد بن عبد الرحمن[(٧)] إملاءً: نا أبو بكـر أحمد بن محمـد بن أبي شَيبة[(٨)]: نا عبدالله بن هاشم

---

(١) الإمام الثقة، شيخ الإسلام، أبو المنذر القرشي، الأسدي، الزبيري، المدني. توفي سنة (١٤٦هـ). السير ٦/ ٣٤.

(٢) الإمام، عالم المدينة، أبو عبدالله القرشي الأسدي، المدني، الفقيـه، أحد الفقهاء السبعة. توفي سنة (٩٣ أو ٩٤هـ). السير ٤/ ٤٢١.

(٣) زيادة من «أمالي الصريفيني» و«فوائد ابن أخي ميمي».

(٤) في الأصل: «فيضلوا»، والتصويب من «أمالي الصريفيني» و«فوائد ابن أخي ميمي».

(٥) أخرجـه البخاري في العلم (١٠٠) وفي الاعتصام بالكتاب والسنة (٧٣٠٧)، ومسلم في العلم (٢٦٧٣)، والترمذي في العلم (٢٦٥٢)، والنسائي في العلم من «الكبرى» (٥٨٧٦، ٥٨٧٧)، وابن ماجه في المقدمة (٥٢) من طرق عن عروة، به.

(٦) «أمالي ابن هزارمرد الصريفيني» (ق٨ أ).

(٧) «سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلِّص» (٤٧).

(٨) أحمـد بن محمد بن شبيب البغدادي البزاز. وثّقـه الدارقطني. توفي سنة (٣١٧هـ). «تاريخ الإسلام» ٧/ ٣١٨.

الطُّوسيُّ[1]، قال: سَمعتُ وَكيعاً يقول: كُنّا نَسْتَعِينُ عَلَى حِفْظِ الحَدِيثِ بِالعَمَلِ [به][2]، وكُنّا نَسْتَعِينُ عَلَى طَلَبِـهِ بِالصَّوْمِ.

* * *

٥٠ ـ عَبْدُاللهِ بنُ مِقْدَارِ بنِ عُمَرَ الدِّيلاَوِيُّ الإرْبِـلِيُّ، أبو بَكْرٍ الفَقِيهُ الحَنَفِيُّ الفَرَضِـيُّ.

مولده تقريباً في سنة عشر وستمئة، وتوفي بكرة الخميس خامس صفر من سنة أربع وثمانين وستمئة، ودُفن بمقبرة باب الحَلْبة[3] ظاهرَ البلد.

أخبرنا الفقيه تقي الدين أبو بكـر عبدالله بن مِقْـدار، بقراءتي: أنا أبو المُنَجّا: أنا أبو الفتـوح الطائي[4]: أنا أبو محمـد الدُّونِيُّ[5]: أنا أبو

---

(١) الإمـام الحافظ المتقن، أبو عبد الرحمن، الطوسي المولد، النيسابوري الوطن. توفي سنة (٢٥٥هـ). السير ١٢/ ٣٢٨.

(٢) سقطت من الأصل، وزدتها من «أمالي المخلص» و«أمالي الصريفيني».

(٣) مقبرة باب الحلْبة: من مقابر الجانب الشرقي من بغداد، وهي المقبرة المعروفة اليوم بـ «مقبرة الغزالي».

(٤) «الأربعين الطائية» الحديث الثامن، ص٥٩، وقال: هذا حديث حسن صحيح عال مشهور.

(٥) الشيخ العالم، الزاهد، الصادق، أبو محمد عبد الرحمن بن حَمْد الدُّونيّ الصوفي. توفي سنة (٥٠١هـ). السير ١٩/ ٢٣٩.

نَصـرٍ الكَسّارُ[1]: أنا السُّنّيُّ[2]: أنا النَّسائـيُّ[3]: أنا عَمرُو بن عليّ[4]: نا عبد الرحمن بن مَهدي: نا إبراهيـم بن سعد[5]، عن أبيه[6]، عن أبي عُبَيـدةَ بن محمّـد[7]، عن طَلحـةَ بن عَبدالله بن عَـوفٍ[8]، عن سَـعيد ابن زَيدٍ:

---

(١) القاضي الجليل العالم، أبو نصر، أحمد بن الحسين الكَسّار، الدينوري. توفي سنة (٤٣٣هـ). السير ١٧/ ٥١٤.

(٢) الإمام الحافظ الثقة الرَّحّال، أبو بكر، أحمد بن محمد بن إسحاق الهاشمي الجعفري مولاهم، الدينوري، المشهور بابن السني. توفي سنة (٣٦٤هـ). السير ١٦/ ٢٥٥.

(٣) الإمـام الحافـظ الثبت، شيخ الإسلام، ناقد الحديث، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي. توفي سنة (٣٠٣هـ). السير ١٤/ ١٢٥.

والحديث في **«السنن الصغرى ـ المجتبى» كتاب تحريم الدم، من قاتل دون ماله** (٤٠٩٤).

(٤) الحافـظ الإمـام المجوِّد الناقـد، أبو حفص الفلاّس. توفي سنة (٢٤٩هـ). السير ١١/ ٤٧٠.

(٥) الإمام الحافـظ الكبير، إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني. توفي سنة (١٨٣هـ). السير ٨/ ٣٠٤.

(٦) الإمام الحجة الفقيه، قاضي المدينة، سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبـو إسحاق ـ ويقال: أبو إبراهيم ـ القرشي الزهري المدني. توفي سنـة (١٢٥هـ) أو بعدها. السير ٥/ ٤١٨.

(٧) أبو عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر العَنْسيّ. مقبول. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٦١، و«التقريب» (٨٢٣٤).

(٨) الزهري، قاضي المدينة زمن يزيد. كان شريفاً، جواداً، حجةً إماماً، يقال له: طلحة الندى. توفي سنة (٩٩هـ). السير ٤/ ١٧٤.

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ قاتَلَ دُونَ مالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ، ومَنْ قاتَلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، ومَنْ قاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»[1].

وبه، قال الطّائيُّ[2]: أنا الإمام أبو سهل غانم بن أحمد: نا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله[3]: نا سليمان بن أحمد[4]: نا أحمد بن زيد بن الحَريش[5]: نا أبو حاتم السِّجِسْتانيُّ[6]: نا الأَصْمَعيُّ[7]: نا عبد الرحمن

---

(١) والحديث أخرجه أبو داود في السنة (٤٧٧٢)، والترمذي في الديات (١٤٢١) وقال: حسن صحيح، والنسائي في تحريم الدم (٤٠٩٠، ٤٠٩١، ٤٠٩٥)، وفي المحاربة من «الكبرى» (٣٥٣٩، ٣٥٤٠، ٣٥٤٣، ٣٥٤٤)، وابن ماجه في الحدود (٢٥٨٠) من طرق عن طلحة بن عبدالله، به.

(٢) «الأربعين الطائية» ص٥٢.

(٣) «حلية الأولياء» ١/ ٣٠٩، ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٨/ ٢١٨_٢١٩.

(٤) الإمام الحافظ الثقة، الرَّحّال الجَوّال، محدِّث الإسلام، عَلَم المعمَّرين، أبو القاسم الطبراني. توفي سنة (٣٦٠هـ). السير ١٦/ ١١٩.

(٥) في الأصل: «الحرش». والصواب ما أثبتُّ. وهو الأهوازيّ، أبو الفضل. توفي سنة (٢٩٤هـ). «تاريخ الإسلام» ٦/ ٨٨٠.

(٦) الإمام العلامة، أبو حاتم، سهل بن محمد بن عثمان، السجستاني ثم البصري، المقرئ النحوي اللغوي، صاحب التصانيف. توفي سنة (٢٥٥هـ). السير ١٢/ ٢٦٨.

(٧) الإمام العلامة الحافظ، حجة الأدب، لسان العرب، أبو سعيد عبد الملك بن قُريب الأصمعي البصري، اللغوي الأخباري، أحد الأعلام. توفي سنة (٢١٥ أو ٢١٦هـ). السير ١٠/ ١٧٥.

ابن أبي الزِّنَاد[1]، عن أبيه[2]، قال: اجتمع في الحِجْرِ مُصْعَبٌ وعُـرْوَةُ وعَبدُاللهِ بَنُو الزُّبَيرِ، وعَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ، فقالُوا: تَمَنَّوْا.

فقال عَبدُاللهِ بنُ الزُّبَيْرِ: أمّا أنا فأتَمَنَّى الخِلاَفَةَ.

وقالَ عُرْوَةُ: أمّا أنا فأتَمَنَّى أنْ يُؤخَذَ عَنِّي العِلْمُ.

وقالَ مُصْعَبٌ: أمّا أنا فأَتَمَنَّى إمْرَةَ العِراقِ والجَمْعَ بَينَ عائِشَةَ بِنتِ طَلْحَةَ وسُكَينَةَ بِنتِ الحُسَينِ.

وقال عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ: أمّا أنا فأَتَمَنَّى المَغْفِرَةَ.

قالَ: فنالُوا كُلُّهُمْ ما تَمَنَّوْا، ولَعَلَّ ابنَ عُمَرَ قَدْ غُفِرَ لَهُ.

وبه، قال الطّائيُّ[3]: أنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن أحمد الزّاهريُّ[4]: أنا أَبي[5]: أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عبدالله السَّيفيُّ، قال: أنشدنا أبو العبّاس محمّد بن عبد الرحمن الدَّغُوليُّ[6]، قال:

---

(١) الإمام الفقيه الحافظ، أبو محمد، عبد الرحمن ابن الفقيه أبي الزناد عبدالله بن ذكوان، المدني. توفي سنة (١٧٤هـ). السير ٨/ ١٦٧.

(٢) الإمام الفقيه الحافظ المفتي، أبو الزناد، عبدالله بن ذكوان، أبو عبد الرحمن القرشي المدني. توفي سنة (١٣٠ أو ١٣١هـ). السير ٥/ ٤٤٥.

(٣) «الأربعين الطائية» ص٩١.

(٤) المروزي الدَّنْدَانْقانيّ. كان عالماً ورعاً صدوقاً. توفي سنة (٤٨٨هـ). «تاريخ الإسلام» ١٠/ ٥٩٢.

(٥) محمّد بن أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو الفضل الزّاهريّ الدَّنْدانقْانيّ، الفقيه. توفي سنة (٤٢٩هـ). «تاريخ الإسلام» ٩/ ٤٦٤.

(٦) الإمام العلامة، الحافظ المجوِّد، شيخ خراسان. توفي سنة (٣٢٥هـ). السير ١٤/ ٥٥٧.

أنشدني أبو زُرعة الرّازيُّ[1] قولَه:

دِيــنُ النَّبــيِّ مُحَمَّــدٍ آثــارُ نِعْـمَ المَطِيـةُ لِلْـوَرَى الأخْبَـارُ
لا تَغفُلَنَّ عَـنِ الحَـدِيثِ وأهْلِـهِ فـالرَّأيُ لَيْـلٌ والحَـدِيثُ نَهـارُ
ولَرُبَّما غَلِطَ الفَتَى سُبُلَ الهُـدَى والـشَّمْسُ واضِـحَةٌ لَهـا أنْـوَارُ

* * *

٥١ ـ عَبْدُاللهِ بنُ نَصْرِ بنِ أبي بَكْرٍ، أبو المُنَى البَغْداذيُّ الحَرِيمِيُّ.

أخبرنا جمال الدّين أبو المُنَى عبدالله بن نَصرٍ، **والصاحب أبو نَصرٍ محمّدُ بن المبارك بن يحيى المُخَرِّميُّ**[2]، بقراءَتي عليهما ببغداذَ مُنفرِدَينِ، قلتُ لهما: أخبَركما أبو بكر محمّد بن سعيد بن الموفَّقِ بن علي بن الخازِنِ، قال الأوّلُ: إجازةً، وقال الثاني: قراءةً عليه وأنا أسمعُ: أنا أبو بكر بن المقرَّب الكَرْخِيُّ: أنا ثابت بن بُنْدار[3]: أنا أبو الحسن بُشْرَى ابنُ عبدالله الفاتنيُّ[4]: أنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النَّجِيرَميُّ[5]:

---

(١) الإمام، سيد الحفاظ، عبيدالله بن عبد الكريم الرازي. توفي سنة (٢٦٤هـ). السير ١٣/ ٦٥.

(٢) تقدمت ترجمته برقم (١٨).

(٣) الشيخ الإمام، المقرئ المجوّد، المحدّث الثقة، بقية المشايخ، أبو المعالي الدينوري، ثم البغدادي البقّال. توفي سنة (٤٩٨هـ). السير ١٩/ ٢٠٤.

(٤) الشيخ المعمَّر، الصالح الصادق، المسند. توفي سنة (٤٣١هـ). السير ١٧/ ٥٤٨.

(٥) الشيخ المسند، محدث البصرة. توفي سنة (٣٦٥هـ) أو بعدها. السير ١٦/ ٢٥٩.

نا الحسن بن المثنَّى بن معاذ بن معاذ العَنْبَريُّ: نا عَفّانُ بنُ مُسلِمٍ أبو عثمان[١]: نا حمّاد بن سَلَمة، عن سِماكٍ[٢]، عن أنَسٍ:

أنَّ النَّبيَّ ﷺ بعَثَ بـ «بَراءَةَ» مَعَ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ إلى أهْلِ مَكَّةَ، فَدَعاهُ، فَبَعَثَ عَلِيّاً ﷺ، فقالَ: **«لا يُبَلِّغُها إلاّ رَجُلٌ مِنْ أهْلي»**[٣].

وبه، قال عَفّانُ: نا حمّاد بن سلمة: أنا حُمَيد، عن مُوَرِّقٍ العِجْليِّ[٤]: أنَّ جاريةَ بنَ قُدامةَ[٥] أتى بيتَ المَقدِس فقَعَدَ إلى عامر بن عبدالله[٦]، فرَحَّبَ بهِ، فقالَ: ما جاءَ بكَ؟ قالَ: جِئتُ لأصلِّيَ في هذا

---

(١) «أحاديث عفان بن مسلم» (٢٩٤).

(٢) الحافظ الإمام الكبير، أبو المغيرة، سماك بن حرب، الذهلي البكري الكوفي. توفي سنة (١٢٣هـ). السير ٥/ ٢٤٥.

(٣) أخرجه الترمذي في تفسير القرآن (٣٠٩٠)، والنسائي في الخصائص من «الكبرى» (٨٤٠٦) من طريق عفّان، به.

قال الترمذي: حسن غريب من حديث أنس بن مالك.

(٤) الإمام، أبو المعتمر البصري. توفي بعد سنة (١٠٠هـ). السير ٤/ ٣٥٣.

(٥) التميمي السَّعدي. تابعي مخضرم، ثقة. ومن أثبتَ له الصحبةَ فقد وَهم. «تهذيب الكمال» ٤/ ٤٨٠ و٥/ ١٧٤، و«الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» ١/ ١٣١ (١٢٧).

(٦) هو عامر بن عبد قيس، أبو عبدالله العنبري التميمي البصري. قال العجلي: ثقة من كبار التابعين وعُبّادهم. رآه كعب فقال: هذا راهب هذه الأمة.

وكان الحسن وابن سيرين يكرهان أن يقولا: عامر بن عبد قيس، ويقولان: عامر ابن عبدالله.

ترجمته في: «ترتيب ثقات العجلي» ٢/ ١٤ (٨٢٧)، و«الإصابة» ٥/ ٧٦.

المسجدِ ولألْقَى كَعْباً. قال عامر: هو جَليسُكَ. قال كَعْبٌ[1]: أفَما جئتَ إلاّ أنْ تُصَلِّيَ فِيهِ؟ قالَ: نعَمْ. قالَ كَعْبٌ: ما مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ مِنَ اللَّيلِ فيَتَوَضّأُ ويُصَلّي رَكْعَتَينِ إلاّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَهَيئَةِ يَومِ وَلَدَتْهُ أمُّهُ، ومَنْ جاءَ إلى البَيتِ المُقَدَّسِ ليُصَلِّيَ فِيها مِنْ غَيْرِ تِجارَةٍ ولا بَيْعٍ إلاّ رَجَعَ كَهَيئَةِ يَومِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، ولَعُمْرَةٌ[2] أفْضَلُ مِنْ تَقْدِيسَتَينِ، ولَحَجَّةٌ أفْضَلُ مِنْ عُمْرَتَينِ[3].



٥٢ ـ (ج) عَبدُ الحَقِّ بنُ عَبدِالله بنِ أبي بَكْرِ عَليِّ بنِ مَسعُودٍ، أبو مُحَمّدٍ الصَّيْدَلانيُّ الخَطِيبُ بِجامِعِ المَنْصُورِ، المَعْرُوفُ بابنِ شَمائِلَ[4].

أخبرنا أبو محمّد عبد الحق بن أبي بكر الخطيبُ العَطّارُ، قراءةً

(١) العلامة الحبر، كعب بن ماتع الحميري، المعروف بكعب الأحبار. تابعي كبير، متين الديانة، من نبلاء العلماء. السير ٣/ ٤٨٩.

(٢) في الأصل: «والعمرة».

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٣٨١ عن يوسف بن يعقوب النَّجيرميّ، به.
وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» ص٢٧٥ عن محمد بن أبي عدي، عن حميد، به.

(٤) الإمام، أبو محمد البغداديّ، الصَّيدلانيّ، خطيب جامع فخر الدولة ابن المطلب، ووالد الشيخ العلامة الكبير صفي الدين عبد المؤمن رحمه الله. توفي سنة (٦٩٣هـ).
ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي ٢/ ٣٧٥ (٨٢٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٦٩: بشار، ٥٢/ ١٨٦: تدمري).

عليه وأنا أسمعُ، ببغداذَ: أنا أبو بكر عبد الحميد بن عليٍّ بن بينمان[١] سبطُ الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العَطّار: أنا جَدّي أبو العلاء[٢]، قراءةً عليه وأنا حاضر بهَمَذان: أنـا أبـو علي الحَدّادُ[٣]: أنا أبو نُعَيم: أنا الطَّبَرانيُّ: نا الدَّبَريُّ[٤]: نا عبد الرَّزّاق بن همّام[٥]: أنا مَعْمَر[٦]، عن الزُّهريِّ، عن عُروَةَ، عن عائِشةَ، قالتْ:

---

(١) كذا رسمه الإمام أبـو حيان؛ بتقديم الياء المثناة على النون. والمشهور فيه تقديم النون، مع ضم أوله. وهو عبد الحميد بن عبـد الرشيد بن علي بن بُنَيْمان القاضي، أبو بكر الهمذاني الحـدّاد. توفي سنة (٦٣٧هـ). ترجمته في: «السير» ٢٣/ ٦٦، و«الوافي بالوفيات» ١٨/ ٤٤، و«ذيل التقييد» ٣/ ٢٥ (١٢٦٩).
وسيذكر أبو حيان الاسمَ على الصحيح بعدُ.

(٢) هـو جده لأمه. وهو الإمام الحافـظ المقـرئ العلامة، شيـخ الإسلام أبو العـلاء الهمذاني العطار، شيخ همذان بلا مدافعة. توفي سنة (٥٦٩هـ). السير ٢١/ ٤٠.

(٣) الشيخ الإمام، المقرئ المجوّد، المحدِّث المعمَّر، مسند العصر، أبو علي الحسن ابن أحمد الأصبهاني الحدّاد، شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعاً. توفي سنة (٥١٥هـ). السير ١٩/ ٣٠٣.

(٤) الشيـخ العالم، المسند الصدوق، أبو يعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدَّبَري. توفي سنة (٢٨٥هـ). السير ١٣/ ٤١٦.

(٥) الحافظ الكبير، عالم اليمن، أبـو بكر، الحميري مولاهم، الصنعاني. توفي سنة (٢١١هـ). السير ٩/ ٥٦٣.
والحديث في **«المصنف» لعبد الرزاق، كتاب الصلاة، باب صلاة النبي ﷺ من الليل ووتره ٣/ ٣٥ (٤٧٠٤).**

(٦) الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أبو عروة، معمر بن راشد الأزدي مولاهم، البصري، نزيل اليمن. توفي سنة (١٥٣ أو ١٥٤هـ). السير ٧/ ٥.

كانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيلِ إحدى عشرة[1] رَكْعَةً، فإذا فَجَرَ الفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَينِ خَفِيفَتَينِ، ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَى شِقِّهِ الأيْمَنِ حَتَّى يَأتِيَهُ المُؤَذِّنُ فَيُؤْذِنَه بالصَّلاةِ[2].

* * *

٥٣ ـ عَبدُ الحَمِيدِ بنُ أحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ فارِسِ بنِ الزَّجّاجِ العَلْثِيُّ، أبو القاسِمِ[3].

مولده في ليلة الجمعة ليلة العشرين من جمادى الآخرة من سنة عشرين وستمئة.

أخبرنا العَدْلُ مَكِينُ الدِّين أبو القاسم عبد الحميد بن أحمد: أنا

(١) في الأصل: «أحد عشر». وقد ضبّب عليها الإمام أبو حيان منبِّهاً أنَّ الصواب ما أثبتُّ.

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣١٠) عن معمر. وفي الصحيحين والسنن لهذا الحديث طرق عن الزهري، يطول المقام بذكرها.

(٣) أثنى عليه الفَرَضيّ. وقال البرزاليّ: كان رجلاً صالحاً، دائم الذكر، كثير التلاوة، ملازماً لقيام الليل، مليح المحاضرة، شديداً في إنكار المنكر، من أعيان عدول بغداد. توفي سنة (٦٩٣هـ).

ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي ٢/ ٣٤٥ (٧٦٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٦٩: بشار، ٥٢/ ١٨٧: تدمري)، و«توضيح المشتبه» ٦/ ٣١٩، و«تبصير المنتبه» ٣/ ١٠١٩، و«المقصد الأرشد» ٢/ ١٢٢ (٦٠٧)، و«المنهج الأحمد»، ومختصره «الدرّ المنضد» ١/ ٤٣٦ (١١٥٩).

أبو المُنَجّـا: أنا أبو الوَقْـتِ: أنا مُحَمّـدُ بنُ أبي مَسعُودٍ الفارِسيُّ[١]: أنا ابن أبي شُرَيـحٍ: أنا البَغَويّ: نا أبو الجهم[٢]: أنا ليـث، عن نافع، عن عبدالله،

أنَّ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيَرْقُدُ أَحَدُنا وهُوَ جُنُبٌ؟ قالَ: «نعَمْ، إذا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ»[٣].

* * *

٥٤ ـ (ج) عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ فَخَـارِ بنِ مَعَـدِّ بنِ فَخَـار، أبو القاسـمِ بنُ أبي عَلـيٍّ المُوسَـويُّ الحائِـريُّ، النَّسّابـةُ السَّيِّـدُ، جَلالُ الدِّينِ[٤].

---

(١) الشيخ، المسند، الصدوق. توفي سنة (٤٧٢هـ). السير ١٨/ ٣٧٦.

(٢) الشيخ المحدث الثقـة، أبو الجهم، العلاء بن موسى بن عطية الباهلي البغدادي. توفي سنة (٢٢٨هـ). السير ١٠/ ٥٢٥.

والحديـث في «**جزء أبي الجهم**» (٤٣)، ومن طريقـه: ابن عبد الدائم في «مشيخته» (١٥)، والحافـظ ابن حجـر في «المرحمـة الغيثيـة» (ق١٩/ ب ـ الحديث الثاني والثلاثون)، وقاسم بن قطلوبغا في «عوالي الليث بن سعد» (٢٥).

(٣) أخرجه البخاري في الغسل (٢٨٧، ٢٨٩)، ومسلم في الحيض (٣٠٦) من طرق عن نافع، به. وانظر: «المسند الجامع» ١٠/ ٤٠ (٧٢٠٩).

(٤) الأديب الشاعر النسّابة. توفي سنة (٦٨٤هـ).

ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٢١: بشار، ٥١/ ١٨٧: تدمري)، و«المشتبه» ١/ ١٢٦، و«الوافي بالوفيات» ١٨/ ٥١، و«توضيح المشتبه» ٢/ ١٢٨، و«تبصير المنتبه» ١/ ٢٨٥.

مولده في شهر رجب من سنة إحدى وستمئة.

كَتَبَ إلينا أبو القاسم عبد الحميد بن فَخَار، مِنَ الحِلَّة المَزْيَدِيّةِ[1]، يَذكُر أنّ أبا محمّدٍ عبدَ العزيز بنَ محمّد[2] بنِ المُبارَك بنِ الأخضَر أجاز له، قال: أنا ابنُ عبد الباقي[3]: أنا البَرمكيّ[4]: أنا ابن ماسي[5]: نا أبو مسلم الكَجِّيّ[6]: نا القاضي أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن المثنَّى

---

(١) الحِلَّة المَزْيَدِيّة: نسبة إلى مُنشئها سيف الدولة صدقة بن منصور بن دُبَيس بن علي ابن مَزْيَد الأسديّ الناشريّ العراقيّ. والحِلّة ما زالت إلى اليوم مركزاً لمحافظة بابل في العراق. وانظر: «معجم البلدان» ٢/ ٢٩٤، و«السير» ١٩/ ٢٦٤، و«توضيح المشتبه» ٢/ ٣٨٥.

(٢) كذا في المخطوط، وهو صحيح. وقيل فيه ـ أيضاً ـ: «عبد العزيز بن محمود» وهو الأشهر في كتب التراجم. وهو الإمام العالم، المحدِّث الحافظ المعمَّر، مفيد العراق. توفي سنة (٦١١هـ). السير ٢٢/ ٣١.

(٣) الشيخ الإمام العالم المتفنن، الفرضي العدل، مسند العصر، القاضي، أبو بكر محمد ابن عبد الباقي الأنصاري، قاضي المرستان. توفي سنة (٥٣٥هـ). السير ٢٠/ ٢٣.
والحديث في **«الأحاديث الصحاح والحكايات الملاح» وهي «المشيخة الصغرى» لأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري (ق١/ أ).**

(٤) الشيخ الإمام المفتي، بقية المسندين، أبو إسحاق، إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم، البرمكي، ثم البغدادي، الحنبلي. توفي سنة (٤٤٥هـ). السير ١٧/ ٦٠٥.

(٥) الشيخ المحدث، الثقة المتقن، أبو محمد، عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البغدادي البزاز. توفي سنة (٣٦٩هـ). السير ١٦/ ٢٥٢.

(٦) الشيخ الإمام، الحافظ المعمَّر، شيخ العصر، أبو مسلم، إبراهيم بن عبدالله البصري الكَجّي. توفي سنة (٢٩٢هـ). السير ١٣/ ٤٢٣.

الأنصاريُّ[1]: نا أَبي[2]، عن ثُمَامة، وهو ابن عبدالله بن أنـس[3]، عن أنسٍ:

أنَّ عُمَرَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي، وخَرَجَ بالعَبّاسِ مَعَهُ يَسْتَسْقِي بِهِ، ويَقُولُ: اللّهُمَّ إنّا كُنّا إذا قَحَطْنا عَلَى عَهْـدِ نبيِّـنا ﷺ تَوَسَّلْنا إليكَ بنَبيِّـنا وتَسْقِينا، اللّهُمَّ إنّا نَتَوَسَّلُ إلَيكَ اليَومَ بِعَمِّ نَبيِّـكَ ﷺ فاسْقِنا، فيُسْقَونَ.

رواه البُخاريُّ[4] عن الحَسَن بن محمّد بن الصَّبّاحِ الزَّعْفَرانيِّ، عن الأنصاريِّ، فوَقَعَ لَنا بَدَلاً عالياً له.

* * *

٥٥ ـ (ج) عَبْدُ الخالِقِ بنُ عَبْدِ السَّلاَمِ بنِ سَعِيدٍ[5].

---

(١) «حديث الأنصاري» (٦١)، ومن طريقه: البخاري في «صحيحه» (١٠١٠، ٣٧١٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ رقم ٨٤)، واللالكائي في «كرامات الأولياء» (٨٦، ٨٧)، وابن طبرزد في «جزء فيه أحاديث عن تسعة عشر شيخاً» (٢)، وابن جماعة في «مشيخته» ١/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧.

(٢) صدوق، كثير الغلط. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٢٥، و«التقريب» (٣٥٧١).

(٣) قاضي البصرة، وكان من العلماء الصادقين. السير ٥/ ٢٠٤.

(٤) «صحيح البخاري»، كتاب الاستسقاء، باب سؤال الناس الإمام إذا قحطوا (١٠١٠)، وكتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب ذكر العباس بن عبد المطلب (٣٧١٠).

(٥) الترجمة زادها أبو حيان في الهامش.

وهو: تـاج الدين، أبو محمـد، عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيـد بن علوان، القاضي الإمام الفقيه الصالح، بقية المشايخ، المصريّ ثم البعلبكيّ، الشّافعيّ. توفي سنة (٦٩٦هـ). =

٥٦ ـ عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ أحمَدَ بنِ أبي غالِبٍ، سِبْطُ أبي الوَقْتِ عبد الأول محمّد(١) الرّكابدارِ(٢).

مولده ببغداذ في شهر رجب من سنة أربع وعشرين وستمئة.

أخبرنا عزُّ الدّين أبو الفَضْل عبد الرحمن بن أحمد، بقراءتي ببغداذ: أنا أبو المُنَجّا: أنا أبو الفتوح الطائيّ(٣): أنا أبو بكر عبد الغَفّار بن محمّد

= ترجمته في: «مشيخة اليونيني» ص٥٧، و«المقتفي» للبرزالي ٢/ ٤٨٧ (١١١٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٨٤٠: بشار، ٥٢/ ٣٠٠: تدمري)، و«معجم الشيوخ» للذهبي ١/ ٣٥١ (٣٩٠)، و«المعجم المختص» ص١٣٤ (١٥٥)، و«الوافي بالوفيات» ١٨/ ٥٥ (٦٦٥٢)، و«أعيان العصر» ٣/ ٢٠ (٩٢٦)، و«ذيل التقييد» ٣/ ٢٨ (١٢٧٣)، و«شذرات الذهب» ٧/ ٧٦٠.

قلتُ: وهو من شيوخ أبي حيان ـ من غير البغداديين ـ بالإجازة، كما مرَّ بيانه غير مرة.

(١) كذا في الأصل «عبد الأول محمد»، وهو صحيح.

قال الحسيني في «الصلة»: «عبد الأول، ويسمّى محمداً أيضاً».

قلت: وقد ترجم له الذهبي باسم: «محمد عبد الأول» في «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٣٣: بشار). ووقع في نسخة تدمري (٤٧/ ٢٩٤): «محمد بن عبد الأول»!.

(٢) عزّ الدين الواسطيّ، البغداديّ، الكاتب. قال فيه الحافظ أبو العلاء الفَرَضيّ: كان شيخاً ثقةً جليلاً. اهـ.

«تلخيص مجمع الآداب» ١/ ١٩٤، و«منتخب المختار» ٦٤ (٧٣).

(٣) «الأربعين الطائية» الحديث التاسع، ص٦٤، وقال: هذا حديث حسن عالٍ معروف، أورده الأئمة الكبار في كتبهم.

ابن الحسين الشِّيرَويُّ الجُنابِـذيُّ[1]: أنا أبو سعيد محمّد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيرَفيُّ[2]: أنا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأصَمُّ[3]: نا محمّد بن عبدالله بن عبد الحَكَم[4]: أنا أبي[5]، وشُعيب[6]، قالا: نا اللَّيث، عن ابن الهاد[7]، عن عَمرٍو[8]، عن عبد الرحمن بن الحُوَيرِث[9]، عن محمّد بن جُبير[10]، عن عبد الرحمن بن عَوف ﷺ، قال:

---

(١) الشيخ الصالح، العابد المعمَّر، مسند العصر. توفي سنة (٥١٠هـ). السير ١٩/ ٢٤٦.

(٢) الشيخ الثقة المأمون. توفي سنة (٤٢١هـ). السير ١٧/ ٣٥٠.

(٣) الإمام المحدث، مسند العصر، رحلة الوقت. توفي سنة (٣٤٦هـ). السير ١٥/ ٤٥٢.

(٤) الإمام، شيخ الإسلام، أبـو عبدالله، المصري الفقيه. توفي سنة (٢٦٨هـ). السير ١٢/ ٤٩٧.

(٥) الإمام الفقيه مفتي الديار المصرية، أبو محمد المصري المالكي، صاحب مالك. توفي سنة (٢١٤هـ). السير ١٠/ ٢٢٠.

(٦) شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم، أبو عبد الملك المصري. ثقة نبيل فقيه. توفي سنة (١٩٩هـ). «تهذيب الكمال» ١٢/ ٥٣٢، و«التقريب» (٢٨٠٥).

(٧) الإمام الحافـظ الحجة، أبو عبدالله، يزيد بن عبدالله بن أسامة الليثي، المدني. توفي سنة (١٣٩هـ). السير ٦/ ١٨٨.

(٨) عمرو بن أبي عمرٍو ميسرة المدنيّ، أبو عثمان القرشيّ. ثقة ربما وهم. توفي بعد سنة (١٥٠هـ). «تهذيب الكمال» ٢٢/ ١٦٨، و«التقريب» (٥٠٨٣).

(٩) عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث، الأنصاري الزرقي، أبو الحويرث المدني. ضعيف الحديث. توفي سنة (١٣٠هـ). «تهذيب الكمال» ١٧/ ٤١٤.

(١٠) محمد بن جبير بن مطعم، أبو سعيد القرشي المدني. إمام فقيه ثبت. توفي سنة (١٠٠هـ). السير ٤/ ٥٤٣.

دَخَلْتُ المَسْجِدَ فرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ خارجاً مِنَ المَسْجِدِ، فاتَّبَعْتُهُ أَمشـي وَراءَهُ ولا يَشْعُـرُ بي، حَتّى دَخَـلَ نَخْلاً، فاسْتَقْبَـلَ القِبْلَةَ فسَجَدَ فأَطالَ السُّجُودَ وأنا وَراءَهُ، حَتّى ظَنَنْتُ أنَّ اللهَ ﷻ تَوَفّاهُ، فأَقْبَلْتُ أَمْشي حَتّى جِئْتُ، فطَأْطَأْتُ رَأسي أَنْظُرُ في وَجْهِهِ، فرَفَعَ رَأسَهُ، فقالَ: **«ما لَكَ يا عَبْدَ الرَّحْمنِ؟»** فقُلْتُ: لمّـا أَطَلْتَ السُّجُـودَ يا رَسُولَ اللهِ خَشِيتُ أَنْ يَكونَ اللهُ ﷻ تَوَفَّى نَفْسَكَ، فَجِئْتُ أَنْظُرُ، فقالَ: **«إنّي لمّا رَأَيْتَني دَخَلْتُ النَّخْلَ لَقِيتُ[1] جبْرِيلَ عَليهِ السَّلامُ، قالَ: أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللهَ تَعالَى يَقُولُ: مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيهِ، ومَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيهِ»**[2].

وبـه، قالَ الطائـيُّ[3]: نـا الإمام أبـو منصـور أحمـد بـن محمّـد الحارثـيُّ[4]: أنا الإمام أبو الحسن اللَّيثُ بن الحسن اللَّيثـيُّ[5]: أنا أبو

---

(١) كتب فوقها: «لقيني».

(٢) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» ٣/ ٢٠٠، ٢١٠ (١٦٦٢، ١٦٦٣)، وأبو يعلى في «مسنده» ٢/ ١٧٣ (٨٦٩)، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٢٢٢_٢٢٣، والبيهقي في «الكبرى» ٢/ ٣٧٠_٣٧١ و٩/ ٢٨٥_٢٨٦ من طرق عن الليث، به. وللحديث طرق أخرى عن غير الليث.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولا أعلم في سجدة الشكر أصحَّ من هذا الحديث.

(٣) «الأربعين الطائية» ص٧١.

(٤) القاضي الرئيس. توفي سنـة (٥١٢هـ). «تاريخ الإسلام» ١١/ ١٨٨، و«الجواهر المضية» ١/ ٣٠٧.

(٥) السرخسي الشافعي الفقيه. فاضل، ثقة، نبيل، مشهور. «المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» ص٤٧٠.

علي زاهر بن أحمدَ الفقيهُ(١): نا محمّد بن المسيَّب(٢): نا عبدالله(٣) ابن خُبَيقٍ: نا أبو جعفرٍ البَغداذيُّ(٤)، قال: سِتُّ خِصالٍ لا تَحْسُنُ بِستَّةِ رِجالٍ؛ لا يَحْسُنُ الطَّمَعُ في العُلَماءِ، ولا العَجَلةُ في الأُمراءِ، ولا الشُّحُّ في الأغنياءِ، ولا الكِبْرُ في الفُقَراءِ، ولا السَّفَهُ في المَشايخِ، ولا اللَّومُ في ذَوي الأحْسابِ.



٥٧ ـ عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ أحمَدَ بنِ أبي الفَرَجِ، أبو الفَرَجِ بنُ القَصّارِ القَطِيعيُّ(٥).

مولده في شوال من سنة ست عشرة وستمئة.

---

(١) الإمام العلامة، فقيه خراسان، شيخ القراء والمحدثين، أبو علي السَّرْخَسي. توفي سنة (٣٨٩هـ). السير ١٦/ ٤٧٦.

(٢) الحافظ الإمام، شيخ الإسلام، أبو عبدالله النيسابوري ثم الأرغياني الإسفَنجيّ العابد. توفي سنة (٣١٥هـ). السير ١٤/ ٤٢٢.

(٣) في الأصل: «عبد الرحمن». والصواب ما أثبتُّ، وهو الموافق لما في «الأربعين الطائية». وهو الأنطاكي، الزاهد. توفي سنة (٢٦٠هـ). «تاريخ الإسلام» ٦/ ١٠٢.

(٤) الفقيه الكبير، أبو جعفر، أحمد بن خالد البغدادي الخلال. توفي سنة (٢٤٧هـ). السير ١١/ ٥٣١.

(٥) الحنبليّ، الدقّاق. قال فيه الحافظ أبو العلاء الفَرَضيّ: من أهل قطيعة العجم، من باب الأزَج شَرقيّ بغداد، كان شيخاً جليلاً ثقة. اهـ. توفي سنة (٦٨٥هـ).
ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٤٥: بشار، ٥١/ ٢٢٣: تدمري)، و«منتخب المختار» ٦٤ (٧٤).

أخبرنا نجم الدين أبو الفَرَج عبدُ الرحمنِ القَصّارُ بقراءتي ببغداد: أنا ابن رُوزْبَهْ: أنا أبو الوَقْتِ: أنا الدّاوُديُّ: أنا السَّرْخَسيُّ: أنا الفرَبْريُّ: أنا البُخاريُّ[1]، قالَ: نا خَلاّد بن يحيى[2]: نا عيسى بن طَهْمَانَ[3]، قال: سَمعتُ أنس بن مالك يقول:

نزَلَتْ[4] آيةُ الحِجابِ في زَينَبَ بنتِ جَحْشٍ، وأَطْعَمَ عَلَيْها يومَئِذٍ خُبْزاً ولَحْماً، وكانَتْ تَفْخَرُ عَلَى نِساءِ النَّبيِّ ﷺ، وكانَتْ تَقُولُ: إنَّ اللهَ أنْكَحَني في السَّماءِ[5].

* * *

٥٨ ـ عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ عَبدِ العَزيزِ بنِ أبي المَجْدِ، أبو الفَرَجِ القَطِيعيُّ البَغْداذيُّ، المَعرُوفُ بابنِ ثَقّابِ الحَبِّ[6].

---

(١) «صحيح البخاري»، كتاب التوحيد، باب: وكان عرشه على الماء (٧٤٢١).

(٢) ابن صفوان، الإمام المحدّث الصدوق، أبو محمد السلمي الكوفي. توفي سنة (٢١٣ وقيل: ٢١٧هـ). السير ١٠/ ١٦٤.

(٣) الجشمي، أبو بكر البصري، نزيل الكوفة. ثقة. توفي سنة (١٦٠هـ). «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٦١٧، و«الكاشف» (٤٣٧٨).

(٤) في الأصل: «لمّا نزَلَتْ». والتصويب من «الصحيح».

(٥) أخرجه النسائي في النكاح (٣٢٥٢) من طريق عيسى بن طهمان، به.

(٦) أضرَّ ولزِمَ بيتَه، ومات في رمضان عن بضع وسبعين سنة. توفي سنة (٦٨٥هـ).
ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٤٥: بشار، ٥١/ ٢٢٣: تدمري).
ولقّبَه ابنُ الفُوَطيّ في «تلخيص مجمع الآداب» ١/ ٤٨٧ بـ «عفيف الدين».

أخبرنا نَجمُ الدِّينِ أبو الفَرَجِ عبدُ الرّحمنِ بنُ عبدِ العَزيزِ التّاجِرُ: أنا أبو الفضل محمّد بن محمّد بن الحسن بن[1] السَّبّاك، قراءةً وأنا أسمعُ: أنا أبو طالب المبارك بن علي بن محمّد بن خُضَيرٍ الصَّيرفيُّ، إذناً: أنا هبة الله بن أحمد بن عمر بن الحَريريِّ: أخبركم أبو طالب العُشَاريُّ: أنا ابن أخي مِيمي: أنا البَرْذَعيُّ: نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا[2]: أنا زُهَير بن حرب: نا جَرِير بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، قال:

قَرأَ أبو بَكرٍ ﷺ هذهِ الآيةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾[المائدة: ١٠٥] ثُمَّ قالَ: إنَّ النّاسَ يَضَعُونَ هَذِهِ الآيةَ عَلَى غيرِ مَوضِعِها، ألاَ وإنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**إنَّ النّاسَ[3] إذا رَأَوا الظّالِمَ فلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيهِ، والمُنْكَرَ فلَمْ يُغيِّرُوهُ، عَمَّهُمُ اللهُ ﷻ بِعِقابِهِ**»[4].

* * *

٥٩ ـ عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ عَبدِ اللَّطِيفِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ وَرِّيْدة،

---

(١) سقطت من الأصل، فأثبتَها أبو حيّان في الهامش.

(٢) «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (١).

(٣) في الأصل: «القوم»، فأصلحها أبو حيان.

(٤) أخرجه أبو داود في الملاحم (٤٣٣٨)، والترمذي في الفتن (٢١٦٨) وفي التفسير (٣٠٥٧) وقال: حسن صحيح، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (١١٠٩٢)، وابن ماجه في الفتن (٤٠٠٥) من طريق قيس، به.

أبو الفَرَجِ المُقْرِئ البَزّازُ المُكَبِّر[1].

مولده بعد التسعين وخمسمئة.

أخبرنا كمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللَّطيف، قراءةً عليه وأنا أسمع، بخان الخَشَبة من سوق الثلاثاء[2] بالجانب الشَّرقيِّ ببغداد: أنا أبو العبّاس أحمد بن يوسف بن أبي الحسن بن صِرْما الدقّاقُ[3]: أنا أبو الفضل الأُرْمَويُّ[4]: أنا أبو جعفر بن

---

(١) المكبِّرُ والدُه. أما هو فيلقَّب بالفُوَيْرِه، كانوا ينعتونه بالفروهية لاشتغاله وفهمه. وهو مُسنِد العراق، الإمام أبو الفرج البغداديّ الحنبليّ المقرئ البزّاز، شيخ دار الحديث بالمستنصرية. توفي سنة (٦٩٧هـ).

قال فيه ابن الفَرَضيّ: شيخ جليل، ثقة، مسند، مكثر، صحيح السماع. اهـ.

ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي ٢/ ٥٦٢ (١٢٧٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٨٥٨: بشار، ٥٢/ ٣٢٨: تدمري)، و«معرفة القرّاء الكبار» ٢/ ٦٩٥ (٦٦٥)، و«معجم الشيوخ» للذهبي ١/ ٣٦٥ (٤١١)، و«مشيخة القزويني» ص٢٤٥ وفي مواضع عدة، و«الوافي بالوفيات» ١٨/ ٩٤ (٦٧٥٩)، و«أعيان العصر» ٣/ ٢٨ (٩٣٦)، و«مرآة الجنان» ٤/ ١٧١، و«منتخب المختار» ٦٧ (٧٨)، و«طبقات القراء» لابن الجزري ١/ ٣٧٢، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين ٧/ ١٣١ ـ ١٣٢، و«المقصد الأرشد» ٢/ ٩٢ (٥٧٨)، و«شذرات الذهب» ٧/ ٧٦٥.

(٢) محلة سوق الثلاثاء: محلة قديمة مركزها ـ اليوم ـ محلة الحيدرخانة وما جاورها. وانظر: «الأصول التاريخية لمحلات بغداد» للدكتور عماد عبد السلام رؤوف ص٣٨.

(٣) الشيخ المسنِد المعمَّر. توفي سنة (٦٢١هـ). السير ٢٢/ ١٩١.

(٤) الشيخ الفقيه، الإمام المعمَّر، القاضي، مسند العراق، أبو الفضل، محمد بن =

المُسْلِمة[١]: أنا عُبَيدُالله الزُّهْريُّ[٢]: أنا الفريابيُّ[٣]: نا قتيبة بن سعيد[٤]: نا أبو عوانة[٥]، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي موسى الأشعري، قال:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ المُؤْمِنِ الّذي يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُها طَيِّبٌ وطَعْمُها طَيِّبٌ، ومَثَلُ المُؤْمِنِ الّذي لا يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ لا رِيحَ لَها وطَعْمُها حُلْوٌ، ومَثَلُ المُنافِقِ الّذي يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُها طَيِّبٌ وطَعْمُها مُرٌّ، ومَثَلُ المُنافِقِ الّذي لا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَها رِيحٌ وطَعْمُها مُرٌّ»[٦].

= عمر بن يوسف بن محمد، الأُرموي، ثم البغدادي الشافعي. توفي سنة (٥٤٧هـ). السير ٢٠/ ١٨٣.

(١) الشيخ الإمام، الثقة الجليل الصالح، مسند الوقت، أبو جعفر، محمد بن أحمد بن محمد بن عمر السلميّ، البغداديّ. توفي سنة (٤٦٥هـ). السير ١٨/ ٢١٣.

(٢) الشيخ العالم الثقة العابد، مسند العراق، أبو الفضل، عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري العوفي البغدادي. توفي سنة (٣٨١هـ). السير ١٦/ ٣٩٢.

(٣) الإمام الحافظ الثبت، شيخ الوقت، أبو بكر، جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي. توفي سنة (٣٠١هـ). السير ١٤/ ٩٦.
والحديث في كتابه «صفة المنافق» (٣٨).

(٤) شيخ الإسلام، المحدث الإمام الثقة الجوّال، راوية الإسلام، أبو رجاء، قتيبة بن سعيد الثقفي مولاهم، البلخي البغلاني. توفي سنة (٢٤٠هـ). السير ١١/ ١٣.

(٥) الإمام الحافظ، الثبت، محدّث البصرة، الوَضّاح بن عبدالله اليَشكُريّ. توفي سنة (١٧٦هـ). السير ٨/ ٢١٧.

(٦) أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٥٠٢٠، ٥٠٥٩) وفي الأطعمة (٥٤٢٧) وفي =

٦٠ ـ عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ مُحَمّدِ بنِ أبي البَدْرِ بنِ الأَنْجَبِ بنِ أبي بَكْـرِ بنِ إبْراهِيمَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عَلـيٍّ بنِ عِيسَى بنِ عَلـيٍّ بنِ مُوسَى بنِ عِيسَى بن مُوسَى بنِ مُحَمّدٍ الكامِلِ بنِ عَلـيٍّ السَّجّادِ ابنِ عَبدِاللهِ بنِ العَبّاسِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ الهاشِمِيُّ العَبّاسيُّ، أبو الفَرَجِ[١].

مولده في رمضان من سنة خمس عشرة وستمئة.

أخبرنا شَرَفُ الدّين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمّد بن أبي البَدْر، بقراءتي عليه بالظَّفَرِيّةِ بالجانب الشَّرْقيِّ من بغداذ: أنا أبو جعفر محمّد بن عبد الكريم بن محمّد بن أحمد بن السَّيِّـديِّ[٢]: أنا أبو الفَرَج بن صَدَقة التاجِرُ: أنا ابنُ بَيَان: أنا ابن مَخْلَد: أنا الصَّفّارُ: نا ابن عَرَفةَ[٣]: نا إسماعيل

= التوحيد (٧٥٦٠)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها (٧٩٧)، وأبـو داود في الأدب (٤٨٣٠)، والترمذي في الأمثال (٢٨٦٥)، والنسائي في الإيمان وشرائعه (٥٠٣٨)، وابن ماجه في المقدمة (٢١٤) من طرق عن أنس، به.

(١) شرف الدين العبّاسيُّ. قال فيه الحافظ أبـو العلاء الفَرَضيّ: كان شيخاً مقرئاً، ثقة، جليلاً، عالماً، عدلاً، صحيح السماع. اهـ. توفي سنة (٦٩٠هـ).
«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٦٢: بشار، ٥١/ ٤١٨: تدمري)، و«منتخب المختار» ٧١ (٨١).

(٢) المسنـد الأجل، أبو جعفر الأصبهاني، ثم البغدادي الحاجب. توفي سنة (٦٤٧هـ). السير ٢٣/ ٢٦٦.

(٣) «جزء ابن عرفة» (٧٧)، وهو في «الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة» (٥).
وأخرجه الترمذي في التفسير (٣٠٦٦)، والذهبي في «معجم شيوخه» ١/ ٢٦٥ =

ابن عَيّاشٍ، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريمَ الغَسّانيِّ[1]، عن راشِدِ بنِ سَعْد[2]، عن سَعْد بن أبي وَقّاصٍ،

عَنِ النَّبـيِّ ﷺ في هَذِهِ الآيَةِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّها كائِنَةٌ ولَمْ يَأْتِ تَأْويلُها بَعْدُ»[3].

* * *

٦١ ـ عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ مُحَمّدِ بنِ ثامِرِ بنِ عُمَرَ بنِ هَرثمة، أبو الفَرَج، وأبو مُحَمّدٍ المَعرُوفُ والِدُه بالسَّبتيِّ، الرُّصَافيّ[4].

مولده في سنة تسع عشرة وستمئة.

= (ترجمة: ٢٩٢) من طريق الحسن بن عرفة، به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب.

(١) الإمام المحدِّث القدوة الرباني، أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم، الغساني الحمصي، شيخ أهل حمص. ضعيف من قبل حفظه. توفي سنة (١٥٦هـ). السير ٧/ ٦٤.

(٢) الحُبراني، ويقال: المَقْرائيّ، الفقيه، محدّث حمص. ثقة. توفي سنة (١١٣ وقيل: ١٠٨هـ). السير ٤/ ٤٩٠.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» ٣/ ٦٨ (١٤٦٦)، وأبو يعلى في «مسنده» ٢/ ٩٠ (٧٤٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» ٢/ ٣٣٧ (١٤٤٨)، وفي «المعجم الأوسط» ١/ ١٣٧ (٤٣٣) وقال: لا يُروَى هذا الحديثُ عن سعد إلا بهذا الإسناد، تَفرّد به أبو بكر بن أبي مريم.

(٤) توفي سنة (٦٩١هـ). «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٣١: بشار، ٥٢/ ١٢٣: تدمري).

أخبرنا ناصر الدين أبو محمّد عبد الرحمن بن محمّد بن ثامر: أنا أبو طاهر خليل بن أحمد بن علي بن خليل الجوسقيُّ[1]، إجازة، أخبرتنا شُهْدة: أنا طِرادٌ: أنا ابن بِشرانَ: أنا البَرْذَعيُّ: نا أبو بكرِ القُرَشيُّ[2]: نا عليُّ بنُ الجَعْدِ[3]: أنا شُعبةُ، عن يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ[4]، قال: سَمعتُ سُلَيمَ ابنَ عامرٍ[5]، يُحدِّث عن أوسَطَ بنِ إسماعِيلَ بن أوسَطَ[6]: سمعَ أبا بكرِ الصِّدِّيقَ ﷺ يقولُ بعدَما قُبِضَ رَسولُ الله ﷺ بسَنَةٍ، فقال:

قامَ فِينا رَسُولُ اللهِ ﷺ عامَ أوّلَ؛ مقامي هَذا. قالَ: ثُمَّ بَكَى أبو بَكْرٍ، ثُمَّ قالَ: **«عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فإنَّهُ مَعَ البِرِّ، وهُما في الجَنّةِ، وإيّاكُمْ والكَذِبَ، فإنَّهُ مَعَ الفُجُورِ وهُما في النّارِ، وسَلُوا اللهَ المُعافاةَ؛ فإنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أحَدٌ شَيئاً - بَعْدَ اليَقِينِ - خَيراً مِنَ المُعافاةِ، ولا تَقاطَعُوا، ولا تَدابَرُوا، ولا تَحاسَدُوا، وكُونُوا عِبادَ اللهِ إخْواناً»**[7].

---

(١) الصَّرصري، الخطيب بها. توفي سنة (٦٣٤هـ). «تاريخ الإسلام» ١٤/ ١٣٥.

(٢) ابن أبي الدنيا: «مكارم الأخلاق» (١٢٠)، و«اليقين» (١)، و«الصمت» (٤٤١).

(٣) «مسند علي بن الجعد» (١٧٧٧).

(٤) الرحبي الهمداني، أبو عمر الشامي الحمصي. ثقة، من صغار التابعين. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ١١٦، و«الكاشف» (٦٢٩٧).

(٥) الكلاعي الخبائري، أبو يحيى الحمصي. ثقة. توفي سنة (١٣٠هـ) وقيل غير ذلك. «تهذيب الكمال» ١١/ ٣٤٤، و«السير» ٥/ ١٨٥.

(٦) البجلي الشامي الحمصي. ثقة، من كبار التابعين. توفي سنة (٧٩هـ). «تهذيب الكمال» ٣/ ٣٩٤، و«التقريب» (٥٧٨).

(٧) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من «الكبرى» (١٠٦٤٩)، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٤٩).

٦٢ ـ عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ أبي القاسِمِ بنِ عَليِّ بنِ مَكِّيِّ بنِ وَرْخِز، أبو أحمَدَ[(١)].

مولده تقريباً في سنة عشر وستمئة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الرحيم بن أبي القاسم بن ورْخِز: أنا أبو المُنَجّا: أنا أبو الوَقْتِ: أنا الدّاوُديُّ: أنا السَّرْخَسيُّ: أنا السَّمَرْقَنْديُّ: أنا الدّارِميُّ[(٢)]: أنا جعفر بن عَون[(٣)]: أنا يحيى بن سعيد،

عن أنَسٍ، قالَ: جاءَ أعْرابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ، فلمّا قامَ بالَ في ناحِيَةِ المَسْجِدِ، قالَ: فصاحَ بِهِ أصحابُ الرَّسولِ ﷺ، فكَفَّهُمْ عَنْهُ، ثُمَّ دَعا بِدَلْوٍ مِنْ ماءٍ فصُبَّ عَلَى بَولِهِ[(٤)].

---

(١) الشيخ عزُّ الدين، البغداديّ الحنبليّ. توفي سنة (٧٠٠هـ).
«تلخيص مجمع الآداب» لابن الفُوَطيّ ١/ ٢٠١، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٩٥٤: بشار، ٥٢/ ٤٨١: تدمري).
قال ابن الفُوَطيّ: **سمعنا عليه ثلاثيات أبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارميّ، بقراءة مخرِّجها شمس الدين أبي العلاء الفَرَضيّ البخاريّ في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وستمئة.**

(٢) «مسند الدارمي» كتاب الطهارة، باب البول في المسجد ١/ ٥٧٤ (٧٦٧).

(٣) الإمام الحافظ، محدّث الكوفة، أبو عون المخزومي العَمْريّ؛ نسبة إلى عَمرو بن حريث الصحابي. توفي سنة (٢٠٧هـ). السير ٩/ ٤٣٩.

(٤) أخرجه البخاري في الوضوء (٢٢١)، ومسلم في الطهارة (٢٨٤)، والترمذي في الطهارة (١٤٨)، والنسائي في الطهارة (٥٤، ٥٥) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

٦٣ ـ عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ فارِسِ بن الزَّجّاجِ العَلْثِيُّ[١].

مولده في الرابع (والعشرين)[٢] من ربيع الأول من سنة اثنتي عشرة وستمئة، وتوفي بمرحلة يقال لها: ذات حِجٍّ، على يومين من تبوك، على طريق حَجِّ الشام في يوم الجمعة سابع عشر المحرم من سنة خمس وثمانين وستمئة، ودُفن من يومه هناك.

أخبرنا الحافظ عفيف الدين أبو محمّد عبد الرحيم بن محمّد بن أحمد: أنا أبو الحسن علي بن النفيس بن بُورَنْدازَ بن الحسام السّلاميّ[٣]:

---

(١) الإمام الفقيه، المحدِّث الزاهد الأثريُّ، عفيف الدين، أبو محمد، أحد مشايخ العراق.

قال فيه الحافظ الفَرَضيّ: من أهل المأمونية شرقي بغداد، وكان شيخاً عالماً فقيهاً محدّثاً مكثراً مفيداً زاهداً عابداً، من بيت الحديث، متبعاً للسنة، شديداً على المبتدعة، ملازماً لقراءة القرآن والعبادة. اهـ.

ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي ٢/ ٨١ (١٩٢)، و«تلخيص مجمع الآداب» لابن الفُوَطيّ ١/ ٤٨٨، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٤٥: بشار، ٥١/ ٢٢٣: تدمري)، و«العبر» ٥/ ٣٥٣، و«السير ـ الجزء المفقود» (١٧/ ٢٢٩، ٢٦٨: التوفيقية)، و«الوافي بالوفيات» ١٨/ ٢٣٨، و«ذيل طبقات الحنابلة» ٤/ ١٩٩ (٤٥٦)، و«منتخب المختار» ٧٤ (٨٤)، و«ذيل التقييد» ٣/ ١٧ (١٢٥٧)، و«المقصد الأرشد» ٢/ ١٨٧ (٦٧٤)، و«المنهج الأحمد»، ومختصره «الدر المنضد» ١/ ٤٢٨ (١١٤٠)، و«شذرات الذهب» ٧/ ٦٨٤.

(٢) أصابتها الأرضة في الأصل، فأصلحتها من مصادر الترجمة.

(٣) الشيخ الجليل المسند، الحاجب بديوان الخلافة ببغداد. توفي سنة (٦٢٣هـ). السير ٢٢/ ٢٩٧.

أنا أبو المعالي محمّد بن محمّدٍ، المعروف بابن اللَّحّاسِ العطّارُ: أنا أبو الحسن (محمّد بن أحمد بن محمّد المعروف بابن الجَبّانِ[1]: نا أبو الحسن أحمد بن عُمر)[2] بن الإسْكَافِ[3]: نا أحمد بن سَلمان النجّاد: نا علي بن إبراهيم الواسطي[4]: نا يزيد بن هارون، عن داوُد بن أبي هند[5]، عن الحسن، عن جُندب بن سُفيان،

عَنِ النَّبيِّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ في ذِمَّةِ اللهِ، فانْظُرْ يا ابْنَ آدَمَ لا يَطْلُبَنَّكَ اللهُ بِشَيءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ»[6].



٦٤ ـ (ج) عَبدُ الرَّزّاقِ بنُ أحمَـدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أحمَـدَ بنِ الصّابُونيِّ الشَّيبانيُّ[7].

---

(١) توفي سنة (٤٨٤هـ). «تاريخ الإسلام» ١٠/ ٥٣٥.

(٢) ما بين هلالين من الهامش، وهو بكامله غير واضح، وإنما أصلحته من مصادر عدة، ولله الحمد.

(٣) أبو الحسن، وأبو بكر: الدلال. كان ثقـة. توفي سنة (٤١٧هـ). «تاريخ الإسلام» ٩/ ٢٧٨.

(٤) الشيخ المحدث الثقة، أبو الحسين، علي بن إبراهيم بن عبد المجيد الواسطي، نزيل بغداد. توفي سنة (٢٧٤هـ). السير ١٣/ ٩٠.

(٥) الإمام الحافظ، الثقة، أبو محمد ـ وقيل: أبو بكر ـ الخراساني ثم البصري. توفي سنة (١٤٠هـ) وقيل قبلها. السير ٦/ ٣٧٦.

(٦) أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة (٦٥٧)، والترمذي في الصلاة (٢٢٢) من طريق الحسن، به. وانظر: «المسند الجامع» ٥/ ٧، ٨ (٣١٩٧، ٣١٩٨).

(٧) العالم البارع المتفنّن المحدِّث المفيد، مؤرخ الآفاق، مفخر أهل العراق، كمال =

٦٥ ـ عَبْدُ الرَّزّاقِ بنُ أسْعَدَ بنِ مَكِّيّ بنِ عَليٍّ بنِ وَرْخِز، أبو بَكْرٍ التّاجِرُ[(١)].

مولده في ليلة الخميس في العشر الأخير من رمضان من سنة تسع

= الدين، أبو الفضائل عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي الشيباني، ابن الفُوَطِيّ؛ نسبة إلى جد أبيه لأمّه، صاحب التصانيف البديعة كـ «مجمع الآداب» وغيرها، وقد أكثر عنه أبو العلاء الفَرَضيّ، ومات قبله بدهر. توفي سنة (٧٢٣هـ).

ترجمته في: «المعجم المختص» ص١٤٤ (١٧٠)، و«تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٤٩٣، و«ذيل العبر» ٦/ ١٢٨، و«ذيل تاريخ الإسلام» ص٢٥٥، و«السير ـ الجزء المفقود» (١٧/ ٥٠٣: التوفيقة)، و«الوافي بالوفيات» ١٨/ ٢٥٠ (٦٩٧٩)، و«أعيان العصر» ٣/ ٦٢ (٩٧٦)، و«فوات الوفيات» ٢/ ٣١٩، و«البداية والنهاية» ١٨/ ٢٢٧، و«ذيل طبقات الحنابلة» ٤/ ٤٤٧ (٥١٨)، و«التبيان لبديعة البيان» لابن ناصر الدين ٣/ ١٤٥٧ (١١٩٥)، و«توضيح المشتبه» ٧/ ١٢٨، و«الدرر الكامنة» ٢/ ٣٦٤ (٢٤١٤)، و«لسان الميزان» ٥/ ١٦٨ (٤٧٥٣)، و«المقصد الأرشد» ٢/ ١١٩ (٦٠٤)، و«المنهج الأحمد»، ومختصره «الدرّ المنضد» ٢/ ٤٦٩ (١٢٢٣)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (١١٣٩)، و«المنهل الصافي» ٧/ ٢٥٥ (١٤٢٠)، ومختصره «الدليل الشافي» ١/ ٤١١ (١٤١٤)، و«شذرات الذهب» ٨/ ١٠٨، و«هدْية العارفين» ١/ ٥٦٦، و«فهرس الفهارس» للكتاني ٢/ ٩١٥ (٥٣٠)، و«الأعلام» للزركلي ٣/ ٣٤٩، و«مؤرخ العراق ابن الفُوَطيّ» لمحمد رضا الشبيبي، ومقدمة كتاب «تلخيص مجمع الآداب».

(١) المعروف بالكوّاز. ثقة صالح، حنبليّ.

ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٤٧٥: بشار، ٥١/ ١١٤: تدمري)، و«المقصد الأرشد» ٢/ ١٢١ (٦٠٦)، و«المنهج الأحمد»، و«الدرّ المنضد» ١/ ٤٢٥ (١١٣٣).

وتسعين وخمسمئة، وتوفي ـ رحمه الله ـ في يوم الجمعة رابع شهر رمضان من سنة اثنتين وثمانين وستمئة، ودفن بباب حرب.

أخبرنا شَمسُ الدّين أبو بكر عبد الرزاق بن أسعد بن مَكّيّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، بالكوّازة من تحت الدبْن بالجانب الشَّرقيِّ من بغداذ: أنا أبو محمّد عبد الرحمن بن المبارك بن محمّد بن أحمد بن كُنْدُرتا المُشْتَرِي[1]: أنا الأُرْمَويُّ: أنا ابن المُسْلِمَةِ: أنا أبو الفَضْلِ الزُّهْريُّ: نا الفيريابيُّ[2]: نا قتيبة بن سعيد: نا إسماعيل بن جعفر[3]، عن أبي سهيل نافع ابن مالك بن أبي عامر[4]، عن أبيه[5]،

عَنْ أبي هُرَيرَةَ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «آيةُ المُنافِقِ ثَلاثٌ: إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَدَ أخْلَفَ، وإذا اؤتُمِنَ خانَ»[6].

---

(١) أبو محمد ابن المشتري. كان شيخاً فاضلاً صحيح الأصول. توفي سنة (٦١٩هـ). «تاريخ الإسلام» ١٣/ ٥٧٦.

(٢) «صفة المنافق» (١).

(٣) الإمام الحافظ الثقة، أبو إسحاق الأنصاري مولاهم، المدني. توفي سنة (١٨٠هـ). السير ٨/ ٢٢٨.

(٤) الإمام الفقيه، أبو سهيل الأصبحي المدني. توفي بعد سنة (١٣٢هـ). السير ٥/ ٢٨٣.

(٥) أبو أنس ـ ويقال: أبو محمد ـ الأصبحي المدني. ثقة. توفي سنة (٧٤هـ). «تهذيب الكمال» ٢٧/ ١٤٨، و«التقريب» (٦٤٤٣).

(٦) أخرجه البخاري في الإيمان (٣٣) وفي الشهادات (٢٦٨٢) وفي الوصايا (٢٧٤٩) وفي الأدب (٦٠٩٥)، ومسلم في الإيمان (٥٩)، والترمذي في الإيمان (٢٦٣١م)، والنسائي في الإيمان وشرائعه (٥٠٢١) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، به.

٦٦ ـ (ج) عَبدُ العَزيزِ بنُ مُحَمّدِ بنِ عَليٍّ، أبو أحمَدَ، ابنُ الكوّازِ، البَصْريُّ، الفَقِيهُ الإمامُ، صائِنُ الدِّينِ(١).

مولده بالبصرة في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وعشرين وستمئة.

وتُوفّي بدمشق المحروسة عشية الاثنين ثامن عشر ذي حجة سنة خمس وثمانين وستمئة، وصُلِّيَ عليه من الغدِ بجامع دِمشقَ، ودُفِنَ بمقابر باب الصَّغير(٢)، رحمه الله.

* * *

٦٧ ـ عَبدُ الغفّارِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمّدِ بنِ أبي الغَنائِـمِ بنِ بُصْلا البَنْدَنِيجيُّ، أبو مُحَمّدٍ(٣).

أخبرنا أسَدُ الدين أبو محمّد عبد الغَفّار بن عبدالله بن محمّد: أنا أبو المُنَجّا: أنا أبو الفُتوح الطّائيُّ(٤): أنا القاضي الرَّضيُّ أبو القاسم إسماعيل

---

(١) ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي ٢/ ٩٩ (٢٣٧).

(٢) مقبرة باب الصغير: أكبر مقابر دمشق، تقع خارج الباب الصغير. تضم قبور كثير من الصحابة وأهل البيت وكبار العلماء، وما زالت موجودة إلى اليوم. «معالم دمشق التاريخية» ص٩٥ للدكتور قتيبة الشهابي، وأحمد الإيبش، و«معجم دمشق التاريخي» للدكتور قتيبة الشهابي ٢/ ٣١٣.

(٣) توفي سنة (٧٠٨هـ). ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي ٣/ ٣٩٤ (٩٦٣)، و«معجم الشيوخ» للذهبي ١/ ٤٠٤ (٤٥٨)، و«مشيخة القزويني» ص٣٢٨، و«ذيل التقييد» ٣/ ٥٨ (١٣٠٦)، و«الدرر الكامنة» ٢/ ٣٨٦ (٢٤٥٥).

(٤) «الأربعين الطائية» الحديث السادس والعشرون، ص١٣٥. وقال: هذا حديث حسن عالٍ، متفق على صحته. اهـ.

ابن الحسن بن علي الفرائضيُّ(١): أنا أبو سعيد محمّد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيرفيُّ: نا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الصَّفّار(٢): نا أحمد بن محمّد بن عيسى البِرْتي(٣): نا أبو نعيم: نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي سفيان(٤)،

عَنْ جابرٍ، قالَ: قالَ رَسولُ الله ﷺ: **«النّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيشٍ في الخَيرِ والشَّرِّ»**(٥).



٦٨ ـ عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ عَبدِ المؤمِنِ بنِ أبي بَكْرٍ، أبو مُحَمّدٍ القَطِيعِيُّ، المَعرُوفُ بابنِ الخانيِّ.

---

(١) الإمام الفَرَضي المعمَّر، مسند خراسان، أبو القاسم الخراساني السَّنْجَبَسْتي. توفي سنة (٥٠٦هـ). السير ١٩/ ٢٤٤.

(٢) الشيخ الإمام المحدِّث القدوة، أبو عبدالله الأصبهاني الصفّار الزاهد. توفي سنة (٣٣٩هـ). السير ١٥/ ٤٣٧.

(٣) القاضي العلامة، الحافظ الثقة، أبو العباس، البِرتي البغدادي، الحنفي العابد. توفي سنة (٢٨٠هـ). السير ١٣/ ٤٠٧.

(٤) طلحة بن نافع الإسكاف الواسطي. عراقي صدوق. السير ٥/ ٢٩٣.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» ٢٢/ ٤١٣ (١٤٥٤٥) و٢٣/ ٢٩٠، ٢٩١ (١٥٠٤٩، ١٥٠٥٠)، وأبو يعلى في «مسنده» ٣/ ٤١٠ (١٨٩٤) و٤/ ١٨٥ (٢٢٧٢) من طرق عن أبي سفيان، به.

وأخرجه مسلم في الإمارة (١٨١٩) من طريق أبي الزبير، عن جابر، به.

وهو في الصحيحين من حديث أبي هريرة. انظر: «تحفة الأشراف» ١٠/ ٢٠٢ (١٣٨٧٨)، و«المسند الجامع» ١٨/ ٢١٣ (١٤٨٧١).

مولده في يوم السبت سابع شهر رمضان من سنة أربع عشرة وستمئة، بقَطِيعةِ العَجَمِ[1].

أخبرنا أبو محمّد عبد الغني بن عبد المؤمن، قراءةً وأنا أسمع، ببغداد: أنا أبو المُنَجَّى: أنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البنّا، قراءةً عليه وأنا حاضر: أنا أبو نصر الزَّينَبيُّ: أنا أبو بكر بن زُنْبُور: أنا ابن أبي داوُد[2]: نا علي بن محمد بن أبي الخَصِيب[3]: نا عَمرٌو العَنْقَزيُّ[4]، عن سُفيانَ، عن أبي الزُّبَير،

عَنْ جابِرٍ، قالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَرْثاً لِبَني النَّجّارِ، فَسَمِعَ أَصْواتَهُمْ يُعَذَّبونَ في قُبُورِهِمْ، فخَرَجَ مَذْعُوراً، وقالَ: **«اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عَذابِ القَبْرِ»**[5].

---

(١) قطيعة العجم: ذكرها ياقوت في «معجم البلدان» ٤/ ٣٧٧، فحدّد موقعها بقوله: في طرف المدينة بين باب الحلبة وباب الأزج والريّان، محلة كبيرة عظيمة فيها أسواق كأنها مدينة برأسها.

قلت: فهي ـ على ذلك ـ محلة الفناهرة والأرمن الحالية. استفدته من كلامٍ للعلامة الدكتور مصطفى جواد.

(٢) «البعث» (١٣).

(٣) القرشي الهاشمي، الكوفي، الوَشّاء. صدوق ربما أخطأ. توفي سنة (١٥٨هـ). «تهذيب الكمال» ٣١/ ١٢٣، و«التقريب» (٤٧٩٢).

(٤) عمرو بن محمد العنقزي القرشي مولاهم، أبو سعيد الكوفي. ثقة. توفي سنة (١٩٩هـ). «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٢٢٠، و«التقريب» (٥١٠٨).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» ٢٢/ ٥٨ (١٤١٥٢)، وأبو يعلى في «مسنده» =

٦٩ ـ (ج) عَبدُ القادِرِ بنُ مُحَمّدِ بنِ مَسْعُودِ بنِ أحمَدَ النَّجْميُّ البَوّابُ(١).

أخبرنا (الصّالح)(٢) كمال الدين أبو محمّد عبد القادر بن محمّد بن مَسعود النَّجْميُّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، برباط الشيخ عبد القادر الجِيليّ بشارع الحَلْبة من الجانب الشرقيِّ من بغداد: أنا أبو الفضل عبد السلام الدّاهريُّ(٣): أنا أبو الوَقتِ، قِيلَ له: أخبَرَكم أبو إسماعيل عبدُالله بن محمّد الأنصاريُّ الهَرَويُّ: أنا أبو عاصم محمّد بن محمّد بن يوسف ابن مَزْيدٍ المَزْيديّ(٤) العَدْلُ الرِّضَى الباشانيُّ: أنا أبو عبدالله محمّد بن حامد بن محمّد بن شبيب المالِيني(٥): نا أبو سعيد يحيى بن منصور

= ٤/ ١١٢ (٢١٤٩)، والبزار في «مسنده» ١/ ٤١٢ (٨٧١ ـ كشف الأستار) من طرق عن أبي الزبير، به.

(١) قال فيه الحافظ أبو العلاء الفَرَضيّ: كان ثقة، صالحاً، صحيح السماع. اهـ. توفي سنة (٦٩١هـ).

ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٣١: بشار، ٥٢/ ١٢٥: تدمري)، و«منتخب المختار» ٩٣ (١٠١).

(٢) غير واضحة في الأصل.

(٣) الشيخ المسند الأمّي، أبو الفضل، عبد السلام ابن الإمام عبدالله بن أحمد بن بكران الداهري البغدادي الخفاف. توفي سنة (٦٢٨هـ). السير ٢٢/ ٣٠٤.

(٤) كذا ضبطه الإمام أبو حيان، بتسكين الزاي. والجادّةُ فيه: كسرُها. انظر: «توضيح المشتبه» ٨/ ١٠٦، وقد ذكر ابن ناصر الدين هناك أن الفَرَضيَّ كان يَشكُّ في ضبط هذا الحرف.

(٥) توفي سنة (٣٦٠هـ) على التقريب. «تاريخ الإسلام» ٨/ ١٧١.

الزاهد[1]: نا عمران بن موسى البصري[2]: نا أيوب[3]، عن أبي قِلابة[4]، عن أبي أسماءَ[5]،

عن ثَوبانَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ دِينارٍ دِينارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيالِهِ، ودِينارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى فَرَسِهِ في سَبِيلِ اللهِ، ودِينارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحابِهِ في سَبِيلِ اللهِ»[6].

* * *

٧٠ ـ (ج) عَبدُ الكَرِيمِ بنُ أحمَدَ بنِ مُوسَى بنِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ أحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إسْحاقَ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمانَ بنِ داوُدَ

---

(١) الإمـام، الحافظ، الثقة، الزاهد، القدوة، محدث هراة، أبو سعيد الهروي. توفي سنة (٢٩٢هـ). السير ١٣/ ٥٧٠.

(٢) القزاز، الليثي، أبو عمرو البصري. ثقة. توفي بعد سنة (٢٤٠هـ). «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣٦٠، و«الكاشف» (٤٢٧٦).

(٣) الإمام الحافظ، سيد العلماء، أبو بكر، أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني. توفي سنة (١٣١هـ). السير ٦/ ١٥.

(٤) الإمـام، شيخ الإسلام، أبـو قلابـة، عبدالله بن زيـد الجرمي البصري. توفي سنة (١٠٤هـ) وقيل غير ذلك. السير ٤/ ٤٦٨.

(٥) عمرو بن مرثد الرحبي الشامي الدمشقي. ثقة. السير ٤/ ٤٩١، و«التقريب» (٥١٠٩).

(٦) أخرجه مسلم في الزكاة (٩٩٤)، والترمذي في البر والصلة (١٩٦٦)، والنسائي في عشرة النساء من «الكبرى» (٩١٣٨)، وابن ماجـه في الجهـاد (٢٧٦٠) من طريق حماد بن زيد، به.

ابنِ الحَسَـنِ بنِ الحَسَـنِ بنِ عَليٍّ بنِ أبي طالِـبٍ عَبدِ مَنافِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ، المَعرُوفُ بابنِ طاوسٍ الحَسَنيُّ، السَّيِّدُ العَلاَّمةُ، غِياثُ الدِّينِ(١).



٧١ ـ عَبدُ المُحسِنِ بنُ أحمَدَ بنِ أبي القاسِمِ بنِ أبي بَكْرٍ، أبو الكَرَمِ المَعْرُوفُ بابنِ الرَّيْحانيِّ(٢).

مولـده في سنة ست وستمئة، وتوفي يـوم الخميس الثالث عشر من شهر رمضان من سنة ثلاث وثمانين وستمئة، ودفن بمقبرة الكُمَيْماتيّ، صدر القَطِيعة من باب الأزَجِ شَرقيَّ بغداد.

أخبرنا شهاب الدين أبو الكرم عبد المحسن بن أحمد بن أبي القاسم الغزّال الأزَجيُّ الرَّيْحانيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمَع: أنا أبو إسحاق إبراهيم

---

(١) قال فيه ابن الفُوَطيّ: الفقيه العلاّمة النَّسّابة. توفي سنة (٦٩٣هـ).
ترجمته في: «تلخيص مجمع الآداب» ٢/ ١١٩٤، و«تـاج العروس» ١٦/ ٢١٧ (طوس)، و«هديـة العارفين» ١/ ٦١٠، و«الأعـلام» للزركلي ٤/ ٥١، و«معجم المؤلفين» ٢/ ٢٠٤ (٧٦٣٦).

(٢) قال فيه الحافظ أبو العلاء الفَرَضيّ: كان شيخاً ثقة صالحاً. اهـ. توفي سنة (٦٨٣هـ).
«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٠١: بشار)، وقـد خلت منـه نسخة تدمري، و«منتخب المختار» ١٠٢ (١٠٦)، و«توضيح المشتبه» ٤/ ٢٣٠، و«تبصير المنتبه» ٢/ ٦٦٢، و«تاج العروس» ٦/ ٤١٧ (روح).

ابن عبد الرحمن بن أبي عبدالله القَطِيعيُّ[١]: أنا أبو الوَقْت: أنا الدّاوُديُّ: أنا ابن حَمُّويَه: أنا الفربْريُّ: أنا أبو عبدالله البُخاريُّ[٢]: نا المَكِّيُّ: نا يَزيدُ ابنُ أبي عُبَيد، عن سَلَمَةَ قالَ:

كانَ جِدَارُ المَسْجِدِ عِندَ المِنْبَرِ ما كادَتْ الشّاةُ تَجُوزُها[٣].



٧٢ ـ عَبدُ المَحْمُودِ بنُ إلياسَ بنِ عَبدِالله[٤].

أخبرنا أبو محمّد عبد المحمود بن إلياس بن عبدالله البَزّازُ، عَتيقُ الأسعد بن زَيّادٍ الباذَبِيْنيّ: أنا قاضي القضاة أبو صالح نصرُ بنُ عبد الرَّزّاق[٥]: أنا أحمد بن الحسين أبو بكر بن النّاعِمِ[٦]: أخبركم أبو

---

(١) المواقيتي، الخياط، الأزَجي. ثقة صالح فاضل، عارف بالمواقيت والمنازل. توفي سنة (٦٢٢هـ). «تاريخ الإسلام» ١٣/ ٦٩٨.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، أبواب سترة المصلي، باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة (٤٩٧). وهو من ثلاثياته ـ رحمه الله تعالى ورضي عنه ـ.

(٣) أخرجه مسلم في الصلاة (٥٠٩)، وأبو داود في الصلاة (١٠٨٢) من طريق، به.

(٤) شيخ صالح. توفي سنة (٦٩٤هـ). «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٩٠: بشار، ٥٢/ ٢٢٠: تدمري).

(٥) الإمام العالم الأوحد، عماد الدين، أبو صالح الجيلي، ثم البغدادي الأزَجي الحنبلي. توفي سنة (٦٣٣هـ). السير ٢٢/ ٣٩٦.

(٦) أحمد بن علي بن الحسين بن الناعم، أبو بكر، الوكيل بباب القاضي. توفي سنة (٥٧٤هـ). «تاريخ الإسلام» ١٢/ ٥٣٤.

عبدالله هبة الله بن أحمد الموصليُّ[1]: أنا أبو القاسم بن بشران: أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيْخاب الطِّيْبيُّ[2]: نا أبو عبدالله محمّد بن أيوب بن يَحيَى بن الضُّرَيْسِ البَجَليّ[3]: أنا أبو بكر ـ يعني ابن أبي شيبة[4] ـ نا عبدالله بن نُمَيْر[5]: نا محمّد بن إسحاق[6]، عن عَمرِو بن شعيب[7]، عن أبيه[8]، عن جدِّه، قال:

---

(١) الشيخ المسند الثقة، أبو عبدالله، الزهري، الموصلي، ثم البغدادي، المراتبي. توفي سنة (٥٠٢هـ). السير ١٩/ ٢٦٠.

(٢) الشيخ الصدوق. توفي سنة (٣٤٩هـ). السير ١٥/ ٥٣٠.

(٣) الحافظ المحدث الثقة، المعمَّر، المصنف. توفي سنة (٢٩٤هـ). السير ١٣/ ٤٤٩.
والحديث في كتابه «**فضائل القرآن**» (٩١)، ومن طريقه: الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١١٢).

(٤) «المصنف» كتاب فضائل القرآن، باب من قال: يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة ١٠/ ٢٣٠ (٣٠٥٤٥)، و«المسند» ـ كما في «المطالب العالية» لابن حجر ١٤/ ٣٨٢ (٣٤٩١)، و«إتحاف الخيرة» للبوصيري ٦/ ٣٣٥ (٥٩٦٢) ـ.

(٥) الحافظ الثقة الإمام، أبو هشام الهمداني، الخارفي مولاهم، الكوفي. توفي سنة (١٩٩هـ). السير ٩/ ٢٤٤.

(٦) العلامة الحافظ الأخباري، أبو بكر ـ وقيل: أبو عبدالله ـ القرشي المطلبي مولاهم، المدني، صاحب «السيرة النبوية». توفي سنة (١٥٠هـ) وقيل غير ذلك. السير ٧/ ٣٣.

(٧) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص. الإمام المحدث. صدوق. توفي سنة (١١٨هـ). السير ٥/ ١٦٥.

(٨) صدوق، ثَبَتَ سماعُه من جدّه. لعله مات بعد الثمانين. السير ٥/ ١٨١، و«التقريب» (٢٨٠٦).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقُولُ: «يُمَثَّلُ القُرْآنُ يومَ القِيامَةِ رَجُلاً، فيُؤتَى بِالرَّجُلِ قَدْ حَمَلَهُ فخالَفَ أَمْرَهُ، فيَنتثِلُ[1] لَهُ خَصْماً فيَقُولُ: يا رَبّ! حَمَّلْتَهُ إيّايَ فبِئْسَ حامِلٌ، تَعَدَّى حُدُودي، وضَيَّعَ فَرائِضي، وركِبَ مَعْصِيَتي، وتَرَكَ طاعَتي. فما يَزالُ يَقْذِفُ عَلَيهِ بالحُجَجِ، حَتَّى يُقالَ: فشَأْنَكَ بِهِ، فيأْخُذُهُ بِيَدِهِ فما يُرْسِلُهُ حَتَّى يَكُبَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ في النّارِ. ويُؤتَى بالرَّجُلِ الصَّالحِ قَدْ كانَ حَمَلَهُ وحَفِظَ أَمْرَهُ، فيَنتَثِلُ خَصْماً دُونَهُ، فيَقُولُ: يا رَبّ! حَمَّلْتَهُ إيّايَ فحَفِظَ حُدُودِي، وعَمِلَ بفرَائِضِي، واجْتَنَبَ مَعْصِيَتي، واتَّبَعَ طاعَتي. فما يَزالُ يَقْذِفُ لَهُ بالحُجَجِ حتّى يُقالَ: شَأْنَكَ بِهِ، فَيَأْخُذُهُ بِيَدِهِ فما يُرْسِلُهُ حَتَّى يَكْسِيَهُ حُلَّةَ الإسْتَبْرَقِ، ويَعْقِدَ عَلَيهِ تاجَ الملكِ، ويَسْقِيَهُ كَأْسَ الخَمْرِ»[2].



٧٣ ـ عَبدُ المَحْمُودِ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ مُحَمّدِ بنِ عُمَرَ بنِ

(١) كذا في الأصل في الموضعين؛ بالثاء المثلثة. وله وجه، غير أنَّ الجادّة فيه: «فيَنْتَتِل» بالتاء المثنّاة الفوقية، من «النَّتل» وهو التقدُّم، أي: يتقدّم ويستعدّ لخصامه. انظر: «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير ٥/ ١٣ (نتل).

(٢) أخرجه البزار في «مسنده» ٣/ ٩٨ (٢٣٣٧ ـ كشف الأستار)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» ـ كما في «المطالب العالية» ١٤/ ٣٨٢، ٣٩١، و«إتحاف الخيرة» ٦/ ٣٣٦ (٥٩٦٢/ ٢) ـ وحسنه الحافظان ابنُ حجر والبوصيريُّ هناك، أما الحافظ الهيثميُّ فعزاه في «مجمع الزوائد» ٧/ ١٦١ إلى البزار، وقال: وفيه ابن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلِّس، وبقية رجاله ثقات.

مُحَمّدِ بنِ عَبدِاللهِ السُّهْرَوَرْديُّ البَكْرِيُّ، أبو القاسِمِ[1].

أخبـرنا شهـاب الديـن أبو القاسـم عبـد المَحمُـودِ بنُ أبي الفرج عبدِ الرّحمن بن أبي جعفر محمّـدِ ابنِ الإمامِ أبي حَفْصٍ عُمَـرَ، قراءةً وأنا أسمَعُ، ببَغداذَ: أنا أبو جعفر محمّد [ابن] الإمام أبي حفص السُّهْرَوَرديّ[2]: أنا الحافظ أبو محمّد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر[3]: أنا أبو الدُّرِّ ياقـوتُ بن عبدالله[4]: أنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد الخَطِيبُ: نا محمّد بن عبد الرحمن بن العبّاس الذَّهَبيُّ المُخَلِّصُ[5]: نا أبو القاسم عبدالله بن محمّد[6]: نا طالُوتُ بن عَبّاد أبو

---

(١) محتشم العراق، الشيخ الإمام القدوة، كان عالماً واعظاً. توفي سنة (٧١٤هـ).
ترجمته في: «ذيل العبر» ٦/ ٧٨، و«الوافي بالوفيات» ١٩/ ١٠١ (٧٢٥٣)، و«أعيان العصر» ٣/ ١٦٩ (١٠٤٤)، و«الدرر الكامنة» ٢/ ٤١٣ (٢٥١٣)، و«شذرات الذهب» ٨/ ٦٢.

(٢) عماد الديـن، السهروردي، ثم البغدادي، الصوفـي. كان كبير القدر. توفي سنة (٦٥٥هـ). «تاريخ الإسلام» ١٤/ ٧٨٨.

(٣) الإمام المحـدث، الحافـظ العالـم، الرئيـس، بهاء الديـن، ابن عساكر الدمشقي الشافعي. توفي سنة (٦٠٠هـ). السير ٢١/ ٤٠٥.

(٤) الرومي التاجر السَّفّار. توفي سنة (٥٤٣هـ). السير ٢٠/ ١٧٩.

(٥) «سبعة مجالـس من أمالي المخلِّص» (٣)، ومن طريقه: الخطيب في «تاريـخ بغداد» ٨/ ٣٩٦، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٤٤٨.

(٦) «معجم الصحابـة» ٣/ ٣٨٤ (١٣١٨)، ومن طريقه: ابن حبان في «المجروحين» ٢/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ١٣١، وابن الجوزي في «ذم الهوى» ص٨٣، ١٣٨، وابن المستوفي في «تاريـخ إربـل» ١/ ٢٦٩، وابن الأثيـر في =

عُثمانَ الصَّيْرَفيُّ[1]: نا فَضّالُ بنُ جُبَيْرٍ[2]، قال:

سَمِعْتُ أبا أُمامةَ الباهِليَّ يَقولُ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«اكْفُلُوا لي بِستٍّ أَكْفُلْ لَكُمْ بالجَنّةِ: إذا حَدَّثَ أحَدُكُمْ فلا يَكْذِبْ، وإذا اؤْتُمِنَ فلا يَخُنْ، وإذا وَعَدَ فلا يُخْلِفْ، غُضُّوا أبْصارَكُم، وكُفُّوا أيْدِيَكُمْ، واحْفَظُوا فُرُوجَكُم»**[3].

* * *

٧٤ ـ عَبدُ المُحْيِي بنُ أحمَدَ بنِ أبي البَركاتِ، أبو البَرَكاتِ الحَرْبيُّ الحَرِيرِيُّ، واسْمُهُ عَبدُ الرَّحمنِ، ويُدْعَى عَبدَ المُحْيي، ويُعرَفُ بابنِ الإسْكَافِ[4].

= «أسد الغابة» ٦/ ١٤، والسِّلَفي في «معجم السفر» ص٢٦٠/ برقم ٩٠٦، وابن العديم في «بغية الطلب» ٤/ ١٦١٨، والفخر ابن البخاري في «مشيخته» ١/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠، وابن تيمية في «أربعينه» (٣٢).

(١) الشيخ المحدّث المعمَّر الثقة. توفي سنة (٢٣٨هـ). السير ١١/ ٢٥.
والحديث في **«نسخة طالوت»** (١).

(٢) ضعيف الحديث. لسان الميزان ٦/ ٣٢٩ (٦٠٣٠).

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ رقم ٨٠١٨)، و«الأوسط» ٣/ ٧٧ (٢٥٣٩). وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/ ٣٠١: فيه فضال بن الزبير، وقيل: ابن جبير، وهو ضعيف.
وانظر: «سلسلة الصحيحة» للعلامة الألباني ٤/ ٣٠ (١٥٢٥)، و«زوائد تاريخ بغداد» للدكتور خلدون الأحدب ٦/ ٦٢ (١١٠١).

(٤) أبو البركات بن أحمد بن أبي البركات، الحنبليّ، قيّم ضريح الإمام أحمد. توفي سنة (٦٨٥هـ). =

مولده في يوم الأربعاء لخمسٍ بقين من ذي الحجة من سنة اثنتين وستمئة، وتوفي يوم السبت ثالث جمادى الآخرة من سنة خمس وثمانين وستمئة، ودُفن بباب حرب تجاهَ قبر بِشْرٍ الحافي.

أخبرنا محيي الدِّين أبو البركات عبد الرحمن ـ ويُدعَى عبدَ المحيي ـ ابن أحمد بن أبي البركات بن أحمد بن ناصر الحربيُّ، بقراءتي عليه ببغداد: أنا أبو أحمد محمّد بن عبد الرَّشيد بن علي بن بُنَيمانَ الهمدانيُّ(١) ـ إجازةً ـ: أنا أبو عَمرٍو عبدُ الوَهّاب بن محمّد بن إسحاق بن مَندةَ الحافظِ(٢): أنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن أحمد بن يَوَه المَدِينيُّ(٣): أنا أبو الحسن أحمد بن عمر بن محمّد(٤) بن أبان العَبْديُّ اللُّنْبانيُّ: نا أبو بكر عبدالله بن محمّد بن عُبيدالله القُرشيّ: نا إسحاق بن إسماعيل(٥): نا

= «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٤٦: بشار، ٥١/ ٢٥٣: تدمري).

(١) المقرئ التاجر. كان إماماً في القراءات والحديث. توفي سنة (٦٢١هـ). «تاريخ الإسلام» ١٣/ ٦٧٩.

(٢) الشيخ المحدث الثقة، المسند الكبير. توفي سنة (٤٧٥هـ). السير ١٨/ ٤٤٠. وقد ضبط الإمام أبو حيان «مندة» بالتاء المفتوحة.

(٣) أصبهاني. ذكره ابن نقطة في «تكملة الإكمال» ١/ ٢٨٧ (٣٨٠)، وابن حجر في «تبصير المنتبه» ٤/ ١٥٠١.

(٤) كذا في الأصل. والصواب: (محمد بن عمر). وهو الإمام المحدِّث، أبو الحسن العبدي الأصبهاني. توفي سنة (٣٣٢هـ). السير ١٥/ ٣١١.

(٥) أبو يعقوب الطّالْقاني، نزيل بغداد، يُعرف باليتيم. ثقة. توفي سنة (٢٣٠هـ). «تهذيب الكمال» ٢/ ٤٠٩، و«الكاشف» (٢٨٦).

جَرِير، عن لَيثٍ[1]، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شَبِيب[2]، قال:

قالَ مُعاذُ بنُ جَبَلٍ: يا رَسُولَ اللهِ! أوْصِني. قالَ: «**اتَّقِ اللهَ حَيثُما كُنْتَ، وأتْبعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها**[3]**، وخالِقِ النّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ**»[4].

ويه، قال ابن أبي الدُّنيا[5]: نا أبو نصر التَّمّار[6]: نا بَقيّة بن الوليد[7]،

---

(١) محدّث الكوفة وأحد علمائها الأعيان، على لِينٍ في حديثه لنقص حفظه. توفي سنة (١٣٨ وقيل: ١٤٣هـ). السير ٦/ ١٧٩.

(٢) الربعي، أبو نصر الكوفي، ويقال: الرقي. صدوق. توفي سنة (٨٣هـ). «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٢٠٦، و«الكاشف» (٥٧٦١).

(٣) في الأصل: «تمحاها».

(٤) أخرجه الترمذي في البر والصلة (١٩٨٧/ ٢)، والإمام أحمد في «المسند» (٣٦/ رقم ٢٢٠٥٩) من طريق حبيب، به. وانظر: «العلل» للدارقطني ٦/ ٧٢ (٩٨٧).

(٥) أخرجه من طريق ابن أبي الدنيا: الدولابي في «الكنى» ٢/ ٨٤٤ (١٤٧٩)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة» ٦/ ٥٤ (٢٣٦٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٤/ ٣٠٩.

(٦) الإمام الثقة الزاهد القدوة، عبد الملك بن عبد العزيز القشيري مولاهم، النسوي الدقيقي التمّار، نزيل بغداد. توفي سنة (٢٢٨هـ). السير ١٠/ ٥٧١.

(٧) الحافظ العالم، محدث حمص، أبو يُحمِد الحِميَريّ، الكَلاعيّ، ثم المِيتَميّ الحِمصيّ، أحد المشاهير الأعلام. كثير التدليس عن الضعفاء. توفي سنة =

عن إبراهيم بن أدهم[1]، عن أبي عبدالله[2]، قال: قال عُمَرُ بن الخَطّاب: مَنْ اتّقَى اللهَ لم يَشْفِ غَيظَهُ، ومَنْ خافَ اللهَ لَم يَفْعَلْ ما يُرِيدُ، ولَولا يَومُ القِيامَةِ لَكانَ غيرُ ما تَرَونَ[3].

وبه، قال ابن أبي الدُّنيا: نا عليُّ بن الجَعْد: أنا إسماعيل بن عيّاش، عن محمّد بن يَزِيد الرَّحَبيِّ[4]، قالَ: قيلَ لأبي الدَّرْداءِ: إنّه لَيْسَ أحَدٌ لَهُ بَيْتٌ في الأنْصارِ إلاّ قَدْ قالَ شِعْراً، فما لَكَ لا تَقُولُ؟.

قال: وأنا قَد قُلْتُ، فاسْمَعُوهُ:

يُرِيدُ المَرْءُ أنْ يُعطَى مُنَاهُ ... ويَأْبَى اللهُ إلاّ ما أَرادَا

يَقُولُ المَرْءُ: فائِدَتي وذُخْرِي ... وتَقْوَى اللهِ أفْضَلُ ما اسْتَفادَا



٧٥ ـ عَبدُ المُغِيثِ بنُ مُحَمّدِ بنِ عَبدِ المُعِيدِ بنِ عَبدِ المُغِيثِ

= (١٩٧هـ). السير ٨/ ٥١٨، و«التقريب» (٧٣٤).

(١) القدوة الإمام العارف، سيد الزهاد، أبو إسحاق العجلي ـ وقيل: التميمي ـ الخراساني البلخي، نزيل الشام. توفي سنة (١٦٢هـ). السير ٧/ ٣٨٧.

(٢) الخراساني. لم أقف له على ترجمة.

(٣) أخرجه أبو داود في «الزهد» ص١٠٩/ رقم ١٠٥، وابن منده في «مسند إبراهيم بن أدهم» (٤٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٨/ ٥٨، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٤/ ٣٠٩ من طريق إبراهيم بن أدهم، به.

(٤) أبو بكر، الدمشقي. «تاريخ الإسلام» ٣/ ٥٣١.

ابنِ زُهَيْرِ بنِ زُهَيْرِ بنِ عَلَويّ، أبو العِزِّ بنُ أبي عَبدِالله بنِ أبي مُحَمّدِ ابنِ أبي العِزِّ الحَرْبيُّ[1].

مَولدُه عشية الخميس الخامس عشر من شوال من سنة تسع عشرة وستمئة بالحَربيّة[2]، وتوفي يوم الأحد سابع عشر رجب من سنة خمس وثمانين وستمئة، ودُفن عند جَدِّ أبيه بباب حَرْب.

أخبرنا العَدْلُ عَفِيفُ الدِّين أبو العِزِّ عَبد المُغِيثِ بن محمّد بن عَبد المُعِيدِ الحَربيّ، قراءةً عليه وأنا أسمَعُ: أنا أبو علي الحسن بن المبارك ابن محمّد بن يحيى الزبيديّ[3]: أنا أبو الوَقْت: أنا الدّاوُديُّ: أنا ابن حَمُّويه: أنا الفرَبْريّ: أنا البُخاريُّ[4]: نا أبو عاصم الضَّحّاكُ بن مَخْلَد، عن يَزيدَ بنِ أبي عُبَيدٍ،

عن سَلَمةَ بنِ الأَكْوَعِ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ رأى نِيراناً تُوقَدُ يومَ خَيْبَرَ، قالَ:

---

(١) قال فيه الحافظ أبو العلاء الفَرَضيّ: كان شيخاً عالماً ثقة جليلاً عدلاً من عدول بغداد، من بيت الحديث والرواية.

«تلخيص مجمع الآداب» ١/ ٤٩٥، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٤٦: بشار، ٥١/ ٢٢٥: تدمري)، و«منتخب المختار» ١٠٣ (١٠٨).

(٢) الحربيّة: محلة كبيرة بالجانب الغربي من بغداد، موقعها اليومَ شمال غربي مدينة الكاظمية.

(٣) الشيخ الإمام الفقيه العابد، أبو علي البغدادي الحنفي. توفي سنة (٦٠٩هـ). السير ٢٢/ ٣١٥.

(٤) «صحيح البخاري» كتاب المظالم، باب هل تُكسَر الدِّنانُ (٢٤٧٧). وهو من ثلاثياته ـ رحمه الله تعالى ورضي عنه ـ.

«عَلَى ما تُوقَدُ هَذِهِ النِّيْرانُ؟». قالوا: عَلَى الحُمُر الإنْسِيَّةِ. قالَ: «اكْسِرُوها وأَهْرِيْقوها». قالُوا: ألا نُهَرِيْقُها ونَغْسِلُها؟ قال: «اغْسِلُوها»[1].



٧٦ ـ عَبدُ المُنعِمِ بنُ مُحَمّـدِ بنِ أبي جَعْفرٍ، أبو الفَرَجِ بنُ عَرَنْدَا[2].

مَولدُه في حدود في حدود سنة عشر وستمئة، وتوفي في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من ربيع الأول من سنة أربع وثمانين وستمئة، ودُفن من الغد بباب حَرْب.

أخبرنا تاجُ الدِّين أبو الفرج عَبدُ المُنعِم بن محمّد بن أبي جَعفرٍ: أنا الزّاهـدُ أبو محمّـد عليُّ بن أبي بكـرٍ محمّـدِ بن عبـدالله بن إدريـسَ

---

(١) أخرجه البخاري في المغازي (٤١٩٦) وفي الذبائح والصيد (٥٤٩٧) وفي الديات (٦٨٩١) وفي الأدب (٦١٤٨) وفي الدعوات (٦٣٣١)، ومسلم في الجهاد والسير، وفي الصيد والذبائح (١٨٠٢)، وابن ماجه في الذبائح (٣١٩٥) من طرق عن يزيد ابن أبي عبيد، به.

(٢) الحَلْبيّ، نسبةً إلى محلة الحَلْبة شَرقيّ بغداد. قال أبو العلاء الفَرَضيّ: شيخنا أبو الفرج عبد المنعم بن محمّد بن أبي جعفر بن عَرَنْدَى الحَلْبيّ، سمع على أبي العباس أحمد بن أبي الفتـح بن أبي الحسن بن صرما، وأبي محمّـد علي بن أبي بكـر بن إدريس البعقوبي، وغيرهما، سمعنا عليه في جماعة من رفقائنا. اهـ.

«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٢٢: بشار، ٥١/ ١٨٨: تدمري)، و«توضيح المشتبه» ٣/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠، و«تبصير المنتبه» ٢/ ٥٠٩.

البَعقُوبيُّ الرَّوْحانيُّ[1]: أنا عبد القادر بن أبي صالح الجِيليُّ: أنا أبو سَعْدٍ محمّد بنُ عَبد الكريم بن محمّد، المَعروف بابن خُشَيْش[2]: أنا أبو عليٍّ ابنُ شاذانَ[3]: أنا أبو عَمرِو بنُ السَّمّاك[4]: نا أحمد بن عبد الجبّار[5]: نا ابن (إدريس)[6]، عن ابن جُرَيج[7]، عن ابن أبي عَمّار[8]، عن عبدالله ابن بابَيْه[9]،

---

(١) الشيخ القدوة الزاهد الكبير، صاحب الشيخ عبد القادر. توفي سنة (٦١٩هـ). السير ٢٢/ ١٧٧.

(٢) الشيخ الصالح المعمَّر الصدوق. توفي سنة (٥٠٢هـ). السير ١٩/ ٢٤٠.

(٣) «الأول من حديث أبي علي بن شاذان» (٢٢: مخطوط)، ومن طريقه: الضياء المقدسي في «بلغة الطالب الحثيث» (٥٥: مخطوط).

(٤) «الثاني من الفوائد المنتقاة» لابن السماك (٣٨: مخطوط).

(٥) «جزء أبي عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي» (١١: مخطوط).

(٦) في الأصل: «أبي عمار»، وهو سهو قلم، أو سبق نظر، والصواب ما أثبتُّ كما في مصادر الحديث. وهو عبدالله بن إدريس، الإمام الحافظ المقرئ القدوة، شيخ الإسلام، أبو محمد الأودي الكوفي. توفي سنة (١٩٢هـ). السير ٩/ ٤٢.

(٧) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الإمام العلامة الحافظ، شيخ الحرم، أبو خالد، وأبو الوليد القرشي الأموي، المكي، صاحب التصانيف. توفي سنة (١٥٠هـ) أو بعدها. السير ٦/ ٣٢٥.

(٨) عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي عمار، القرشيّ، المكّي، وكان يُلَقَّب بالقَسّ لعبادته. ثقة عابد. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٢٢٩، و«التقريب» (٣٩٢١).

(٩) عبدالله بن باباه، ويقال: ابن بابيه. ثقة. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٢٠، و«التقريب» (٣٢٢٠).

عن يَعْلَى بنِ أُميّةَ، قالَ: قلتُ لِعُمَرَ بنِ الخَطّابِ: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾[النساء: ١٠١] وقَدْ أَمِنَ النّاسُ؟ فقالَ: عَجِبْتُ ممّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فقالَ: **«صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِها عَلَيْكُمْ فاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ»**[1].

وبه، قال ابن السّمّاك: نا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْنٍ[2]، قال: أنشدني عمر بن محمّد بن أحمد:

أنتَ في غَفْلَةِ الأَمَلْ ... لَسْتَ تَدْرِي مَتَى الأَجَلْ
لا تَغُرَّنَّكَ صِحَّةٌ ... فَهْيَ مِنْ أَوْجَعِ العِلَلْ
كُلُّ نَفْسٍ لِيَوْمِها ... صَيْحَةٌ تَقْطَعُ الأَمَلْ
فاعْمَلِ الخَيْرَ واجْتَهِدْ ... قَبْلَ أَنْ تُمْنَعَ العَمَلْ

* * *

٧٧ ـ عَبدُ الواحِدِ بنُ مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ[3].

---

(١) والحديث أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها (٦٨٦)، وأبو داود في الصلاة (١١٩٩)، والترمذي في تفسير القرآن (٣٠٣٤)، والنسائي في تقصير الصلاة في السفر (١٤٣٣)، وابن ماجه في إقامة الصلاة والسنةُ فيها (١٠٦٥) من طرق عن ابن جريج، به.

(٢) الخُتّليّ، الإمام، المحدّث، مصنف كتاب «الديباج»، نزيل بغداد. ضعّفوه. توفي سنة (٢٨٣هـ). السير ١٣/ ٣٤٢.

(٣) موفق الدين النَّخّاسيّ، البغدادي المقرئ، المعيد في مسجد قُمْرِيّة. عبدٌ صالحٌ خيّر.
=

أخبرنا موفق الدين أبو محمّد عبد الواحد بن محمّد بن عبد الرحمن، المعروف بابن قُدَيْدُو[1] المقرئ: أنا ابن بِهْرُوزَ: أنا أبو الوَقت: أنا الدّاوُديُّ: أنا ابن حَمُّوْيَه السَّرْخَسيُّ: أنا أبو عِمرانَ السَّمرقَنديُّ: أنا الدّارميُّ[2]: أنا جعفر بن عَون: أنا إسماعيل بن أبي خالد، قال:

سَمِعْتُ ابنَ أبي أَوْفَى، يَقُولُ: سَعَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ، ونَحْنُ نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يُصِيْبَهُ أَحَدٌ بِحَجَرٍ أَوْ بِرِمْيَةٍ[3].



٧٨ ـ (ج) عَليُّ بنُ أحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ اليُونِينيُّ[4].

= ذكره الذهبي في «تاريخه» (١٥/ ٥٤٧: بشار، ٥١/ ٢٢٦: تدمري) وفيات سنة (٦٨٥هـ)، ثم عاد فذكره في (١٥/ ٥٩٦: بشار، ٥١/ ٣١٠: تدمري) وفيات سنة (٦٨٧هـ)، وفي «المشتبه» ٢/ ٦٣٢، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» ٩/ ٣٧، وابن حجر في «تبصير المنتبه» ٤/ ١٤١١.

(١) كذا في الأصل مجوَّداً مضبوطاً بالشكل، وهو الصواب، خلافاً لما ورد في المطبوع من «المشتبه»، و«التوضيح»، و«التبصير»، فالمحققون لم يُحسنوا قراءةَ النصِّ فضبطوه هكذا: «يعرف بابن قُدَيْد، وسمع...»، والصواب: «يعرف بابن قُدَيْدُو، سمع...»، والحمد لله على توفيقه.

(٢) «مسند الدارمي» كتاب المناسك، باب في السعي بين الصفا والمروة ٢/ ١٢٢٥ (١٩٦٣).

(٣) أخرجه البخاري في الحج (١٦٠٠)، وأبو داود في المناسك (١٩٠٢)، والنسائي في المواقيت من «الكبرى» (٤٢٠٥)، وابن ماجه في المناسك (٢٩٩٠) من طرق عن إسماعيل، به.

(٤) الترجمة أضافها أبو حيان في الهامش. =

٧٩ ـ عَلِيُّ بنُ أبي بَكْرِ بنِ الحَسَنِ الكُرْدِيُّ، أبو الحَسَنِ[(١)].

مولده في سنة اثنتي عشرة وستمئة، وتوفي ببغداد ليلة الأحد السابع عشر من ذي القعدة من سنة اثنتين وثمانين وستمئة، ودُفِن بمقابر الشهداء بباب حَرْب.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي بكر بن الحسن: أنا ابن بِهرُوز: أنا أبو الوَقْتِ: أنا الدّاوُديُّ: أنا ابن حَمُّويَةَ: أنا الشَّاشيُّ: نا عَبْدٌ[(٢)]: أنا جعفر بن عون: أنا إسماعيل بن أبي خالد، قال:

= وهو: شرف الدين، أبو الحسين، علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله اليونينيّ البَعْلَبَكّيّ، الإمام المحدِّث الفقيه. توفي سنة (٧٠١هـ).

«المقتفي» للبرزالي ٣/ ١٨٢ (٤١٤)، «معجم الشيوخ» للذهبي ٢/ ٤٠ (٥٤٢)، و«المعجم المختص» ١٦٨ (٢٠٧)، و«ذيل العبر» ٦/ ١٨، و«ذيل تاريخ الإسلام» ص١٧، و«السير ـ الجزء المفقود» (١٧/ ١١٩: التوفيقية) و«الوافي بالوفيات» ٢١/ ٢٧٨ (٢٩٥)، و«مرآة الجنان» لليافعي ٤/ ١٧٦، و«ذيل طبقات الحنابلة» ٤/ ٣٢٩ (٤٩١)، و«ذيل التقييد» ٣/ ١٧٢ (١٤٥٨)، و«الدرر الكامنة» ٣/ ٩٨ (٢٢٣)، و«عقد الجمان» ٤/ ١٩٩، و«شذرات الذهب» ٨/ ٨.

وهو من شيوخ أبي حيان ـ من غير البغداديين ـ بالإجازة.

(١) زين الدين، الشَّهرَزوريُّ، البغداديُّ، الحَريميُّ. قال فيه الحافظ الفَرَضيُّ: كان شيخاً صالحاً زاهداً عابداً عارفاً فقيراً متنسكاً ملازماً لبيته طويل الصمت لا ينطق إلا فيما يعنيه. اهـ.

«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٤٧٧: بشار، ٥١/ ١١٧: تدمري)، و«منتخب المختار» ١١١ (١١٧).

(٢) «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٥٢٣). وهو من ثلاثياته ـ رحمه الله ـ.

قلتُ لابنِ أبي أَوْفَى: أكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ دعَا عَلَى الأَحْزَابِ؟ قالَ: نعَمْ، قالَ: **«اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، سَرِيْعَ الحِسَابِ، هازِمَ الأَحْزَابِ: اهْزِمِ الأَحْزَابَ وزَلْزِلْهُمْ»**(١).

* * *

٨٠ ـ (ج) عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ يُوسُفَ البَغْداذيُّ، أبو الحَسَنِ الفَقِيهُ الحَنْبَلِيُّ المُقْرِئُ(٢).

مولده سنة ثمانٍ وستمئة.

أخبرنا موفق الدين أبو الحسن عليُّ بن الحسين بن يوسف بن الصَّيّاد، قراءةً وأنا أسمع، ببغداذَ: أنا أبو المُنَجَّى: أنا أبو الفُتوح الطّائيُّ(٣):

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد والسير (٢٩٣٣) وفي المغازي (٤١١٥) وفي الدعوات (٦٣٩٢) وفي التوحيد (٧٤٨٩)، ومسلم في الجهاد والسير (١٧٤٢)، والترمذي في الجهاد (١٦٧٨)، والنسائي في السير من «الكبرى» (٨٥٧٨)، وابن ماجه في الجهاد (٢٧٩٦) من طرق عن إسماعيل، به.

(٢) الشيخ الإمام العلامة، أحد مُعيدي الحنابلة بالمستنصرية. توفي سنة (٦٨٥هـ).
ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٤٧: بشار، ٥١/ ٢٢٧: تدمري)، و«ذيل طبقات الحنابلة» ٤/ ٢٠٦ (٤٥٨)، و«نكت الهميان»، و«المقصد الأرشد» ٢/ ٢٢١ (٧١٢)، و«المنهج الأحمد»، ومختصره «الدرّ المنضد» ١/ ٤٢٩ (١١٤٣)، و«شذرات الذهب» ٧/ ٦٨٢.

(٣) «الأربعين الطائية» الحديث الرابع عشر، ص٨٤. وقال: هذا حديث حسن عالٍ، متفق على صحته من حديث عبيدالله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر. اهـ.
ومن طريقه: الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ٣/ ١١٢٦.

أنا الزّاهـدُ أبو عمرٍو الفضـلُ بن أحمد بن مَتُّوْيَه، المعروف بِكَاكُويه[1]: أنا الحافـظ أبو مَسعُود أحمد بن محمّد بن عبدالله البَجَليّ[2]: أنا زاهـرُ ابن أحمَدَ الفقيهُ، بسَرْخَسَ: نا محمّد بن وكيع الطُّوسِيُّ الفَازيُّ[3] ـ قرية من قرى طُوْسَ ـ: نا محمّد بن أسْلَمَ بن سالمِ الطُّوسيُّ[4]: نا محمّد بن عُبَيد[5]: نا عُبَيدالله بن عمر[6] العُمَريُّ، عن نافعٍ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «ما حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَينِ ولَهُ شَيءٌ يُوصِي فِيهِ إلاّ ووَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»[7].

---

(١) شيخ صالح حسن السِّيرة. توفي سنة (٥٠٦هـ). «الأنساب» للسمعاني ١٠/ ٣٣٠، و«تاريخ الإسلام» ١١/ ٨٠.

(٢) الإمام الحافظ، المحدث المسند، بقية المشايخ. توفي سنة (٤٤٩هـ). السير ١٨/ ٦٢.

(٣) محمد بن وكيع بن دوّاس. ترجمته في: «الأنساب» ٩/ ٢٢٤، و«توضيح المشتبه» ٧/ ١٥.

(٤) الإمام الحافظ الربّاني، شيخ الإسلام، أبو الحسن الكندي مولاهم، الخراساني الطوسي. توفي سنة (٢٤٢هـ). السير ١٢/ ١٩٥.
والحديث في «الأربعين» له (٤١).

(٥) ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي، الأحدب، الحافظ. توفي سنة (٢٠٤هـ). السير ٩/ ٤٣٦.

(٦) في الأصل: محمد. والصواب ما أثبتُّ. وهو: الإمام المجوِّد الحافظ، أبو عثمان القرشي العدوي ثم العمري المدني. توفي سنة (١٤٥هـ) وقيل غير ذلك. السير ٦/ ٣٠٤.

(٧) أخرجه البخاري في الوصايا (٢٧٣٨)، ومسلم في الوصية (١٦٢٧)، وأبو داود في الوصايا (٢٨٦٢)، والترمذي في الجنائز (٩٧٤) وفي الوصايا (٢١١٨)، والنسائي =

٨١ ـ عَليُّ بنُ عَبدِالله بنِ هِبَةِ الله بنِ عَبدِالله بنِ أحمَـدَ بنِ هِبَةِ اللهِ بن المَنْصُوريِّ الهاشِمِيُّ[١].

مولده في المحرم من سنة أربع وعشرين[٢] وستمئة.

* * *

٨٢ ـ عَلـيُّ بـنُ عَبـدِ العَـزِيـزِ بـنِ مُحَمّـدٍ الإربِـليُّ، الفَقيـهُ الشّافِعيُّ[٣].

مولده في النصف الأول من صَفَر[٤] من سنة عشر وستمئة.

= في الوصايا (٣٦١٥، ٣٦١٦)، وابن ماجـه في الوصايا (٢٦٩٩، ٢٧٠٢) من طرق عن نافع، به.

(١) العَدْلُ، أبو إسحاق العبّاسيّ، المنصوريّ، شَرَف الدّين الخطيبُ. سمع «صحيح البخاري» من ابن رُوزْبَه، وخطب مدة. توفي سنة (٦٨٥هـ).

«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٤٨: بشار، ٥١/ ٢٢٨: تدمري)، و«منتخب المختار» ١٢٠ (١٢٤).

(٢) في «تاريخ الإسلام»: أربع عشرة.

(٣) شيخ القُرّاء بالعراق. قال الفَرَضيُّ: كان مقرئاً فقيهاً فرضياً نحوياً عدلاً. اهـ. توفي سنة (٦٨٨هـ)، ودُفن بقرب بشر الحافي.

ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦١٣: بشار، ٥١/ ٣٣٧: تدمري)، و«معرفة القراء الكبار» ٢/ ٦٧٩ (٦٤٦)، و«السير ـ الجزء المفقود» (١٧/ ٢٤٥: التوفيقية)، و«الوافي بالوفيـات» ٢١/ ١٦٣، و«غاية النهايـة في طبقات القراء» لابن الجزري ١/ ٥٥٠ (٢٢٤٧).

(٤) وقال ابن الفُوَطيّ: في ربيع الأول.

أخبرنا تقيُّ الدِّين أبو الحسن عليُّ بن عبد العزيز، بقراءتي عليه: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن بَرَكَةَ الموصلي الكُتُبيُّ، المعروف بابن خُتَّة[١]: أنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق ـ إجازة ـ: أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن علي بن العَلاّف: أنا ابن بشران: أنا الآجُرِّيُّ[٢]: نا الفيريابيُّ: نا إسحاق بن راهويه: أنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة[٣]، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ صامَ رَمَضانَ إيْماناً واحتِسَاباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، ومَنْ قامَ لَيلَةَ القَدْرِ إيْماناً واحتِسَاباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[٤].

* * *

٨٣ ـ عَليُّ بنُ عِيسَى بنِ أبي الفَتْحِ، أبو الحَسَنِ الإرْبِليُّ[٥].

---

(١) شيخ معمَّر. توفي سنة (٦٥١هـ). «تاريخ الإسلام» ١٤/ ٧٠٥.

(٢) «الأربعين» للآجري (٣٠).

(٣) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، الحافظ، أحد الأعلام بالمدينة. توفي سنة (٩٤هـ). السير ٤/ ٢٨٧.

(٤) أخرجه البخاري في الإيمان (٣٨) وفي الصوم (١٩٠١) وفي فضل ليلة القدر (٢٠١٤)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها (٧٦٠)، وأبو داود في الصلاة (١٣٧٢)، والترمذي في الصوم (٦٨٣)، والنسائي في الصيام (٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٢٠٥)، وابن ماجه في إقامة الصلاة والسنةُ فيها (١٣٢٦) وفي الصيام (١٦٤١) من طرق عن أبي سلمة، به.

(٥) الصدر الكبير، المنشئ الكاتب البارع، صاحب المقامات الأُربع، ورسالة الطَّيف، وغيرها. توفي سنة (٦٩٢هـ). =

مولده في جمادى الآخرة من سنة خمس وعشرين وستمئة.

* * *

٨٤ ـ عَلِيُّ بنُ أبي القاسِمِ بنِ تَمِيْمٍ، أبو الحَسَنِ الدِّهِسْتانيُّ[1].

مولده في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين[2] وستمئة بدِهِسْتانَ تقريباً.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن تميم الدِّهِسْتانيُّ، بقراءتي عليه ببغداذ: أنا الإمام شيخ الإسلام أبو المَعالي سَعيد بن المُطَهَّر بن سعيد بن علي بن الحسين القائِديُّ الباخَرْزيُّ[3]، قراءةً عليه وأنا أسمع،

= ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي ٢/ ٣٢٨ (٧٣٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٥٣: بشار، ٥٢/ ١٦٢: تدمري)، و«السير ـ الجزء المفقود» (١٧/ ١٦٦: التوفيقية)، و«الوافي بالوفيات» ٢١/ ٢٥١ (٢٥٠)، و«فوات الوفيات» لابن شاكر الكتبي ٣/ ٥٧ (٣٤٧)، و«عقود الجمان» للزركشي (ق٢١٨/ ب ـ نسخة السليمانية)، و«هدية العارفين» ١/ ٧١٤، و«الأعلام» للزركلي ٤/ ٣١٨، و«معجم المؤلفين» ٢/ ٤٨٤ (٩٨٠٥).

(١) الإمام شهاب الدين، علي بن أبي القاسم بن تميم الدِّهِسْتانيّ العَزيزيّ.

ترجمته في: «المشتبه» للذهبي ٤٥٩ ـ ٤٦٠، وعنه: ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» ٦/ ٢٦٦، وابن حجر في «تبصير المنتبه» ٣/ ١٠٠٨، والزبيدي في «تاج العروس» ١٥/ ٢٣٦ (عزز).

(٢) قال الذهبي: سبع وعشرين.

(٣) الإمام القدوة، شيخ خراسان. توفي سنة (٦٥٩هـ). السير ٢٣/ ٣٦٣.

بفَتْحَاباذَ ظاهِـرَ بُخارَى : أنا الإمام الزاهـد المقرئ عُمَر بن أبي بكر بن أحمد بن الحسن بن جابر البغداذيُّ[1] : أنا أبو المظفَّر هبةُ الله بن محمد ابن الشِّبْليِّ[2]، عن أبي نصر محمد بن محمد الهاشِميِّ، عن أبي طاهر محمّد بن عبد الرحمن المخلِّصُ[3] : نا يحيى بن محمد : نا إبراهيم بن سعيد الجوهري[4] : نا أبو أسامـة[5]، عن بُرَيـد بن عبدالله[6]، عن أبي بُردة[7]، عن أبي مُوسَى، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قالَ : **«إنَّ الله َلَيُمْلِي لِلظّالِمِ، فإذا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ»** ثُمَّ تَلا : ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾[هود: ١٠٢][8].

---

(١) الشيخ الصالح، أبو نصر بن أبي بكر، البغدادي، الصوفي، المقرئ، المعروف بابن السَّديد. توفي سنة (٦١٦هـ). «تاريخ الإسلام» ١٣/ ٤٨٢ .

(٢) الشيـخ المسند، بقية المشايـخ، خاتمـة مَنْ سَمِعَ مِن أبي نصـر محمد بن محمد الزينبي. توفي سنة (٥٥٧هـ). السير ٢٠/ ٣٩٣ .

(٣) «الرابع من حديث أبي طاهر المخلص» (٧ : مخطوط).

(٤) الإمام الحافـظ المجـوِّد، صاحـب «المسند»، أبـو إسحاق، إبراهيم بن سعيـد، البغدادي الجوهري. توفي سنة (٢٤٩هـ) وقيل غير ذلك. السير ١٢/ ١٤٩ .

(٥) حمـاد بن أسامة بن زيـد، الكوفي الحافـظ الثبـت، مولى بني هاشم. توفي سنـة (٢٠١هـ). السير ٩/ ٢٧٧ .

(٦) بريـد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعـري، الكوفي. صـدوق. السير ٦/ ٢٥١.

(٧) الإمام، الفقيه، الثبت، أبو بردة بن أبي موسى الأشعري. توفي سنة (١٠٤هـ). السير ٤/ ٣٤٣.

(٨) أخرجه البخاري في التفسير (٤٦٨٦)، ومسلم في البر والصلة والآداب (٢٥٨٣)، =

٨٥ ـ (ج) عَليُّ بنُ مُحَمّدِ بنِ عُبَيدِاللهِ الأَسَدابَاذيُّ الخالِديُّ، المَعرُوفُ بابنِ مُشْرِف العَرْضِ[١].

مولده في يوم الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان من سنة عشر وستمئة بِدَرْتَنْكَ[٢].

أخبرنا شمس الدين أبو الحسن علي بن محمّد بن عُبيدالله الخالديُّ الأَسَداباذيُّ: أنا أبو الحسن القَطِيعيُّ: أنا أبو الوَقت: أنا الدّاوُديُّ: أنا ابن حَمُّويه: أنا الفربريُّ: أنا البُخاريُّ[٣]: نا المَكِّيُّ بن إبراهيم: نا يَزيد ابن أبي عُبَيد،

عن سَلَمةَ، أنَّه أَخْبَرَهُ، قالَ: خَرَجْتُ مِنَ المَدِينةِ ذاهِباً نَحْوَ الغابَةِ،

= والترمذي في تفسير القرآن (٣١١٠)، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (١١١٨١)، وابن ماجه في الفتن (٤٠١٨) من طرق عن بريد، به.

(١) علي بن محمد بن عُبيدالله بن بهرام. الحاجب الأوحد، شمس الدين الخالدي، البغدادي، ابن مُشرِف العَرْض. كان أبوه مشرف عرض الجيوش في دولة المستعصم. توفي سنة (٦٩٤هـ).

ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٩٢: بشار، ٥٢/ ٢٢٣: تدمري)، و«ذيل مرآة الزمان» (ج٤/ ق١٤٨)، و«توضيح المشتبه» ٨/ ١٦٩.

(٢) درتنك: هي المشهورة في كتب التاريخ بحلوان، أو هي مجاورة لها. وهي بقرب خانقين اليوم، في شمال العراق، والله أعلم. وانظر: «تاريخ العراق بين احتلالين» للأستاذ العلامة المحامي عباس العزاوي ـ رحمه الله ـ (٢/ ٦: الملحق).

(٣) «صحيح البخاري»، كتاب الجهاد والسير، باب من رأى العدوَّ فنادى بأعلى صوته (٣٠٤١). وهو من ثلاثياته ـ رحمه الله تعالى ورضي عنه ـ.

حَتّـى إذا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الغابَةِ لَقِيَنـي غُلامٌ لِعَبدِ الرَّحمنِ بنِ عَـوْفٍ، قُلْتُ: وَيْحَكَ، ما بِكَ؟ قالَ: أُخِذَتْ لِقَاحُ النَّبيِّ ﷺ. قُلْتُ: مَنْ أَخَذَها؟ قالَ: غَـطَفَانُ وفَـزَارَةُ. فصَرَخْـتُ ثَلاثَ صَرَخاتٍ أَسْمَعْـتُ ما بَيْنَ لابَتَيْـها: يا صَباحاهْ، يا صَباحاهْ. ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتّى أَلْقاهُمْ وقَدْ أَخَذُوها، فجَعَلْتُ أَرْمِيْهِمْ وأَقُولُ:

أنـــا ابْـــنُ الأَكْـــوَعِ
واليَـــوْمَ يَـــومُ الرُّضَّـــعِ

فاسْتَنْقَذْتُهـا مِنْهُمْ قَبْـلَ أَنْ يَشْرَبُـوا، فأَقْبَلْـتُ بِها أَسُوقُها، فلَقِيَنـي النَّبـيُّ ﷺ. فقُلْتُ: يا رَسُولَ الله! إنَّ القَـوْمَ عِطَاشٌ، وإنِّي أَعْجَلْتُهُـمْ أَنْ يَشْرَبُوا سِقْيَهُمْ، فابْعَثْ في إثْرِهِمْ. فقالَ: **«يا ابْنَ الأَكْوَعِ! مَلَكْتَ فأَسْجِحْ، إنَّ القَوْمَ يُقْرَوْنَ في قَومِهِمْ»**(١).

* * *

٨٦ ـ عَليُّ بنُ مُحَمّدِ بنِ مَنْصُورِ بنِ عُفَيْجَةَ، أبو الحَسَنِ(٢).

---

(١) أخرجه البخاري في المغازي (٤١٩٤)، ومسلم في الجهاد والسير (١٨٠٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة من «الكبرى» (١٠٧٤٨) من طريق يزيد بن أبي عبيد، به.

(٢) توفي سنة (٦٨٨هـ). قال ابن الفوطيّ: من بيت معروف بالصحة والأمانة والكفاية والرعاية والرياسة والكتابة، سمع جميع مسند عبد بن حميد الكشيّ.
«تلخيص مجمع الآداب» ١/ ٢٦٢، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦١٣: بشار، ٥١/ ٣٣٨: تدمري)، و«منتخب المختار» ١٢٢ (١٢٧).

مولده في سنة عشرين وستمئة.

أخبرنا الإمام عِزُّ الدِّين أبو الحسن عليُّ بن أبي عبدالله محمّد بن أبي البَدْرِ، بقراءتي ببغداذ: أنا ابن بِهرُوْز: أنا أبو الوَقت: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمّد بن المُظَفَّر الزّاهدُ: أنا ابن حَمُّوية: أنا الشّاشيُّ: نا عَبْدُ بنُ حُمَيْد[1]: أنا يزيد بن هارون: أنا حُميدٌ الطويلُ: أنا أنسٌ، قالَ:

كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَقُولَ: لا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئاً، ويُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لا يَصُومُ مِنْهُ شَيْئاً[2].

* * *

٨٧ ـ عَليُّ بنُ مُحَمّدِ بنِ مَحمُودِ بنِ الكازَرُونيِّ، أبو الحَسَنِ ابنُ أبي عَبْدِاللهِ[3].

---

(١) «المنتخب من مسنده» (١٣٩٥). وهو من ثلاثياته ـ رحمه الله تعالى ـ.

(٢) أخرجه البخاري في التهجد (١١٤١) وفي الصوم (١٩٧٢)، والترمذي في الصوم (٧٦٩) وفي «الشمائل» (٢٩٥) من طرق عن حميد، به.

وأخرجه مسلم في الصيام (١١٥٨) من حديثِ ثابتٍ، عن أنس، به.

(٣) الإمام المؤرخ الأديب، ظَهير الدّين الكازَرُونيّ الشافعيّ، صاحب التصانيف في الفقه والتاريخ واللغة. مات بعد سنة (٧٠٠هـ) على ما قاله البرزالي، وقال الأدفوي والذهبي: سنة (٦٩٧هـ).

ترجمته في: «المعجم المختص» للذهبي ص١٧٢ (٢١١)، و«السير ـ الجزء المفقود» (١٧/ ١٦٣: التوفيقية)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي ١٠/ ٣٦٧ (١٣٩٦)، و«الوافي بالوفيات» ٢٢/ ٨٩ (٨٦)، و«أعيان العصر» ٣/ ٤٨١ (١٢٠٩)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٣٩ (٤٧٩)، و«الدرر الكامنة» ٣/ ١١٩ =

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد بن محمود، قراءةً عليه وأنا أسمع، ببغداد: أنا أبو الفرج[1] محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد بن يوسف، أخبرتنا شُهْدَةُ[2] ـ قراءةً عليها وأنا حاضر ـ: أنا أبو عبدالله الحسين ابن أحمد بن محمّد بن طَلحة النِّعَالي[3]: أنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمّد بن عبدالله بن مَهدي[4]، قال: أنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي[5]، قال: نا أحمد بن إسماعيل[6]: نا مالك[7]، عن ابن شهاب،

= (٢٧١)، و«هدية العارفين» ١/ ٧١٥، و«الأعلام» ٤/ ٣٣٤، و«معجم المؤلفين» ٢/ ٥٢٥ (١٠١١٢).

(١) كذا في الأصل. والصواب أبو الحسن. وهو محمد بن أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، اليوسفي البغدادي. توفي سنة (٦٤٠هـ). «تاريخ الإسلام» ١٤/ ٣٢٨.

(٢) «العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب ـ مشيخة شهدة» (٢٢).

(٣) الشيخ المعمَّر، مُسند العراق، أبو عبدالله الحمّامي. توفي سنة (٤٩٣هـ). السير ١٩/ ١٠١.

(٤) الشيخ الصدوق المعمَّر، مسند الوقت. توفي سنة (٤١٠هـ). السير ١٧/ ٢٢١.

(٥) القاضي الإمام العلاّمة المحدّث الثقة، مسند الوقت. توفي سنة (٣٣٠هـ). السير ١٥/ ٢٥٨.

والحديث في «أماليه» رواية ابن مهدي الفارسي (٢٦٢). ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٦/ ١٤٥ وفي «معجمه» ١/ ٧٣ ـ ٧٤ (٧٢)، والذهبي في «السير» ٤/ ٢٧٦ وفي «معجم الشيوخ» ٢/ ٦ ـ ٧.

(٦) الإمام المحدث الفقيه المعمَّر، أبو حذافة، أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نُبَيه، السّهمي القرشي المدني، نزيل بغداد، وبقية المسندين. توفي سنة (٢٥٩هـ). السير ١٢/ ٢٤.

(٧) «الموطأ» كتاب وقوت الصلاة، باب العمل في الوضوء (٤٧).

عن أبي إدريسَ الخَوْلانيِّ[1]،

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، ومَنِ اسْتَجْمَرَ فلْيُوْتِرْ»[2].

مولد ابن الكازروني في سنة تسع عشرة وستمئة ببغداذ[3].

* * *

٨٨ ـ (ج) عَليُّ بنُ مَحمُودِ بنِ قَرْقِيْن[4].

مولده سنة إحدى وستمئة. وكتب بتاريخ سابع عشر جمادى الآخرة[5].

---

(١) عائذ الله بن عبدالله، أبو إدريس الخولاني، قاضي دمشق وعالمها وواعظها. توفي سنة (٨٠هـ). السير ٤/ ٢٧٢.

(٢) أخرجه البخاري في الوضوء (١٦١)، ومسلم في الطهارة (٢٣٧)، والنسائي في الطهارة (٨٨)، وابن ماجه في الطهارة وسننها (٤٠٩) من طرق عن أبي إدريس، به.

(٣) الترجمة بكاملها من الهامش، ثم بعدها عبارة: «صَحَّ من الأصل».

(٤) الأمير ناصر الدين. شيخٌ جليل، معمَّر، من أبناء التسعين. أجاز له أبو اليُمْن الكنديّ. وسمع من: أبي المجد القزويني، والبهاء عبد الرحمن المقدسيّ. وكان ديّناً خَيّراً، حسَنَ السيرة، جميل الذِّكر؛ مُعتَمَداً بقلعة بَعْلَبَكّ. سمع منه: المزِّيُّ، وابن تيمية، والبرزاليّ، والطلبة. وحدّث بدمشق، وبعلبك. وتوفي سنة (٦٩٢هـ).

ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي ٢/ ٣٣٢ (٧٣٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٥٤: بشار، ٥٢/ ١٦٤: تدمري)، و«العبر» ٥/ ٣٧٧ و«السير ـ الجزء المفقود» (١٧/ ١٦٧: التوفيقة).

(٥) الترجمة برمتها من الهامش.

وهو من شيوخ أبي حيان ـ من غير البغداديين ـ بالإجازة، كما مرَّ بيانه غير مرَّةٍ.

٨٩ ـ عُمَرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ إسْحَاقَ بنِ عُثْمانَ[١].

أخبرنا نجيب الدين أبو حفص عمر بن عبدالله بن إسحاق بن عثمان الكُرَيْدِي الإرْبِلِيُّ: أنا المؤتمَنُ أبو القاسم بن قُمَيْرَةَ: أخبرتنا شُهْدَةُ: أنا أبو غالب الباقِلاّنيُّ: أنا أبو عليّ بن شاذان[٢]: أنا عثمان ابن السَّمّاكِ[٣]، وعبدالله بن بُرَيْه، وحمزة بن محمّد بن العباس، وميمون ابن إسحاق[٤]، وأبو سهل أحمد بن محمّد بن عبدالله بن زياد، قالوا: نا أحمد بن عبد الجبّار العُطَارِديُّ: نا أبو معاوية، عن الأعمَشِ، عن إبراهيم، عن علقمة[٥]، عن عبدالله بن مسعود، قال:

قالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ: إنَّ اللهَ يَحْمِلُ الخَلائِقَ عَلَى إصْبَعٍ، والسَّماواتِ عَلَى إصْبَعٍ، والثَّرَى عَلَى إصْبَعٍ، والأَرَضِينَ عَلَى إصْبَعٍ، والشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ. فضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧][٦].

---

(١) «توضيح المشتبه» ٧/ ٣٢٣، و«تبصير المنتبه» ٣/ ١٢١٤.

(٢) «الأول من حديث أبي علي بن شاذان» (١٠٤: مخطوط).

(٣) «الثاني من الفوائد المنتقاة» لابن السماك (٣١: مخطوط).

(٤) الشيخ الصدوق المعمَّر، أبو محمد البغدادي الصوّاف. توفي سنة (٣٥١هـ). السير ١٥/ ٥٥١.

(٥) فقيه الكوفة وعالمها ومقرئها، الإمام، الحافظ المجوّد، المجتهد الكبير، أبو شبل، علقمة بن قيس النخعي الكوفي. توفي سنة (٦٢هـ). السير ٤/ ٥٣.

(٦) أخرجه البخاري في التوحيد (٧٤١٥، ٧٤٥١)، ومسلم في صفة القيامة والجنة والنار (٢٧٨٦)، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (١١٣٨٨) من =

٩٠ ـ عِيْسَى بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أبي بَكْرِ بنِ مَاضِي، أبو الرّوحِ، أبو مُحَمَّدٍ المَقْدِسيُّ[١].

مولده في سنة عشر وستمئة تقريباً.

أخبرنا مَجْدُ الدِّين أبو الرُّوحِ عِيسَى بن عبد الحميد، قراءةً عليه وأنا أسمع، بدرب القَيّار من نهر المعَلّى[٢] شرقيَّ بغداذ: أنا أبو طالب عبد اللطيف بن القُبَّيطيّ: أنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن العبّاس الحَرّانيُّ[٣]: أنا أبو الحسن هبة الله بن عبد الرَّزّاق بن محمّد بن عبدالله

= طرق عن الأعمش، به.

وللحديث عن ابن مسعود طرق أخرى، انظرها في «المسند الجامع» ١٢/ ١١١ ـ ١١٣ (٩٢٧٦، ٩٢٧٧).

(١) الشيخ الإمام، قاضي القضاة، مجد الدين المقدسي، الحنبلي، نزيل بغداد. كان فقيه مكتب، فيه دِين وتقوى، وله عدّة أخوة. توفي سنة (٦٨٦هـ).

ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي ٢/ ١١٠ (٢٦٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٧٧: بشار، ٥١/ ٢٧٥: تدمري)، و«المقصد الأرشد» ٢/ ٢٨٧ (٧٩٦)، و«المنهج الأحمد»، ومختصره «الدر المنضد» ١/ ٤٣٠ (١١٤٧).

(٢) محلة نهر المُعَلّى، نسبة إلى المعلّى بن طَرِيف، من كبار قواد الخليفة هارون الرشيد. وكانت من أعظم المحالّ ببغداد. وتقديرُ موضعها اليومَ ممتد بين محلة سوق الغزل إلى محلة قنبر علي. «تاريخ بغداد» للخطيب ١/ ٤١٣، و«مراصد الاطلاع» ٣/ ١٤٠٦، و«توضيح المشتبه» ١/ ٦٢٢، و«دليل خارطة بغداد» (ص٣١٠: هامش).

(٣) العدل الجليل، أبو عبدالله، الحرّاني ثم البغدادي، الحنبلي. توفي سنة (٥٦٠هـ). السير ٢٠/ ٣٥٢.

ابن عبد الرّحمن بن العباس بن (. . .)(١) بن عمـر بن سعد السعود بن معاذ الأنصاريُّ: أنا أبو الفتح هِلالُ بن محمّد بن جعفر الحَفّار(٢): أنا أبو عبدالله الحسين بن يحيى بن عيّاش القطّان(٣): نا أبو الأشعث(٤): نا حمّاد ابن زيد، عن عاصم بن سُليمان(٥)، عن عبدالله بن سَرْجِسَ، قال:

أَتَيْـتُ رَسُولَ الله ﷺ وهُوَ جالِسٌ في أصْحابِـهِ، فدُرْتُ مِنْ خَلْفِهِ، فعَـرَفَ الّذي أُرِيـدُ، فألْقَى الرِّداءَ عَنْ ظَهْـرِهِ، فرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ الخاتَـمِ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ مِثْـلَ الجُمْعِ حَوْلَهُ خِيْـلانٌ كأنَّها الثّآلِيلُ، فرَجَعْتُ حَتَّى اسْتَقْبَلْتُهُ فقُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يا رَسُولَ اللهِ، [فقالَ: «ولَكَ». فقالَ القَوْمُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟](٦) قالَ: نَعَمْ، ولَكُمْ، ثُمَّ تَـلاَ هَذِهِ الآيَـةَ:

---

(١) كلمة لم تتبين لي. وهو: الشيخ الجليل المعمَّر، أبو الحسن الأنصاري الأوسي الأشهلي، ثم السعدي البغدادي، من ذرية سعد بن معاذ ﷺ. توفي سنة (٤٩١هـ). السير ١٩/ ٤٤.

(٢) الشيخ الصدوق، مسند بغداد. صاحب ذاك الجزء الذي يرويه عن أبي عبدالله القطان. توفي سنة (٤١٤هـ). السير ١٧/ ٢٩٣.

والحديث في **«جزء فيه من حديث أبي عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش القطان عن شيوخه»** رواية **أبي الفتح هلال الحفّار عنه** (ق٦/ ب).

(٣) الشيخ المحدث الثقة، مسند بغداد. توفي سنة (٣٣٤هـ). السير ١٥/ ٣١٩.

(٤) أحمد بن المقدام بن سليمان بن أشعث، الإمام المتقن الحافظ، أبو الأشعث العجلي البصري. توفي سنة (٢٥٣هـ). السير ١٢/ ٢١٩.

(٥) الإمام الحافظ، محدِّث البصرة، أبو عبد الرحمن البصري، الأحول. توفي سنة (١٤٢ أو ١٤٣هـ). السير ٦/ ١٣.

(٦) سقطت من الأصل، فزدتها ـ لزاماً ـ من «جزء الحفّار»، ومن مصادر التخريج.

﴿وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[محمد: ١٩][1].

* * *

٩١ ـ فاطِمَةُ بنتُ عَبْدِ اللَّطِيفِ بنِ عَليٍّ بنِ عَبدِ الواحِدِ بنِ هانِئٍ، المَدْعُوَّةُ سِتَّ النّاسِ.

* * *

٩٢ ـ فاطِمَـةُ بنْـتُ عَليٍّ بنِ عَليٍّ بنِ الحُسَيْـنِ بنِ عَليٍّ بنِ مُحَمّدِ بنِ أبي البَدْرِ، المَدْعُوَّةُ سِتَّ المُلُوكِ[2].

---

(١) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٤٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة من «الكبرى» (١٠٠٥٤، ١٠١٨٢، ١٠١٨٣) وفي التفسير (١١٤٣٢)، والترمذي في «الشمائل» (٢٢).

(٢) الشيخة الصالحة. توفيت سنة (٧١٠هـ). قال فيها أبو العلاء الفَرَضيّ: من أهل بغداد، شيخة جليلة عفيفة زاهدة، من بيت العدالة. اهـ.

ترجمتها في: «المقتفي» للبرزالي ٣/ ٤٦٢ (١٠٩٥)، و«الوفيات» له ص٨٧، و«ذيل العبر» ٦/ ٥٢، و«ذيل تاريخ الإسلام» ص٩٩، و«مشيخة القزويني» ص١٨٦ وفي مواضع أخرى، و«مرآة الجنان» ٤/ ١٨٦، و«ذيل التقييد» ٣/ ٤٤١ (١٨٧٨)، و«منتخب المختار» ١٩٤ (٢٠١)، و«شذرات الذهب» ٨/ ٤٤، و«الأعلام» للزركلي ٥/ ١٣١؛ وقد وهم في نَسبها، فقال: فاطمة بنت علي بن الحسين بن حمزة. وهذا وَهَمٌ سَببُه عدمُ فهم عبارة السلاّمي في كتابه إذ قال فيه: (فاطمة ابنة علي بن علي بن الحسين، وبقيةُ نَسَبِـها قدمت في ترجمة أخيها محمد)، فرجع الزركلي ـ رحمه الله ـ إلى من نَسَبه قريب من نَسَبِـها من المحمّدين، فلم يجد سوى محمـد بن علي بن الحسين بن حمزة الخلاطي، فظنه أخاها، فأخـذ نَسَبَها من نَسَبِـه، فوهم، وفاتَهُ أنّ كتاب «منتخب المختار» مختصر من كتاب أبي رافع، والحمد لله على توفيقه.

أخبرتنا سِتُّ الملوكِ فاطِمةُ بنتُ عليّ بن عليّ بن الحُسين، بقراءتي ببغداد: أنا أبو بكر بن بِهْرُوز: أنا أبو الوَقت: أنا البُوشَنْجيُّ: أنا السَّرْخَسيُّ: أنا الشّاشيُّ: أنا الكَشّيُّ[1]: أنا يزيد بن هارون: أنا عاصم الأَحْوَلُ، عن عبدالله بن سَرْجِسَ قال:

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا سافَرَ قالَ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، والحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ، ودَعْوَةِ المَظْلُومِ، وسُوءِ المَنْظَرِ في الأَهْلِ والمَالِ**»[2].

قال يَزيدُ: سمعتُه من عاصم، وثبَّتَني شعبةُ.

* * *

٩٣ ـ (ج) المُبَارَكُ بنُ خَلِيلِ بنِ عَبدِالله، الأَرْمَويُّ ثم المَوْصِليُّ، الشَّيخُ العالِمُ، نَجْمُ الدِّينِ، أبو الخَيْرِ.

* * *

٩٤ ـ (ج) مَحْمُودُ بنُ إسْماعِيلَ بنِ حَسَنِ بنِ إسْماعِيلَ بنِ

---

(١) عبد بن حميد، في «المنتخب من مسنده» (٥١٠).

(٢) أخرجه مسلم في الحج (١٣٤٣)، والترمذي في الدعوات (٣٤٣٩)، والنسائي في الاستعاذة (٥٤٩٨)، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٨٨).

قال الترمذي: ويُروَى: «الحور بعد الكون» أيضاً. قال: ومعنى قوله: «الحور بعد الكون، أو الكور» ـ وكلاهما له وجه ـ إنّما هو الرّجوعُ من الإيمان إلى الكُفر، أو من الطاعة إلى المعصية، إنما يعني الرجوعَ من شيء إلى شيء من الشّرّ. اهـ.

مُطَهَّرِ بنِ عَيّاشٍ الحُوَيْزِيُّ[1] الخُوْزِيُّ[2].

مولده في حدود سنة سبع وعشرين وستمئة.

* * *

٩٥ ـ مَعَدّ[3] بن الحُسَيْنِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَعْدِ اللهِ بنِ أبي الحَسَنِ عَليِّ بنِ أبي البَرَكاتِ بن أحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمّدِ بنِ أحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ حَمْزَةَ بنِ عَليِّ بنِ إسْماعِيلَ بنِ مُحَمّدٍ الأميرِ ابنِ أبي مُوسَى عِيسَى بنِ مُحَمّدٍ الكافِلِ بنِ عَليٍّ السَّجّادِ بنِ عَبدِاللهِ ابنِ العَبّاسِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ الهاشِميُّ العَبّاسيُّ.

مولده ليلة الأحد سابع عشر شعبان من سنة إحدى وثلاثين وستمئة.

أخبرنا شرف الدين أبو محمّد ـ عبدُالله ـ مَعدُّ بنُ الحسين بن عبدالله الهاشِميُّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، ببغداذ: أنا أبو القاسم يحيى بن القُمَيرةِ، أخبرتنا شُهْدَةُ: أنا أبو عبدالله النِّعَاليّ: أنا أبو الحسين بن بِشْرانَ: أنا أبو

---

(١) في الهامش: «الحُويزائي». اهـ. قلت: ويقال فيه ـ أيضاً ـ: «الحُوَيزانيّ».

(٢) الخطيب المحدِّث من شيوخ بغداد، مقلٌّ. توفي بعد سنة (٦٨٠هـ).

ووقع في المطبوع من «المشتبه» للذهبي ١/ ١٩٥، وفي «توضيح المشتبه» ٢/ ٥٥٣: «محمد بن إسماعيل». وجاء على الصواب في مخطوطة «المشتبه» (ق٣١/ ب)، و«القاموس المحيط» ٢/ ١٧٢ (الحوز)، و«تبصير المنتبه» ١/ ٣٧٩، و«تاج العروس» ١٥/ ١٢٧ (حوز).

(٣) في الهامش: «ويسمى عبدالله».

عليّ الصَّفّار[1]: نا محمّد بن عبد الملك بن مروان[2]: نا يزيد بن هارون: أنا ابن عَوْن[3]، عن الشَّعبيِّ[4]،

عَن النُّعْمانِ بنِ بَشِيْرٍ، قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «إنَّ الحَلالَ بَيِّنٌ والحَرامَ بَيِّنٌ، وبَيْنَ ذَلكَ أُمُورٌ مُتَشَابِهاتٌ ـ ورُبَّما قالَ: مُشْتَبِهَةٌ ـ وسَأَضْرِبُ لَكُمْ في ذَلكَ مَثَلاً: إنَّ اللهَ حَمَى حِمىً، وإنَّ حِمَى اللهِ ما حَرَّمَ اللهُ، وإنَّهُ مِنْ يَرْعَ[5] حَوْلَ حِمَى اللهِ يُوْشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الحِمَى ـ ورُبَّما قالَ: يُوْشِكُ أَنْ يَرْتَعَ ـ، وإنَّهُ مَنْ يُخَالِطُ الرِّيْبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ»[6].



---

(١) «حديث الصَّفّار» (٢٨).

(٢) الإمام المحدِّث الحُجّة، أبو جعفر، محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، الواسطي الدقيقي. توفي سنة (٢٦٦هـ). السير ١٢/ ٥٨٢.

(٣) عبدالله بن عون بن أرطبان، الإمام القدوة، عالم البصرة، أبو عون المزني. توفي سنة (١٥١هـ). السير ٦/ ٣٦٤.

(٤) عامر بن شراحيل، الإمام، علاّمة العصر، أبو عمرو الهمداني ثم الشعبي. توفي سنة (١٠٤هـ). السير ٤/ ٢٩٤.

(٥) كذا في الأصل. وروايةُ يزيد بن هارون في غير ما موضع: «رعى».

(٦) أخرجه البخاري في الإيمان (٥٢) وفي البيوع (٢٠٥١)، ومسلم في المساقاة (١٥٩٩)، وأبو داود في البيوع والإجارات (٣٣٢٩، ٣٣٣٠)، والترمذي في البيوع (١٢٠٥)، والنسائي في البيوع (٤٤٥٣) والأشربة (٥٧١٠)، وابن ماجه في الفتن (٣٩٨٤) من طرق عن الشعبي، به.

٩٦ ـ (ج) **مَنْصُورُ بنُ عُقْبَةَ بنِ مَنْصُورِ بنِ عُقْبَةَ بنِ مُسْلِمِ بنِ ثابِتِ بنِ ذَوّاد بن رَبِيعَةَ بنِ مَسْعُودٍ الشَّيْبانيُّ الهِيتيُّ، أبو المُظَفَّرِ، عَفِيفُ الدِّينِ، القاضي العالِمُ**[1].

مَولدُهُ بهِيْت في شَعبانَ من سنة سبعَ عشرَةَ وستمئة. سمعَ بعضَ «حِلْية الأولياء» من عبد اللطيف بن القُبَّيْطيِّ.

أنشدنا الشيخ أبو المُظَفَّر مَنصور بن عُقبةَ ببغداد، قالَ: أنْشَدَني والدي لنفسِهِ، وقد نالَتْهُ شدّةٌ ثمّ فرّجها اللهُ تعالى، وذلك في الأيّام الناصريّة:

يا نَفْسُ تُوبي إذَنْ واسْتَأْنِفي عَمَلاً ... بهِ تَفُوزينَ عِنْدَ الواحِدِ الباقِي
فَقَدْ رَأَيْتِ رِمَاحَ المَوْتِ شَارِعَةً ... يا نَفْسُ وَيْحَكِ لَولا لُطْفُهُ الوَاقِي
فإنْ تَكُنْ مُهْجَتي مِنْ هَذِهِ سَلِمَتْ ... فإنَّ كَأسَ المَنَايَا في يَدِ السَّاقِي

أنشدنا أبو المظفر منصور الهِيتيّ لنفسه:

يَقُولُونَ صَبْراً، والنَّوائِبُ جَمَّةٌ ... وكَمْ ذَا يَكُونُ الصَّبْرُ! قَدْ غُلِبَ الصَّبْرُ
أُفَوِّضُ حَالي في أُمُورِيَ كُلِّهَا ... إلى مَنْ إلَيْهِ المُشْتَكَى ولَهُ الأَمْرُ

* * *

(١) قاضي هيت. شاعرٌ فَصيحٌ. توفي سنة (٦٨٥هـ).

«تلخيص مجمع الآداب» ١/ ٥٤٣، و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٦٢: بشار، ٥١/ ٢٤٩: تدمري).

٩٧ ـ مَهْدِيُّ بنُ عَبدِ الوَهّابِ بنِ يَعقُوبَ بنِ أبي الفَرَجِ بنِ عُمَرَ بنِ عُثْمَانَ بنِ خَطّابٍ، أبو الدِّيْنَةِ بنُ أبي مُحَمّدِ بنِ أبي الدِّيْنَةِ.

مَولدُه ليلةَ الأحد نصف اللّيل ليلةَ عاشوراء من المُحرَّم من سنة ست وثلاثين وستمئة بباب الأَزَجِ.

أخبرنا تاج الديـن أبو الدِّيْنَة المَهْدِيُّ بنُ عَبدِ الوهّاب بن يَعقوب، قراءةً ببغداذ: أنا المُؤتَمَنُ أبو القاسم بن قُمَيْرَةَ، أخبرَتْنا شُهْدَةُ: أنا طِرَادٌ: أنا ابن بِشْرَانَ: أنا البَرْذَعِيُّ: نا ابن أبي الدُّنيا[1]: نا زيد بن أَخْزَمَ الطّائيُّ[2]: نا عبد الملك بن عمرٍو أبو عامرٍ[3]: نا عبد الجليل بن عَطية[4]، عن جعفر ابن ميمون[5]، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة[6]، عن أبيه،

عَن النَّبـيِّ ﷺ قالَ: **«دعَـوَاتُ المَكْرُوْبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلاَ تَكِلْنِي إلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وأَصْلِحْ لي شَأْنِي كُلَّهُ، لاَ إلَه إلاّ أَنْتَ»**[7].

---

(١) «الفرج بعد الشدة» (٤٩). ومن طريقه: التنوخي في «الفرج بعد الشدة» ١/ ٣١.

(٢) الحافظ المجود، أبو طالب، الطائي البصري. توفي سنة (٢٥٧هـ). السير ١٢/ ٢٦٠.

(٣) الإمام، الحافظ، محدث البصرة، أبو عامر، القيسي العقدي، البصري. توفي سنة (٢٠٤هـ). السير ٩/ ٤٦٩.

(٤) القيسي، أبو صالح البصري. صدوق ربما وهم. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٣٩٩.

(٥) التميمي، أبو علي الأنماطي. صدوق يخطئ. «تهذيب الكمال» ٥/ ١١٤، و«التقريب» (٩٦١).

(٦) الثقفي. ثقة. توفي سنة (٩٦هـ). السير ٤/ ٣١٩، ٤١١.

(٧) أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٩٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١)، =

٩٨ - هِبَةُ اللهِ بنُ عَليٍّ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمّدِ بنِ أحمَدَ، أبو غَالِبِ بنُ أبي القاسِمِ بنِ أبي غَالِبٍ الفَقِيهُ السّامَرِّيُّ[١].

مولده في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ست عشرة وستمئة.

أخبرنا الفقيه كمال الدين أبو غالب هبة الله بن أبي القاسم علي بن أبي غالب، بقراءتي ببغداذ: أنا أبو الوَقت مَحَاسِنُ بن عُمر ابن رضوان الخَزائنيُّ[٢]: أنا أبو بكر محمّد بن عُبيدِالله بن نَصرِ بن الزّاغُونيّ[٣]: أنا مالكٌ البانياسيُّ[٤]: أنا ابن الصلت[٥]: ....

= والنسائي في عمل اليوم والليلة من «السنن الكبرى» (٩٧٦٦).

(١) الشيخ الإمام الزاهد الصالح، كمال الدين السَّامَرّيّ الأصل، البغداديُّ الأزَجيُّ، الفقيه الحنبليُّ. توفي سنة (٦٩٨هـ). قال فيه ابن الفَرَضيّ: كان شيخاً عالماً، فقيهاً، زاهداً عابداً، جليلاً ثقة، من بيت العلم والحديث.

ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي ٢/ ٣٥٧ (٩٤٢)، و«ذيل طبقات الحنابلة» ٤/ ٣٠١ (٤٠٢)، و«ذيل التقييد» ٣/ ٣٠٤ (١٦٧٤)، و«المقصد الأرشد» ٣/ ٧٦ (١١٩٦)، و«المنهج الأحمد» ٣/ ٧٦ (١١٩٦)، و«الدرّ المنضَّد» ١/ ٤٤١ (١١٧٣).

(٢) شيخ مُسنٌّ فقير، صحيح السماع. توفي سنة (٦٢٥هـ). «تاريخ الإسلام» ١٣/ ٨٠٤.

(٣) الشيخ المُسنِد الكبير، الصدوق. توفي سنة (٥٥٢هـ). السير ٢٠/ ٢٧٨.

(٤) الشيخ الصالح، المسند، أبو عبدالله، مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم البانياسي الأصل، البغدادي، ابن الفراء. توفي سنة (٤٨٥هـ). السير ١٨/ ٥٢٦.

(٥) مسند بغداد، أبو الحسن، أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، القرشي العبدري البغدادي الجرائحي المجبّر. توفي سنة (٤٠٥هـ). السير ١٧/ ١٨٦.

أنا الهاشمي[1]: نا أبو مصعب[2]، عن مالك بن أنس[3]، عن ابن شهاب الزهري، عن عَبْدِالله[4]، والحسن[5]، ابْنَي محمّد بن علي، عن أبيهما[6]، عَنْ عَليٍّ بنِ أبي طالِبٍ ﷺ: أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الحُمُرِ الإنْسِيَّةِ[7].



---

(١) الأمير المسند الصدوق، أبـو إسحاق، إبراهيم بن عبـد الصمد الهاشمي العباسي البغدادي. توفي سنة (٣٢٥هـ). السير ١٥/ ٧١.

(٢) أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، أبو مصعب الزهري المدني، الفقيه، قاضي المدينة. توفي سنة (٢٤٢هـ). «تهذيب الكمال».

(٣) «الموطأ ـ رواية أبي مصعب» كتـاب النكاح، باب النهي عن المتعة (١٥٤٢). وهو في «الموطأ ـ رواية يحيى» (١٩٩٣).

(٤) كذا في الأصل. وكتب فوقه: «عبيدالله». والصـواب ما أثبتُّ. وهو: عبدالله بن محمد بن الحنفية، أبو هاشم الهاشمي العلوي المدني. توفي سنة (٩٩هـ). السير ٤/ ١٢٩، و«التقريب» (٣٥٩٣).

(٥) في الأصل: «والحسين»، والتصويب من الهامش، ومن مصادر الحديث. وهو: الإمام، أبو محمد، الهاشمي. توفي سنة (١٠٠ أو ٩٩هـ). السير ٤/ ١٣٠.

(٦) السيـد الإمام أبو القاسم، وأبو عبدالله، محمد بن علي بن أبي طالـب، القرشـي الهاشمي، المدني، أخو الحسن والحسين ﷺ. توفي سنة (٨١هـ). السير ٤/ ١١٠.

(٧) أخرجه البخاري في المغازي (٤٢١٦) وفي النكاح (٥١١٥) وفي الذبائح والصيد (٥٥٢٣) وفي الحيل (٦٩٦١)، ومسلم في النكاح (١٤٠٧)، والترمذي في النكاح (١١٢١) وفي الأطعمة (١٧٩٤)، والنسائي في النكاح (٣٣٦٥، ٣٣٦٦، ٣٣٦٧) =

٩٩ ـ (ج) يَحْيَى بنُ أحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ الحَسَنِ بنِ سَعِيدٍ الهُذَليُّ الحِلّيُّ، المُتكلِّمُ، أبو زَكَريّاءَ[١].

كتَبَ إلينا العلاّمةُ أبو زكريا يحيى بن أحمد بن يحيى الهُذَليُّ الحِلّيُّ من الحِلّة المَزْيَدِيّةِ، قال: أخبرني السيد الفقيه محيي الدّين أبو حامد محمّد بن عبدالله بن عليّ بن زُهرةَ الحُسَينيُّ الحَلبيُّ[٢] ـ رحمة الله عليه ـ في شهر رمضان من سنة تسع عشرة وستمئة: أخبرني الشّريفُ الفَقيهُ عزُّ الدّين أبو الحارث محمّد بن الحسن الحُسَينيُّ[٣]، عن قطبِ الدّين سعيد بن هبة الله الرّاونديّ[٤]، عن أبي جعفر الحَلبيّ محمّد بن عليّ بن

= وفي الصيد والذبائح (٤٣٣٤، ٤٣٣٥)، وابن ماجه في النكاح (١٩٦١) من طرق عن الزهري، به.

(١) نجيبُ الدين الهُذَليّ، الحِلّيّ، المُسْتَعلِم. بقية قَرامي الشِّيعة. لُغويٌّ، أديب، حافظ للأحاديث في رأيه، وكان بصيراً باللغة والأدب. توفي سنة (٦٨٩هـ).

ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٤٨: بشار، ٥١/ ٣٩٤: تدمري)، و«بغية الوعاة» ٢/ ٣٣١ (٢١٠٨)، و«هدية العارفين» ٢/ ٥٢٥، و«الأعلام» للزركلي ٨/ ١٣٥، و«معجم المؤلفين» ٤/ ٨٧.

(٢) العلويّ، الحسيني، الإسحاقيّ، الحلبيّ، الشّيعيّ. من فقهاء الشيعة وعلمائهم. توفي سنة (٦٢٦هـ). «تاريخ الإسلام» ١٣/ ٨٢٠.

(٣) من فقهاء الشيعة. تلخيص مجمع الآداب، لابن الفوطي ١/ ٣٠١.

(٤) باحث فقيه إمامي. توفي سنة (٥٧٣هـ). «تلخيص مجمع الآداب» ٤/ ٦٣٩، و«الأعلام» للزركلي ٣/ ١٠٤.

المحسّن، عن أبي الفتح محمّد بن عليّ بن عثمان الكَرَاجِكيّ[1]، عن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن[2] بن شاذان القُمِّيّ بمكّة في المسجد الحرام سنة اثنتي عشرة وأربعمئة، عن أبيه[3]، عن أحمد بن محمّـد بن عيسى[4]، عن سعيد بن عبدالله القُمِّيّ، عن أيوب بن نوح، قال: قال علي بن موسى الرضا[5]: اكْتُبوا الحديثَ، واحتَفِظُوا بالكُتُبِ، فسَتَحتاجُونَ إلَيْها يَوماً ما، وإذا كَتَبْتُمُ العِلْمَ فاكْتُبُـوهُ بأَسانِيدِهِ، وانْسِبُوه إلى مَنْ حَدَّثَكُمْ، واكْتُبُوا مَعَهُ الصَّلاةَ عَلَى مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ؛ فإنَّ المَلائِكَةَ تَسْتَغْفِرُ لَكُمْ ما دَامَ ذَلِكَ الكِتابُ[6].



---

(١) شيخ الشيعة وعالمهم. توفي سنة (٤٤٩هـ). السير ١٨/ ١٢١، و«لسان الميزان» ٧/ ٣٧٤.

(٢) كذا في الأصل، وهو الموافق لما ورد في كتب تراجم الشيعة. أما ما وقفت عليه من مصادر ترجمته عند أهل السنة ففيها (الحسين). وهو متهم بالوضع. انظر: «ميزان الاعتدال» ٣/ ٤٦٦، و«اللسان» ٦/ ٥٤٠، و«الكشف الحثيث» (ترجمة: ٦٢٠).

(٣) أبو العباس القمّي. شيخ الشيعة في وقته. «لسان الميزان» ١/ ٥٥٨.

(٤) كذا في الأصل. وفي «تلخيص مجمع الآداب»: (محمد بن أحمد بن عيسى). وهو أصح، والله أعلم.

(٥) الإمام السيد، أبو الحسن، علي الرضى، ابن موسى الكاظم، ابن جعفر الصادق، ابن محمد الباقر، ابن علي بن الحسين، الهاشمي العَلَوي المدني. كان من العلم والدين والسؤدَدِ بمكان. توفي سنة (٢٠٣هـ). السير ٩/ ٣٨٧.

(٦) نقله ابن الفُوَطيّ في «تلخيص مجمع الآداب» ٤/ ٦٣٩ عن القطب الراونديّ، به.

١٠٠ ـ (ج) يَحيَى بنُ مُحَمّدِ بنِ زَيدِ بنِ عَليٍّ بنِ هِبَةِ اللهِ، أبو طالِبٍ الهَمْدانيُّ، المَعرُوفُ بابْنِ المَشْهَديِّ، الكُوفيُّ العَلاّمَةُ[١].

أنشَدني لنفسِهِ:

مِثْلـيَ لا يأخُـذُ بَـلْ يُعطِـي ... إذا وفـى دَهْـري بالـشَّرْطِ

أَصْبُو إلـى الأخْـذِ مِـنْ نـائِلي ... ولَـسْتُ أرْتَـاحُ إلـى المُعْطِـي

إنّي أرَى في الجُودِ رَفْعِي وفـي ... قَبُولِـهِ مِـنْ مُـنْعِمٍ حَطّـي

لغـرب خلقـي نَخْـوةٌ مُـرّةٌ ... أَلِفْتُهـا مُـذْ كُنْـتُ فـي القَمْـطِ

تُبْـتُ مِـنَ الـشِّعْرِ ومَـدْحِي بِـهِ ... فخُـذْ بِمـا قَـدْ قُلْتُـهُ خَطِّـي



١٠١ ـ يُوسُفُ بنُ أحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ، أبو المُظَفَّرِ بنُ البايَائيّ[٢].

سمع «المقامات» للحَرِيرِيِّ على أحمد بن صالح السِّيبِـي القُسِّينِيّ، عن صدقة بن مُصَدَّق الماهَنُوشِي المعروف بالزُّنَيْن الشاعر، عنه.



١٠٢ ـ يُوسُفُ بنُ إيَازٍ، أبو المُظَفَّرِ، أَخو أبي عَبدِالله الحُسَينِ

---

(١) «تبصير المنتبه» ٤/ ١٤٦٢.

(٢) ترجم لـه ابن الفُوَطيّ في «تلخيص مجمـع الآداب» ٢/ ٨٨٤، وقـال: من أولاد الصدور والأعيان، وممن عُرف بمباشرة أعمال الديوان. قدم علينا بغداد سنة ثمانين وستمئة، واجتمعتُ به.

النَّحْويِّ العَلاّمةِ[1].



١٠٣ ـ يُوسُفُ بنُ جامعِ بنِ أبي البَرَكاتِ القُفْصِيُّ المُقْرِئُ، أبو إسْحَاقَ[2].

---

(١) أما يوسف فلم أقف له على ترجمة.

وأما أخوه، فهو الإمام العلاّمة، النَّحويّ، جمال الدين، الحسين بن بدر بن إياز بن عبدالله. العلاّمة النحوي، شيخ العربية بالمستنصرية ببغداد. توفي سنة (٦٨١هـ).

وقد أخذ عنه الحافظ ابن الفَرَضيّ، وابن الفُوَطيّ. وكان الإمام أبو حيّان يقول فيه: ابن إياز أبو تعاليل.

ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٤٤٨: بشار، ٥١/ ٧٢: تدمري)، و«الوافي بالوفيات» ١٢/ ٢١٢، و«المنهل الصافي» ٥/ ١٥٠ (٩٤١)، ومختصره «الدليل الشافي» ١/ ٢٧٣، و«بغية الوعاة» للسيوطي ١/ ٥٣٢ (١١٠٣).

(٢) العلامة المقرئ النَّحْويّ الفَرَضيّ، أبو إسحاق القُفْصيّ، الحنبليّ الضَّرير. قال أبو العلاء الفَرَضيّ: كان شيخاً فقيهاً عالماً إماماً فاضلاً مقرئاً، عارفاً بروايات السبعة والشواذ وعللها، جامعاً للعلوم، وله في ذلك تصانيف كثيرة.

ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٤٨٨: بشار، ٥١/ ١٣٣: تدمري)، و«معرفة القراء الكبار» ٢/ ٦٨٣ (٦٥٢)، و«المشتبه» للذهبي ٥٣٤، و«ذيل طبقات الحنابلة» ٤/ ١٦٩ (٤٤٨)، و«غاية النهاية» لابن الجزري ٢/ ٣٩٤، و«توضيح المشتبه» ٧/ ٢٤٤، و«تبصير المنتبه» ٣/ ١١٧٥، و«منتخب المختار» ١٨٨ (١٩٣)، و«المقصد الأرشد» ٣/ ١٣٠ (١٢٦٠)، و«بغية الوعاة» ٢/ ٣٥٥ (٢١٧٣)، و«دُرّة الحِجال» ٣/ ٣٥٥، و«المنهج الأحمد»، ومختصره «الدر المنضد» ١/ ٤٢٤ (١١٣٠)، و«شذرات الذهب» ٧/ ٦٥٤، و«تاج العروس» للزبيدي ١٨/ ١١٥ (قفص)، =

مَولدُه في السابع من رجب سنة ست وستمئة، وتوفي في يوم الجمعةِ تاسع عشرينَ صَفَرٍ من سنة اثنتين وثمانين وستمئة، وصُلِّيَ عليه من الغدِ مُستهلّ ربيع الأول، ودُفِن بباب حَرْبٍ.

* * *

١٠٤ ـ (ج) يُوسُفُ بنُ كَرَمِ بنِ بَرَكَةَ بنِ مِهْرَانَ، أبو المُظَفَّرِ الصّائِغُ المُكَبِّرُ[١].

مولده في سنة تسع وستمئة.

أخبرنا المُسنِد فَخرُ الدّين أبو المُظفَّر يوسفُ بنُ كَرَمِ بن بَرَكَةَ الصّائغُ، قراءةً عليه وأنا أسمع، بدرب العَجَمِ من باب الأَزَجِ من الجانب الشَّرقيِّ من بغداذ، قال: أنا أبو الفرج الفَتحُ بن عبدالله بن محمّد بن علي ابن عبد السّلام الكاتب[٢]: أنا أبو الفَضل محمّد بن عُمر بن يوسف

= و«هدية العارفين» ٢/ ٥٥٥، و«الأعلام» للزركلي ٨/ ٢٢٣، و«معجم المؤلفين» ٤/ ١٥٠ (١٨٣٤٧).

(١) قال فيه ابن الفُوَطيّ: من الشيوخ الأكابر الذين أدركناهم وسمعنا عليهم، وكتبنا عنهم سنة (٦٧٩هـ)، وكان من جملة المكبِّرين يوم الجمعة بالجامع. رأيته وكتبت عنه، وكان شيخاً حسناً لا بأس به. اهـ. «تلخيص مجمع الآداب» ٣/ ٤٥٢.
وذكره الذهبي في المولودين سنة (٦٠٩هـ) من «تاريخ الإسلام» ٤٣/ ٣٥٣، وفي «المختصر المحتاج إليه»، وقال: شيخ لأبي العلاء الفَرَضيّ.

(٢) الشيخ الجليل المعمَّر، مسند العراق، عميد الدين، البغدادي الكاتب. توفي سنة (٦٢٤هـ). السير ٢٢/ ٢٧٢.

الأُرْمَوِيُّ، وأبو غالب محمّد بن علي بن الدّاية[1]، وأبو عبدالله محمّد ابن أحمد بن الطَّرَائفيّ[2]، قالوا: أنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد ابن المُسْلِمة: أنا أبو الفَضْل عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمّد بن عُبَيدالله ابن سعد الزُّهريّ: أنا أبو بكر جعفر بن محمّد بن الحسن بن المُستفَاضِ الفريابيّ[3]: نا قُتيبة بن سعيد: نا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْديّ[4]، عن العَلاء[5]، عن أبيه[6]، عن أبي هُرَيرةَ،

أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «بادِرُوا بالأعْمَالِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيها مُؤْمِناً ويُمْسِي كافِراً، ويُمْسِي مُؤْمِناً ويُصْبِحُ كافِراً يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيا»[7].

---

(١) توفي سنة (٥٤٣هـ). السير ٢٠/ ١٧٤.

(٢) الشيخ المعمّر. توفي سنة (٥٤٢هـ). السير ٢٠/ ١٧٤.

(٣) «صفة المنافق» (١٠١). ومن طريقه: الذهبي في «السير» ١١/ ٤٤١.

(٤) الإمام العالم المحدِّث، أبو محمد الجهني مولاهم، المدني الدراوردي. توفي سنة (١٨٧هـ). السير ٨/ ٣٦٦.

(٥) الإمام المحدث، الصدوق، أبو شبل، العلاء بن عبد الرحمن المدنيّ الحُرَقيّ. توفي سنة (١٣٨هـ). السير ٦/ ١٨٦.

(٦) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني، مولى الحُرَقة. ثقة. «تهذيب الكمال» ١٨/ ١٨.

(٧) أخرجه مسلم في الإيمان (١١٨)، والترمذي في الفتن (٢١٩٥) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، به.

وبه، قال الفريابيّ[1]: نا قُتيبة بن سعيد: نا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة،

أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «بادِرُوا بالأَعْمَالِ». فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

* * *

١٠٥ ـ يُوسُفُ بنُ مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ بنِ أبي الفَرَجِ بنِ عُمَرَ ابنِ عُثْمَانَ بنِ خَطّابٍ، المَعرُوفُ بابنِ أبي الدِّيْنيّ، أبو المُظَفَّر بنُ أبي سَعْدٍ.

مولده في ليلة السبت ثالث شهر رمضان من سنة سبع وعشرين وستمئة، بباب الأَزَجِ.

أخبرنا أبو المُظَفَّر يوسفُ بن أبي سعد محمّد بن يعقوب: أنا المؤتمَنُ أبو القاسم يحيى بن أبي السُّعود نصرِ بن أبي القاسم، قال: أخبرتنا شُهْدَةُ: أنا طِرادٌ: أنا ابن بِشْرانَ: أنا أبو علي البَرْذَعيُّ: نا أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا[2]، قال: حَدَّثَني محمّد بن عبّاد بن موسى: نا كَثير بن هشام[3]، عن

---

(١) «صفة المنافق» (١٠٢).

(٢) «الفرج بعد الشدة» (٦٢)، و«مُجابـو الدعوة» (١٠٧). ومن طريقه: التنوخي في «الفرج بعد الشدة» ١/ ٢٦٣.

(٣) الكلابي، أبو سهل الرقي الدمشقي، نزيل بغداد. ثقة. توفي سنة (٢٠٧هـ). «تهذيب الكمال» ٢٤/ ١٦٣، و«التقريب» (٥٦٣٣).

الحكم بن هشام الثقفيِّ[1]، قال: أُخْبِرْتُ أنَّ رَجُلاً أُخِذَ أسيراً، فأُلقِيَ في جُبٍّ، ووُضِعَ عَلَى رَأْسِ الجُبِّ صَخْرَةٌ، فلُقِّنَ فِيها: سُبْحانَ المَلِكِ الحَقِّ القُدُّوسِ، سُبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ، فأُخْرِجَ مِنْ غَيْرِ أنْ يَكُونَ أَخْرَجَهُ إنْسَانٌ[2].



آخر «المنتخب من الأجزاء الأربعة من شيوخ بغداذ» من مسموعات صاحبنا الحافظ الرَّحّال شمسِ الدين أبي العلاء **محمود** بن أبي بكر بن أبي العلاء البُخاريِّ الفَرَضيِّ.

وكان الفراغ من الانتخاب في الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وسبعمئة بمنزلي من البرقية.

كتبه أبو حيان.

وخرّجها له الحافظ جمال الدين أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن عبدالله الظَّاهريّ[3]. ومن خطِّه انتخبتُ هذا «المنتخب».

وقد أجازَ لي جميعُ المشايخ المذكورين فيه، والمشايخ المنبَّه عليهم

---

(١) الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الثقفي العَقيلي، أبو محمد الكوفي. صدوق. «تهذيب الكمال» ٧/ ١٥٥، و«التقريب» (١٤٦٥).

(٢) أخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة» ٦/ ٩٣، ٣٩٦ (٢٤١٩، ٢٨١٤) من طريقين عن كثير بن هشام، وزاد في الإسناد الثاني: عن الحكم بن هشام، عن أبيه، فذكره.

(٣) توفي سنة (٦٩٦هـ) سبقت ترجمته في المقدمة.

في الطرف المعلَّم عليهم (ج)، ووقفتُ على نقل الإجازة، وعارضتُ بها جميع الشيوخ المذكورين رجلاً رجلاً، فما كان فوقه (ج) فهو مما نقلته من الإجازة المذكورة. وكان الاستيجاز باستدعاء المخرِّجِ له الحافظِ أبي العلاء المذكورِ بتعريف صاحبِنا المحدِّث أبي الفتوح محمد بن أحمد بن أبي سعد الطَّبَسيّ، فهو الذي أفادنا رحمه الله، وكان في آخر الاستدعاء سؤال الإجازة لمن أثر الرواية عنهم من أقطار الأرض ممن أدري ويُدرَى حالُ حياتهم من المسلمين والمسلمات.

وقد قرأتُ الأجزاء الأربعة التي انتخبت منها هذه الأحاديث في هذه الكراريس على صاحبنا الحافظ أبي العلاء المذكور في الأصل الذي بخط الحافظ أبي العباس الظّاهريّ؛ لتتصل لي تلك الأحاديثُ بالسماع عنه عن شيوخي المذكورين فيه.

وصَحَّ ذلك لي عليه في مجالس آخرها يوم الأربعاء ثالث جمادى الأولى من سنة ثمان وثمانين وستمئة بالصالحية من القاهرة من ديار مصر.

كتبه: أبو حيان محمّد بن يوسف بن علي بن حيان النحويّ الأندلسي نزيل ديار مصرَ حرسها اللهُ تعالى.

...[1] هذه النسخة على أبي الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي[2]، فسمع بقراءتي الجماعةُ العلماءُ: المُحدِّث الحافظ فَخر الدين

---

(١) سطر غير مقروء، بسبب التجليد أو صيانة المخطوطة.

(٢) الشيخ المحدِّث الصالح المعمَّر المسند، نور الدين، أبو الحسن الثعلبي القارئ. =

أبو عَمرو عثمان بن بلبان بن عبدالله المقاتلي[1]، والمحدّث الفَرَضيّ عماد الدين محمـد بن علي بن حرمي الدمياطي[2]، وشمـس الدين محمـد[3] ابن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي، وشهاب الدين أحمد بن إسماعيل ابن عبدالله الأُشمومي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي المجد المرشدي، وبنتي نُضَار المدعوَّة «سودي».

وصحَّ ذلك بتاريخ يوم الأربعاء العاشر لرمضان المعظم سنة تسع وسبعمئة، بحقِّ إجازة المُسمِع من أبي عبدالله المدينيّ الأصبهانيّ بسنده المعلوم.

كَتَبَهُ
أبو حيّان



= توفي سنة (٧١٢هـ). «معجم الشيوخ» للذهبـي ٢/ ٥١ (٥٥٤)، و«الوافي بالوفيات» ٢٢/ ٩٦ (٩٧).

(١) المحدِّث المفيد البارع. توفي سنة (٧١٧هـ). «معجم الشيوخ» ١/ ٤٣٣ (٤٩١)، و«الدرر الكامنة» ٢/ ٤٣٩ (٢٥٧٥).

(٢) الإمام المحدِّث، أبـو عبدالله الدمياطي. توفي سنة (٧٤٩هـ). «المعجم المختص» ص٢٤٤ (٣٠٥)، و«الدرر الكامنة» ٤/ ٦٠ (١٧٠).

(٣) كذا في الأصل. والصواب: محمود. وهو المحدِّث شمس الدين أبو الثناء المنبجي. توفي سنـة (٧٦٧هـ). «المعجم المختـص» ص٢٧٦ (٣٥٤)، و«الـدرر الكامنـة» ٤/ ٣٢٣ (٨٨٤).

الفهارس العامة

* فهرس الآيات القرآنية .
* فهرس الأحاديث .
* فهرس الآثار .
* فهرس الأشعار .
* فهرس الشيوخ .
* فهرس الأعلام .
* فهرس الأماكن والبلدان .
* فهرس المصادر والمراجع .
* الفهرس الإجمالي .

فهرس الآيات القرآنية

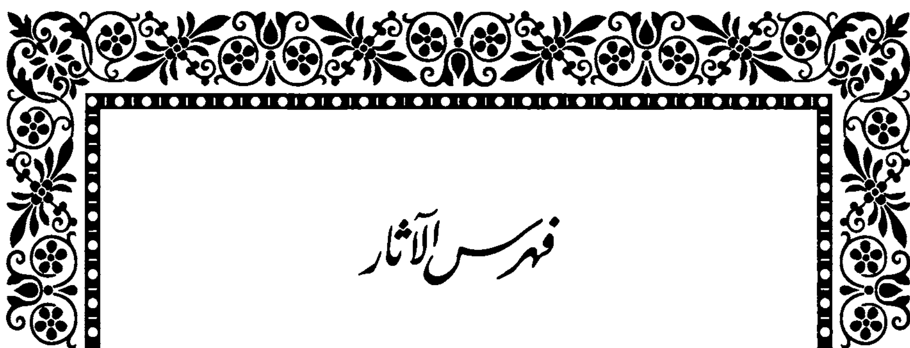



فهرس الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
ـ قالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ: إنَّ اللهَ يَحْمِلُ الخَلائِقَ عَلَى إصْبَعٍ . . . فضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَواجِذُهُ	عبدالله بن مسعود	٢٤٣
ـ كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا سافَرَ قالَ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ. . .»	عبدالله بن سرجس	٢٤٧
ـ كانَ جِدَارُ المَسْجِدِ عِندَ المِنْبَرِ ما كادَتْ الشّاةُ تَجُوزُها	سلمة بن الأكوع	٢١٨
ـ كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَبَرَّزُ لِحاجَتِهِ فآتِيهِ بِماءٍ فيَغْتَسِلُ بِهِ	أنس بن مالك	١٧٣
ـ كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذابِ القَبْرِ	أم خالد بنت خالد القرشية	١١٧
ـ كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيلِ أحد عشر[1] رَكْعَةً	عائشة	١٩٢
ـ كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنَ الشَّهرِ حَتَّى نقُولَ: لا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئاً. . .	أنس بن مالك	٢٤٠
ـ كانَ في عَنْفَقَتِهِ ﷺ شَعَراتٌ بِيضٌ	عبدالله بن بُسر	٩٨
ـ كانَ يُصَلِّي المَغْرِبَ ساعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إذا غابَ حاجِبُها	سلمة بن الأكوع	١٠٩

(١) كذا في «المنتخب»، والصواب فيها: «إحدى عشرة».





فهرس الآثار





فهرس الأشعار



فهرس الشيوخ(1)

(1) الرقم الأول للصفحة، والثاني للترجمة.

اسم الشيخ	الصفحة
ـ عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ عَبـدِ اللَّطِيفِ بنِ مُحَمَّـدِ بنِ وَرِّيْـدَة، أبو الفَـرَجِ المُقْرِئ البَزّازُ	٢٠١/ ٥٩
ـ عَبْـدُ الرَّحمنِ بنُ مُحَمّدِ بنِ أبي البَـدْرِ بنِ الأَنْجَبِ، أبو الفـرج، الهاشِمِيُّ العَبّاسيُّ	٢٠٤/ ٦٠
ـ عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ مُحَمّدِ بنِ ثامِرِ بنِ عُمَرَ بنِ هَرثمة، أبو الفَرَج، ابن السَّبتيِّ، الرُّصافيّ	٢٠٥/ ٦١
ـ عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ أبي القاسِمِ بنِ عَليٍّ بنِ مَكِّيٍّ بنِ وَرْخِز، أبو أحمَدَ الحنبلي	٢٠٧/ ٦٢
ـ عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُحَمّدِ بنِ أحمَدَ بنِ فارسِ بن الزَّجّاجِ العَلْثِيُّ	٢٠٨/ ٦٣
ـ عَبدُ الرَّزّاقِ بنُ أحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أحمَـدَ بنِ الصّابُونيِّ الشَّيبانيُّ، ابن الفُوَطيّ	٢٠٩/ ٦٤
ـ عَبْدُ الرَّزّاقِ بنُ أسْعَدَ بنِ مَكِّيّ بنِ عَليٍّ بنِ وَرْخِز، أبو بَكْرِ بن الكوّازِ التّاجرُ	٢١٠/ ٦٥
ـ عَبدُ العَزيزِ بنُ مُحَمّدِ بنِ عَليٍّ، أبو أحمَدَ، ابنُ الكوّازِ، البَصْريُّ	٢١٢/ ٦٦
ـ عَبدُ الغَفّارِ بنُ عَبدِالله بنِ مُحَمّدِ بنِ أبي الغَنائِمِ بنِ بُصْلا، أبو مُحَمّدٍ البَنْدَنِيجيُّ	٢١٢/ ٦٧
ـ عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ عَبـدِ المؤمِنِ بنِ أبي بَكـْرِ، أبـو مُحَمّـدٍ القَطِيعِيُّ، المَعرُوفُ بابنِ الخانيِّ	٢١٣/ ٦٨
ـ عَبدُ القادِرِ بنُ مُحَمّدِ بنِ مَسْعُودِ بنِ أحمَدَ النَّجْميُّ البَوّابُ	٢١٥/ ٦٩





اسم العلم	الصفحة
- إبراهيم بن خزيم بن قمير، أبو إسحاق الشاشيّ	١٠٧
- إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل، أبو إسحاق الزِّعْبيّ	١٣٤
- إبراهيم بن أدهم	٢٢٥
- إبراهيم بن راشد، أبو إسحاق الأدَميّ	١٧٧
- إبراهيم بن سعد القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني	١٨٥
- إبراهيم بن سعيد الجوهري	٢٣٧
- إبراهيم بن عبد الرحمن القطيعي، أبو إسحاق الأزجي	٢١٧
- إبراهيم بن عبد الصمد، أبو إسحاق الهاشمي	٢٥٣
- إبراهيم بن عبدالله، أبو مسلم الكَجّيّ	١٩٤
- إبراهيم بن عمر، أبو إسحاق البرمكيّ	١٩٤
- إبراهيم بن يزيد النخعيّ، أبو عمران الكوفيّ	١٦٩
- أحمد (بن علي) بن الحسين بن زكريا، أبو بكر الطُّرَيثيثيّ	١٠٠
- أحمد بن (علي بن) الحسين، أبو بكر بن الناعم	٢١٨

اسم العلم	الصفحة

اسم العلم	الصفحة
ـ أحمد بن عمر، ابن الإسكاف، أبو الحسن الدلال	٢٠٩
ـ أحمد بن محمّد بن أبي بكر ابن العَالي، أبو الحسين البُوشَنْجيّ	١١٠
ـ أحمد بن محمّد بن أبي غالب بن الطَّلاّية، أبو العباس الورّاق	١٢٨
ـ أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، المشهور بابن السني	١٨٥
ـ أحمد بن محمد بن سليمان، أبو ذر ابن الباغندي	١٧٧
ـ أحمد بن محمد بن شبيب، أبو بكر بن أبي شيبة	١٨٣
ـ أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، أبو سَهل القَطّان	١٢٥
ـ أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو مسعود البجلي	٢٣٣
ـ أحمد بن محمد بن عيسى	٢٥٥
ـ أحمد بن محمّد بن عيسى البِرْتي	٢١٣
ـ أحمد بن محمد بن موسى، أبو الحسن بن الصلت	٢٥٢
ـ أحمد بن محمّد بن يحيى بن بلال الخشّاب، أبو حامد البَزّار	١٦٦
ـ أحمد بن محمّد، أبو منصور الحارِثيّ	١٩٨
ـ أحمد بن يحيى	٩٤
ـ أحمد بن يحيى، أبو جعفر الحُلوانيّ	١٠١
ـ أحمد بن يوسف بن أبي الحسن بن صِرْما، أبو العبّاس الدقّاق	٢٠٢
ـ أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما	١٧٦
ـ أسامة بن زيد، أبو زيد الليثي	١٢١
ـ إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ابن راهويه	١٨٢

اسم العلم	الصفحة
- بُشرَى بن عبدالله الفاتنيّ	١٨٨
- بقية بن الوليد الحمصي	٢٢٤
- بيبي بنت عبد الصمد الهرثمية الهروية	١٤٩
- ثابت بن أسلم البناني	١١٠
- ثابت بن بندار، أبو المعالي الدينوريّ البقّال	١٨٨
- ثمامة بن عبدالله بن أنس	١٩٥
- ثوبان مولى رسول الله ﷺ	٢١٦
- جابر بن عبدالله الأنصاري ﷺ	١٥٠
- جارية بن قدامة	١٨٩
- جبير بن مطعم ﷺ	١١٣
- جرير بن عبد الحميد، أبو عبدالله الضبي	١٧٥
- جعفر بن أحمد بن الحسين، أبو محمّد بن السرّاج	١٦٥
- جعفر بن عون، أبو عون المخزومي	٢٠٧
- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفِريابي	٢٥٩
- جعفر بن محمد بن الفضل، أبو طاهر القُرَشيّ العبّادانيّ	١١٣
- جعفر بن ميمون التميمي الأنماطي	٢٥١
- جندب بن [عبدالله بن] سفيان ﷺ	٢٠٩
- حامد بن محمّد بن شعيب، أبو العباس البَلْخيّ	١٠٠
- حامد بن محمد، أبو علي الهرويّ الرفّاء	١١١

اسم العلم	الصفحة
ـ زاهر بن أحمد، أبو علي السرخسيّ	١٩٩
ـ زِرّ بن حُبَيْش الأسديّ	١٠٢
ـ زهير بن حرب، أبو خيثمة النّسائيّ	٩٣
ـ زياد بن الحسن بن الفُراتِ القَزّاز	١٥٩
ـ زياد بن أيوب بن زياد، أبو هاشم الطّوسي البغداديّ	١٠١
ـ زيد بن أبي أُنَيسة الجَزَريّ	١٢٤
ـ زيد بن أخزم، أبو طالب الطائي	٢٥١
ـ زيد بن ثابت رضي الله عنه	١٤٤
ـ ست الملوك، فاطمة بنْت عَليٍّ بنِ عَليٍّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَليٍّ ابنِ مُحَمّدِ بنِ أبي البَدْرِ	٢٤٦
ـ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري	١٨٥
ـ سعد بن أبي وقّاص رضي الله عنه	١٢٦
ـ سعد بن عبيدة السلميّ، أبو حمزة الكوفيّ	١٣٣
ـ سعد بن محمد بن سعد بن صيفي، أبو الفوارس	٨٩
ـ سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري	١٦١
ـ سعيد بن أبي عَروبة	٩٣
ـ سعيد بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم بن البَنّاءِ	١٥٩
ـ سعيد بن المسيب، أبو محمد المدني	١٧٧
ـ سعيد بن المطهّر بن سعيد، أبو المعالي الباخرزي	٢٣٦

اسم العلم	الصفحة

اسم العلم	الصفحة
	١٨٦

اسم العلم	الصفحة

اسم العلم	الصفحة
- عطاء بن أبي ميمونة	١٧٣
- عَفّان بن مسلم الباهلي، أبو عثمان البصريّ الصفّار	١١٠
- عقبة بن منصور بن عقبة الشيباني	٢٥٠
- عكرمة مولى ابن عباس	١٥٤
- علقمة بن قيس النخعي	٢٤٣
- علقمة بن مَرثَد الحضرميّ، أبو الحارث الكوفيّ	١٣٢
- علي بن إبراهيم الواسطي، أبو الحسين	٢٠٩
- علي بن إبراهيم بن سلمة، أبو الحسن القطّان	١٣٩
- علي بن إبراهيم بن نجا، زَين الدين أبو الحسن الحنبليّ	١٦٥
- علي بن أبي بكر بن روزبه بن عبدالله البغدادي القلانسي	٩٥
- عليّ بن أبي طالبِ محمدِ بن أحمد بن إبراهيم الخُوارَزْميّ ثم الهَرَويّ	١١١
- علي بن أبي طالب، أمير المؤمنين رضي الله عنه	١١٩، ١٢١، ٢٥٣
- علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن الحَمّامي	١٠٠
- علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري، أبو القاسم البندار	١٣٥
- علي بن أحمد بن محمد، أبو المظفر، ابن الكَرْخيّ	١٠٠
- علي بن إسحاق بن البختري، أبو الحسن المادرائي	١١٣
- علي بن الجعد الجوهريّ، أبو الحسن البغداديّ	١٣٢

اسم العلم	الصفحة
- قتادة بن دِعامة السَّدوسيّ	٩٣
- قتيبة بن سعيد، أبو رجاء الثقفي البغلاني	٢٠٣
- قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي الكوفي	١٢٦
- قيس بن تميم الطائي، المعروف بالأشجِّ	١١٩
- كثير بن مرة الحضرمي الرهاويّ الحمصيّ	١٦٠
- كثير بن هشام الكلابي	٢٦٠
- كعب الأحبار	١٩٠
- كَعب بن عُجْرة الأنصاري رضي الله عنه	١٧٢
- مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني	٢١١
- مالك بن أحمد بن علي، أبو عبدالله البانياسي	٢٥٢
- مالك بن أنس، إمام دار الهجرة	١٥٠
- محمد بن أبي حفص عمر بن محمد، أبو جعفر السهروردي	٢٢١
- محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسيّ	١٩٣
- محمد بن أحمد بن أبي الفتح، أبو عبدالله الطرائفي	٢٥٩
- محمد بن أحمد بن سهل، أبو غالب ابن بشران	٩٠
- محمّد بن أحمد بن عبدالله، أبو بكر السَّيفيّ	١٨٧
- محمّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان، أبو الحسن القُمِّيّ	٢٥٥
- محمّد بن أحمد بن عليّ، أبو المظفَّر الهاشِميُّ، ابن التُّرَيكيِّ	١١٥

اسم العلم	الصفحة

اسم العلم	الصفحة

اسم العلم	الصفحة

اسم العلم	الصفحة

اسم العلم	الصفحة
ـ مُصعَب بن عبدالله الزبيري	١٧٢
ـ معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري	١١١
ـ معاذ بن جبل الأنصاري الخزرجي ﷺ	١٦٠
ـ معمر بن راشد	١٩١
ـ مكّي بن إبراهيم البلخيّ	٩٥
ـ منصور بن المعتمر السلميّ، أبو عتاب الكوفيّ	١٦٩
ـ مورِّق العجلي، أبو المعتمر البصري	١٨٩
ـ موسى بن سهل البصري	٩٠
ـ موسى بن عبدالله الجُهَنيّ	١٠٥
ـ موسى بن عقبة بن أبي عياش، صاحب «المغازي»	٩٩
ـ ميمون بن أبي شبيب	٢٢٤
ـ ميمون بن إسحاق، أبو محمد الصواف	٢٤٣
ـ نافع بن مالك بن أبي عامر، أبو سهيل	٢١١
ـ نافع مولى عبدالله بن عمر	١٠٤
ـ نصر الله بن علي بن عبد الرشيد، أبو منصور الهَمَذانيّ	١٠٣
ـ نصر بن الخضر بن الحسين بن حميد، نظام الدِّين، أبو الفتوح	١٦٥
ـ نصر بن عبد الرزاق، أبو صالح الجيلي	٢١٨
ـ نصر بن علي، أبو عمرو الجهضميّ	١١٦
ـ نفيع، أبو رافع المدني الصائغ، نزيل البصرة	١٢٩

اسم العلم	الصفحة

اسم العلم	الصفحة

اسم العلم	الصفحة
- ابن إدريس = عبدالله بن إدريس	٢٢٨
- ابن الصلت = أحمد بن محمد بن موسى	٢٥٢
- ابن القميرة = يحيى بن أبي السعود	٩٢
- ابن الهاد = يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد	١٩٧
- ابن بشران = علي بن محمد بن عبدالله	٩٢
- ابن بِهروز = محمد بن مسعود	١٠٧
- ابن رُوزْبَهْ = علي بن أبي بكر بن روزبه	٩٥
- ابن زنبور = محمد بن عمر بن علي	١١٦
- ابن صاعد = يحيى بن محمد بن صاعد	١٥١
- ابن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي	١٩٤
- ابن عرفة = الحسن بن عرفة	١٠٣
- ابن ماجه = محمد بن يزيد	١٣٨
- ابن ماسي = عبدالله بن إبراهيم	١٩٤
- ابن مَخْلَد = محمد بن محمد بن محمد	١٠٣
- أبو إدريس الخولاني	٢٤٢
- أبو أسامة = حماد بن أسامة	٢٣٧
- أبو إسحاق = عمرو بن عبدالله السَّبيعيّ	١٢٤
- أبو أسماء الرحبي	٢١٦
- أبو إسماعيل الأنصاري = عبدالله بن محمد بن علي	١١٠، ٢١٥

اسم العلم	الصفحة
- أبو الأشعث = أحمد بن المقدام	٢٤٥
- أبو الجهم = العلاء بن موسى	١٩٣
- أبو الحسن القطيعي = محمّد بن أحمد بن عمر	١٥٢
- أبو الحسن بن القَطّان = علي بن إبراهيم	١٣٩
- أبو الدرداء ﷺ	٢٢٥
- أبو الزبير = محمد بن مسلم	٩٠
- أبو الزناد = عبدالله بن ذكوان	١٨٧
- أبو العالية الرياحيّ، رفيع بن مهران	٩٣
- أبو الغنائم بن المأمون = عبد الصمد بن علي	١٤١
- أبو الفتح بن شاتيلَ = عبيدالله بن عبدالله	١٣٤
- أبو الفتوح الطائي = محمد بن محمد بن علي الطائي الهمداني	٨٥
- أبو الفرج بن صدقة = عبد المنعم بن عبد الوهاب	١٠٣
- أبو الفضل الأرموي = محمد بن عمر بن يوسف	٢٥٨
- أبو القاسم الربعي = عليّ بن الحسين	١٣٤
- أبو القاسم بن البُسْريّ = علي بن أحمد بن محمد	١٣٥
- أبو القاسم بن بشران = عبد الملك بن محمد	١٣١
- أبو القاسم بن بيان = علي بن أحمد بن محمد بن بيان	١٠٣
- أبو المنجّا = عبدالله بن عمر، ابن اللتي	٨٤

اسم العلم	الصفحة
ـ الحسن بن الصبّاح البزّار، أبو علي الواسطيّ	١٥١
ـ الحسن بن الفرات التميميّ القزّاز	١٥٩
ـ الحسن بن المبارك بن محمّد بن يحيى، أبو علي ابن الزبيديّ	٢٢٦
ـ الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ العَنْبَرِيُّ، أبو (علي = محمد)	١١٠
ـ الحَسَن بن خارجة الحَدِيثيّ	١٤٥
ـ الحسن بن عرفة، أبو علي العبدي	١٠٣
ـ الحَسَن بن عَمرِو السَّدُوسيّ	١٧٧
ـ الحسن بن محمّد بن أحمد بن يَوَه، أبو محمد المَدِينيّ	٢٢٣
ـ الحسن بن محمّد بن الحَسَن، أبو محمّد الخلاّل	١٧٧
ـ الحسن بن محمد بن الحنفية، أبو محمد الهاشمي	٢٥٣
ـ الحسن بن محمد بن الصبّاح الزعفرانيّ	١٩٥
ـ الحسن علي بن النفيس بن بُورَنْداز، أبو الحسن البغدادي	٢٠٨
ـ الحسين بن أحمد بن محمّد بن طَلحة النِّعَاليّ	٢٤١
ـ الحسين بن إسماعيل المحاملي	٢٤١
ـ الحسين بن صديق، برهان الدين، أبو عبدالله المَرَنْدِيّ	١٤٥
ـ الحسين بن صفوان، أبو علي البرذعيّ	٩٢
ـ الحسين بن عليٍّ بن أحمـد بن محمّـد، أبو عبدالله بن البُسْريِّ البُنْدارُ	١٣٥



فهرس الأماكن والبلدان

اسم المكان أو البلد	الصفحة
ـ تحت الدبن	٢١١
ـ جامع دمشق	٢١٢
ـ جامع القصر	١٠٩، ١٧٢، ١٧٩
ـ جامع المنصور	١٨١
ـ الجعفرية (محلة)	١٨٠
ـ الحريم الطاهري	١٠٣، ١٦٤
ـ الحلة المزيدية	١٩٤، ٢٥٤
ـ خان الخشبة	٢٠٢
ـ خرابة عزيز	٩٦
ـ الخلالة (مقبرة)	١٥٧
ـ خُوَيّ	١٦٨
ـ دار الخلافة	١٢، ١٠٩، ١٣٠، ١٦٨
ـ درب جغانة	١٨٠
ـ درب دينار	١٧٠
ـ درب العجم	٢٥٨
ـ درب القَيّار	٢٤٤
ـ درب ابن الكعيب	١١٥
ـ درب منيرة	١٦٤
ـ درب يعقوب	١٦٤
ـ درتنك	٢٣٨

اسم المكان أو البلد	الصفحة
ـ دمشق	١٥، ٢٣، ٦٥، ٢١٢
ـ دهستان	٢٣٦
ـ ذات حج	٢٠٨
ـ رباط الأُرجوانية	٩٧
ـ رباط الخِلاطية	١٢٧
ـ رباط الشيخ عبد القادر الجيلي	٢١٥
ـ الريان (محلة)	١١٥
ـ سامراء	١٥٨
ـ سوق الثلاثاء	٢٠٢
ـ شارع الحلْبة	٢١٥
ـ شارع المربد	١١٣
ـ شيراز	١٤٤
ـ الصالحية (بمصر)	٢٦٢
ـ الظفرية (محلة)	٩٦، ٢٠٤
ـ العتابيين (محلة)	١٢٨
ـ فاز (بطوس)	٢٣٣
ـ فَتْحَاباذ	٢٣٧
ـ القاهرة	١٦، ٣١، ١٣٨، ٢٦٢
ـ قبر بشر الحافي	٢٢٣
ـ القطيعة = قطيعة العجم	٢١٧





١ ـ **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة**. تأليف: الشيخ الإمام أبي عبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي (٣٨٧هـ). تحقيق جماعة. نشر: دار الراية ـ الرياض ١٤١٥هـ.

٢ ـ **أبو حيّان النحوي**. للدكتورة خديجة الحديثي. طُبع في بغداد عام ١٩٦٦م.

٣ ـ **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**. للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (٨٤٠هـ). تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي. نشر: دار الوطن للنشر.

٤ ـ **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**. للإمام الحافظ أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). تحقيق الدكتور زهير بن ناصر الناصر وجماعة. نشر: مركز خدمة السنة والسيرة بالمدينة المنورة ١٤١٥هـ.

٥ ـ **إثبات صفة العلو**. تأليف: الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (٦٢٠هـ). تحقيق: الشيخ بدر بن عبدالله البدر. نشر: الدار السلفية ـ الكويت ١٤٠٦هـ.

٦ ـ **الأحاديث الصحاح والحكايات الملاح، وهي «المشيخة الصغرى»**. لأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري. (مخطوطة الظاهرية).

٧ ـ **أحاديث عفان بن مسلم الصفار** (٢١٩هـ). تحقيق: د. حمزة أحمد الزين، ضمن مجموع (أحاديث الشيوخ الكبار). نشر: دار الحديث ـ القاهرة ١٤٢٤هـ.

٨ ـ **الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة**. رواية شيخ الإسلام الحافظ ابن تيمية (٧٢٨هـ). انتقاء الإمام الحافظ شمس الدين الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق: د. عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. نشر: دار الكتب السلفية ـ القاهرة.

٩ ـ **الأحاديث المختارة**. تصنيف: الشيخ الإمام العلامة ضياء الدين أبي عبدالله محمد ابن عبد الواحد الحنبلي المقدسي (٦٤٣هـ). دراسة وتحقيق: أ. د. عبد الملك ابن عبدالله بن دهيش. نشر: دار خضر للطباعة والنشر ـ بيروت ١٤٢١هـ.

١٠ ـ **الإحاطة في أخبار غرناطة**. لذي الوزارتين لسان الدين بن الخطيب. حقق نصه ووضع مقدمته وحواشيه: عبدالله عنان. نشر: مكتبة الخانجي ـ القاهرة ١٩٧٤م.

١١ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان**. تأليف: الأميرعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي (٧٣٩هـ). تحقيق: شعيب الأرنؤوط. نشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤١٤هـ.

١٢ ـ **أخلاق حملة القرآن**. لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الآجرّي البغدادي (٣٦٠هـ). تحقيق: أبي محمد أحمد شحاتة الألفي السكندري. نشر: دار الصفا والمروة ـ الإسكندرية ١٤٢٦هـ.

١٣ ـ **الأدب المفرد**. لأمير المؤمنين في الحديث الإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ). تحقيق: سمير بن أمين الزهيري. نشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ـ الرياض ١٤١٩هـ.

١٤ ـ **أربعون حديثاً لشيخ الإسلام ابن تيمية**. خرَّجها وعلق عليها: أحمد إبراهيم الحاج. نشر: مؤسسة الريان ١٤١٨هـ.

١٥ ـ **الأربعين**. لأبي بكـر محمد بن الحسين بن عبدالله الآجرّي البغدادي (٣٦٠هـ).
تحقيق: بدر البدر. نشر: مكتبة أضواء السلف ١٤٢٠هـ.

١٦ ـ **الأربعين**. للإمام الحافـظ أبي الحسن محمـد بن أسلم الطوسي (٢٤٢هـ).
تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري. نشر: دار ابن حزم ١٤٢١هـ.

١٧ ـ **الأربعين العشارية**. تأليـف: الحافـظ أبي الفضـل أحمد بن الحسين العراقي.
تحقيق: بدر بن عبدالله البدر. نشر: دار ابن حزم ـ بيروت ١٤١٣هـ.

١٨ ـ **الأربعين في إرشاد السارين**. تأليـف: الإمام المحدث أبي الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي الهمذاني (٥٥٥هـ). تحقيق: أحمد فريد المزيدي. نشر: در الكتب العلمية ـ بيروت ١٤١٩هـ.

١٩ ـ **أسد الغابة في معرفة الصحابة**. تأليف: عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري، ابن الأثير (٦٣٠هـ). تحقيق وتعليق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤١٧هـ.

٢٠ ـ **أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون**. تأليف: عبد اللطيف بن محمد رياضي زادة (١٠٧٨هـ). تحقيق: د. محمد التونجي. نشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٢١ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**. تأليـف: أحمد بن علي بن حجر، أبي الفضل العسقلاني الشافعي (٨٥٢هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي. نشر: دار الجيل ـ بيروت ١٤١٢هـ.

٢٢ ـ **الأصول التاريخية لمحلات بغداد**. تأليـف: الدكتور عماد عبد السلام رؤوف.
نشر: مكتبة المثنى ـ بغداد ١٤٢٥هـ.

٢٣ ـ **أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني**. تأليف: الإمام الحافظ أبي الفضل محمد ابن طاهر بن علي المقدسي. نسخه وصححه: جابر بن عبدالله السريّع.

٢٤ ـ **الأعلام**. تأليف: خير الدين الزركلي. نشر: دار العلم للملايين. ط: ١٥، ٢٠٠٢م.

٢٥ ـ **إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء**. تأليف: محمد راغب الطباخ. صححه وعلق عليه: محمد كمال. نشر: دار القلم العربي ـ حلب ١٤٠٨هـ.

٢٦ ـ **أعيان العصر وأعوان النصر**. لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (٧٦٤هـ). حققه: علي أبو زيد وجماعة. نشر: دار الفكر المعاصر ـ بيروت ١٤١٨هـ.

٢٧ ـ **الأفراد**. للدارقطني (قطعة منه مخطوطة).

٢٨ ـ **اقتضاء العلم العمل**. للخطيب البغدادي. حققها: محمد ناصر الدين الألباني. نشر: المكتب الإسلامي ١٤٠٤هـ.

٢٩ ـ **الإكمال في رفع الارتياب**. تأليف: الأمير الحافظ ابن ماكولا (٤٧٥هـ). تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني. نشر: دار الكتاب الإسلامي ـ القاهرة.

٣٠ ـ **أمالي المَحاملي ـ رواية ابن مهدي**. للحافظ الحسين بن إسماعيل بن محمد المَحاملي (٣٣٠هـ). تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. نشر: دار النوادر ـ دمشق ١٤٢٧هـ.

٣١ ـ **أمالي أبي محمد الصريفيني (مخطوط)**.

٣٢ ـ **الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع**. تأليف: الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). تحقيق: أبي عبدالله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٩٩٧م.

٣٣ ـ **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**. لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ). تحقيق: صلاح ابن عايض الشلاحي. نشر: مكتبة الغرباء الأثرية ـ الرياض ١٤١٨هـ.

٣٤ ـ **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابـة**. تصنيف: الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج (٧٦٢هـ). اعتنى به: قسم التحقيـق بدار الحرمين. نشر: مكتبة الرشد ـ الرياض.

٣٥ ـ **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل**. تأليف: قاضي القضاة أبي اليمن مجير الدين الحنبلي. نشر: المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف ١٩٦٦م.

٣٦ ـ **الأنساب**. للإمـام أبي سعد عبد الكريـم بن محمـد بن منصـور السمعـاني (٥٦٢هـ). تحقيق: الشيـخ العلامة عبـد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرين. نشرة: مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة ١٤٠٠هـ.

٣٧ ـ **إيضاح بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة**. للتقي الفاسي. (مخطوط).

٣٨ ـ **إيضاح المكنون في الذيـل على كشف الظنون**. تأليـف: إسـماعيـل باشـا البغدادي. نشرة: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٣٩ ـ **البداية والنهاية**. للحافـظ عماد الدين أبي الفـداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٧٤هـ). تحقيق: الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر.

٤٠ ـ **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**. تأليـف: العلامـة محمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠هـ). نشر: دار المعرفة ـ بيروت.

٤١ ـ **برنامج ابن جابر الوادي آشي**. تأليـف: شمس الدين محمد بن جابر الوادي آشي التونسي (٧٤٩هـ). تقديم وتحقيق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة. نشر: جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة ١٤٠١هـ.

٤٢ ـ **البعث والنشور**. للحافـظ أبي بكـر عبدالله بن أبي داود السجستاني. تحقيـق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٧هـ.

٤٣ ـ **بغية الطلب في تاريخ حلب**. تأليف: الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة، المعروف بابن العَديم (٦٦٠هـ). تحقيق: د. سهيل زكار. نشر: دار الفكر ـ دمشق.

٤٤ ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**. للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. نشر: المكتبة العصرية ـ بيروت.

٤٥ ـ **البلدانيّات**. تأليف: العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ). تحقيق: حسام بن محمد القطّان. نشر: دار العطاء للنشر ـ الرياض ١٤٢٢هـ.

٤٦ ـ **بلغة الطالب الحثيث في صحيح عوالي الحديث**. تخريج الإمام الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي. (مخطوط ـ الأزهرية).

٤٧ ـ **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**. تأليف: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي. تحقيق: محمد المصري. نشر: جمعية إحياء التراث الإسلامي ـ الكويت ١٤٠٧هـ.

٤٨ ـ **تاج التراجم في طبقات الحنفية**. تأليف: قاسم بن قطلوبغا الحنفي.

٤٩ ـ **تاج العروس من جواهر القاموس**. للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي. نشرة: مطبعة حكومة الكويت.

٥٠ ـ **تاج المفرق في حلية أهل المشرق**. لأبي البقاء خالد البلوي.

٥١ ـ **تاريخ إربل**. تأليف: ابن المستوفي، المبارك بن أحمد الإربلي (٦٣٧هـ). تحقيق: د. سامي بن خماس الصقّار. نشر: وزارة الثقافة والإعلام العراقية ١٩٨٠م.

٥٢ ـ **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**. لمؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). حققه وضبط نصه

وعلق عليه: الدكتور بشار عواد معروف. نشر: دار الغرب الإسلامي ـ بيروت.

ـ نسخة أخرى. بتحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري. نشر: دار الكتاب العربي ـ بيروت.

٥٣ ـ **تاريخ ابن الجَزَري.**

٥٤ ـ **تاريخ الخلفاء.** تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. نشر: مطبعة السعادة ـ مصر ١٣٧١هـ.

٥٥ ـ **تاريخ دمشق.** تصنيف: الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ). دراسة وتحقيق: محب الدين عمر بن غرامة العمروي. نشر: دار الفكر ـ بيروت ١٤١٥هـ.

٥٦ ـ **تاريخ العراق بين احتلالين.** للأستاذ المحامي عباس العزاوي. طبع في مطبعة بغداد الحديثة ١٩٣٦هـ.

٥٧ ـ **تاريخ أبي الفداء.**

٥٨ ـ **تاريخ ابن قاضي شهبة.** تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبة الدمشقي (٨٥١هـ). حققه: عدنان درويش. نشرة: المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية بدمشق.

٥٩ ـ **التاريخ الكبير.** تأليف الحافظ النقّاد شيخ الإسلام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ). نشره بالأوفسيت: دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٦٠ ـ **تاريخ مدينة السلام بغداد.** تأليف: الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ). تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. نشر: دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ١٤٢٢هـ.

٦١ ـ **تاريخ ابن الوردي.** زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردي. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤١٧هـ.

٦٢ ـ **التاسع من حديث أبي طاهر المخلص**. (مخطوط).

٦٣ ـ **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**. **تأليف**: ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). **تحقيق**: محمد علي النجار. نشر: المكتبة العلمية ـ بيروت.

٦٤ ـ **التبيان لبديعة البيان**. **تأليف**: الإمام ابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ). دراسة وتحقيق: د. عبد السلام الشيخلي وجماعة. نشر: دار النوادر ـ دمشق ١٤٢٩هـ.

٦٥ ـ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**. للإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجّاج المزّي (٧٤٢هـ). تحقيق: عبد الصمد شرف الدين. نشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت ١٤٠٣هـ.

٦٦ ـ **تذكرة الحفاظ**. للذهبي. نشرة: دار الكتب العلمية.

٦٧ ـ **تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه**. لابن حبيب.

٦٨ ـ **الترغيب والترهيب**. تأليف: الإمام الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٦٥٦هـ). تحقيق: إبراهيم شمس الدين. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤١٧.

٦٩ ـ **تساعيات ابن العطار**. (مخطوطة الأزهرية).

٧٠ ـ **تفسير البحر المحيط**. لأبي حيان الأندلسي (٧٤٥هـ). دراسة وتحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤١٣هـ.

٧١ ـ **تقريب التهذيب**. للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). تحقيق: محمد عوّامة. نشر: دار الرشيد ـ سوريا، حلب ١٤١١هـ.

٧٢ ـ **تكملة الإكمال**. تأليف: الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة

البغدادي. تحقيـق: د. عبد القيوم عبد رب النبي. نشر: جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة ١٤١٠.

٧٣ ـ **تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب**. ألّفـه: كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق ابن الفوطي (٧٢٣هـ). تحقيـق: الدكتور مصطفى جواد. نشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي ـ سورية.

٧٤ ـ **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة**. لأبي الحسن علي ابن محمد بن عرّاق الكناني. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبدالله بن محمد الغماري. نشرة: دار الكتب العلمية.

٧٥ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج المزي (٧٤٢هـ). تحقيـق: الدكتور: بشار عواد معروف. نشـر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٩٨٣م.

٧٦ ـ **توضيح المشتبه**. لابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبدالله الدمشقي (٨٤٢هـ). حققه وعلق عليه: محمد نعيم العرقسوسي. نشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤١٤هـ.

٧٧ ـ **جامع بيان العلم وفضله**. تأليف: أبي عمر يوسف بن عبـد البر (٤٦٣هـ). تحقيق: أبي الأشبال الزهيري. نشر: دار ابن الجوزي ـ الدمام ١٤١٤هـ.

٧٨ ـ **جامع الترمذي**. أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٧٩هـ). تحقيـق: أحمد محمد شاكر، وآخرين. نشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة.

ـ **طبعة أخرى**: حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: الدكتور بشار عواد معروف. نشر: دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ١٩٩٨م.

٧٩ ـ **الجرح والتعديل**. للإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي محمد عبد الرحمن بن

أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ). تحقيق: العلامة عبد الرحمن المعلمي اليماني. نشرة: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، عن نسخة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ـ الهند.

٨٠ ـ **جزء أمة الله مريم بنت عبد الرحمن القرشي**[١]. تحقيق: مجدي السيد إبراهيم. نشر: مكتبة القرآن ـ القاهرة. بالإضافة إلى رجوعي للمخطوط (نسخة دار الكتب المصرية).

٨١ ـ **جزء أبي بكر بن مقسم العطّار** (مخطوط: نسخة دار الكتب المصرية).

٨٢ ـ **جزء بيبي بنت عبد الصمد الهرثمية**. حققه وخرج أحاديثه: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. نشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت ١٤٠٦.

٨٣ ـ **جزء أبي الجهم**. العلاء بن موسى بن عطية الباهلي البغدادي (٢٢٨هـ). تحقيق: الدكتور عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري، نشر: مكتبة الرشد بالرياض ١٤٢٠هـ.

٨٤ ـ **جزء حديث علي بن حرب الطائي عن سفيان بن عيينة**. تحقيق: د. حمزة أحمد الزين، ضمن مجموع (أحاديث الشيوخ الكبار). نشر: دار الحديث ـ القاهرة ١٤٢٤هـ.

٨٥ ـ **جزء الحسن بن عرفة** (٢٥٧هـ). تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. نشر: مكتبة دار الأقصى ـ الكويت ١٤٠٦هـ.

٨٦ ـ **جزء العُطَاردي**. (مخطوط).

٨٧ ـ **جزء فيه أحاديث عن تسعة عشر شيخاً من أصحاب ابن طبرزد**. تخريج: الحافظ علم الدين البرزالي. تحقيق: محمد زياد عمر التكلة (ضمن جمهرة

---

(١) وقد أسماه محققه خطأً بمسند أمة الله مريم بنت عبد الرحمن الحنبلية!.

الأجزاء الحديثية). نشر: مكتبة العبيكان ١٤٢١هـ.
٨٨ ـ **جزء القاضي الأُشناني**. أبي الحسين عمر بن الحسن الأشناني (٣٣٩هـ). تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. نشر: دار ابن حزم ١٤٢٢هـ.
٨٩ ـ **جزء محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني** (٢٦٢هـ). تحقيق: مفيد خالد عيد. نشر: دار العاصمة ـ الرياض.
٩٠ ـ **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**. لمحيي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء القرشي (٧٧٥هـ). تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو. نشر: دار هجر للطباعة والنشر.
٩١ ـ **الجواهر المكلّلة في الأحاديث المسلسلة**. للحافظ السخاوي (مخطوط).
٩٢ ـ **جياد المسلسلات**. تأليف: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ). تحقيق: مجد مكي. نشر: دار نور المكتبات ـ جدّة ١٤٢٣هـ.
٩٣ ـ **حديث الأنصاري محمد بن عبدالله** (٢١٥هـ). تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني. نشر: دار أضواء السلف ـ الرياض ١٤١٨هـ.
٩٤ ـ **حديث أبي علي بن شاذان**. (مخطوط).
٩٥ ـ **حديث مصعب بن عبدالله الزبيري** (٢٣٦هـ). رواية أبي القاسم البغوي (٣١٧هـ). تحقيق: أبي عبد الباري رضا بو شامة الجزائري. نشر: دار ابن حزم ـ بيروت ١٤٢٤هـ.
٩٦ ـ **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**. للحافظ جلال الدين السيوطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. نشر: دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي.
٩٧ ـ **حقوق الجار**. للإمام الحافظ شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن

عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق: رياض حسين الطائي. نشر: دار المغني ـ الرياض.

٩٨ ـ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**. للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني (٤٣٠هـ). نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٩٩ ـ **خطط دمشق**. تأليف أكرم حسن العلبي. نشر: دار الطباع ـ دمشق ١٤١٠هـ.

١٠٠ ـ **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة**. تأليف: شيخ الإسلام حافظ العصر ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). نشر: دار الجيل ـ بيروت ١٤١٤هـ.

١٠١ ـ **الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد**. تأليف: مجير الدين عبد الرحمن العُليمي (٩٢٨هـ). حققه: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. نشر: مكتبة التوبة ـ المملكة العربية السعودية ١٤١٢هـ.

١٠٢ ـ **درّة الأسلاك في دولة الأتراك**. لابن حبيب.

١٠٣ ـ **درّة الحجال في غرة أسماء الرجال**. للمكناسي.

١٠٤ ـ **الدعاء**. للحافظ الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ). دراسة وتحقيق: د. محمد سعيد بن محمد حسن البخاري. نشر: دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ١٤٠٧هـ.

١٠٥ ـ **الدعوات الكبير**. لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ). تحقيق: بدر بن عبدالله البدر. نشر: مركز المخطوطات والتراث ـ الكويت.

١٠٦ ـ **دليل خارطة بغداد المفصّل**. تأليف: الدكتور مصطفى جواد، والدكتور أحمد سوسة. نشر: مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٥٨هـ.

١٠٧ ـ **الدليل الشافي على المنهل الصافي**. تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي (٨٧٤هـ). تحقيق: فهيم محمد شلتوت. نشر: مطبعة

دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٩٨م.

١٠٨ ـ **ديوان أبي حيان الأندلسي**. (مخطوط).

١٠٩ ـ **ديوان الضعفاء والمتروكين**. تأليف: الإمام الحافظ شمس الدين الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. نشر: مكتبة النهضة الحديثة ـ مكة المكرمة.

١١٠ ـ **ذم الدنيا**. تأليف: أبي بكر عبدالله بن محمد القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا. طُبع ضمن موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا. نشر: مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ١٤١٤هـ.

١١١ ـ **ذم الكلام**. تأليف: شيخ الإسلام أبي إسماعيل الهروي (٤٨١هـ). تحقيق: أبي جابر عبدالله بن محمد الأنصاري. نشر: مكتبة الغرباء الأثرية ـ جدة.

١١٢ ـ **ذم الهوى**. تأليف: أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (٥٩٧هـ). تحقيق: مصطفى عبد الواحد.

١١٣ ـ **ذيل تاريخ الإسلام**. للإمام الحافظ شمس الدين الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق: مازن بن سالم باوزير. نشر: دار المغني ـ الرياض.

١١٤ ـ **ذيل تاريخ بغداد**. للحافظ محب الدين أبي عبدالله محمد بن محمود المعروف بابن النجار. نشرة: دار الكتاب العربي ـ بيروت (أوفسيت).

١١٥ ـ **ذيل تذكرة الحفاظ**. تأليف: أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١١٦ ـ **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد**. تأليف: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبي الطيب المكي الحسني الفاسي (٨٣٢هـ). تحقيق: كمال يوسف الحوت. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤١٠هـ.

١١٧ ـ **الذيل على طبقات الحنابلة**. تأليف: الإمام الحافظ: عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ). تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. نشر: مكتبة العبيكان ـ الرياض ١٤٢٥هـ.

١١٨ ـ **ذيل العبر**. للحسيني. تحقيق: د. صلاح الدين المنجد. نشر: مطبعة حكومة الكويت.

١١٩ ـ **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**. تأليف: أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبد الملك المراكشي. تحقيق: د. إحسان عباس. نشر: دار الثقافة ـ بيروت.

١٢٠ ـ **الرابع من حديث أبي طاهر المخلص**. (مخطوط).

١٢١ ـ **الرد الوافر**. تأليف: محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الدمشقي. تحقيق: زهير الشاويش. نشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت ١٣٩٣هـ.

١٢٢ ـ **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنَّفة**. تأليف: محمد بن جعفر الكتاني. تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني. نشر: دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ١٤٠٦هـ.

١٢٣ ـ **رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ**. يوسف بن شاهين. (مخطوط مصوّر من مكتبة شيخنا السيد صبحي السامرائي).

١٢٤ ـ **الزهد**. للإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ). نشرة: دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٢٥ ـ **الزهد (كتاب فيه معنى الزهد والمقالات وصفة الزاهدين)**. لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي (٣٤٠هـ). تحقيق: خديجة محمد كامل. نشر: مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٩٨م.

١٢٦ ـ **الزهد**. لابن أبي الدنيا.

١٢٧ ـ **الزهد**. لأبي داود السجستاني. تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، وغنيم ابن عباس. نشر: دار المشكاة ـ حلوان.

١٢٨ ـ **الزهد**. تأليف: أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (٢٨٢هـ). تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد. نشر: دار الريان للتراث ـ القاهرة ١٤٠٨هـ.

١٢٩ ـ **الزهد**. للإمام شيخ الإسلام عبدالله بن المبارك المروزي (١٨١هـ). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٣٠ ـ **زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة**. تأليف: د. خلدون الأحدب. نشر: دار القلم ـ دمشق.

١٣١ ـ **سبعة مجالس من أمالي المخلِّص** (٣٩٣هـ). تحقيق: محمد بن ناصر العجمي. نشر: دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ١٤٢٥هـ.

١٣٢ ـ **سلسلة الأحاديث الصحيحة**. تأليف: محمد ناصر الدين الألباني. نشر: مكتبة المعارف ـ الرياض.

١٣٣ ـ **السلوك لمعرفة دول الملوك**. تأليف: تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي ابن عبد القادر العبيدي المقريزي. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤١٨هـ.

١٣٤ ـ **سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي**. تأليف: عبد الملك بن حسين الشافعي العاصمي المكي. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٣٥ ـ **السنن**. لابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (٢٧٣هـ). حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني. اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. نشر: مكتبة المعارف ـ الرياض.

١٣٦ ـ **سنن أبي داود**. تصنيف: أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ). حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني. اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. نشر: مكتبة المعارف ـ الرياض.

١٣٧ ـ **السنن الكبرى**. للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ). حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي. نشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤٢١هـ.

١٣٨ ـ **السنن الكبرى**. للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨هـ). نشرة: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند.

١٣٩ ـ **سنن النسائي (المجتبى)**. تصنيف: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (٣٠٣هـ). حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني. اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. نشر: مكتبة المعارف ـ الرياض.

١٤٠ ـ **سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي**. تحقيق: مطاع الطرابيشي. نشر: دار الفكر ـ دمشق ١٤٠٣هـ.

١٤١ ـ **سير أعلام النبلاء**. تصنيف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق: شعيب الأرنؤوط وجماعة. نشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

ـ **نسخة أخرى**. الجزء السابع عشر، وهو الجزء المفقود من السير. تحقيق: خيري سعيد. نشر: المكتبة التوفيقية ـ القاهرة.

١٤٢ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**. لابن العماد الإمام شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي الدمشقي (١٠٨٩هـ). تحقيق:

محمود الأرنؤوط. نشر: دار ابن كثير ـ دمشق.

١٤٣ ـ **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**. تأليف: الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي (٤١٨هـ). تحقيق: د. أحمد ابن سعد الغامدي. نشر: دار طيبة ـ الرياض ١٤١٦هـ.

١٤٤ ـ **الشريعة**. للإمام المحدث أبي بكر محمد بن الحسين الآجري (٣٦٠هـ). دراسة وتحقيق: عبدالله بن عمر بن سليمان الدميجي. نشر: دار الوطن ـ الرياض.

١٤٥ ـ **شعب الإيمان**. تأليف: الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ). تحقيق: مختار أحمد الندوي. نشر: مكتبة الرشد ـ الرياض ١٤٢٣هـ.

١٤٦ ـ **الشمائل المحمدية**. للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (٢٧٩هـ). تحقيق: الأستاذ عبده علي كوشك. نشر: دار اليمامة ـ دمشق ١٤٢٩هـ.

١٤٧ ـ **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**. تأليف: الشيخ أحمد بن علي القلقشندي. تحقيق: د. يوسف علي طويل. نشر: دار الفكر ـ دمشق ١٩٨٧م.

١٤٨ ـ **الصبر والثواب عليه**. تصنيف: أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ). تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. نشر: دار ابن حزم ـ بيروت ١٤١٨هـ.

١٤٩ ـ **صحيح البخاري، الجامع الصحيح المسند**. لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ). تحقيق: محب الدين الخطيب. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. نشر: المطبعة السلفية ـ القاهرة.

١٥٠ ـ **صحيح مسلم، الجامع الصحيح**. تأليف: أبي الحسين مسلم بن الحجاج

القشيري النيسابوري. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. نشر: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

١٥١ ـ **صفة الصفوة**. تأليف: أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي. تحقيق: د. محمد رواس قلعجي، ومحمود فاخوري. نشر: دار المعرفة ـ بيروت ١٣٩٩هـ.

١٥٢ ـ **صفة المنافق**. تأليف: جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي. تحقيق: بدر بن عبدالله البدر. نشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت ١٤٠٥هـ.

١٥٣ ـ **الصمت وآداب اللسان**. تأليف: أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا. تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري. نشر: دار الكتاب العربي ١٤١٠هـ.

١٥٤ ـ **الضعفاء**. تأليف: أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (٣٢٢هـ). تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. نشر: دار الصميعي ـ الرياض ١٤٢٠هـ.

١٥٥ ـ **طبقات الحفاظ**. تأليف: أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٣هـ.

١٥٦ ـ **الطبقات السنية في تراجم الحنفية**. تأليف: تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي الحنفي (١٠١٠هـ). تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو. نشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ـ القاهرة ١٣٩٠هـ.

١٥٧ ـ **طبقات ابن سعد، كتاب الطبقات الكبير**. لمحمد بن سعد بن منيع الزهري (٢٣٠هـ). تحقيق: د. علي محمد عمر. نشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٢١هـ.

١٥٨ ـ **طبقات الشافعية**. تأليف: عبد الرحيم الإسنوي، جمال الدين (٧٧٢هـ). تحقيق: كمال يوسف الحوت. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٥٩ ـ **طبقات الشافعية**. لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر، ابن قاضي شهبة الدمشقي (٨٥١هـ). تحقيق: د. عبد العليم خان. نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند.

١٦٠ ـ **طبقات الشافعية الكبرى**. لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (٧٧١هـ). تحقيق: محمود بن محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو. نشر: دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة.

١٦١ ـ **طبقات علماء الحديث**. تأليف: الإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (٧٤٤هـ). تحقيق: أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق. نشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤١٧هـ.

١٦٢ ـ **طبقات الفقهاء**. لطاش كبري زاده.

١٦٣ ـ **طبقات اللغوين والنحاة**. لابن قاضي شهبة.

١٦٤ ـ **طبقات المفسرين**. للداوودي.

١٦٥ ـ **العبر في خبر من غبر**. تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، وآخرين. نشر: مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤هـ.

١٦٦ ـ **العروس المجلية في أسانيد الحديث المسلسل بالأولية**. للحافظ صفي الدين محمد بن أحمد البخاري الأثري. تخريج: العلامة محمد مرتضى الزبيدي. تحقيق: محمد بن ناصر العجمي. نشر: دار البشائر ـ بيروت ١٤٢١هـ.

١٦٧ ـ **عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان.** تأليف: بدر الدين محمود العيني (٨٥٥هـ). تحقيق: د. محمد محمد أمين. نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤١٢هـ.

١٦٨ ـ **عقود الجمان.** للزركشي. (مخطوطة نسخة السليمانية).

١٦٩ ـ **علاء الدين عطا ملك الجويني، حاكم العراق بعد انقضاء الخلافة العباسية في بغداد.** تأليف: الدكتور محمد السعيد جمال الدين. الناشر: بدون. الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

١٧٠ ـ **العلل الواردة في الأحاديث النبوية.** تأليف: الشيخ الإمام أبي الحسن علي ابن عمر بن أحمد الدارقطني (٣٨٥هـ). تحقيق وتخريج: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي. نشر: دار طيبة ـ الرياض ١٤٠٥هـ فما بعدها.

ـ **مع تكملة العلل.** تحقيق: محمد بن صالح الدباسي. نشر: دار ابن الجوزي ١٤٢٧هـ.

١٧١ ـ **العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب ـ مشيخة شهدة** (٥٧٤هـ). تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب. نشر: مكتبة الخانجي ـ القاهرة ١٤١٥هـ.

١٧٢ ـ **عوالي الليث بن سعد.** تأليف: قاسم بن قطلوبغا الحنفي.

١٧٣ ـ **عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير.** تأليف: الحافظ أبي الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري (٧٣٤هـ). تحقيق: د. محمد العيد الخطراوي، ومحيي الدين مستو. نشر: دار ابن كثير ـ دمشق.

١٧٤ ـ **عيون التواريخ.** تأليف: المؤرخ الأديب محمد بن شاكر الكتبي (٧٦٤هـ).

١٧٥ ـ **غاية النهاية في طبقات القراء.** شمس الدين ابن الجزري.

١٧٦ ـ **الفرج بعد الشدة**. تأليف: أبي بكر عبدالله بن محمد القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا. طُبع ضمن موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا. نشر: مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ١٤١٤هـ.

١٧٧ ـ **الفرج بعد الشدة**. تأليف: المحسن بن أبي القاسم التنوخي. تحقيق: عبود الشالجي. نشر: دار صادر ـ بيروت.

١٧٨ ـ **فضائل القرآن**. تأليف: أبي عبدالله محمد بن أيوب بن الضريس (٢٩٤هـ). تحقيق: غزوة بدير. نشر: دار الفكر ـ دمشق ١٤٠٨هـ.

١٧٩ ـ **فهرس الفهارس والأثبات**. تأليف: عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني. اعتنى به: د. إحسان عباس. نشر: دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ١٤٠٢هـ.

١٨٠ ـ **فوات الوفيات والذيل عليها**. تأليف: محمد بن شاكر الكتبي (٧٦٤هـ). تحقيق: د. إحسان عباس. نشر: دار صادر ـ بيروت.

١٨١ ـ **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق**.

١٨٢ ـ **فوائد ابن بشران**. (مخطوط ـ ضمن مجموع ابن منده في دار الكتب المصرية).

١٨٣ ـ **الفوائد البهية**. للكنوي.

١٨٤ ـ **فوائد حديث ابن العالي**. (نسختي المحققة ـ ولمّا تطبعْ بعدُ).

١٨٥ ـ **فوائد أبي عبدالله الثقفي، الشهيرة بالثقفيات**. (مخطوط).

١٨٦ ـ **فوائد العيسوي**. (طُبع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية). تحقيق: نبيل سعد الدين جرّار. نشر: دار البشائر ـ بيروت ١٤٢٢هـ.

١٨٧ ـ **الفوائد المنتقاة**. ابن السماك. (مخطوط).

١٨٨ ـ **القاموس المحيط**. تأليف: العلامة: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروابادي الشيرازي (٨١٧هـ). نشرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٨هـ.

١٨٩ ـ **الكاشف في معرفة من لـه رواية في الكتب الستة**. للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمـد الذهبي الدمشقي (٧٤٨هـ). اشترك في التحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب. نشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة، ومؤسسة علوم القرآن بجدة.

١٩٠ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**. تأليف الإمام الحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ). تحقيق: عادل أحمد عبد الوجود، وعلي محمد معوض. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٩١ ـ **الكتيبة الكامنـة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المئـة الثامنة**. تأليف: لسان الدين بن الخطيب. تحقيق: د. إحسان عباس. نشر: دار الثقافـة ـ بيروت ١٩٦٣.

١٩٢ ـ **كرامات الأولياء**. للإمام اللالكائي (نسختان خطيتان).

١٩٣ ـ **كرامات الأولياء**. للإمام اللالكائي. تحقيق: الدكتور أحمد سعد حمدان. نشر: دار طيبة ـ الرياض ١٤١٢هـ.

١٩٤ ـ **كشف الأستار عن زوائـد البزار**. تأليف: الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ). تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي. نشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٣٩٩هـ.

١٩٥ ـ **الكشف الحثيث عمن رُمي بوضع الحديث**. تأليف: برهان الدين الحلبي (٨٤١هـ). حققه وعلق عليه: شيخنا السيد صبحي السامرائي. نشر: عالم الكتب ـ بيروت ١٤٠٧هـ.

١٩٦ ـ **كشـف الظنـون عن أسامي الكتب والفنـون**. تأليف: مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفـة وبكاتـب جلبي. نشرة: دار إحيـاء التراث العربي ـ بيروت.

١٩٧ ـ **الكنى والأسماء**. تأليف: الإمام الحافظ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (٣١٠هـ). حققه وقدم له: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. نشر: دار ابن حزم ـ بيروت.

١٩٨ ـ **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**. للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري (٩٧٥هـ). تحقيق: الشيخ بكري حياني. نشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

١٩٩ ـ **اللباب في تهذيب الأنساب**. تأليف: عز الدين ابن الأثير الجزري. تحقيق: د. حسان عباس. نشر: مكتبة المثنى ـ بغداد.

٢٠٠ ـ **لسان الميزان**. للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). اعتنى بـه: الشيخ العلامـة عبـد الفتاح أبو غدة. نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية.

٢٠١ ـ **مجابو الدعوة**. تأليف: أبي بكر عبدالله بن محمد القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا. طُبع ضمن موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا. نشر: مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ١٤١٤هـ.

٢٠٢ ـ **مجالس في تفسير قوله تعالى ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ . . .﴾**. للإمام الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ). تحقيق: محمد عوامة. نشر: مؤسسة الريان ـ بيروت ١٤٢١هـ.

٢٠٣ ـ **المجالسة وجواهر العلم**. تصنيف: أبي بكر أحمـد بن مروان بن محمد الدينوري المالكي (٣٣٣هـ). تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. نشر: دار ابن حزم ـ بيروت ١٤١٩هـ.

٢٠٤ ـ **المجروحيـن من المحدثيـن**. لابن حبان. تحقيق: حمـدي عبد المجيد السلفي. نشر: دار الصميعي ـ الرياض ١٤٢٠هـ.

٢٠٥ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.** تأليف: الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي. نشر: دار الفكر ـ بيروت ١٤١٢هـ.

٢٠٦ ـ **المجلس الأول من أمالي ابن ناصر الدين.**

٢٠٧ ـ **المجمع المؤسّس للمعجم المفهرس.** مشيخة الإمام العلامة شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن مرعشلي. نشر: دار المعرفة ـ بيروت ١٤١٣هـ.

٢٠٨ ـ **محاسبة النفس.** ابن أبي الدنيا.

٢٠٩ ـ **محنة الإسلام الكبرى، أو: زوال الخلافة العباسية من بغداد على أيدي المغول.** تأليف: د. مصطفى طه بدر. نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٩م.

٢١٠ ـ **المختصر المحتاج إليه من ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي.** الذهبي.

٢١١ ـ **مدارس بغداد في العصر العباسي.** للدكتور عماد عبد السلام رؤوف. الطبعة الأولى، بغداد ١٩٦٦م.

٢١٢ ـ **المدخل إلى السنن.** تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي. تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي. نشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت ١٤٠٤هـ.

٢١٣ ـ **مرآة الجنان وعبرة اليقظان.** تأليف: أبي محمد عبدالله بن أسعد اليافعي اليمني المكي (٧٦٨هـ). تحقيق: خليل المنصور. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤١٧هـ.

٢١٤ ـ **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع.** لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (٧٣٩هـ). تحقيق وتعليق: علي محمد البجاوي. دار الجيل ـ بيروت.

٢١٥ ـ **المرحمة الغيثية في الترجمة الليثية**. ابن حجر. (مخطوط)

٢١٦ ـ **المستدرك على الصحيحين**. للإمام الحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري. طبع (أوفسيت عن النسخة الهندية): دار المعرفة ـ بيروت.

٢١٧ ـ **مستفاد الرحلة والاغتراب**. للتجيبي.

٢١٨ ـ **مسند إبراهيم بن أدهم**. ابن منده.

٢١٩ ـ **مسند الإمام أحمد بن حنبل** (٢٤١هـ). تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد. نشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤١٦هـ.

٢٢٠ ـ **مسند البزار**. تأليف: الحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢هـ). تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله. نشر: مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة.

٢٢١ ـ **المسند الجامع**. تأليف: د. بشار عواد معروف، وآخرين. نشر: دار الجيل ـ بيروت، والشركة المتحدة ـ الكويت ١٤١٣هـ.

٢٢٢ ـ **مسند الدارمي**. تأليف: الإمام الحافظ أبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥هـ). تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. نشر: دار المغني ـ الرياض ١٤٢١هـ.

٢٢٣ ـ **مسند الشاميين**. تأليف: الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٣٦٠هـ). تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. نشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤٠٩هـ.

٢٢٤ ـ **مسند الطيالسي**. أبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (٢٠٤هـ). تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي. نشر: هجر للطباعة والنشر.

٢٢٥ ـ **مسند علي بن الجعد**. تحقيق: عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي. نشر: مكتبة الفلاح ـ الكويت ١٤٠٥هـ.

٢٢٦ ـ **مسند أبي يعلى الموصلي**. الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي (٣٠٧هـ). تحقيق: حسين سليم أسد. نشر: دار المأمون للتراث ـ دمشق، بيروت ١٤٠٧هـ.

٢٢٧ ـ **المشتبه في الرجال**. تأليف: أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي. نشر: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٦٢هـ.

٢٢٨ ـ **المشتبه في الرجال**. للذهبي. (مخطوط).

٢٢٩ ـ **مشيخة البياني، ابن إمام الصخرة**. تخريج: الحافظ ابن رافع السلامي (٧٧٤هـ). تحقيق: محمد بن ناصر العجمي. نشر: دار البشائر ـ بيروت ١٤٢٥هـ.

٢٣٠ ـ **مشيخة ابن جماعة**. قاضي القضاة، شيخ الإسلام بدر الدين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جماعة (٧٣٣هـ). تخريج: شيخ الإسلام علم الدين القاسم بن محمد البرزالي (٧٣٩هـ). دراسة وتحقيق: د. موفق بن عبدالله ابن عبد القادر. نشر: دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ١٤٠٨هـ.

٢٣١ ـ **مشيخة ابن عبد الدائم**. أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي الحنبلي. تخريج البرزالي. تحقيق: إبراهيم صالح. نشر: دار البشائر ـ دمشق ١٤١٧هـ.

٢٣٢ ـ **مشيخة القزويني**. الإمام سراج الدين عمر بن علي القزويني (٧٥٠هـ). حققه وعلق عليه: د. عامر حسن صبري. نشر: دار البشائر ـ بيروت ١٤٢٦هـ.

٢٣٣ ـ **مشيخة الفخر ابن البخاري**. بقية المسندين علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٩٠هـ). تخريج: الحافظ جمال الدين أحمد بن محمد الظاهري الحنفي (٦٩٦هـ). تحقيق: د. عوض عتقي سعد الحازمي. نشر: دار عالم الفوائد ـ مكة ١٤١٩هـ.

٢٣٤ ـ **مشيخة اليونيني**.

٢٣٥ ـ **المصنف**. للإمام الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥هـ). تحقيق: حمد بن عبدالله الجمعة، ومحمد بن إبراهيم اللحيدان. نشر: مكتبة الرشد ـ الرياض ١٤٢٥هـ.

٢٣٦ ـ **المصنف**. للحافظ الكبير أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. نشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت ١٤٠٣هـ.

٢٣٧ ـ **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**. للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). تحقيق: د. سعد بن ناصر الشثري وجماعة. نشر: دار العاصمة ـ الرياض ١٤١٨هـ.

٢٣٨ ـ **المعجم الأوسط**. للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ). تحقيق: طارق بن عوض الله، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. نشر: دار الحرمين ـ القاهرة ١٤١٥هـ.

٢٣٩ ـ **معجم البلدان**. للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي. نشر: دار صادر ـ بيروت ١٩٧٧م.

٢٤٠ ـ **معجم دمشق التاريخي**. تأليف: د. قتيبة الشهابي. منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ـ دمشق ١٩٩٩م.

٢٤١ ـ **معجم السفر**. لأبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي. تحقيق: د. شير محمد زمان. نشر: مجمع البحوث الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية ـ إسلام آباد ١٤٠٨هـ.

٢٤٢ ـ **معجم الشيوخ (المعجم الكبير)**. تصنيف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة. نشر: مكتبة الصدّيق ـ الطائف ١٤٠٨هـ.

٢٤٣ ـ **معجم الشيوخ**. تأليف: الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ). تحقيق: د. وفاء تقي الدين. نشر: دار البشائر ـ دمشق ١٤٢١هـ.

٢٤٤ ـ **معجم الصحابة**. تصنيف: أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (٢١٧هـ). تحقيق: محمد الأمين بن محمد محمود الجكني. نشر: مكتبة دار البيان ـ الكويت.

٢٤٥ ـ **المعجم الكبير**. للإمام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. نشر: مكتبة العلوم والحكم ـ الموصل ١٤٠٤هـ.

٢٤٦ ـ **المعجم المختص (بالمحدثين)**. للإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة. نشر: مكتبة الصديق ١٤٠٨هـ.

٢٤٧ ـ **المعجم المفهرس**. للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). تحقيق: محمد شكور محمود الحاجي امرير الميادين. نشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤١٨هـ.

٢٤٨ ـ **معجم المؤلفين**. تأليف: عمر رضا كحالة. نشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤١٤هـ.

٢٤٩ ـ **معرفة الثقات، للعجلي**. ترتيب: الهيثمي والسبكي. تحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي. نشر: مكتبة الدار ـ المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.

٢٥٠ ـ **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**. تأليف: أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق: د. بشار عواد معروف،

وشعيب الأرناؤوط، ود. صالح مهدي عباس. نشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤٠٤هـ.

٢٥١ ـ **المعين في طبقات المحدثين**. تأليف: أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان تبن قايماز الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد. نشر: دار الفرقان ـ عمان ١٤٠٤هـ.

٢٥٢ ـ **المغني في الضعفاء**. تأليف: الإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق: د. نور الدين عتر.

٢٥٣ ـ **مفتاح السعادة ومصباح السيادة**. تأليف: أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبري زاده. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٢٥٤ ـ **المقتفي على كتاب الروضتين**. تأليف: علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد البرزالي (٧٣٩هـ). تحقيق: أ. د. عمر عبد السلام تدمري. نشر: المكتبة العصرية ـ صيدا ١٤٢٧هـ.

٢٥٥ ـ **المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد**. تأليف: الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن مفلح. تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. نشر: مكتبة الرشد ـ الرياض ١٤١٠هـ.

٢٥٦ ـ **المقفى الكبير**. تأليف: تقي الدين المقريزي (٨٤٥هـ). تحقيق: محمد اليعلاوي. نشر: دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ١٤١١هـ.

٢٥٧ ـ **مكارم الأخلاق**. للحافظ الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ). تحقيق: محمد عبد القادر عطا. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٩هـ.

٢٥٨ ـ **ملء العيبة بما جمع بطول الغَيبة**. تقييد: أبي عبدالله محمد بن عمر بن رُشيد الفهري (٧٢١هـ). تحقيق: الشيخ الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة. نشر:

دار الغرب الإسلامي ـ ١٤٠٨هـ.

٢٥٩ ـ **منتخب المختار لابن رافع السلامي**. انتخبه: التقي الدين الفاسي المكي. صححه وعلق حواشيه: الأستاذ المحامي عباس العزاوي. نشر: الدار العربية للموسوعات ـ بيروت١٤٢٠هـ.

٢٦٠ ـ **المنتخب من مسند عبد بن حميد**. تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي. نشر: مكتبة السنة ـ القاهرة ١٤٠٨هـ.

٢٦١ ـ **المنتقى من معجم شيوخ الشهاب ابن رجب (٧٧٤هـ)**. انتقاء: ولده الإمام زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ). تحقيق: عبدالله الكندري. نشر: غراس للنشر ـ الكويت ١٤٢٦هـ.

٢٦٢ ـ **المنتقى من مكارم الأخلاق للخرائطي**. انتقاء: الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني. تحقيق: محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير. نشر: دار الفكر ـ دمشق ١٤٠٦هـ.

٢٦٣ ـ **المنهج الأحمد**. العليمي.

٢٦٤ ـ **المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي**. تأليف: يوسف بن تغري بردي الأتابكي، جمال الدين أبو المحاسن (٨٧٤هـ). تحقيق: د. محمد محمد أمين. نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤م.

٢٦٥ ـ **الموطأ برواياته**. تصنيف إمام دار الهجرة مالك بن أنس (١٧٩هـ). حققه وضبط نصوصه: أبو أسامة سليم بن عيد الهلالي. نشر: مكتبة الفرقان ـ دبي ١٤٢٤هـ.

٢٦٦ ـ **الموطأ للإمام مالك**. رواية أبي مصعب الزهري (٢٤٢هـ). حققه وعلق عليه: د. بشار عواد معروف، ومحمد محمود خليل. نشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤١٨هـ.

٢٦٧ ـ **الموطأ للإمام مالك**. رواية يحيى الليثي. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ـ أبو ظبي ١٤٢٥هـ.

٢٦٨ ـ **موطأ الإمام مالك**. رواية محمد بن الحسن الشيباني. تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف. نشر: لجنة إحياء التراث في وزارة الأوقاف المصرية ـ القاهرة ١٤١٤هـ.

٢٦٩ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. تأليف: أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي. نشر: دار المعرفة ـ بيروت.

٢٧٠ ـ **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**. تأليف: الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. نشر: دار ابن كثير ـ دمشق.

٢٧١ ـ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**. تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (٨٧٤هـ). قدم له وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين. نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٢٧٢ ـ **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**. تأليف: الشيخ أحمد بن محمد المقّري التلمساني. حققه: د. إحسان عباس. نشر: دار صادر ـ بيروت.

٢٧٣ ـ **النكت الظراف**. للحافظ ابن حجر. بهامش «تحفة الأشراف».

٢٧٤ ـ **النكت على مقدمة ابن الصلاح**. تأليف الإمام بدر الدين أبي عبدالله الزركشي. تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج. نشر: أضواء السلف ـ الرياض ١٤١٩هـ.

٢٧٥ ـ **نكت الهميان في نكت العميان**. للصفدي.

٢٧٦ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**. للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك ابن محمد الجزري (٦٠٦هـ). تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي. نشر: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٢٧٧ ـ **النهي عن سب الأصحاب**. تأليف: الإمام الحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣هـ). تحقيق: د. محمد أحمد عاشور. نشر: الدار الذهبية ـ القاهرة.

٢٧٨ ـ **نيل الأمل في ذيل الدول**. تأليف: المؤرخ زين الدين عبد الباسط بن خليل بن شاهين الظاهري الحنفي (٩٢٠هـ). تحقيق: أ. د. عمر عبد السلام تدمري. نشر: المكتبة العصرية ـ صيدا ١٤٢٢هـ.

٢٧٩ ـ **هدْية العارفين**. تأليف: إسماعيل باشا البغدادي. نشرة (أوفسيت) دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٢٨٠ ـ **الهم والحزن**. تأليف: أبي بكر عبدالله بن محمد القرشي، ابن أبي الدنيا. تحقيق: مجدي فتحي السيد. نشر: دار السلام ـ القاهرة ١٤١٢هـ.

٢٨١ ـ **وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام**. تأليف: المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي. تحقيق: د. بشار عواد معروف وآخرين. نشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤١٦هـ.

٢٨٢ ـ **الوافي بالوفيات**. تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (٧٦٤هـ). تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. نشر: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ١٤٢٠هـ.

٢٨٣ ـ **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**. لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن أبي بكر بن خلكان (٦٨١هـ). تحقيق: د. إحسان عباس. نشر: دار صادر ـ بيروت.

٢٨٤ ـ **الوفيات**. تصنيف: الإمام الحافظ مؤرخ الإسلام علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد البرزالي (٧٣٩هـ). ضبط نصه وعلق عليه: عبدالله الكندري. نشر: غراس للنشر والتوزيع ـ الكويت ١٤٢٦هـ.

٢٨٥ ـ **الوفيات**. تأليف: أبي المعالي محمد بن رافع السلامي. تحقيق: د. صالح مهدي عباس. نشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤٠٢هـ.

٢٨٦ ـ **اليقين**. تأليف: أبي بكر عبدالله بن محمد القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا. طُبع ضمن موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا. نشر: مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ١٤١٤هـ.





الفهرس الإجمالي

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
نص المنتخب محقَّقاً	٨٣
آخر المنتخب	٢٦١
خاتمة المنتخب وذكر السماع	٢٦١

الفهارس العامة

